

الرَّائِدُ الرَّسْمِيُّ لِلْجُمْهُورِيَّةِ التُّونِسِيَّةِ مُدَاوَلَاتُ مَجْلِسِ نَوَابِ الشَّعْبِ

المدة النيابية الأولى 2023 . 2027
الدورة العادية الثالثة 2024-2025

الاثنين 3 فيفري 2025

34

الجلسة الرابعة والثلاثون

المحتوى

- | | | | |
|------|---|------|--|
| 2807 | 5- استئناف الجلسة ومواصلة النظر في مشروع القانون | 2786 | 1- افتتاح الجلسة..... |
| 2814 | 6- استئناف الجلسة ومواصلة النظر في مشروع القانون | 2786 | 2- الإعلان عن جدول أعمال الجلسة العامة..... |
| | 7- استئناف الجلسة وتدخلات السيدة والسادة النواب على معنى الفصل 108 من النظام الداخلي..... | 2786 | 3- الإعلان عن تغيير في كتلة نيابية..... |
| 2819 | | | 4- عرض ومناقشة مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاق القرض المبرم بتاريخ 10 سبتمبر 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الافريقي للتنمية للمساهمة في تمويل برنامج دعم تنافسية المؤسسات والتمكين الاقتصادي للمواطنين عبر احداث مواطن الشغل..... |
| 2826 | 8- رفع الجلسة..... | 2786 | |
| 2826 | II. التغيير في كتلة نيابية..... | | |
| | III. الأسئلة الكتابية الموجهة من السيدات والسادة النواب إلى الحكومة والأجوبة عنها..... | | |
| 2826 | | | |

عقد مجلس نواب الشعب جلسة عامة على الساعة العاشرة وخمس دقائق من صباح يوم الإثنين 3 فيفري 2025 برئاسة السيد إبراهيم بودريالة رئيس مجلس نواب الشعب وذلك للنظر في مشروع القانون أنف الذكر.

افتتاح الجلسة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم،
السيدات والسادة النواب المحترمون،
أسعد الله صباحكم وبارك يومكم بكل خير.

يسعدني وباسمكم جميعاً أن أتوجه في مستهل هذه الجلسة العامة إلى السيد سمير عبد الحفيظ، وزير الاقتصاد والتخطيط والوفد المرافق له بأحر عبارات الترحيب تحت قبة مجلس نواب الشعب.

وقبل أن ننطلق في أشغالنا نتأكد من توفر النصاب عملاً بأحكام الفصل 97 من النظام الداخلي. وعليه أطلب منكم زميلاتي وزملائي الأعضاء التفضل بتسجيل الحضور.

تسجيل الحضور.

الحضور 103، إذن النصاب متوفر.

الإعلان عن جدول أعمال الجلسة العامة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الزميلات والزملاء الأعضاء،

يتضمن جدول أعمال هذه الجلسة العامة الذي تم إقراره في اجتماع مكتب المجلس بتاريخ 30 جانفي 2025، نقطة وحيدة تتعلق بالنظر في مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاق القرض المبرم بتاريخ 10 سبتمبر 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الإفريقي للتنمية للمساهمة في تمويل برنامج دعم تنافسية المؤسسات والتمكين الاقتصادي للمواطنين عبر إحداث مواطن الشغل عدد 4 لسنة 2024، وذلك عملاً بأحكام الفصول 67 و75 و89 و116 و125 و126 و127 من النظام الداخلي على وجه الخصوص.

وحرى بالإشارة إلى أن هذا المشروع يكتسي صبغة تنمية واقتصادية هامة ومن شأنه أن يسهم في تحسين وضعية المؤسسات وفي خلق مزيد من مواطن الرزق.

ويجدر التذكير بأن نظرنا في مشروع القانون المعروض يخضع إلى جميع الترتيبات الجاري بها العمل في جلساتنا العامة التشريعية والمضمنة بالدستور وبالنظام الداخلي للمجلس.

الإعلان عن تغيير في كتلة نيابية

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

هذا وعملاً بأحكام الفصل 18 من النظام الداخلي نعلن عن تغيير في الكتل يتعلق بانضمام النائبة المحترمة السيدة بسمة الهمامي إلى كتلة لينتصر الشعب ونأذن بنشر هذا التغيير بالرائد الرسمي لمداولات مجلس نواب الشعب.

عرض ومناقشة

مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاق القرض المبرم بتاريخ 10 سبتمبر 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الإفريقي للتنمية للمساهمة في تمويل برنامج دعم تنافسية المؤسسات والتمكين الاقتصادي للمواطنين عبر إحداث مواطن الشغل

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

زميلاتي وزملائي الأعضاء،

قبل أن أحيل الكلمة إلى كل من لجنة المالية والميزانية ولجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العمرانية، لا يفوتني أن أتوجه إلى كافة أعضاء اللجنتين المؤقتتين والطاقتين الإداريتين المرافقيتين بالشكر والتقدير على الجهد المبذول والعمل المنجز وعلى التفاعل الإيجابي مع طلب استحداث النظر الصادر عن الوزارة.

الكلمة إذن للجنيتين لكي تستعرضا التقرير حول مشروع القانون عدد 84 لسنة 2024 المحال للجنيتين.

تفضل السيد عصام شوشان، نائب رئيس لجنة المالية والميزانية.

السيد عصام شوشان، نائب رئيس لجنة المالية والميزانية

شكرا السيد الرئيس،

مرحباً بالسادة الضيوف،

نرحب بالسيد الوزير وكافة الإطارات المرافقة له،

تقرير مشترك حول مشروع قانون يتعلق بالموافقة

على اتفاق القرض المبرم بتاريخ 10 سبتمبر 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الإفريقي للتنمية للمساهمة في تمويل برنامج دعم تنافسية المؤسسات والتمكين الاقتصادي للمواطنين عبر إحداث مواطن الشغل (عدد 84/2024)

1. التقديم :

يهدف مشروع القانون المعروض وفقاً لأحكام الفصل 75 من الدستور إلى الموافقة على اتفاق القرض المبرم بتونس بتاريخ 10 سبتمبر 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الإفريقي للتنمية للمساهمة في تمويل برنامج دعم تنافسية المؤسسات والتمكين الاقتصادي للمواطنين عبر إحداث مواطن الشغل وذلك بمبلغ جملي قدره 90 مليون أورو أي ما يعادل حوالي 303,3 مليون دينار.

1. أهداف البرنامج:

يندرج هذا البرنامج ضمن المخطط القطاعي لوزارة التشغيل والتكوين المهني للفترة 2024 - 2027 الذي يهدف عموماً إلى تعزيز الإدماج الاقتصادي والاجتماعي وتحسين نسق خلق مواطن الشغل على المدى القصير والمتوسط وذلك باتخاذ إجراءات ذات قيمة مضافة على مستوى ثلاثة محاور: التشغيل والمبادرة الخاصة والتكوين المهني.

وفي هذا الإطار واستناداً على نتائج الدراسات الاستراتيجية حول البرامج النشطة للتشغيل التي تنفذها الوزارة والمشاريع الجديدة التي تعمل على تركيزها للحد من التشغيل غير المنظم ودفع العمل اللائق، واستئناساً بالتجارب الرائدة للمانحين الدوليين على غرار مبادرة سوق التنمية للبنك الإفريقي للتنمية، تولت وزارة التشغيل والتكوين المهني بصفة تشاركية وبدعم من خبراء البنك الإفريقي للتنمية إعداد برنامج دعم تنافسية المؤسسات والتمكين الاقتصادي للمواطنين عبر إحداث مواطن الشغل باعتماد آلية التمويل حسب النتائج التي يتم بموجبها تقسيط سحب القرض حسب مؤشرات كمية سنوية.

ومن الأهداف الخصوصية للبرنامج:

(1) تحسين تشغيلية باحثي الشغل من خلال دعم آليات وبرامج التكوين التكميلي والتأهيل وإعادة التأهيل،

(2) دعم ريادة الأعمال من خلال توسيع مجال تدخل برامج الإحاطة والمرافقة قبل وبعد إحداث المؤسسات والرفع من قدرة منظومة القروض دون فائدة لتغطية طلبات التمويل الذاتي لباعثي المؤسسات بالإضافة إلى دعم إدماج القطاع غير المنظم عبر إرساء نظام المبادر الذاتي،

(3) تطوير ودعم القدرات المؤسسية لتنفيذ البرنامج.

2. مكونات البرنامج:

بغاية تحقيق الأهداف آنفة الذكر، تمت هيكلة البرنامج ضمن العناصر الثلاثة التالية:

العنصر الأول: تطوير الكفاءات لتحسين التشغيلية لدى باحثي الشغل وتطوير الإنتاجية وتنافسية المؤسسات (بكلفة تقديرية: 14 مليون أورو).

سيساهم البرنامج من خلال هذا العنصر في:

- دعم آليات وبرامج التكوين التكميلي والتأهيل وإعادة التأهيل وجعلها قادرة على توفير خدمات متعددة المجالات والاختصاصات تشمل المرافقة الاستشارية والتأهيل المشخص في مدة قصيرة حسب متطلبات المؤسسات وحاجيات سوق الشغل وذلك لتسهيل إدماج باحثي الشغل بها وتثبيت المنتدبين الجدد بها. حيث ستقوم الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل بإبرام اتفاقيات شراكة مع 500 مؤسسة لتنفيذ برنامج تكويني تكميلي وتأهيل صلها، تنفيذ عمليات تكوين تكميلي وتأهيل وإعادة تأهيل لفائدة 20000 باحث شغل، وإدماج 10000 منهم (50 % من النساء). وستعتمد الوكالة على شبكة مكاتب التشغيل والعمل المستقل ومراكز التكوين المهني العمومية والخاصة لتنفيذ عمليات التكوين.

- تطوير الكفاءات حسب متطلبات مهن الغد في القطاعات الاستراتيجية وذات الأولوية وذلك بالشراكة مع الهيئة التونسية للاستثمار والقطاع الخاص إلى جانب دعم منظومة متابعة وإدماج خريجي التكوين المهني.

العنصر الثاني: تعزيز التمكين الاقتصادي عبر ريادة الأعمال ومرافقة الباعثين (سوق التنمية 2.0) ودعم إدماج القطاع غير المنظم (بتكلفة تقديرية: 77,3 مليون أورو).

سيتم استعمال الموارد المرصودة في هذا العنصر لتمويل الأنشطة التالية:

- توسيع مجال تدخل برامج الإحاطة والمرافقة قبل وبعد إحداث المؤسسات، حيث يستهدف البرنامج مرافقة حوالي 20000 من رواد الأعمال والمؤسسات الصغرى والمتناهية الصغر خلال كافة مراحل بعث المشروع ومن خلال إرساء نظام لتشخيص وتصنيف القدرات لريادة الأعمال وتشريك بصفة جزئية المؤسسات الخاصة والجمعيات المتخصصة في مجال مرافقة رواد الأعمال عن طريق عقود برامج حسب المردودية تبرم مع فضلاء المبادرة الراجعة بالنظر للوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.

- المساهمة في تمويل مشاريع المبادرة الخاصة عن طريق قروض ميسرة دون فائدة في إطار اتفاقية ثنائية بين وزارة التشغيل والتكوين المهني والبنك التونسي للتضامن وإعداد دليل إجراءات مشخص ومبسط. ويستهدف البرنامج المساهمة في تمويل 13000 من رواد الأعمال (45 % من النساء) الذين حظو بمرافقة مسبقة، منهم 20 % من الناشطين في القطاع غير المنظم وكذلك المؤسسات الصغرى التي تنشط في برنامج جيل جديد من الباعثين.

- دعم وتعزيز إدماج القطاع غير المنظم وذلك من خلال تفعيل نظام المبادر الذاتي الذي يخول للمسجلين الانتفاع بامتيازات خدمات الحماية الاجتماعية (التغطية الصحية والتقاعد). يستهدف البرنامج إدماج 10000 عامل مستقل في القطاع غير المنظم من المرسمين في المنصة التي سيتم إطلاقها في الغرض مع إمكانية تأمين المرافقة والتمويل لـ 30 % منهم.

العنصر الثالث: دعم القدرات المؤسسية لتنفيذ البرنامج (بكلفة تقديرية: 1 مليون أورو)

سيتم في إطار هذا العنصر: إعداد مخطط لدعم القدرات لفائدة الفاعلين المتدخلين في تنفيذ البرنامج، ودعم منظومة المتابعة والتقييم لتسهيل تبادل المعلومات المحيطة بخصوص المتفاعلين من البرنامج، دعم الإصلاحات المتعلقة بتحسين مناخ الأعمال للمؤسسات الصغرى والمتوسطة، دعم إحداث معرف وحيد للتنسيق ومتابعة إجراءات ريادة الأعمال، ومراجعة تدخلات الصندوق الوطني للتشغيل، وإدراج المهارات المطلوبة في القطاعات الواعدة ضمن البرامج التكوينية.

السيد صالح السالمي، مقرر لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة العمرانية

3. كلفة البرنامج ومبلغ القرض وإجراءات السحب:

تقدّر الكلفة الجمالية المقترحة للمخطط القطاعي للفترة 2024 - 2027 التي أعدته وزارة التشغيل والتكوين المهني والذي يشمل جميع برامج التشغيلية حوالي 521,6 مليون أورو. ويُعتبر برنامج دعم تنافسية المؤسسات والتمكين الاقتصادي للمواطنين عبر إحداث مواطن الشغل أحد أهم مكوناته والذي يساهم البنك الإفريقي للتنمية في تمويله بقرض قدره 90 مليون أورو (17,25 % من الكلفة الجمالية) وهبة تبلغ 2,5 مليون دولار عن طريق مبادرة تمويل رائدات الأعمال في إفريقيا لتغطية مصاريف إعداد ملفات التمويل لفائدة رائدات الأعمال من قبل البنك التونسي للتضامن.

وللإشارة فقد أعرب عديد الممولين والمانحين على غرار البنك الإسلامي للتنمية والوكالة الفرنسية للتنمية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي عن استعدادهم لتقديم تمويلات إضافية (قروض وهبات) تناهز 93,5 مليون أورو لدعم تنفيذ البرنامج بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

هذا، وتم الاتفاق مع البنك الإفريقي للتنمية على تمويل البرنامج باعتماد آلية التمويل حسب النتائج الذي يتم بموجبها تقسيط سحب القرض والهبة حسب 8 مؤشرات تم التوافق حولها مسبقا مع سحب حوالي 25 % من القرض لفائدة ميزانية الدولة كتسبقة عند المصادقة على اتفاق القرض ودخوله حيز النفاذ.

وبذلك تتولى الجهة المنفذة (وزارة التشغيل والتكوين المهني/ الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل) ببرمجة جميع الأنشطة مسبقا على ميزانيتها الخاصة ثم يتم تباعا سحب أقساط القرض عند الإيفاء بالمؤشرات المتفق عليها. وتتولى الجهة المكلفة بالتنفيذ بتطبيق القواعد الوطنية المتعلقة بالصفقات العمومية دون الحاجة

- نسبة الفائدة: متغيرة يتم احتسابها من قبل البنك عند

كل موعد سداد (15 جانفي و15 جويلية من كل سنة).

يتم سداد الفائدة كل ستة أشهر وأول سداد من القرض

في 2033/01/15 بعد انقضاء فترة الإمهال.

- عمولة افتتاح: 0,25 %.

- عمولة التعهد: 0,25 %.

- فترة السداد: 24 سنة منها 8 سنوات إمهال.

5. روزنامة سحب القرض حسب مؤشرات النتائج:

المؤشرات				المبالغ الموظفة	الوضعية المرجعية	الروزنامة التقديرية للمؤشرات السنوية			
						مؤشر 2024	مؤشر 2025	مؤشر 2026	مؤشر 2027
1 . عدد المنتفعين سنويا من برامج التكوين التكميلي والتأهيل وإعادة التأهيل				0		2000	4000	6000	8000
المبالغ القابلة للسحب (مليون أورو)				7		1	1,5	2	2,5
2 . عدد المؤسسات الحاضنة الشريكة لبرامج التكوين والإدماج				0		50	100	150	200
المبالغ القابلة للسحب (مليون أورو)				3		0,25	0,75	1	1
3 . عدد المدمجين سنويا في سوق الشغل من المنتفعين من برامج التكوين التكميلي والتأهيل وإعادة التأهيل				0			2400	3000	4600
المبالغ القابلة للسحب (مليون أورو)				4			1,25	1,25	1,5
4 . عدد رائدي الأعمال الباعثين والمؤسسات متناهية الصغر المحدثة المنتفعين بالمرافقة من البرنامج				4000		2500	4500	6000	7000
المبالغ القابلة للسحب (مليون أورو)				10		1,25	2,25	3	3,5
5 . عدد المؤسسات المحدثة المنتفعة بقروض بدون فائض عن طريق البرنامج				2000		توقيع اتفاقية	3500	4500	5000
المبالغ القابلة للسحب (مليون أورو)				50		5	12	15,7	17,3
6 . عدد الوحدات المدمجة سنويا من القطاع غير المنتظم عبر نظام المبادر الذاتي				0		إطلاق المنصة	5000	7000	10000
المبالغ القابلة للسحب (مليون أورو)				15		3	3	4,5	4,5
7 . مدى تقدم تنفيذ مخطط عمل دعم الحوكمة المؤسسية						تقرير	تقرير	تقرير	تقرير
المبالغ القابلة للسحب (مليون أورو)				1		0,25	0,25	0,25	0,25
المجموع				90		10,75	21	27,7	30,55

6. رزنامة إنجاز البرنامج:

ستتولى وحدة التصرف في البرنامج بالوكالة الوطنية للعمل المستقل متابعة تنفيذ مؤشرات نتائج البرنامج تحت رقابة لجنة القيادة التي سيتم إحداثها بوزارة التشغيل والتكوين المهني وذلك خلال الفترة 2024 - 2027 مع تواصل عمليات السحب من القرض إلى غاية موفى سنة 2028.

II. أعمال اللجنتين:

عقدت لجنة المالية والميزانية ولجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العمرانية جلسة مشتركة يوم الاثنين 27 جانفي 2025 وذلك للاستماع إلى ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتخطيط ووزارة التشغيل والتكوين المهني حول مشروع هذا القانون الذي طُلب فيه استحداث استعجال النظر من قبل جهة المبادرة عبر مراسلة رسمية تم توجيهها إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب بتاريخ 24 جانفي 2025.

وفي بداية الجلسة، بين ممثلو وزارة الاقتصاد والتخطيط أن برنامج دعم تنافسية المؤسسات والتمكين الاقتصادي للمواطنين يندرج ضمن المخطط القطاعي لوزارة التشغيل والتكوين المهني للفترة 2024-2027 الذي يهدف عموما إلى تعزيز الإدماج الاقتصادي والاجتماعي وتحسين نسق خلق مواطن الشغل على المدى القصير والمتوسط وذلك باتخاذ إجراءات ذات قيمة مضافة على مستوى ثلاثة محاور: التشغيل والمبادرة الخاصة والتكوين المهني، وذلك باعتماد آلية التمويل حسب النتائج التي تقوم على ضرورة تقديم جملة من المؤشرات التي يتم تقييمها قبل المرور إلى مرحلة التمويل الفعلي.

وقدّموا لمحة عن مبادرة "سوق التنمية" للبنك الإفريقي للتنمية التي تم إطلاقها في تونس سنة 2012 في إطار الاستجابة لما أملتة آنذاك أزمة تشغيل الشباب. وبفضل تنسيق البنك الإفريقي للتنمية، نجحت المبادرة إلى موفى سنة 2020 في حشد 8 ملايين دولار في شكل هبات من سفارات الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة ومملكة الدانمارك، وربط شراكات مع أكثر من 20 مؤسسة (القطاع العام، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، وشركاء التنمية).

ثم استعرضوا الأهداف الخصوصية لبرنامج المشروع المتمثلة في تحسين تشغيلية باحثي الشغل من خلال دعم آليات التكوين التكميلي وبرامجه والتأهيل وإعادة التأهيل ودعم ريادة الأعمال من خلال توسيع مجال تدخل برامج الإحاطة والمرافقة قبل وبعد إحداث المؤسسات والرفع من قدرة منظومة القروض دون فائدة لتغطية طلبات التمويل الذاتي لباعثي المؤسسات، بالإضافة إلى دعم إدماج القطاع غير المنظم عبر إرساء نظام المبادر الذاتي، وتطوير ودعم القدرات المؤسسية لتنفيذ البرنامج.

وأضافوا أن برنامج دعم تنافسية المؤسسات والتمكين الاقتصادي للمواطنين عبر إحداث مواطن شغل يُعتبر أحد أهم مكونات المخطط القطاعي للفترة 2024 - 2027 الذي أعدته وزارة التشغيل والتكوين المهني والذي يشمل جميع برامجها التشغيلية خلال الفترة المذكورة.

وُسّاهم البنك الإفريقي للتنمية في تمويله بقرض قدره 90 مليون أورو وهبة تبلغ 2,5 مليون دولار والتي ستخصّص لمصاريف

إعداد الملفات بالنسبة إلى رائدات الأعمال من قبل البنك التونسي للتضامن، إضافة إلى أن عديد الممولين والمانحين على غرار البنك الإسلامي للتنمية والوكالة الفرنسية للتنمية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي أعربوا عن استعدادهم لتقديم تمويلات إضافية (قروض وهبات) تناهز 93,5 مليون أورو لدعم تنفيذ هذا البرنامج بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

وتم الاتفاق مع البنك الممول على رصد هبة ثانية بقيمة 130 ألف أورو عن طريق صندوق الدعم الفني للبلدان متوسطة الدخل التابع للبنك الإفريقي للتنمية لتمويل الأنشطة المذكورة أعلاه، ستُخصص لدعم قدرات وحدة التصرف في البرنامج في مجال الصفقات والتصرف المالي وإعداد التقارير المتعلقة بالأثر البيئي والاجتماعي وإعداد مخطط الأعمال (Business Plan) للمشاريع التي سيتم تمويلها في إطار هذا البرنامج.

هذا، وتجدر الإشارة أنه يجري حاليا التفاوض مع البنك الإفريقي للتنمية عبر منصة ريادة الأعمال (EINA) والسفارة البريطانية بتونس والاتحاد الأوروبي لرصد هبات إضافية لإنجاح تنفيذ هذا المشروع.

كما استعرض ممثلو الوزارة رزنامة سحب أقساط القرض حسب مؤشرات الإنتاج وكذلك شروط تمويل البرنامج.

ومن جهة أخرى، بين ممثلو وزارة التشغيل والتكوين المهني أن البرنامج يندرج في إطار رؤية الوزارة للفترة 2024-2027 التي تعتمد على الحوكمة في التعاطي مع البرنامج من خلال إحداث لجنة قيادة ووحدة تصريف وتعيين منسق وطني للبرنامج. وأوضحوا أن المصالح المختصة بالوزارة تقوم بتشخيص الحاجيات المتعلقة بمواطن الشغل على المستوى الجهوي التي يتم النظر فيها من قبل لجنة جهوية. وتعرضوا إلى كيفية تأطير وتوجيه الوافدين على سوق الشغل، مبرزين أن أهم عوامل إنجاح ريادة الأعمال هو عنصر المرافقة من الفكرة إلى غاية إنجاز المشروع. وبيّنوا أن المبادر الذاتي سيحل عديد الإشكاليات خاصة منها هيكلية المشاريع.

وخلال النقاش، طلب النواب تقديم توضيحات حول عدد من المسائل المرتبطة بشروط تمويل المشروع ومكونات البرنامج سالف الذكر. وتساءلوا عن منهجية إعداد مكونات هذا البرنامج وعن مدى مساهمة الجانب التونسي في ذلك دون أن يخضع لإملاءات الجهة المانحة.

كما طلبوا توضيح التضارب الحاصل بين ما نصّت عليه الاتفاقية بخصوص الانطلاق في سداد عمولة التعهد والتي تطبق بعد 60 يوما من تاريخ توقيع الاتفاق في 10 سبتمبر 2024 وبين ما تضمنته مراسلة الوزارة المتعلقة بطلب استعجال النظر في مشروع القانون والتي نصت على أن الانطلاق في سداد عمولة التعهد كان منذ تاريخ 15 جانفي 2025. واستفسر النواب عن كيفية سحب نسبة 25 % لفائدة ميزانية الدولة إن كانت على الأقساط أو على القيمة الجمالية للقرض.

وثمّن النواب توجه الوزارة للاعتماد على مصالح هيئة الرقابة العامة للمصالح العمومية لمتابعة تنفيذ مؤشرات البرنامج عوض اللجوء إلى مكاتب دراسات مختصة.

واستوضحوا حول مدى ارتباط المشروع بمدة المخطط القطاعي 2024 - 2027 وهل أن المؤشرات المتعلقة بسنة 2024 تم تحقيقها أم لا وهل سيمكّن البرنامج من تحقيق الأهداف المرجوة خاصة على مستوى التقليل من البطالة وخلق مواطن الشغل.

كما تساءلوا عن مدى وجود إجراءات لتجاوز التعقيدات الإدارية التي تعترض رواد الأعمال والوافدين على سوق الشغل وعن وجود دراسة وتقييم حول البرامج الموجهة للباثين الشباب ونسب تنفيذها على أرض الواقع. كما استفسروا عن المؤشرات التي تمّ اعتمادها مؤكدين على ضرورة أن تكون واضحة ومدرسة لتيسير عملية المراقبة.

وفي جانب آخر من المداخلات، تساءل بعض النواب عن معايير اختيار المعتمديات التي ستنفع بهذا البرنامج، لافتين النظر إلى وجود عديد المعتمديات ذات المؤشرات التنموية المتدنية جدا التي لم يشملها هذا المشروع. كما استفسروا عن إمكانية إحياء دور وكالة النهوض بالصناعة والتجديد في ريادة الأعمال وبعث المشاريع وعن كيفية دعم إدماج القطاع غير المنظم عمليا.

وفي نفس السياق، دعا النواب إلى ضرورة تقييم منظومة التكوين المهني وبرامج البنك الوطني للتضامن والمشاريع السابقة من حيث نجاعتها ومردوديتها. كما طالبوا بتوفير معطيات وإحصائيات واقعية حول عدد الباثين الشباب الذين تمتعوا بتمويلات سابقة لبعث مشاريعهم الخاصة غير أنهم لا يزالون يبحثون عن شغل وذلك لمعرفة مدى ديمومة مشاريع المبادرة الخاصة السابقة.

ودعوا إلى مزيد تفعيل البرامج التدريبية الموجهة للجهات في مجال تطوير الكفاءات ومراجعة استراتيجية عمل وزارة التشغيل وخاصة دور مكاتب التشغيل وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص لتمويل مثل هذه البرامج. كما دعوا إلى تعزيز الشراكة بين الوظيفتين التنفيذية والتشريعية في ضبط المشاريع المتعلقة بالتمكين الاقتصادي وإحداث مواطن الشغل خاصة بالنسبة إلى الفئات الهشة وحاملي شهادات التكوين المهني.

وفي ردّهم، أكد ممثلو وزارة الاقتصاد والتخطيط على أهمية هذا القرض باعتباره موجهًا للاستثمار وهو من شأنه تحقيق القيمة المضافة، مؤكدين على أنّ الوزارة تضطلع بدور هام في توجيه التمويل حسب الأهداف المرسومة بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل. واعتبروا أن دراسة المشروع تمت بصفة تشاركية في نطاق جلسات عمل تحضيرية حول القرض ومكونات المشروع بين كل الأطراف المعنية على غرار الإدارة العامة للدين العمومي والهيئة العامة للميزانية وإدارة التعاون الدولي مع وضع الآليات الكفيلة لحسن تنفيذ المشروع وتذليل الصعوبات التي يمكن أن تطرأ، هذا بالإضافة إلى التقييم والمتابعة.

وأشاروا إلى أنّ هذا البرنامج سيساهم في التقليل من نسبة البطالة وسيتم اعداد لوحة قيادة تتضمن كافة المراحل المنجزة والاحصائيات المحققة بعد سنة من العمل في إطار جلسة تقييمية لمراقبة تنفيذ المؤشرات. وأضافوا أنّ هذا البرنامج يندرج ضمن المخطط القطاعي لوزارة التشغيل والتكوين المهني للفترة 2024-2027 وهو مرتبط أساسا بالتوجهات الاستراتيجية الكبرى للمخطط التنموي مع العلم وأنه تم تشريك المجالس الجهوية وجميع اللجان الجهوية في اعداد المنوال الجديد للتنمية.

واعتبروا أنّ هذا القرض هو نتاج لثقة الممول في الدولة التونسية بناء على إثبات قدرتها على الإيفاء بتعهداتها مع الممولين سابقا، مع الإشارة إلى أنّ الممول سيتولى مراقبة تنفيذ البرنامج في كل مراحل الإنجاز بناء على مؤشرات واضحة تعتبر أهم ضامن لحسن تنفيذ البرنامج وتحقيق الأهداف المرسومة.

وفيما يتعلق بالشروط المالية للقرض، أوضحوا أن عمولة التعهد هي عمولة سنوية تحتسب انطلاقا من 60 يوم من الإمضاء وتبلغ 0.25% من المبلغ غير المسحوب من القرض. وأشاروا إلى أنّه تمّ تمكين الدولة من أسبوعين امهال إلى حين أن تتم المصادقة على القرض.

وبخصوص التسبقة، أفادوا أنه سيتم سحبا على أساس 25 % من القرض لفائدة ميزانية الدولة كتسبقة عند المصادقة على اتفاق القرض ودخوله حيز النفاذ مع العلم وأن مبلغ التسبقة يتم سحبه دون الاعتماد على المؤشرات.

وفي ذات السياق، أكدوا أنّ نسبة الفائدة متغيرة باعتبار وأنه يتم احتسابها على أساس الأوليبر 6 أشهر وهي نسبة متغيرة، مع هامش تعاقد قارب 0.8 % وهامش كلفة الاقتراض المتغير بـ 0.03%- وعمولة جدول السداد المشخص بـ 0.2 %.

وفيما يتعلق باقتراح صرف التمويل على أساس منح عوض قروض خاصة للفئات الهشة، بينوا أن الهدف هو تحميل رائد الأعمال المسؤولية عبر تحسيسه بمساهمته وانخراطه في المشروع من خلال قرض بشروط ميسرة عوض منحه منحة دون تحميله أية مسؤولية، مشيرين إلى اعتماد آلية صك الخدمات لكل باعث مشروع لم تثبت نجاعته.

وبخصوص دعم وتعزيز ادماج القطاع غير المنظم، أفادوا أنّه سيتم العمل على الدعم الاجتماعي مع المرافقة. وأضافوا أن هناك تشاورا حول إحداث هيكل لدعم مؤسسات ريادة الأعمال لتقديم ثلاث خدمات أساسية تتعلق بالضمان وبالدعم الفني والمرافقة وبتتمويل رأس المال، مشيرين أنه سيتم تشريك القطاع الخاص من خلال مراكز التكوين الخاصة للقيام بعمليات تكوين وتدريب بالإضافة إلى تقديم بعض الاستشارات في المجال.

وأكدوا على أهمية عنصر المرافقة في جميع المراحل والذي سيكون بالتوازي بين وزارة الاقتصاد والتخطيط والوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل، مشيرين إلى أنّ اختيار المشاريع سيكون على أسس علمية بناء على معايير دقيقة ضمانا لنجاح المشروع.

من جهتهم، بين ممثلو وزارة التشغيل والتكوين المهني أنه تم اعداد هذا البرنامج بصفة تشاركية مع كل الأطراف المعنية، مشيرين إلى أنّ برامج الوزارة وتوجهاتها تندرج ضمن المخطط التنموي. هذا وأكدوا على أهمية برامج التأهيل وإعادة التأهيل والانفتاح على المؤسسات الاقتصادية المرتكز أساسا على الجانب الاجتماعي والبيئي.

كما أكدوا على أهمية المرافقة والمتابعة في إنجاز المشاريع بما فيها المشاريع المتعثرة والتي تقوم بها كل الأطراف المعنية على غرار وكالة النهوض بالصناعة ووكالة النهوض بالفلاحة ووكالات التشغيل والبنك التونسي للتضامن... إلخ. وأشاروا إلى أنّ الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل تتولى المرافقة لفترة تتجاوز 03 سنوات منذ انطلاق المشروع، حيث تم إعداد 12 برنامج مرافقة وإنجاز 3800 مخطط أعمال.

وبيّنوا أن أهم إشكاليات رواد الأعمال الناشطين في القطاع غير المهيكل هي كيفية التعامل مع المتداخلين وطريقة التعااطي مع كل مراحل المشروع ضمن القطاع المهيكل.

وقدّموا بعض الإحصائيات حول مراكز التكوين المهني، حيث أفادوا أنّ هناك 136 مركزا راجعا بالنظر إلى وزارة التشغيل والتكوين المهني و200 مركز عمومي تابعة لبعض الوزارات على غرار وزارة الدفاع الوطني ووزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، هذا بالإضافة إلى العدد الهام للمراكز التابعة للقطاع الخاص، مشيرين إلى أنّ الوزارة حريصة على الانفتاح على جميع متطلبات المؤسسات الاقتصادية لغاية الرفع من نسبة الاندماج وتطوير مجالات التكوين التخصصي.

وفي ذات السياق، أكدوا أنّ الوزارة ستعمل على تكريس المنهج التشاركي في عملها ولا سيما مع وزارة الشؤون الاجتماعية والمجلس الأعلى للتربية لغاية تحسين منظومة التكوين المهني لتكون متطورة ومتألّمة مع متطلبات سوق الشغل. وأشاروا أنّ الوزارة تعمل على الحد من التعقيدات الإدارية على غرار تمكين المعنيين من الحصول على الشهادة التكوينية في ظرف وجيز من خلال الاعتماد على رمز الاستجابة السريعة الخاص بالهوية الرقمية " QR code ".

وأعرب ممثلو وزارة الاقتصاد والتخطيط عن استعدادهم لتشريك أعضاء مجلس نواب الشعب في الجلسات التنسيقية التي تُعقد سواء لتحديد المعايير أو للنقاش حول مكونات البرنامج، مؤكدين أنّ هذا من شأنه تيسير التفاوض مع الممول. كما عبروا عن استعداد لجنة القيادة للتنسيق مع النواب في إطار متابعة تنفيذ نتائج البرنامج.

وفي ختام الجلسة، شدد أعضاء اللجنتين على ضرورة تشريكهم في كل المخططات التنموية الجهوية والوطنية وفي كل المشاريع الاستثمارية التي يتم التخطيط لها وإعدادها، وذلك بهدف ترسيخ منجز التكامل والانسجام بين الوظيفيتين التنفيذية والتشريعية بما يضي أكثر نجاعة وواقعية على البرامج المراد تمويلها ويعزز ثقة الممولين في الدولة التونسية.

III. قرار اللجنتين :

قررت لجنة المالية والميزانية ولجنة التخطيط الاستراتيجية والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العمرانية الموافقة على مشروع هذا القانون بأغلبية الأعضاء الحاضرين. وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، نشكر اللجنتين المتعهدين بدراسة مشروع القانون على العمل الجيد الذي تم في وقت وجيز وأحيل الكلمة إلى السيد رئيس لجنة المالية.

السيد عبد الجليل الهاني، رئيس لجنة المالية والميزانية

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والطاقم المرافق،

السادة الزملاء الأفاضل يومكم سعيد،

صحيح يمكن هذه الجلسة الثالثة في لجنة المالية وفي هذه السنة التي ننظر فيها في مشروع قرض والقروض التي نظرنا فيها كلها

استثمارية وكلها ستساهم في تحسين مناخ الأعمال وتحسين التشغيل وتحسين القدرة التنافسية للشركات وكذلك الدفع في نسبة النمو التي ستكون إن شاء الله في مستوى المأمول الذي وضعه في ميزانية 2025.

صحيح نحن بصدد أخذ قروض والمصادقة على قروض وهذا ليس بدعة تونسية فأغلب دول العالم اليوم تصل فيها نسبة الاقتراض من الدخل القومي الخام إلى 200% وأحيانا أكثر.

أنا أقول هذا الكلام لأوضح بعض النقاط، هناك العديد من المؤشرات اليوم تدفعنا كمجلس نواب وهنا أرجو أن يسمح لي بعض الزملاء بالحديث في هذا الموضوع، صحيح أننا أخذنا قروضا وصادقنا على قروض في سنتي 2023 و2024 وفي أول شهر من هذه السنة، لكن هناك مؤشرات إيجابية للاقتصاد التونسي يجب أن نقولها ونعرف بها المواطنين والشعب والناخبين أننا لسنا مجلسا يصادق على القروض بدون متابعة أو بدون تقييم لنتائج هذه القروض.

عندما ننظر اليوم في المؤشرات الاقتصادية نجد أنها بصدد التحسن والدليل على ذلك أن كل الإملاءات التي كانت من صندوق النقد الدولي وبالمنااسبة قد يكون المراقب الذي جاء بهذه الإملاءات سيغادر البلاد التونسية وربما لأنه لم يعد لديه ما يفعله في تونس فالיום هناك تعويل على الذات وتعويل على الإمكانيات الذاتية. صحيح في جانب منه هناك اقتراض لكن توجد مؤشرات وأهمها تطور المداخل الجبائية التي تحسنت من السنة الماضية إلى هذه السنة بقرابة 10 مليار دينار حسب ميزانية 2025.

نسبة هامة من التمويلات ستكون من الداخل وتطور المداخل الجبائية للدولة بنسبة كبيرة جاءت نتيجة توسعة القاعدة الجبائية ليس نتيجة الضغط الجبائي، صحيح مرتفع نسبيا مقارنة بالدول الإفريقية التي نعيش معها لكن نسبة كبيرة متأتية من تطور المداخل ومن توسعة القاعدة الجبائية.

عند قدومنا إلى هذا المجلس كنا نتحدث عن 54 أو 55% من الاقتصاد في القطاع الموازي واليوم حسب إحصائيات المعهد الوطني للإحصاء أصبحنا في حدود 34 أو 35% يعني الاندماج الاقتصادي ومشاريع التمكين الاقتصادي تؤدي أكلها شيئا فشيئا.

اليوم باب الانتدابات لم يغلق في تونس وفي 2023 قد صادقنا على ميزانية 2024 وكان هناك 13 ألف و500 انتداب جديد في الوظيفة العمومية وفي ميزانية 2025 21 ألف انتداب جديد، هذا علاوة على 18 ألف عامل حضائري تم إدماجهم وعلاوة على 14 ألف أذن بهم السيد رئيس الجمهورية بالنسبة إلى المعلمين والأساتذة النواب. هذا مؤشر كبير يدل على أن التنمية الاقتصادية وعجلة تحسين مناخ الاقتصاد والأعمال تتحسن.

كذلك المؤشرات الكبيرة التي وردت في قانون المالية هي الإجراءات الاجتماعية المهمة، تقريبا 18 إجراء في قانون المالية بهم تعزيز وتكريس الدور الاجتماعي للدولة وخاصة إحداث صندوقين وحساب خاص وخطوط تمويل لدفع المبادرة الذاتية وخط تمويل بـ 5 مليون دينار كذلك لذوي الإعاقة لخلق مواطن شغل أو لتحسين مواطن الشغل.

بصفة عامة بدون إطالة المؤشرات مهمة ومهمة جدا خاصة في تحسين مناخ الأعمال ودفع التشغيل والنهوض بالاقتصاد ودعم شعار "التحويل على الذات" وإن شاء الله شيئا فشيئا تتحسن ونجحنا في انعكاس الهرم، إذ ليس لدينا ارتهانات كبيرة يعني نقلص من الارتهانات للخارج ونقلص من القروض الخارجية ونستعمل القروض الداخلية لكن شيئا فشيئا ستتحسن هذه المؤشرات إذا واصلنا في أهمية المتابعة وأهمية انجاز المشاريع.

اليوم نريد مسألة وهي معطلة والتي وعدت بها السيدة وزيرة المالية أثناء مناقشة قانون المالية وهي مجلة الصرف ولا نعلم إلى حد هذا اليوم لما لم تصل بعد إلى مجلس نواب الشعب كذلك مجلة الاستثمار متى سننظر فيها؟

كل هذا يجب أن يكون بالتوازي مع المصادقة على القروض الجديدة التي سترد على مجلس النواب، نؤكد أننا سنكون موجودين لدفع عجلة الاستثمار وتغيير التشريعات التي تعطل الاقتصاد ودفع المبادرات الخاصة والمبادرة الذاتية وتشجيع الشبان وخلق مواطن الشغل وتحسين مناخ الأعمال وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا للسيد رئيس لجنة المالية على هذا البيان الضافي.

فعلا نحن دائما في قروض الاستثمار تتم دراستها بعمق وبسرعة كي تستطيع الحكومة المبادرة في القيام بما يجب القيام به لتنفيذ موضوع هذه القروض على أننا سنفعّل العمل الرقابي لدراسة ما تبع ذلك من تطبيقات لهذه القروض وفي إطار التناغم بين الوظيفتين التشريعية والتنفيذية وكلنا يعمل لفائدة مصلحة الشعب ومن واجبنا كمجلس نواب شعب متابعة العمل الرقابي على أحسن وجه لنتأكد من نجاعة تنفيذ البرامج التي من أجلها وقعت المصادقة على القروض.

إذن نشرع في النقاش العام والقائمة تتضمن النواب المحترمين السيدات والسادة: هشام حسني، عبد القادر بن زينب، أحمد سعيداني، عبد الستار الزارعي، جلال الخديمي، الطيب الطالبي، طارق الربيعي، نزار الصديق، محمد علي، أسماء الدرويش.

الكلمة للنائب المحترم السيد هشام حسني غير منتم، له أربع دقائق والمقعد 217.

السيد هشام حسني

خمس دقائق السيد الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

لك ست دقائق تفضل.

السيد هشام حسني

بارك الله فيك.

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له من إدارات وزارة الاقتصاد والتخطيط وما أدراك ما التخطيط،

والله نتمنى أن نرى تخطيطا محكما ينهض بالاقتصاد والتنمية بالبلاد التونسية، الشعارات والتقارير جميلة جدا ولكن الواقع مخالف تماما لهذه الشعارات ولهذا التخطيط.

في البداية أود الرد على زميلي رئيس اللجنة عندما تحدث عن نسبة مديونية 200% من الناتج الداخلي الخام في بعض الدول، عليك أن تقول كذلك نسب النمو المحققة في هذه الدول وقدرتها على خلاص هذه الديون.

ثانيا، عندما نقول ارتفاع نسب الجباية من المنطقي أن ترتفع أمام التضخم الحاصل، عندما يرتفع التضخم أكد سترتفع معه الموارد الجبائية وهذا لا يعني أن مواردنا تحسنت بل هو تأثير سلبي.

أعود الآن إلى القرض، هذا القرض فيه تطوير الكفاءات، إدماج القطاع غير المنظم، دعم القدرات المؤسساتية لتنفيذ البرامج، عشر سنوات ونفس البرنامج التمكين الاقتصادي ودعم القدرة التنافسية، هذه عملت عليها المنظمات الدولية والجمعيات في تونس وأنفقت عليها المليارات، لكن أين النتائج؟ هل هذا يتطلب قرضا لدعم القدرة التنافسية للمؤسسات؟ لا، تتطلب إرادة سياسية وإرادة إدارة وإن دعم قدراتنا التنافسية تكون بالتكوين، بتأهيل التعليم العالي، بتأهيل التكوين المهني بالكفاءات الموجودة لدينا.

اليوم إذا كنا نرغب في النهوض بمؤسساتنا، لدينا مؤسسات تعاني من صعوبات غير قادرة حتى على الانخراط في العفو الجبائي من المفروض أن نحافظ على ديمومتها ونساعد هذه الشركات ولا نرفض أي طلب في تأجيل السداد فنغرقها أو نؤدي بها للإفلاس. كم من شركة أفلست؟ نترك الشركات تفلس ونحاول بعث شركات أخرى ويكون لها نفس المآل، هل هذا هو التمكين الاقتصادي أو نعطي قروضا بدون مرافقة، في السابق كانت "BTS" تمنح القروض وتكون هذه القروض بالمرافقة. المرافقة كيف تكون؟ يعني التعامل بين المنتفعين بالقروض، من يكون له مؤسسة يتم ربطه بمؤسسة منحت قروضا ويتم التعامل فيما بينهم إلى أن تكبر هذه المؤسسات ويشد عودها ولكن ما الذي يحدث الآن؟ نعطي قروضا على الورق؟ نحن فعلنا ما بوسعنا منحنا القرض ونقول له هذا قرض اذهب أنت وربك فقاتلا وها نحن هنا، هذا مآل القروض. هناك من يقوم ببيع المعدات وهناك أشخاص غير قادرة أصلا على التصرف في القرض الممنوح ثم تقول مرافقة، هل لديك موارد بشرية حقيقية لتتحدث عن المرافقة؟

السيد عبد الجليل يتحدث عن الانتدابات التي وقعت لتسوية وضعيات في قطاعات حساسة وملحة مثل التعليم والصحة والأمن والدفاع. هذه هي الانتدابات؟ الإدارات فارغة والإدارات متوقفة نظرا لغلق باب الانتدابات وأنتم في وزاراتكم تعرفون هذا جيدا وأكد أنكم تعانون من نقص الموارد البشرية. كيف ستقوم المرافقة من أين تأتي المرافقة؟ من الذي سيقوم بها؟ شخص واحد يكلف بـ 100 ملف؟ يوم في السنة؟ هل هذه هي المرافقة؟ لن نهض باقتصادنا على هذا النحو.

إذا أردنا التأهيل فلا ضرورة للقروض، يجب أن تنفتح مؤسساتنا مثل مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات التكوين المهني وتقوم بتكوين لإطارات المؤسسات الخاصة بمقابل شأنها شأن مؤسسات التعليم الخاص يقومون بـ "alternance" وفي المقابل يقدمون طلبية للقيام بـ "PFE" ويقع انتدابهم، لما لا يكون هذا بمقابل؟ عوض أن نتمتع بقروض هكذا يكون الاعتماد على الذات بمقابل واحد دون الالتجاء للخارج.

أخيرا، منذ دخولنا المجلس نسمع بالاستثمار وعن مجلة قانون الاستثمار ومجلة الصرف والمجلس الأعلى للتربية الثلاث مهمين بلا شك. أرجو الإجابة على سؤال باعتبارك عضوا في الحكومة، متى يأتي قانون الاستثمار؟ ومتى تأتي مجلة الصرف؟ ومتى ينشأ المجلس الأعلى للتربية؟

هذه الأمور هي التي ستنهض باقتصادنا وإلا سيظل الكلام لا فائدة منه وسنظل دائما نأخذ القروض.

أتمنى الإجابة وشكرا سيدي الوزير وشكرا سيدي الرئيس على الدقيقة الإضافية.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للسيد عبد القادر بن زينب عن كتلة الأحرار، المقعد 143 له ثماني دقائق.

السيد عبد القادر بن زينب

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، شكرا سيدي الرئيس،

أرحب بالسيد الوزير والوفد المرافق،

قبل أن أبدأ تدخلي أريد أن أضع بعض النقاط على الحروف لأننا دائما نتكلم في نفس البرنامج "وكلامك يا هذا في النافحات زمرا". ما لاحظناه في هذه المدة في ظرف سنتين أنتم تتكلمون وتفعلون ما تشاؤون ونحن نفعل ما نشاء.

القرض ليس بدعة تونسية وأكبر دول العالم تقترض وهذه مقولة "خوذ ورد وشارك الناس في أموالها" لكن اليوم هل مجلس نواب الشعب هو شريك فعلي في وضع استراتيجية وطنية للخروج من المأزق الذي نحن فيه؟ لا، أكيد لا. هل مجلس نواب الشعب يراقب القروض التي صادق عليها لمدة سنتين؟ قطعاً لا، هل مجلس نواب الشعب اليوم داخل في الريح خارج من الخسارة؟ ليس لدينا أدنى فكرة عن القروض الممنوحة. هناك حلقة في الوسط ضائعة، الدور البرلماني تحت قبة البرلمان. كيف؟ نحن نرسل أسئلة شفاهية للحكومة ولا ترد إجابات. نرسل أسئلة كتابية يأتي الرد عن طريق مسؤول في بلدية أو في وزارة أو في مندوبية، يتصل بك ليعلمك أنك أرسلت الجواب للوزارة التي قدمت شكوى في خصوصها وأجبتك عوضاً عنها وهذه من المضحكات المبكيات.

نحن اليوم بين المطرقة والسندان، إذا صادقنا على هذه القروض ما يشاع وما يقال أن مجلس نواب الشعب هو مكتب ضبط يصادق على القروض بطريقة عمياء ودون الرجوع إلى ضوابط في إسناد هذه القروض.

اليوم عندما تجد ابنك عاطلاً عن العمل ولا يرغب في العمل ويجد 50 دينار ولا يفكر في إصلاح نفسه. اليوم لدينا العديد من الوزارات وبالعكس ما لاحظناه عندما تنقد وزيراً أو والياً أو معتمداً بالعكس ذلك الشخص يقع ترسيمه والآن علينا أن نغير الاستراتيجية السادة النواب، الوزير الذي ترغب في نقده يجب أن نقول أنه شخص ممتاز ومفكر وماهر في كل شيء ولا يقول النائب أن ذلك السيد يشكل خطراً على الدولة ويجب الحذر منه.

اليوم عندما نشاركك في إسناد هذه القروض على ماذا سيصوت لي الشعب التونسي في المستقبل؟ سيصوت لي على مشاركتي في توريط الدولة في القروض؟ سيصوت لي لأنني لا أعرف مآل القرض ولم أقم بمتابعته؟ لا أفهم لماذا هذا الجفاء وهناك فجوة كبيرة وتكبر كل يوم.

قلنا في تغيير السيد رئيس الجمهورية للحكومة سيكون هناك انفراج، ولكن اليوم نجد أنفسنا في نفس العقلية، نجد أنفسنا في

انقسام الدولة. المجالس المحلية والمجالس الجهوية تجد حظوة من السادة الوزراء ومن السادة الولاة وتجد السادة نواب الشعب منبذين ونواب الشعب عبارة يعانون من مرض ولا داعي للتعامل معهم أو الاستماع لهم. ماذا يحدث؟ نريد أن نفهم.

إذا كان المجلس ليس في المستوى أو هناك خيانات أو تخاير مع دول أجنبية لو وجب حل المجلس ليست مشكلة. لكي أصادق على قرض وأضغط على الزر الذي أمامي يجب أن أكون مقتنعاً. منذ سنة منحنا قرضاً للطاقة ولكن اليوم لا نعرف عنه شيئاً، نعطي قروضاً لمشاريع تعنى بالتطهير دون أن نعرف مصيرها.

رئيس الجمهورية يبدو أنه في واد ونحن في واد آخر، رئيس الجمهورية ينادي بالبناء والتشييد ولكن كيف؟ الباحة أول يوم نشهده في هطول الأمطار في مدينة سليمان غمرتها المياه في مدينة المرسية وقربص نفس الشيء. مواطن لديه 18 رأس من الأغنام مورد رزقه الوحيد جرفتهم المياه ولم يستمع له أحد، أنا كعضو في مجلس نواب الشعب لم أتمكن من الذهاب لأنهم سينهلون عليّ بالشتيم والسب وهم محقون في ذلك، ما حدث في الفترة الماضية هو أنه تم تهديم منازل بطريقة عشوائية وتكلمنا في هذا الموضوع داخل المجلس ولكن لم يسمعنا أحد والسيد وزير أملاك الدولة والسيد وزير الشؤون الاجتماعية لم يتدخلوا والحكاية مرت مرور الكرام.

هل هذا هو التناغم الذي يتحدث عنه السيد رئيس الجمهورية بين السلط؟ أين الوظيفة التنفيذية من الوظيفة التشريعية؟ هل سيأتي اليوم الذي نندم فيه عما حدث؟ نحن رأينا أن بعض الولاة وبعض الوزراء السابقين تم إيقافهم بسبب غياب الرقابة للصيقة وهذا ما عمل عليه البعض الذين يرغبون في سقوط الدولة، التفرقة بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والانقسام وما يبلغون به رئيس الجمهورية أن مجلس نواب الشعب هذا يمكن أن يكون العدو للدول التونسية؟

بالعكس نحن جميعاً في نفس المركب ولا قدر الله غرقت هذه السفينة سنذهب إلى الهاوية، عندما تقول أن هذا المسؤول لم ينجح سبحانه الله هناك رسل أخطأت وأنزل الله فيهم سورة عيسى وتولى بالرغم أن الرسل معصومين من الخطأ وأخطأوا، ألا نخطئ سواء كنا أعضاء مجلس نواب أو أعضاء حكومة؟ لما لا نستمع لبعضنا البعض؟ كيف سنبنّي ونشيد ونحن نساهم بطريقة "فرق تصد" عندما نتكلم عديد المرات نصبح مستهدين، ما هذا؟

اليوم نادينا السيد رئيس الجمهورية، نادينا العقلاء في الحكومة عندما يكون هناك تناغم ونكون يدا واحدة سننجح. التهديدات تأتيها من كل فج عميق، أفرح اليوم بمغادرة "FMI" صندوق النقد الدولي، لكن في التعويل على الذات لا بد من تكاتف جميع الأيادي.

رأينا حكومة 150 ماذا تغير؟ وزير الشباب والرياضة قال لي كلاماً جارحاً أمام الجميع وتركتني أتكلم بمفردتي وغادروا وقال أن هذا منطلق عديم وغير مستعد للتفاوض معك لأنني قلت أن دار الشباب بسليمان آيلة للسقوط. اليوم منذ تقريباً عشرين سنة لم نمنح ملاعب أحياء...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا حضرة النائب المحترم.

الكلمة للنائب المحترم السيد أحمد السعيداني عن كتلة الخط الوطني السيادي، المقعد 42 له خمس دقائق.

(تدخل السيد عبد القادر بن زينب دون استعمال المصحح)

شكرا السيد النائب المحترم، نحترم التوقيت من فضلك.

الكلمة للسيد النائب المحترم السيد أحمد السعيداني عن كتلة الخط الوطني السيادي، المقعد 42 له خمس دقائق.

السيد أحمد السعيداني

شكرا السيد الرئيس،

للأسف الكذب هو بداية النهاية الأخلاقية والسياسية لأي نظام حاكم وفي تونس مررنا من عشرية الفساد إلى عشرية خداع الشعب التونسي ونحن الآن بصدد المرور إلى تسمية جديدة وهي العشرية السوداء وليست العشرية السوداء.

يوم السبت 7 نوفمبر 1987 تمت الإطاحة بالحبیب بورقيبة عن طريق انقلاب أبيض أو انقلاب طي، بعد 38 سنة اليوم الشعب التونسي في صراع كبير هل أن هذا الرجل هو فعلا من أنشأ الدولة الوطنية أم لا؟ ونجد منجزات للرجل اختلفنا معه أم اتفقنا، هناك منجز واضح سواء كان عند الحبیب بورقيبة أو من رجالات الحبیب بورقيبة.

اليوم أريد أن أتساءل بعد 38 سنة ماذا يمكننا أن نقول عن الفترة التي نعيشها؟ العديد من الزملاء في مجلس النواب في هذه الدورة صغار في السن، أنا أبلغ 31 سنة إن طال بي العمر بعد 38 سنة سأبلغ 69 سنة سأكون شاهدا على التاريخ. سأقول أن لدينا رئيسا يتجول بملف أحمر وكان لدينا أكبر إنجاز مسيح أولمي وكان لدينا رئيس يتجول ويقبل الأطفال، هذا ما وصلنا له حقيقة لا يجب أن نكذب على الشعب التونسي، هذا وضع بلادنا.

في خصوص تجريم التطبيع لم نستطع تجريم التطبيع ويوم 2 نوفمبر 2023 كانت نهاية سياسية لمجلس نواب الشعب ولو تم تمرير قانون تجريم تطبيع ما كان أحد ليتجرأ على مجلس نواب الشعب.

اليوم الشعب التونسي يعتبر مجلس نواب الشعب هو مجلس تمرير القروض تحت التعلات الواهية وتحت اعتداءات المصلحة الوطنية العليا.

اليوم بعد سنوات من حكم الرئيس قيس سعيد ليس لدينا بوصلة واضحة، أحيانا يعني أستغرب هل أن الحكومة تغالب الرئيس والحكومة تكذب على الشعب والشعب أصلا كذب وصدق نفسه وأرجح أن الشعب التونسي كذب كذبة كبيرة وصدق نفسه ولذا وجب أن تتعدل الأوتار.

بعد سنوات عن ماذا سنتحدث؟ علقنا سداد الديون؟ لا يمكننا نظرا لما تفرضه المصلحة الوطنية العليا والظروف وجغرافيا سياسية متحركة. بعد سنوات لم تتمكن من القيام بالتطبيع، بعد سنوات لم ننجز اقتصادا وطنيا، ما هي الانجازات التي سندخل بها للتاريخ إذن؟ كيف سيدخل الرئيس قيس سعيد التاريخ وهو يرى نفسه زعيما؟ ونحن نريده أن يكون زعيما وطلينا منه أن يكون زعيما والشعب التونسي يؤمن به كزعيم، ما هي إنجازاته؟ خمس رؤساء حكومة في ظرف خمس سنوات ولا رئيس حكومة يحمل فكرة وأنا أعتقد أن من بينهم من يستطيع العمل ولكنهم لم يتركوه يقوم بعمله. من بين المحيطين بالسيد الرئيس ألا يوجد من يقول له أين تتجه؟ ماذا تفعل بالضبط؟ السفينة ستغرق بالجميع.

عند قدومنا هنا يوم 13 مارس 2023 أقسمنا على خدمة الشعب التونسي ونسمع التهليل والتكبير ولا شيء ولا منجز تحقق

ونحن لم نطالب بتحقيق العجب العجيب، فقط يطالب الشعب أشياء بسيطة فقط العيش بكرامة ولكن اليوم لا وجود لكرامة.

بعد المغرب في كل مصب فضلات في تونس تجد "الرياشة" ونسبة الفقر ارتفعت من 20% إلى 33% اليوم ثلث الشعب التونسي تحت عتبة الفقر، المواطنون يبحثون عن التشغيل وعن الكرامة الوطنية ولا نملك شيئا من هذا.

سيادة رئيس الجمهورية في الأيام القليلة الفارطة تحدث أنه ممتنع ووقع قانون المالية مكرها، من قدم قانون المالية؟ هي نفس الوزيرة التي عينها سيادة رئيس الجمهورية، لست أنا من قام بتعيينها أو السيد ابراهيم بودريالة قام بتعيينها وهذا ما يجب أن يعرفه الشعب التونسي.

اليوم السلطة التنفيذية في جزيرة بمفردها والوظيفة التشريعية في جزيرة بمفردها، ربما الكلام يكون قاسيا على السيد الرئيس ولكن هذا ما نعيشه ولا نتحدث فيه من وراء البحار...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد عبد الستار الزايري عن كتلة الأمانة والعمل، المقعد رقم 12 له خمس دقائق.

السيد عبد الستار الزايري

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

شكرا السيد الرئيس،

نرحب بالسيد وزير الاقتصاد والتخطيط والطاقي المرافق لسيادته،

والله شيء مفزع وشيء مخيف خوفنا خوف الشجعان وليس خوف الجبناء، خوفنا على هذه البلاد وعلى هذا الشعب.

السيد الوزير، لا أظن أنك سعيد عندما تسمع ما يقوله السادة النواب، السادة النواب لا يقولون إلا الحقيقة ولا ينطقون إلا الحق لأهم في الميدان، لأهم مع الشعب ولأن الضغط المسلط عليهم من طرف الشعب غير مسلط عليكم من طرف مجلس النواب. لا شيء إلا لأنه بالفعل عندما نرى أنفسنا عاجزين وغير قادرين على مراقبة الحكومة. يعني دستوريا دور عضو مجلس النواب ومجلس النواب هو مراقبة الحكومة، نحن لا نراقبكم.

سأنبه السيد رئيس الجمهورية وأنبه السيد رئيس الحكومة أن دورنا الدستوري غائب حتى المعلومة غائبة علينا نحن لا نعرف شيئا.

نقول هذا الكلام ليس كرها في هذا النظام وكرها في هذا المسار لأننا من هذا النظام ومن هذا المسار لكن بإذن الله وبحول الله لن نكون شهداء زور، فنحن مع الشعب ونحن من الشعب ونحن مع تونس ولن نكون مع الأشخاص سنكون مع الرجال والنساء الوطنيين الذين يريدون بناء تونس والذين يقبلون النقد.

سيادة رئيس الجمهورية، علاقة مجلس النواب أو الوظيفة التشريعية بالوظيفة التنفيذية هي علاقة صفروهي علاقة معدومة كل منا في واد.

تريدون معرفة الحقيقة؟ تريدون التخطيط؟ السيد وزير الاقتصاد والتخطيط، إذن فلتستمعوا للسادة النواب، مستحيل أن تعرف الشعب ومستحيل أن تعرف الواقع الصحيح، نحن نعيش مع

الشعب في كل لحظة وفي كل ثانية وفي كل دقيقة، نحن نعرف واقع الشعب.

المؤشرات الذي كان يتحدث عنها والتحسين الذي كان يتحدث عنه السيد رئيس لجنة المالية نحن لا ننكر الجميل ويا ليت لو تتحسن المؤشرات ويتحسن الوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي للمواطن التونسي. ما نلاحظه اليوم اقتصاديا أننا دائما إلى الوراء، اجتماعيا حدث ولا حرج، عدد الفقراء يوميا يتزايد. سئمتنا والمواطن يراقبنا كأعضاء مجلس النواب، المواطن من حقه أن يراقبنا لكن نحن كأعضاء مجلس النواب لا نراقب الحكومة.

هذه الحكومة تفعل ما تشاء حتى المعلومة غائبة، نحن نمرر القروض، صحيح بلادنا تدفع القروض هذا كله نحن معه لكن لا بد من توفر مخطط استراتيجي اقتصاديا واجتماعيا وأول شخص تستمعون له هو عضو مجلس النواب وهذا المجلس لأن هذا المجلس وسأقولها عندما أرى نائبا خائنا للشعب أقسم بالله لن أرحمه وسأفضحه بهذا المصداق وهو ملك الشعب أمام الشعب نفسه. لكن أقول لكم حذار السيد وزير الاقتصاد والتخطيط وبلغ هذه المعلومة إلى رئيس الوزراء، تونس في خطر.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا. الكلمة للنائب المحترم السيد جلال الخدي عن كتلة صوت الجمهورية، المقعد 34 له ست دقائق.

السيد جلال الخدي

شكرا سيدي الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

إنا لله وإنا إليه راجعون،

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ودعت مدينة سيد علي بن عون يوم الخميس 23 جانفي ابنها البار شهيد الوطن وشهيد الواجب والمؤسسة العسكرية النقيب الطيار نسيم جدي عن عمر يناهز 32 سنة بعد إقامة بقسم الإنعاش بالمستشفى العسكري لمدة سبعة أشهر بسبب تعرضه لحادث مرور سقوط مروحية في شهر جوان 2024.

واليوم إذ أعزي الوطن في هذا المصاب الجلل ونيابة عن كل أهلي في سيدي علي بن عون أتوجه بأسى عبارات الشكر والتقدير إلى المؤسسة العسكرية على الجنازة المهيبة التي أقامت للشهيد حيث حضر السيد رئيس أركان جيش الطيران إلى جانب عدد كبير جدا من الضباط وضباط الصف إلى جانب السيد والي الجهة والقيادات الأمنية الأثر الطيب في نفوسنا وهون علينا المصيبة لما فيه اعتراف بقيمة الفقيد الشهيد رحمه الله.

كما لا يفوتني من هذا المنبر المؤقت أن أرفع كل آيات الحب والتقدير والشكر والامتنان للطواقم الطبية والصحية بالمستشفى العسكري على ما بذلوه من مجهودات لإنقاذ الفقيد على امتداد سبعة أشهر، سبعة أشهر من الأمل والعلاج ولكن مشيئة الله نافذة ولا اعتراض.

وفي نفس الإطار أيضا لا يسعني إلا أن أترحم على العريف حسان جابي والعريف حاتم ناجي أبناء المؤسسة العسكرية اللذان قضيا في حادث مرور إلى جانب التلميذ قصي التليبي.

رحمهم الله وأسكنهم فسيح الجنان.

مرحبا بالسيد الوزير وبجميع إدارات الوزارة،

نحن في حقيقة الأمر نؤمن كل القروض ذات الطابع التنموي والاستثماري والتي من شأنها تحسين مناخ الاستثمار وخلق مواطن شغل يأتي هذا القرض في إطار التمكين الاقتصادي وتحسين مناخ المنافسة للمؤسسات الناشئة، التمكين الاقتصادي برنامج قديم وليس جديد وقد طالبنا في عديد المرات بأن يكون التمكين الاقتصادي يسبقه تكوين ثم مرافقة للمشاريع لضمان نجاعتها.

لا يمكن تحقيق نسبة نمو إلا بالعمل والاستثمار، هناك أجيال ناضلت من أجل الاستقلال وضحت بالغالي والنفيس، هذا الجيل اليوم عليه أيضا أن يبذل مجهودا مضاعفا من أجل العمل والرقى بالبلاد حتى نضمن رغد العيش للأجيال القادمة.

لأول مرة في الحقيقة أرى قرضا له أهداف مرسومة بشكل جيد ونحن قد خضنا تجارب كبرى في علاقة بالتمكين الاقتصادي من أجل إدماج شبابنا في الدورة الاقتصادية ومساعدته على حفظ كرامته من خلال إنجاز المشاريع الذاتية وهو ما جاء في مشروع قانون المالية من خلال المبادر الذاتي.

يأتي هذا القرض في انسجام تام مع ما جاء في قانون المالية، إذا يأتي هذا القرض ليكون ذو رؤية ثاقبة وفي رأيي قد استخلصنا من التجارب واستقرأنا جيدا النتائج، لذلك قلنا يجب أن يكون بعث المشروع ذو تكوين خاص قادر على إنجاح المشاريع وأن يكون فاعلا في الدورة الاقتصادية، لا ننكر خلافا لما صرح به بعض الزملاء الأعزاء أن كل المؤشرات الاقتصادية تدل على تعافي الاقتصاد التونسي وقد جاء هذا من خلال الإصلاحات التي قامت بها الدولة على مدى السنوات الفارطة، صحيح مازال اقتصادنا يعاني من صعوبات جراء تركة الديون الكبيرة التي خلفتها العشرة السابقة، نحن بهذا التخطيط وبهذه العقلية وبالرؤية الثاقبة قادرين على تحسين مناخ الأعمال ومناخ الاستثمار، نخلق مواطن شغل من أجل تحقيق نسب نمو عالية قادرة أن تنهض باقتصاد بلادنا وتحسين الظروف الاقتصادية ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الزميل لديه ست دقائق، نعيد المصداق للزميل لمدة دقيقة، تفضل.

السيد جلال الخدي

شكرا سيدي الرئيس،

لذلك فإننا قادرون بالتعويل على الذات أن نهض ببلادنا اليوم، نحن نرى بلادنا اعتمدت على إعانات دول أخرى اليوم هي مجبرة بأن تدفع كلفة هذه الإعانات وقرارات أحادية الجانب دون اللجوء أو تفعيل الدبلوماسية بين الدول.

سياسة التعويل على الذات لم تأت من فراغ وإنما جاءت لحفظ كرامة تونس وللحفاظ على استقرار وأمن بلادنا.

بهذا القرض نكون قد أعطينا للشعب التونسي صورة أننا نقترض من أجل برنامج واضح وأهداف مرسومة، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد الطيب الطالبي عن كتلة لينتصر الشعب، له ثماني دقائق.

السيد الطيب الطالبي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

نحن اليوم بصدد مناقشة قرض جديد لدعم تنافسية المؤسسات والتمكين الاقتصادي للمواطنين هذا جيد.

في مستهل السنة الإدارية الجديدة مجلس نواب الشعب يجتمع في مناسبتين للمصادقة على القروض. نتساءل هنا هل دور المجلس يقتصر على المصادقة على القروض؟

إن الشعب التونسي انتخب نوابه لتغيير الواقع المتردي الذي تسببت فيه سنوات من الظلم والحيث ما قبل الثورة وما بعدها ونتطلع لتونس جديدة، تونس البناء والتشييد. انتظرنا الثورة التشريعية التي تحدث عنها رئيس الجمهورية للقطع مع الاقتصاد الريعي ومع التهريب وبارونات الفساد لكن للأسف الشديد يبدو أن الوقت لا يزال مبكرا ويبدو أن الحكومات المتعاقبة منذ 11 أكتوبر 2021 إلى اليوم لا تكتث بالوقت وبعامل الزمن وتطلعات الشعب التونسي الذي يعاني تدني المقدرة الشرائية وفقدان العديد من المواد الأساسية من زيت وسكر وآخرها قارورة القاز التي وصلت سيدي الوزير إلى 25 دينار في السوق السوداء ونحن على أبواب شهر رمضان المعظم ستحجب العديد من المواد الأساسية الأخرى.

سيدي الوزير، تتالي القروض عندما لا يقابلها برنامج حكومي واستراتيجية مستقبلية واضحة تعمل على تحقيق نسبة نمو تفوق 5%، نسبة النمو اليوم في السنوات الأخيرة تتراوح بين 1 و 2% وهي نسبة نمو لا يمكن التعويل عليها لاستيعاب البطالة المتفاقمة وفي ظل غياب مراجعة شاملة للمنوال التنموي عبر إعادة هيكلة المؤسسات العمومية ومراجعة مجلة الاستثمار ومجلة الصرف والمياه والقائمة تطول.

مشاريع معطلة تفوق أكثر من 1100 مشروعا بسبب قانون الصفقات العمومية والبيروقراطية الإدارية والذين يتربصون بتونس، ننتظر مراجعة لقانون الصفقات العمومية ونتطلع إلى رقمنة الإدارة التي طال انتظارها ولا نزال إلى اليوم ننتظر هذه الإنجازات.

إن ما نستنتجه منذ اللحظة التاريخية الفارقة في تاريخ تونس 25 جويلية 2021 إلى اليوم أن الحكومات المتعاقبة والمسؤولين في واد وتطلعات رئيس الجمهورية والشعب التونسي في واد آخر.

نداء إلى سيادة رئيس الجمهورية، إن أغلب تعييناتكم للحكومات المتعاقبة وكذلك للمسؤولين الجهويين تفتقد للكفاءات ولروح المسؤولية ولم ينخرطوا في مشروع التحرر الوطني وبناء السيادة الوطنية. إن التعيينات المتعاقبة للمسؤولين الجهويين بجهة القيروان منذ 25 جويلية صحيح أن أيادهم نظيفة لكن ليست لهم لا تجربة سياسية ولا إدارية ولا قانونية، النتيجة تعطل لجميع المشاريع التنموية بالجهة، مزيد تفشي الفساد والمحسوبية وتعطل دواليب الإدارة بالجهة.

سيدي الوزير، إن القيروان رابعة الثلاث وأهالي القيروان أحفاد الإمام سحنون وأروى القيروانية وعلي بن عمارة الجلاصي قائد المقاومة ضد المستعمر الفرنسي يستحقون مسؤولين أكفاء وطنيين، أهالي القيروان ليسوا باليتامى "لنتم حفظ الحجابة فينا".

مدينة القيروان تفتقر إلى أبسط مقومات العيش الكريم، غياب منطقة صناعية، المنطقة الصناعية السبيخة 2 سيدي الوزير

لسنوات وسنوات معطلة تتركز فيها مصنع أو مصنعان أحدهما يغلق والآخر يحل محله.

الربط بالشبكات العمومية تفتقد إليها القيروان إلى اليوم من كهرباء و"ONAS" وماء.

المستشفى الجامعي الملك سلمان يراوح مكانه والتعطيلات كبيرة وكبيرة جدا ولولا تدخل سيادة رئيس الجمهورية في هذا الملف لما رأى هذا المشروع النور مثله مثل الفسقيات وسور القيروان العظيم.

دار الشباب معطلة، منتزه برقادة تنفق عليه المجموعة الوطنية المليارات ليأخذه مستأجر يستغله لخمس سنوات دون مقابل رغم أن معلوم الكراء لا يتجاوز 1000 دينار شهريا ورغم ذلك اليوم هو مهمل ومرتع للفاسدين ولرعاة الأغنام.

أغلب المسؤولين بالجهة لا يقطنون المدينة ولهم الحق في ذلك فجميع المرافق مفقودة أو منعدمة أو معطلة ونحن في عطلة دراسية في عطلة مدرسية من حقهم أن يترفهوا في المدن التي يوجد فيها المرافق مرافق الترفيه.

في ظل غياب الرقابة والمتابعة يتم التنكيل بمطالب المواطنين، في السنة الفارطة أهالي بحيرة العود من عمادة مرق الليل يطالبون بالربط بالشبكات العمومية بعد إتمام مشروع جلب المياه بتكلفة قدرت بـ 5 مليارات يتم رفض مطالبهم بتعلة غياب شهادات الملكية وكأن مشكل المواطنين شهادات الملكية، هي مسؤولية الدولة ومراجعة الإشكال العقاري مسؤولية الدولة المعطل منذ التسعينات، في المقابل يتم...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد طارق الربيعي عن الكتلة الوطنية المستقلة، له أربع دقائق.

السيد طارق الربيعي

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير الاقتصاد والتخطيط والوفد المرافق له،

مرحبا بالسيدات والسادة الزملاء النواب والإطارات الإدارية للمجلس،

جلسة اليوم في إطار مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاق قرض بين الجمهورية التونسية والبنك الإفريقي للتنمية للمساهمة في تمويل برنامج دعم تنافسية المؤسسات والتمكين الاقتصادي للمواطن عبر إحداث مواطن الشغل. قرض استثماري لدفع عجلة الاقتصاد الغاية نبيلة ونبيلة جدا لكن ما هكذا تورد الإبل سيدي الوزير. إحداث مواطن الشغل والتمكين الاقتصادي للمواطنين يكون عبر بعض الحلول البسيطة التي نراها نحن إلغاء الرخص وكراسات الشروط المكبلة للانتصاب للحساب الخاص والتي تضع قيودا مجحفة لبعث المشاريع.

نحن في أول جلسة مع السيد وزير الاقتصاد السابق عند مباشرتنا للعمل النيابي، كنا اقترحنا أن يتم وضع برنامج مثال كل شهر يتم إلغاء أربع أو خمس رخص، لو تم ذلك لوصلنا الآن إلى 100 رخصة ولتم حل المشكل لكن لم نرشيئا من كل هذا.

مراجعة قانون الصفقات العمومية، هذا القانون الذي يعيق الاستثمار الداخلي والخارجي الذي مازال يراوح مكاتب وزاراتكم،

مراجعة قرارات تصنيف المؤسسات الاقتصادية، تسريع المشاريع المعطلة، تخفيف الجباية على المؤسسات وخاصة الناشئة منها فكمّا تعلم بأن شخصا في بداية طريقه تكون قدرته المالية غير جيدة، إصدار المجالات القانونية مع الجديدة التي تتماشى مع العصر، مجلة الاستثمار ومجلة الصرف، رقمنة الإدارة وإلغاء البيروقراطية المقيّنة من أن تأتي بورقة وتأخذ ورقة ولا يمكن للشخص أن يقيم مشروعه إلا بعد أن يعاني الولايات.

كل هذا يجزني إلى رخص الربط بالشبكات العمومية سيدي الوزير، في نطاق التضامن الحكومي بإمكان السادة الوزراء الحديث مع بعضكم البعض وترون ذلك لأن المواطن تعب، في 2025 هناك مواطنين لا يوجد لديهم ماء ولا كهرباء، الناس تحارب وتقاتل من أجل ربط منزله أو مؤسسته بالماء والكهرباء، هذا الحق الدستوري لم يقع تكريسه وحتى المحلات التجارية والصناعية تعاني ومنشور السيد وزير الداخلية السابق لا يمكنهم من الربط بالشبكات العمومية وهذا يعيق الاستثمار.

نصل إلى النقطة المهمة وهي الاقتصاد الموازي والمتمثل في محاولة استيعاب الاقتصاد الموازي في الاقتصاد المنظم، لا يجب أن ننتظر الحصول على قرض لإدماج الاقتصاد الموازي في الاقتصاد المنظم، بإمكاننا التوصل إلى حلول شيئا فشيئا، يصبح بإمكاننا وضع سقف ويمكننا التوصل إلى دمجهم ليس بنسبة مائة بالمائة ولكن يصبح بإمكاننا دمج 30 أو 50 %.

السيد الوزير، كفانا من الحلول الترفيعية بل علينا معالجة المشاكل بعمق وتخطيط استراتيجي، أنتم في وزارة الاقتصاد والتخطيط لكم المسؤولية كاملة في ذلك التشخيص الجيد هو الذي يعطينا العلاج الجيد.

نرجو وضوح الرؤية لنتبين الطريق مع منوال تنمية يرتقي إلى تطلعات الشعب التونسي وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن إلى النائب المحترم السيد نزار الصديق عن كتلة صوت الجمهورية، له خمس دقائق.

السيد نزار الصديق

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بك سيدي الوزير وكافة إدارات الوزارة،

صباح النور زملائي،

مشروع قانون بعناوين جيدة وبأهداف ممتازة، إحداث مواطن الشغل لائقة على المدى القصير والمتوسط لفائدة الشباب وخاصة منهم حاملي الشهادات العليا، الإدماج الاقتصادي من خلال تعزيز ريادة الأعمال وتطوير المهارات ودعم القدرات، تطوير القدرة التنافسية للمؤسسات الصغرى والمتوسطة عبر تلبية حاجياتها من الكفاءات واليد العاملة المختصة، دعم المبادرة الخاصة والانتقال من العمل غير المنظم إلى العمل المنظم وتحفيز الباعثين على هيكلة مشاريعهم.

كل هذا جيد وما يدفعنا للمصادقة على هذا المشروع هو أن أهدافه مرتبطة وتحقيق هذا المشروع محددة بأهداف محدودة في الزمن، في كل مرة سنتابع طبعاً كأعضاء مجلس النواب يعني تطبيق هذا المشروع بكل دقة في إطار عملنا الرقابي.

سيدي الوزير، أريد في الحقيقة أن أسأل، ماذا فعلنا بخصوص المؤسسات الصغرى والمتوسطة التي هي بالآلاف، العديد من هذه المؤسسات أغلقت والعديد من هذه المؤسسات تمر بصعوبات كبيرة، نحن نسعى إلى بعث مؤسسات جديدة لندفع بالاستثمار، ولكن لدينا عديد المؤسسات إما أغلقت أو أنها تمر بصعوبات كبرى، لذلك ماذا فعلنا بخصوص هذه المؤسسات وكيف يمكننا مساعدتها لإعادة نشاطها؟

نقطة ثانية سيدي الوزير، عندما تم بعث هذا البرنامج أدعوكم إلى مراعاة خصوصيات كل جهة في إنجاز هذه المشاريع.

أيضا السيد الوزير، لم أفهم لماذا تحديد نسبة 50% من المرأة وكأن المرأة لدينا معها مشكل في تونس، تطبيق هذا المشروع مرتبط بجذوى هذه المشاريع لذلك لا يوجد لدينا مشكل مع المرأة 50% 70% 100% 20% لذلك فإن موضوع المرأة هذا والتناصف وحصول المرأة على حقها، هذا الموضوع أتصور أننا قد تجاوزناه، نرجو أن يتم ربط كل شيء بجدول المشاريع التي يتم تقديمها.

هناك شيء آخر لاحظناه في عديد البرامج وفي عديد المشاريع، عند المصادقة على مشروع قانون أو عند وضع برنامج لا أدري لماذا لا يصل للمواطن التونسي إلا بعد أن يحصل له ذوبان أي أن مشروع القانون 100% عندما يصل للمواطن وعندما يصل إلى مرحلة التطبيق يذوب ويصبح 5 أو 6% لأنه عندما نذهب لدوائرنّا ونتحدث مع المواطن نجد لا مبالاة كبرى، ربما لا توصلون المعلومة كما ينبغي، ربما لا تستثمرون الإعلام العمومي لإيصال المعلومة للشباب ومن يمكنه الانتفاع بهذا البرنامج ويجب أن توصلوا المعلومة للمواطن بسلاسة حتى يفهم المواطن ويتوجه لمكاتب التشغيل ولفضاءات المبادرة ليفهموا وحتى إن لم يتجهوا عليكم أن تتوجهوا إليهم ويجب أن توضحوا لهم ويجب أن تفسروا لهم ذلك بكل بساطة وبكل سلاسة.

نحن نرحب عند بعث مشروع قانون، نحن نتحدث عن ثورة تشريعية وأرجو السيد الوزير أن تتفهم قلقنا من المصادقة على هذه القروض، قرض بهذه الكيفية أنا معكم ولا يوجد تجاهه أي مشكل، أهدافه واضحة سنتابعكم فيه ولا نتحصل على الأموال إلا بعد تطبيق جزء من الأهداف هذا أنا معه ولكن مشاريع القروض الأخرى، صحيح نحن نتفهم الظروف التي تمر بها الدولة ونتفهم الصعوبات الكبرى التي تمر بها المالية العمومية، أنا مع القرض ولكن على الأقل يجب توجيهه إلى مكانه، ثانياً إن كنا نريد التعويل على الذات علينا التوجه لفلاحتنا ونعود إلى مؤسساتنا وإلى منتوجها، نحاول تطويره ونحاول مساندتهم.

أيضا عندما يتم إصلاح المجلة التجارية ولا نصلح مجلة الاستثمار فإننا لم نفعل شيئا السيد الوزير وعند إصلاح مجلة الاستثمار ولا نمس بمجلة الصرف فنحن لم نقدم شيئا لأن كل مشاريع القوانين هذه مرتبطة ببعضها لأننا إن أصلحنا جانباً ولم نصلح الجانب الآخر فإننا لم نفعل شيئا.

أيضا قانون الصفقات العمومية لدينا مشاريع ولدينا مشاريع كبرى في الحقيقة فإن الأمور ليست جيدة تماما لذلك السيد الوزير أخاطبك بوصفك عضواً في الحكومة، إذا كنا نريد القيام بثورة تشريعية عليكم أن تأتونا بمشاريع القوانين التي نريد تنقيحها لمجلس النواب والتي من شأنها أن تغير حياة المواطن بعمق وبصفة

جذرية، لا يجب أن نفترض في كل مرة ثم تعلم أن الحلول الظرفية مللنا منها وعديد المصطلحات أصلا حتى في مشروع القانون هذا ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد محمد علي عن كتلة الخط الوطني السيادي، له سبع دقائق.

السيد محمد علي

بسم الله الرحمن الرحيم،

سيدي الرئيس،

السيد الوزير،

السادة مرافقيه،

السادة النواب،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

عمتم صباحا ووفقكم الله،

في البدء اسمحو لي أن أحيي المقاومة وشهداء في الأرض المحتلة ولبنان واليمن.

إن المقاومة التي حققت ثلاث انتصارات تاريخية كبرى في مقارعة الاحتلال وفي الصراع العربي الصهيوني المنازلة الندية في كسر عظم العدو الصهيوني وإذلال شداد الأفاق الصهانية وجرحهم إلى المربع الذي تريده المقاومة وهي تخوض ملحمة منازل العدو بقوة وثبات ونجاعة غير مسبوقة رغم الضريبة التي قدمها ولا يقدر على دفع ضريبة الدم إلا الذين يقدرون شرف الحياة.

ثانيا، فرض معادلة ما افتك بالقوة لا يسترد إلا بالقوة وأسقطت حلول الاستسلام والتطبيع وكشفت تخاذل النظام الرسمي العربي في دعم المقاومة والتحرير وفرضت حق العودة إلى فلسطين وجنوب لبنان على طريق عيبتها بالدماء والكفاح المسلح ولأول مرة في فلسطين في تاريخ منازل العدو فرض معادلة جديدة تبادل الأسرى في معركة تحرير الأسرى من المعتقلات الصهيونية. وفي هذا السياق سيادة رئيس الجمهورية هنالك خبر ورد يوم أمس في موقع القدس حول تعثر قبول تونس والجزائر هؤلاء الأسرى المحررين ونتمنى من سيادتكم أن تتدخلوا لتدارك هذا الأمر كي تظل تونس وفية لثوابتها منذ حكم بورقيبة لاحتضانها المبعدين والملاحقين من الثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي والمقاومة الفلسطينية منذ اجتياح بيروت 1982 من المقاومين وقادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي هذا السياق، أحيي بالمناسبة الدول السبعة التي شكلت مجموعة لاهاي لملاحقة مجرمي العدو وفرض عقوبات اقتصادية ومالية على دولة الكيان العدو التي لا نجد بينها أي دولة عربية.

في نفس السياق سيدي رئيس البرلمان، متى سيتواصل النظر في مقترح تجريم التطبيع مع العدو المجرم؟

النقطة الثالثة، سيدي الرئيس في خصوص القرض للأسف لا زلنا إلى حد الآن في سياق مسار المديونية وإغراق الميزانية في الديون التي وصلت 140 ألف مليار وعواقبها الوخيمة على الأجيال القادمة.

وللأسف مرة أخرى ثبتت فكرة أن البرلمان الحالي هو برلمان مصادقة على إغراق تونس في المديونية ولم يستطع أن يكون له دور في إحداث إصلاحات تشريعية واقتصادية واجتماعية تلي من خلالها

المطالب الأساسية المزمنة للشعب التونسي منذ انتفاضة الحوض المنجي 2008 إلى اليوم في الشغل والحرية والكرامة ويبدو أن الثورة المضادة قد نجحت في قهر هذه المطالب الأساسية للشعب التونسي وظل البرلمان مطيعا لتوجهات السلطة التنفيذية في محاولة مجارة الأزمات والحلول الترفيعية وفي مقدمتها القروض المتتالية.

النقطة الثالثة سيدي الرئيس، اسمح لي أن أسأل ما الداعي اليوم إلى تعطيل تمرير مقترح تعديل المرسوم 54 والموضوع بمكتبكم منذ ما يقارب السنة من 20 فيفري الماضي ومن المستفيد من هذا التعطيل؟ وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للسيد النائب المحترم يوسف طرشون عن كتلة الخط الوطني السيادي، له خمس دقائق.

السيد يوسف طرشون

شكرا سيدي الرئيس،

هنيئا للشعب الفلسطيني المناضل،

هنيئا لانتصار مقاومة الدم والسلاح،

هنيئا لهم بالعزة والكرامة ولا عزاء للمطبعين الخونة،

سيدي الوزير، مرحبا بك وبأعضادك الميامين،

سأضع مداخلي تحت عنوانين: التخطيط بين النظرية والواقع، العنوان الثاني: القانون والقرار السياسي.

سيدي الوزير، وزارتكم هي عقل الدولة عندما نتحدث عن التخطيط فنحن نتحدث عن بناء أو إعادة بناء وفق جملة من الشروط، للأسف اليوم لا نربط هذه الشروط ولا نربط هذا التخطيط بالواقع الذي يعيشه الشعب التونسي.

عندما أقول النظرية والواقع ويمكن أن أضرب مثلا على ذلك المعاناة التي يعيشها الشعب التونسي اليوم في علاقة بمسألة هي مسألة رخص الماء والكهرباء. هذا مثال سيبين لنا البون الشاسع بين العقل الذي يخطط وبين الواقع، الواقع شيء وقوانيننا وخططنا شيء آخر، واقع التوزيع الديموغرافي وواقع السكان لا يتطابق مطلقا مع ما ننصحه من قوانين لتقييد إعطاء هذه الرخص.

المجلات القانونية ومثال مجلة التهيئة العمرانية بالذات اليوم أصبحت عائقا أساسيا لكل ما يمكن أن نتحدث عنه كمشاريع وكاستثمار فيما بعد لأنه عندما يبقى مثال التهيئة العمرانية مدة ثلاثين سنة دون أن يتم تعديله، اليوم الاستثمار وحتى الحياة البسيطة للمواطن تتكبل نجد قرى كاملة خارج مثال التهيئة العمرانية، أين التخطيط من الواقع؟

الواقع، هناك مواطنين يبنون خارج مثال التهيئة العمرانية قرى كاملة ولكن القانون يمنعهم من أن يتمتعوا بما هو حق دستوري وهذا تناقض آخر بين النظرية والتطبيق وكلنا نعلم أنه عندما نقول بأن الماء حق وبعد ذلك نحرم المواطن من هذا الحق وهنا بعض القضايا في هذا الموضوع، أين الواقع من التنظير؟ لماذا لا نسرع بتحسين أمثلة التهيئة العمرانية لحل مشاكل الواقع؟

الدولة هي التي تهيئ شروط إمكانية حياة المواطنين، لماذا كل هذا البطء؟ لماذا هذا التعقيد في الإجراءات؟ لماذا هنالك أكثر من طرف يتدخل في إعادة أمثلة التهيئة العمرانية وحتى المشاريع التي نراها الآن لن تحل المشاكل سيدي الوزير، والمواطنون يستغيثون للحصول على رخص الماء وعلى رخص الكهرباء.

نحن نعلم بأن الوضع غير قانوني لكن ما الذي جعل الوضع قانونياً؟ هناك أشياء أدت إلى هذا الوضع أين سيبي المواطن؟ اختنقت أمثلة الهيئة العمرانية، أصبحت وسيلة لخنق المواطنين ولا ألوم بعد ذلك أن كاتب عام بلدية لا يعطيهم رخصة أو كذا لأنه يمثل للقانون ولهذا ذكرت في النقطة الثانية بأن القانون والقرار السياسي.

لا بد من الجرأة اليوم في الوضع الحالي الذي لا يقع فيه تطبيق القانون ولما يتطلبه القانون مع الواقع بأنه يجب أن نتخذ قرار سياسياً، أقول جيداً قرار سياسياً لتسهيل حياة المواطنين، هناك أشخاص لديهم مشاريع معطلة لأنه لم يحصل على عداد ماء، هناك أشخاص تريد أن تنتصب للاستثمار في مناطق معينة ويجب أن تنتصب في ذلك المكان بالذات خاصة المشاريع السياحية ولكنه لا يستطيع لأن أمثلة الهيئة العمرانية والتخطيط، لهذا تحدثت عن التخطيط بين النظري والواقع لأن الواقع شيء والقوانين والمخططات التي يتم وضعها شيء آخر.

ماذا نريد بالضبط؟ هل نريد تشجيع الاستثمار أم أننا نعطل هذا الاستثمار لأننا لا نحين قوانيننا وتشريعاتنا؟

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة أسماء الدرويش غير منتمية، ثلاث دقائق.

السيدة أسماء الدرويش

شكراً سيدي الرئيس،

نرحب بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

قبل كل شيء أود الترحم على عون الصحة العمومية عبيد الله المرساوي، رحمه الله ونعمه وهو عون الصحة في مستشفى شار نيكول الذي تعرض لوعكة صحية قصور كلوي وفقد الأمل بأن يتحصل على تبرع بالكلية وعندما شعر بأنه في أيامه الأخيرة تقدم بالتبرع وأعطى الأمل لشخص آخر فقد تبرع بكبدته. أريد أن أترحم عليه وأن أكرمه اليوم وأقول لعائلته أنتم قد فقدتم شخصاً ولكنه ترك لكم الفخر والعزة وأقول لأولاده أباكم هو بطل من أبطال الجيش الأبيض أبوكم بطل من أبطال الجيش الأبيض وأنتمى من السيد وزير الصحة ومدير المستشفى أن يقام له تكريم يليق بالموقف الإنساني الذي قام به.

السيد الوزير، إننا للمرة الألف نصادق على مشروع قانون للموافقة على قرض، صادقنا سابقاً، مكره أخاك لا بطل، لأننا قلنا الدولة التونسية تمر بظرف اقتصادي صعب ولا يمكننا عدم الموافقة لأن هذا القرض بإمكانه حل عديد الإشكاليات.

اليوم نحن في مرحلة البناء والتشييد ننتظر بعث مجلة الاستثمار، مجلة الصرف، المجلة التجارية عديد النواب بادروا بإجراءات التنقيح لكن للأسف هناك توجه من الحكومة أن ننتظر لأن هذه المجالات ستعرض على مجلس النواب وهم بصدد العمل عليها لا أدري إذا كانت وزارات بالكفاءات الموجودة فيها وبكل الإمكانيات الكبيرة الموجودة لديهم نبقى ننتظر ثلاث سنوات ليبعث بتنقيح لهذه المجالات التي تعتبر أساسية لفتح المجال أمام المستثمر أمام الشباب لينطلقوا في البناء.

أريد التحدث اليوم عن الشركات الأهلية: يمكن أن نقول بأنها تعد فخراً لنا جميعاً وهذا المشروع هو مشروع السيد الرئيس ولدينا اليوم شركة أهلية "منوبة البية" في منوبة وهي تعد من أول الشركات الأهلية في القطاع الفلاحي التي قد آمنت كافة إجراءاتها وهي لا تنتظر سوى منحها قطعة الأرض، نبقى ننتظر سنتين وثلاث سنوات لتنقيح فصل ليمكننا إسناد لشركة أهلية أرض ليعملوا فيها، اليوم شباب استعار الأموال ويعلم الله بحالهم أصبحوا يفكرون في "الحرق" ولم يعودوا يرغبون في الشركة الأهلية لأنهم لم يجدوا أي تشجيع.

اليوم أريد الحديث عن المستثمر، هناك مستثمرين يتمنون الاستثمار في تونس ونحن نعرف الخيرات الموجودة في بلادنا، أظن أن تونس الوحيدة اليوم التي لا تقبل بوجود وسيط أو مكتب دراسات للتعامل مع الوزارات للقيام بشراكة مع الوزارة في الاستثمار لا ندري هل نطلب من المستثمر أن يأخذ أمواله معه في حقيبة ويذهب من شركة إلى شركة ليتم ابتزازه إلى أن يكره حياته أو أنه لا يمكنه الحصول على المشروع...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة للنائب المحترم السيد عماد أولاد جبريل عن الكتلة الوطنية المستقلة، له ست دقائق.

السيد عماد أولاد جبريل

شكراً، مرحباً بالسيد الوزير وكافة إدارات الوزارة،

لا أفهم متى ستأتي هذه الحكومة هنا للمجلس وتعطينا رؤيتها واستراتيجيتها ومخططاتها في النهوض بالاقتصاد التونسي وإيجاد حلول للشباب المعطل عن العمل ووضع مخطط كامل واستراتيجية كاملة للنهوض بهذه البلاد في ما ينفع الناس يومياً صباحاً مساءً ويوم الأحد قروض.

مسألة أخرى سيدي الوزير، ومرحباً بك سيدي الوزير وليست لدينا إشكالية معك ونود من الوزير المعني بهذا القرض وهي وزارة التكوين المهني والتشغيل أن يكون موجوداً لأنني سأطرح عليك عديد الأسئلة، حالياً فيما يخص الاستراتيجية في التكوين المهني والتشغيل وأين سيوجه هذا القرض وما مآله والإصلاحات التي ستحصل وغير ذلك فأريد من الوزير أن يجيبني لأنك ستجيب اليوم مثل المرة الفارطة ومثلما ستعطينا الآن كالعادة "playback" رؤوس أقلام كتبه المستشارين من خلفك وانتهى الأمر يعني سيكون جواباً أجوف لا شيء فيه عادي جداً.

نحن اليوم بمجلس نواب الشعب حين نناقش مع الحكومة التي هي من البديهي أنها رجع صدى لما نقوله نحن الذي هو أصلاً نبض الشارع اليوم حين نتعامل بهذا الشيء وهذه الطريقة الجوفاء فهذا لا يستقيم.

هذا القرض لا يضمن ولا يغني من جوع فلن يخدم مصالح الدولة التونسية ولن يحل إشكالات التنمية ولا مشاكل الاقتصاد وأية إجابة غير هذه هي ذرمامد على العيون وضحك على الذقون.

اليوم حين نقول قرض ولم نعتمد أبداً على القرض في التكوين المهني والتشغيل من قبل لأنه كانت هناك منظمات واتفاقيات دولية وكانت هناك العديد من البرامج مع عدة دول حيث كان التكوين المهني والتشغيل هو أصلاً ممول للعديد الوزارات وأدرككم بالأموال التي ذهبت هباء منثوراً من عقد أمل وعقد الكرامة وفرصتي وغيرها

من الأموال التي ذهبت هباء منثورا وأصبحنا اليوم نأخذ القروض بوعود يعني ستأخذ 90 مليار ويلزمك 500 مليار وبقيّة الـ 500 مليار تتطلب وعودا للحصول عليها من البنك الإفريقي للتنمية ولو سنقوم بها فإنه بشروط، إن طبقنا ما طلبوه سيتم اكتمال الأقساط المتبقية وإن لم تطبق فلن تأخذ وهلم جرى. يعني سأضع رقبتي اليوم تحت المصقلة بقرض كهذا مع إمكانية اتمام الإصلاحات التي نتحدثون عنها من عدمها فما هي الإصلاحات؟ وهل هناك هيكله أصلا في التكوين المهني والتشغيل؟ وهل عندنا تكوين مهني وتشغيل في تونس؟ وهل أنه موجود أصلا؟ ونصف الشباب ابتلعتهم المقاهي والأزقة والمخدرات والأقراص المخدرة وغيرها واختصاصات أكل عليها الدهر وشرب لا تسمن ولا تغني من جوع وإنعدم كل شيء واليوم نتحدث في هذا فهل هناك تخطيط استراتيجي؟

يا سيدي وزير التخطيط والاستراتيجية، حين يصدر وزير التعليم العالي اليوم قرارا من أجل أن دكارتنا حاليا أو الذين يدرسون في كندا أو فرنسا وفي الخليج، يقول لهم من أمضى خمس سنوات إذا لم يرجع ويلتحق بعمله الفعلي في تونس سيتم عزله يعني هناك أناس ليست لديهم تكلفة مالية ولا تدفع لهم هنا في تونس وهم يجلبون العملة الصعبة من هناك ويؤدون واجبه ولا يكبدونك ضغطا هنا حتى تشغل الدكاترة المعطلين الذين كانوا بالأمس محتجين وسيادة رئيس الجمهورية يبحث لهم عن حل وأنت اليوم تقول لهم لو لم ترجعوا سنزلكم فاشرحوا لنا هل تعملون في الدولة مع بعضكم أو ضد بعضكم؟

أريد أن أفهم هذا، يعني حين نبحث عن حلول للدكاترة الموجودين حاليا في تونس، أنت اليوم تطالب الدكاترة الذين هم خارج البلاد بأن يعودوا إلى تونس فكيف تفكرون؟ فهل تجتمعون مع بعضكم؟ وهل تعرفون هموم الشعب؟ ألهذه الدرجة؟

علاوة على ذلك فإن هذا السيد الذي يعمل في الخارج وهو ملحق في دول الجوار أو في أوروبا أو في كندا فهو يدفع معاليم التأمين على المرض هنا والتغطية الاجتماعية ولا يتقاضى راتبا وهو وفرك على مورد رزق وفرصة حتى تنتدب دكتورا آخر ويقول السيد الوزير بأن هناك اختصاصات غير موجودة هنا فهل هناك اختصاص مفقود في تونس؟

اليوم فرنسا تطلب 6500 ووضعت في برنامجها 50% من ضمنهم تونسيون وهنا نعجز تبكي أم تضحك ماذا تفعل هنا؟ ففرنسا تطلب من تونس أكثر من 3500 طبيب ونحن لم نجد لأنفسنا حلولا هنا وأتينا بقرض بقيمة 90,000,000,000 وأنا لا أصادق على أي قرض خلافا للبناء في الصحة أو في المدارس أو الطرقات لأن هذا القرض غير مخصص في مكانه ومن يصادق عليه بالنسبة لي لا يقوم بواجبه في هذه البلاد وحين نجد الخطأ نعلن عنه ولا سبيل إليه...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد المختار عبد المولى عن كتلة لينتصر الشعب، المقعد 72 له ست دقائق.

السيد المختار عبد المولى

شكرا سيدي الرئيس،

نجدد الترحاب بالسيد الوزير المحترم والفريق المرافق له،

نحن اليوم سنتحدث عن التوجهات الثورية التي يقوم بها سيادة رئيس الجمهورية والتي تسعى إلى إعادة تشكيل الواقع الاقتصادي

والاجتماعي لهذا الوطن وبعد الاستثمار الخاص في المناطق الحدودية التي أنتهي إليها خطوة لا غنى عنها نحو تحقيق التنمية المستدامة والشاملة وتنطلق من ضرورة استثمار الإمكانات الطبيعية والبشرية في هذه المناطق وتقديمها كنموذج يحتذى به في الإبداع والابتكار. فالمناطق الحدودية لا تعتبر فقط حدودا جغرافية بل هي في جوهرها بوابات من خلالها يمكن أن يتشكل مستقبلنا التنموي وأساسا صلبا لنهضة وطنية تعكس إرادة التغيير والتقدم.

وإن هذه المناطق تتمتع حقيقة بمقومات فريدة تجعلها بحق جواهر اقتصادية مخفية لا تحتاج فقط إلى تحفيز، بل فتح الأفق أمامها لتكون محركا من محركات التنمية الوطنية. فالحدود ليست مجرد مسافات جغرافية، بل هي حدود إمكانات غير مستغلة صراحة من المياه الوفيرة التي تمتاز بها بعض المناطق والتي نشترك فيها مع بعض الدول المجاورة وسبقونا في استغلالها منذ سنوات إلى الأراضي الخصبة التي تعكس قدرة الأرض على العطاء والازدهار وصولا إلى التجارب الفلاحية الناجحة في زراعات الحبوب في الذهبية ورمادة والتي تظهر للعالم أن هذه الأرض تحمل في طياتها بذور الأمن والنهضة الكبرى كان من الأجدر توجيه الاستثمار إليها منذ سنوات.

لكن لكي نتحقق هذه الرؤية الثورية علينا أن نكسر القيود التي تعوق التنمية في المناطق الحدودية وأبرزها البيروقراطية الإدارية التي لطالما كانت عقبة في وجه الإبداع والنمو فالبيروقراطية ليست مجرد مشكلة إدارية فقط، بل هي كابوس يؤثر في كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

ولهذا فإن الثورة الحقيقية لا تكمن فقط في تهيئة الظروف الاقتصادية، بل في تهيئة بيئة إدارية مرنة تساهم في تسيير كل الإجراءات التي تساهم في تحويل هذه المناطق إلى مراكز تنمية حيوية. والتغيير الجذري حسب اعتقادي في هذه المناطق يتطلب خطوة ثورية في تقليص الإجراءات البيروقراطية بحيث تصبح المشاريع التنموية سهلة الوصول للمستثمرين الشبان وتتحول القروض إلى أداة تمويلية فاعلة تساهم في تشجيع روح المبادرة وتغذية سوق العمل المحلي فالإجراءات البسيطة في استقطاب التمويل هي الأساس في تفعيل هذه المحركات الاقتصادية.

أما فيما يخص الإرادة المعنية في هذه المشاريع فإنها بحاجة إلى تجديد عميق في هيكلتها وتوجيهاتها فهي في حاجة إلى كوادر مؤهلة تواكب العصر قادرة على الاستجابة السريعة والفعالة لأية متغيرات وقادرة على خلق بيئة من التعاون بين القطاع العام والخاص مما يعزز من القدرة على اتخاذ القرارات الثورية الحاسمة في الوقت المناسب.

يجب أن نعمل على خلق الإرادة لإدارة حكومية مرنة تستجيب لحاجات المجتمع التنموية بشكل عاجل وتتطلع إلى مستقبل بشكل فعال وناجح. ولعل ما يعزز من هذه الرؤية هو أن التنمية في المناطق الحدودية ليست مجرد هدف اقتصادي بل هي مشروع أمة تسعى إلى بناء أسس مستقرة لمجتمع آمن ومزدهر. فالحدود التي طالما كانت محط أنظار المخاطر يمكن أن تصبح مركزا للقوى الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي وهذا يتطلب منا التفكير في المستقبل بعين ثورية لا تقبل بالوضع الراهن بل تسعى إلى تحدي كل الصعاب من أجل خلق واقع جديد يعكس إرادة الشعب في العيش الكريم والمستقبل المشرق.

ولكن تحقيق هذا التقدم سيدي المحترم لا يمكن أن يكون أو أن يتم دون محاسبة ومحاسبة المسؤولين الذين لا يتحملون مسؤولياتهم في تسريع وتيرة التنمية، أولئك الذين يتعمدون عرقلة المشاريع الحيوية. هذه اللحظة التاريخية تتطلب منا جميعاً أن نكون في مستوى التحديات وأن نعمل من أجل توفير فرص حقيقية لبناء هذه المناطق بدلاً من استنزافها جراء تقاعس البعض ونتيجة ذلك ما نراه اليوم من احتجاجات وأبرز الشعارات التي رفعت والتي تنادي بكامور جديد في تطاوين وأكثر من ذلك أمثلة الهيئة العمرانية التي نراها معطلة في معتمدية الذهبية ومعتمدية رمادة مما جعلنا اليوم في حاجة إلى إضافة اعتمادات أخرى حتى يتحقق المطلوب.

وفي هذا السياق نؤكد على ضرورة تعيين مسؤولين ذوي كفاءة عالية ومؤهلين بشكل مناسب لإدارة هذه المناطق الحساسة خاصة في مناطق تطاوين بحيث يجب أن تكون لديهم القدرة على التعامل مع التحديات الأمنية والتنموية في وقت واحد وعلى مستوى عالٍ من الاحترافية بدلاً من العشوائيات التي نراها اليوم ويجب أن يكون هؤلاء المسؤولون قادرين على اتخاذ القرارات الجريئة والمبنية على دراسات حقيقية للواقع...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للسيد حاتم اللبواي عن كتلة صوت الجمهورية، المقعد 63 له خمس دقائق.

السيد حاتم اللبواي

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير ومن معه،

أصبحت كمية القروض مرتفعة صراحة والفقير في ازدياد ولا وجود لخلق الثروة، صراحة هذا يذكرني بفترة الصادق باي وخزندار عندما أفلست الدولة وفتحت حنفية القروض والاقتراض وخوفي من وصولنا إلى مرحلة الحصول على اقتراض من الصناديق العالمية وربما الاتجاه إلى البنك المركزي.

يخيفني حقاً التورط في دوامة قروض تضخم تدهور قيمة الدينار خاصة وأن التضخم مس كل المهن وخوفي كبير من السيناريو اللبناني.

في العنوان قرض دعم التنافسية للمؤسسات، شركات أفلست وتخلت عنها الدولة إما مصنف بنكياً أم متورط مع "STEG" في فوائض فاتورة "STEG" ولو بقي لي من الوقت سأحدثك عن "STEG" سيدي الوزير.

صحيح أن هذا القرض هو تكميلي لقانون المبادر الذاتي وكم من مبادر ذاتي ينتظر تمويلاً نتمنى أن يشمل هذا التمويل تونس الدواخل وعندما أقول تونس الدواخل ما عدى عاصمتين من الولايات والبقية كلها دواخل صراحة، فقدت الثقة من بنك التضامن الذي أعطى أموالاً ولم يسترجعها لغياب المتابعة، أمواله لدى المستثمرين فلم يسترجعها ولم يساعدهم بإعادة الجدولة وتغيير سياساته لاسترجاعها. وهنا عليكم سيدي الوزير وعلى هذا البنك مراجعة نفسه وسياساته مع المستثمرين الشبان، من جهة يسترجع أمواله والأهم هو بعث الروح لدى هذه الشركات التي أفلست والسبب الرئيسي هو كوفيد.

سيدي الوزير، أدعوكم إلى الحضور مرة أخرى لمتابعة هذا القرض أين صرفت الأموال؟ هل أنكم نجحتم فعلاً أم "اللفظ عليكم" فشلتكم؟ بقي لي بعض الوقت سأحدثك عن "STEG" والاستثمار.

سيدي الوزير، أغلقت عدة شركات وهي تعاني فوائض فواتير "STEG" وأنتم كوزارة اقتصاد وتخطيط ندعوكم للتناقص مع "STEG" عن الفوائض حتى يدفع المستثمر الشاب أصل الدين وهناك أناس لديها فوائض 170,000,000 إضافة إلى أصل الدين وإن أردتم أن تبعثوا الروح لهذه المؤسسات ليعينوهم على الأقل بحذف الفوائض والمحافظة على أصل الدين.

أرجع إلى مثال الهيئة العمرانية الذي تحدث عنه زميلي يوسف طرشون فهناك العديد ممن يريدون الاستثمار وبعث المؤسسات فتقول له البلدية عذراً أنت في منطقة فلاحية لم تدرج بعد في الهيئة العمرانية وأصبح هذا حقيقة إشكالا كبيراً يعذب الناس، أحياء بنيت في أراضي وقسمت وغير ذلك بتعلة أنها غير مدرجة في مثال الهيئة العمرانية.

سؤال آخر سيدي الوزير، ماذا أعددتكم لرحيل "Benetton" استعدوا فإن لديكم 3000 عاطلاً عن العمل تقريباً سيطالبون قريباً بأجورهم، شركة "Benetton" ستغادر القصرين وقفصة وعلى ما يبدو الساحلين ولا أعرف ما هو برنامجكم لهذه الشركات التي تغلق أبوابها قريباً؟

ثم نقطة أخرى مهمة جداً، المشاريع العمومية المعطلة، أحدثكم عن القصرين مثلاً المسيح البلدي هو مشروع عمومي عجزت عنه وزارة التجهيز ووزارة الشباب والرياضة وعجزت عنه السلطة الجهوية وآخر المطاف عجز عليه المرصد وآخر المطاف يبعثون إلى المحكمة، هل تدري ما معنى أن يوجه إلى المحكمة السيد الوزير؟ يعني ست سنوات أخرى بين الاستئناف والتعقيب والبحث وغير ذلك وسعر المشروع في ارتفاع، هذا المسيح البلدي بالقصرين، لماذا عندما يعجز الوالي أو السلطة يبعث إلى المحكمة؟ هذا ليس حلاً فالمحكمة هي تعطيل للتعطيل هذا من ضمن الأشياء.

قبل أن أنهي سأحدث عن الطريق الوطنية 13 معتمدية فوسانة وهي قطب فلاحى صاعد اقتصادي يستثمر فيه الجميع من كامل تراب الجمهورية وتعجز اليوم الدولة التونسية على تأمين بعض الكيلومترات بهذه المعتمدية والله هذا عيب فهي ليست طريقاً سيارة وليست طريقاً اقتصادية، ما بين فسح عقد وارجاع عقد في خصوص الطريق الوطنية 13 هي منطقة فلاحية صاعدة اقتصادياً توفر الأمن الغذائي للبلاد التونسية اليوم موجودة في جزيرة بسبب تعطل بعض الكيلومترات، نرجو منكم...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد محمد علي فنييرة عن الكتلة الوطنية المستقلة، المقعد 150 له ثلاث دقائق.

السيد محمد علي فنييرة

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً سيدي الوزير ومرحباً بالطاقم المرافق لكم،

السيد الوزير، نحيا وزارة اقتصاد وتخطيط بامتياز ولا نريدها أن تكون وزارة للإقصاء وما لاحظناه في قرض 50,000,000,000

الذي فرضوه في الأسبوع الفارط أن هذا القرض اليوم يعني بـ 50 معتمدة فقط من 270 معتمدة في الجمهورية التونسية وأقول دوماً أن مؤشرات التنمية ومؤشرات الفقر ومؤشرات البطالة في وزارتك لم تحدد جيداً للأسف، عندكم عملية إحصاء وتمت بطريقة إعلامية مميزة وكنا ننتظر أن تخرج النتائج في اليوم الموالي لعملية الإحصاء فأنتم تعرفون العمدات ونسبة البطالة ونسبة الفقر ونسبة التعليم ولكن لا تتقنون كيفية رصد الأموال وتقسيمها.

فحين نقسم الاعتمادات اليوم على 50 معتمدة صحيح أن منها معتمديات تستحق ولكن هناك معتمديات موجودة على البحار أو موجودة في مناطق جيدة لكن بها عمدات يتخطى الفقر فيها الفقر فلا يتجاوز عدد المتعلمين فيها عشرة أنفار من الذين يصلون إلى مرحلة التعليم العالي وأعرف أن لديكم كل هذه المؤشرات لكن اليوم للأسف أؤكد في كل فرصة أن عملية التوزيع هي عملية خاطئة.

ثانياً سيدي الوزير، أنت على اطلاع على ما خلفته الأمطار في ولاية ويحدث ذلك كلما تنزل الأمطار فنقص اعتماداتكم جعلتنا اليوم نحس الفقر وأصبحت الضغينة كبيرة وجعلت ولاية كاملة في معاناة للأسف وأكثر من هذا اليوم انفجار السدود مثل سريان سد المصري 48 ساعة على قرية بلي مما تسبب في اغراقها وانفجرت سدود أخرى اليوم في بني خلاد أمكذا تعاملون ولاية نابل؟

أتمنى أن تكون في ميزانية 2026 اعتمادات مخصصة لولاية نابل ويكفي من التيليتون لأنه في عام 2018 كان هناك تيليتون فلا تعيدوا ذلك هذه المرة أيضاً وتجمعوا المال من المواطنين وبصراحة ما يصير في ولاية نابل يعتبر كارثة وقربص وعديد معتمديات الجنوب وقرية بلي التي فاض عليها الوادي وأشكر السيدة الولاية التي كانت حاضرة ليلاً يوم الأمطار وإلى غاية اليوم في مراقبة ميدانية لما يجري لكن نريد من وزارة الاقتصاد اليوم أن تشر...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، النائب المحترم السيد ياسين مامي عن الكتلة الوطنية المستقلة، المقعد رقم 70 له أربع دقائق.

السيد ياسين مامي

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيد وزير الاقتصاد والتخطيط والوفد المرافق،

ونحن نناقش اليوم مشروع قرض بين الجمهورية التونسية والبنك الإفريقي للتنمية للمساهمة في تمويل برنامج دعم الشفافية التنافسية سيدي الرئيس، كل صباح عند قدومي للمجلس سواء لدينا جلسة عامة أو لجنة أستمحضر وأقول أنا كممثل للشعب بماذا يمكن أن أفيد الحكومة أو السلطة الحاكمة والمنظومة ككل بصفتي كنائب؟ وجدت أنه ربما أول وأهم مسألة يمكن أن أفيد بها أن ننقد بطريقة صحيحة وننقل الواقع الصحيح ونصرح بما هو موجود ولا نجمل الواقع ولا نغطي الحقيقة ولا نضيف أي مكياج وإنما ننقل ونضغط ونطالب ونمارس دورنا الرقابي ونقترح الحلول خاصة أن البرلمان يعتبر أو هذا المنبر تحت هذه القبة من النقاط أو المساحات التي بقيت لحرية التعبير والتعبير عن الرأي بكل حرية في بلادنا.

لنكن صريحين سيدي رئيس المجلس، عُرف قرابة عامين أن البرلمان طالب في العديد من المناسبات للحكومة وممثلي الحكومة وقال بأن سياسة الاقتراض في غياب الإصلاحات الحقيقية والهيكلية لمجلة الصرف ومجلة الاستثمار لإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني وفي

المقابل نجد فقط سياسة القرض فإننا لن نقبلها ولن نقبل أن يواصل البرلمان المصادقة على القروض فقط وتقدمون القروض في ظل غياب رؤية.

قلنا بأنه حين تأتي بالقروض على عجل وتفرض علينا سياسة الأمر الواقع فهذا غير مقبول، كما لم يعد مقبولا طريقة أنه يجب تمرير القرض أو أن البلاد ستتعطل وتحملون مسؤوليتكم وغير ذلك وكانت هذه إجابات الحكومة في كل مرة وحتى يعرف الناس والرأي العام بأننا كبرلمان مارسنا وقلنا ذلك والحكومة التي هي صاحبة المقترح وهو يرد علينا ممضى من رئيس الوظيفة التنفيذية ونحن لسنا برلماناً معطلاً، هذا صحيح لكن أيضاً نريد أن تكون هناك أذان صاغية ونتحمل مسؤوليتنا، صحيح لكن أيضاً حين لا يلتزم الناس والحكومة بما تتعهد به نتحمل مسؤوليتنا ونقول هذا الكلام.

حين تقول لي ليست هناك خيارات أخرى ممكنة وسننجز ونفعل وسنعرض عليكم مجلة الصرف في مطلع العام المقبل ومجلة الاستثمار قريباً وسنغير الرخص بكراسات شروط في القريب العاجل وفي الأمتار الأخيرة وأننا على وشك ولا يوجد شيء فلا يمكن أيضاً أن نقبل المواصلة في هذا الأمر.

طالبنا بأن تكون هناك أكثر شفافية في القروض وأين تصرف ومجال نجاعها وجدواها وصرفها، حين نتحدث عن المصادقة على القروض مع المواطن نقول وفي نابل حين صارت فيضانات في 2017 وصار تيليتون لجمع الأموال عبر التلفاز وساهم التونسيون والجميع ولا نعرف بعد ذلك وإلى الآن أين صرفت هذه الأموال. إذن نود أن تتعهد كل الحكومة بتبرير ما تم صرفه وضبطه.

صحيح أننا صادقنا على قانون المالية وهناك الاقتراض وهناك عجز كبير وكانت لدينا تحفظات على قانون المالية ووجدنا فيما بعد أن السيد رئيس الجمهورية أيضاً عنده تحفظات ولكن صرحنا بأن هناك أموالاً ستدخل للدولة وقد صادقنا في العام الفارط على مشروع قانون يتعلق بالصلاح الجزائي وقلنا سنكسب منه المليارات ورجب الناس في عرض القانون لتسهيل الإجراءات ويسعى الناس إلى المصالحة فأين الصلح الجزائي؟ ماذا فعلت لجنة الصلح الجزائي؟ وكم كسبت الدولة من المال؟ هذا أيضاً موضوع يستحق المتابعة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد محمد أمين الورغي عن كتلة صوت الجمهورية، المقعد 99 له خمس دقائق.

السيد محمد أمين الورغي

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير والإطارات المرافقة له،

سيدي الوزير، أعتقد أننا لا نفهم بعضنا أو أنكم لا تفهمون الشباب أو أن الشباب لا يفهمكم في الحقيقة لأننا نرى اليوم بلادا تعاني مع النمو الاقتصادي المتذبذب وارتفاع المديونية، فكيف سنمول في الأخير؟ تمويل خطط التشغيل، نقدم قرضاً بقيمة 300,000,000,000 نصفه مقدم لتكوين أناس قد تم تكوينهم مسبقاً درسوا وزاولوا التكوين المهني وفي الأخير 14,000,000 دينار مخصصة لتطوير الكفاءات لتحسين التشغيلية لباحثي الشغل وتطوير الإنتاجية وتنافسية المؤسسات، أنا شاب ومن مستوى التعليم الجامعي ولم أفهم أي شيء.

حين حضرت الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل في ميزانية الدولة أو وزارة التشغيل والتكوين المهني أعتقد أن هذا من صلب عملها ولا تحتاج إلى قرض 14,000,000 أورو اليوم من أجل إبرام اتفاقيات شراكة مع 500 مؤسسة تونسية ولو كانت مؤسسات في الخارج فإنني أشاطر الرأي بأنها تحتاج الدعم والإمكانات للسفر ويجب أن يتوفر اللوجستيك ولكن ما الذي تفعله اليوم إذا لم تقم بشراكات مع مؤسسات تونسية تحتاج 14,000,000 أورو، لم أفهم أي شيء.

تطوير الكفاءات حسب متطلبات مهن الغد، هل عندكم فكرة سيدي الوزير عن مهن الغد أو لا؟ لا أعرف لأن ما يتم التكوين فيه الآن بعيد كل البعد عن مهن الغد، فالغير يعملون بسيارات ستكون بحلول 2030 إلكترونية وما زلنا بعيدين عن هذا وهناك من يعمل في "group shipping" وتقريبا كل شيء عبر الإنترنت ونحن في تونس لا يمكننا حتى السداد عبر الإنترنت، فلا أفهم علاقة مهن الغد بالواقع الموجود في تونس اليوم.

كما ركزت وزارة الاقتصاد والتخطيط أيضا لوحات شهرية فتجد عند مرورك بعض المؤشرات الاقتصادية في تونس مثلا أن يستعمل التونسيون الإنترنت وكل شيء والواقع بعيد عن كل ذلك، يعني نستعمل الإنترنت فقط للترفيه ولكن الواقع الموجود في أن تصبح اليوم الإنترنت مصدر عمل للمواطن ويمكنه من مثله خلق مواطن شغل فيمكننا أن نتحدث وقتها 77,000,000 أورو اليوم سنعطها إلى 20 ألف شاب تقريبا من رواد الأعمال والمؤسسات الصغرى لبعث مشاريع تقريبا لو نقسمها على الناس سيكون تقريبا نصيب الفرد 19,000,000 فهل يكفي هذا المبلغ اليوم يا سيدي الوزير لبعث مشروع في تونس؟ ونتحدث عن الناس الذين تلقوا تكويننا فحين تقدم إلى الناس اليوم 19,000,000 لبعث مشروع تقريبا حكمنا عليهم بالإفلاس قبل أن يبدأ المشروع، خذ 19,000,000 من أجل الإفلاس وقد منحتك فرصتك فلا داعي لرجوعك الي.

مؤشرات البطالة والفجوة الاجتماعية وفقا للبيانات الرسمية للدولة التونسية نسبة بطالة الشباب أقل من 30 سنة 40% فأين الخطط الحقيقية للوزارة اليوم حتى نجد حلا لهذه الفجوة الكبيرة؟ أيضا التناقض بين المؤهلات وسوق الشغل، أليست لديكم الآليات اليوم حتى يكون هناك تطابق مع سوق الشغل حيث يدرس الناس مجالات لا يفهمونها؟

القطاع الخاص المحرك الأساسي للتشغيل 80% تقريبا يعملون في القطاع الخاص، أفلا يجب أن نحفز القطاع الخاص على الأقل لمزيد استقطاب الناس وتطويره أكثر؟ لم أفهم شيئا.

نقطة أخرى في علاقة بالفوارق الجهوية لم أجد في هذا القرض ما ينص على الفئة من الناس التي ستمتع تقريبا بهذا القرض لأننا نعرف اليوم حسب المؤشرات أيضا أن الشمال الغربي والجنوب أكثر من يعانون من البطالة و50% منهم تقريبا ليس لديهم حتى المستوى الدراسي، فهل قمتم بدراسة هذا كله؟

أريد أن أسأل عن نقطة أخرى ألا وهي نتائج الدراسات الاستراتيجية حول البرامج الناشطة للتشغيل أين هي؟ اعطونا من هذه الدراسة نسخة حتى نطلع عليها ونحن اليوم كأعضاء مجلس النواب لم نطلع على هذه الدراسة.

وبالتالي يا سيدي إذا تواصلت هذه الخطط بنفس المنهج وان نحصل اليوم على قرض ستصرف 14,000,000 أورو منه على دراسات وندوات ومليون أورو للوكالة في الحقيقة كأننا لم نفعل شيئا وأنا أخجل اليوم حقيقة حين يعترضني الشباب في الشارع ويسألني ماذا فعلتم لأجلنا؟ فلن أجيبه، لقد أخذنا قرضا حتى نتمكن من تكوينكم أو سنمول لكم 20,000 مشروع في حين أن البلاد فيها تقريبا 1,000,000 معطل عن العمل، فالمعادلة صعبة، رجاء عاملونا على حسب عقولنا وحاولوا اشراكنا رغم علمنا بأنكم تريدون العمل بمفردكم.

نقطة أخرى هي رسالة لسيادة رئيس الجمهورية من شباب جبل الجلود وشباب الوردية نقول له نحن لسنا مجرمين وأيضا في رسالة للسلط الجهوية والسيد وزير الداخلية، من حقنا متابعة مقابلة رياضية مبرمجة بالجمهور فلا يتم إجراؤها في آخر لحظة دون جمهور ويجب اليوم على اللجنة الوطنية لصلاحية الملاعب أن تؤدي واجبها وكفينا استهزاء بعقول الناس، فمن حق جبل الجلود والوردية مشاهدة الرياضة وممارستها وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد سامي الرايس عن الكتلة الوطنية المستقلة، المقعد رقم 13 له خمس دقائق.

السيد سامي الرايس

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وبالإطار المرافق له،

في الحقيقة يحتوي التقرير على العديد من الأرقام وأنا أرجو منك السيد الوزير أن تركز معي لأننا لن نقوم بتحليل الأرقام الواردة في التقرير فحسب، بل سأقدم لكم قراءة لهذا التقرير وللأسادة الذين يتابعوننا جميعا وكذلك للأسادة الزملاء.

المشروع الذي تم تقديمه تبلغ قيمته 521 مليون يورو أي ما يعادل بالدينار التونسي 1771 مليارا يمتد من سنة 2024 إلى سنة 2027 لمدة أربع سنوات يتكون المشروع من ثلاث عناصر:

العنصر الأول تطوير الكفاءات لتحسين التشغيلية بقيمة 14 مليون يورو أي بقيمة 40 مليارا لفائدة 20 ألف باحث شغل وإدماج 10 آلاف باحث شغل.

العنصر الثاني تعزيز التمكين الاقتصادي عبر ريادة الأعمال ومرافقة الباعثين المبلغ المخصص هو 77 مليون يورو أي ما يعادل 270 مليارا لفائدة 20 ألف من رواد الأعمال والمؤسسات الصغرى والمتناهية الصغر خلال كافة مراحل بعث المشروع.

كما لدينا هنا لفائدة 13 ألف من رواد الأعمال وتعزيز إدماج القطاع غير المنظم لفائدة 10 آلاف باحث شغل،

إذا أخذنا النسبة التي سنصادق عليها اليوم وهي 90 مليون يورو فإن ذلك يمثل تقريبا نسبة 17% من المبلغ الجملي، إذن الأرقام الأخرى جميعها سنأخذ منها 17%

العنصر الأول سيكون لفائدة 3400 باحث شغل بمعنى إذا أخذنا 90 مليون يورو أي ما يعادل 306 مليارا لفائدة 20 ألف باحث شغل فإن ذلك يعني تقريبا 3400 باحث شغل فقط، ثم لدينا 3400 من رواد الأعمال والمؤسسات الصغرى وأيضا لدينا

2210 لفائدة رواد الأعمال، إذا جمعنا كل هذا نجد أن المبلغ 90 مليارا سيكون لفائدة تقريبا 13 ألف مواطن تونسي، لكن هذا الرقم بالنسبة إلى المؤسسات الصغرى والمتوسطة التي تغلق سنويا حسب العدد المصرح به هو حوالي 35 ألف مؤسسة صغيرة ومتوسطة، تغلق سنويا وإذا اعتبرنا أن كل مؤسسة تشغل مواطنين اثنين فهذا يعني فقدان 70 ألف مواطن لوظائفهم.

ومن خلال الجزء الأول من القروض المقترح سنحصل على 90 مليارا وسنشغل تقريبا حوالي 13 ألف مواطن بمعنى أمام 70 ألف مواطن سيفقدون وظائفهم وهاته القروض المقترحة ستساهم فقط في تشغيل 13 ألف مواطن، هذا يعني أن وتيرة اجتياح الدولة والحكومة في تشغيل الباعثين الشبان ومرافقة المؤسسات هي تقريبا لا تناهز 17% أي أقل بكثير مما هو مطلوب، هذا هو الواعد الذي يضعنا أمام إشكالات كبيرة جدا مع تصورات الحكومة ومع الواقع التونسي الذي يحتاج إلى أكثر من ذلك.

يا سيدي الوزير، إذا قارنا الآن منظومة التكوين المهني والتشغيل التي تتبع وزارتك وحاولنا توفير التمويلات اللازمة لها نجد أن المركز القطاعي في "قربالية" يعمل منذ ثلاث سنوات على إعادة التهيئة ويضم حوالي 70 مكونا منهم 20% فقط يواصلون العمل حاليا بينما البقية يتقاضون أجورهم دون عمل فعلي، كما أننا نملك مؤسسات أخرى مثل دور الشباب التابعة لوزارة الشباب وعندما نقوم بإعادة تهيئة لدار شباب يقع تعيين موظفيها بدار شباب أخرى هذا هو ترشيد النفقات الذي نادى به السيد رئيس الجمهورية.

80% من العاملين بالمركز القطاعي بقربالية يتقاضون أجورهم دون عمل فعلي ولدينا مركز قطاعي بنابل، مركز التكوين المهني يعمل 100% ومع ذلك ما زلنا ندفع رواتب إضافية للمكونين لأنهم غير قادرين على متابعة وتيرة العمل.

ننتقل إلى المركز القطاعي بتازركة المختص في الجلد ونحن لم يعد لدينا جلد ولكن ثلث العمل يتجه إلى قطاعات أخرى لا تستجيب للشروط والمتطلبات السوق.

إذا لو أننا نعيد ترشيد القطاعات ومراكز التكوين الموجودة في تونس من الممكن أن نوفر الكثير من الأموال ونصلح أوضاع منظومة التكوين المهني التي هي في حاجة ماسة جدا إلى مراجعة.

نقطة أخيرة، السيد وزير التكوين المهني والتشغيل، لديكم المتصرف المقتصد في مركز التكوين بنابل وهو متقاعد منذ ثلاث سنوات ولم يتم تعويضه إلى اليوم وهناك المقتصد في مركز قربالية الذي يمكن أن يسد هذا الشغور في مركز نابل.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أحيل الكلمة الآن للنائب المحترم السيد النوري الجريدي عن كتلة لينتصر الشعب، المقعد 206 وله عشر دقائق تفضل.

السيد النوري الجريدي

صباح الخير للجميع،

مرحبا بالسيد وزير الاقتصاد والوفد المرافق له،

إثر قراءة نقدية متأنية لعمل مجلس نواب الشعب في المجالين التشريعي والرقابي وبعد تقييم منجزات الحكومات المتعاقبة منذ شروع المجلس في أعماله خلصت كتلة لينتصر الشعب إلى الملاحظات التالية:

1- لم تكن وتيرة العمل التشريعي موافقة للانتظارات لجملة أسباب يتحمل المجلس جزءا كبيرا منها وتحمل الوظيفة التنفيذية كذلك نصيبا من هذا الإخفاق والتعثر.

ثانيا، تعاملت اللجان مع قرابة خمسين مقترحا كان قد تقدم بها النواب بنوع من التباطؤ غير المبرر في أغلب الأحيان، ترك هذه المقترحات على أهمية بعضها بالرفوف.

ثالثا، اقتصر عمل الحكومة على تمرير مشاريع قوانين القروض تجاوزت 28 قرضا مما يؤكد تخطيط رؤاها التشريعية وانسداد آفاقها وليس أدل على التقييم من عجزها عن تمرير مشاريع قوانين تخص مجلة الصرف ومجلة الاستثمار ومجلة المياه وغيرها من المواضيع الاقتصادية الحارقة وكأن الحكومة لا تعي خطورة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة، بل لا تنتبه إلى تطور مؤشرات الفقر والبطالة والدين الداخلي والخارجي وعجز الميزان التجاري وتقلص مؤشرات التنمية والاستثمار.

رابعا، اقتصر الدور الرقابي في الفترة النيابية السابقة على "فلكلور" الأسئلة الكتابية وخطابية الإجابات المقدمة من الوزارات بل وصل الأمر ببعض الوزارات إلى لعب دور الشاهد الأخرس لتنهال أسئلة النواب وتجف إجابات الوزارات أسئلة معلقة منذ أكثر من سنة.

خامسا، تعطلت منذ أكثر من نصف سنة وتيرة الأسئلة الشفاهية في تجاوز واضح للنظام الداخلي.

وأمام هذه الآفاق المسدودة وإزاء ما يعانيه المواطنون في المدن والأرياف والقرى من تهمة وبطالة وحرمان من عديد الحقوق الدستورية كالماء والشغل والصحة والنقل والتعليم وغيرها وبالنظر إلى تحنط منوال التنمية والاستثمار، إذ يتواصل تعطل العديد من المشاريع منذ عقد من الزمن وأكثر وقد أدى هذا التعطيل إلى تضاعف كلفة الإنجاز هذا التعطيل مفتعل ومتعمد فيه روتين إداري مقبوت وتهرب من تحمل المسؤولية.

فإن كتلة لينتصر الشعب في إطار وعيها بضرورة المساهمة في إيجاد حلول لاقتصادنا الوطني، تقترح ما يلي:

أولا، تبعث الجلسة العامة لمجلس نواب الشعب لجنة تشريعية استثنائية غير قارة مكونة من 14 نائبا بمعدل نائبين عن كل كتلة نيابية ونائبين عن غير المنتمين إلى الكتلة.

ثانيا، تعد هذه اللجنة تحت إشراف رئيس مجلس نواب الشعب وفريق التشريع في مكتب المجلس مقترحات قوانين متعلقة بـ:

1- قانون الصفقات العمومية.

2- مجلة الاستثمار.

3- تجريم التهرب الضريبي وفرض الخلاص الإلكتروني.

4- تجميع مكاتب الدراسات لدى المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية تحت إشراف مؤسسة رئاسة الجمهورية دون سواها.

5- قانون إحداث بنك البريد التونسي.

6- قانون توحيد البنوك العمومية في مجمع بنكي واحد.

7- فرض تأشيرة الدخول إلى التراب التونسي على مواطني كل الدول التي تشترط تأشيرة دخول أراضيها على المواطنين التونسيين.

8- هيكله الموانئ التونسية بمواصفات عالمية وفرض الرقمنة فيها وتفعيل العطل من هذه الموانئ.

تصنف مقترحات القوانين إلى:

أ-المقترحات الأربعة الأولى المتعلقة بالصفقات العمومية والاستثمار والتهرب الضريبي وتجميع مكاتب الدراسات على أنها مقترحات استعجال قريبة المدى في الإنجاز.

ب-المقترحات الأربعة الثانية المتعلقة ببنك البريد وتوحيد البنوك العمومية وفرض تأشيرة الدخول إلى التراب التونسي وهيكله الموائى على أنها مقترحات متوسطة المدى يشرع في إنجازها مباشرة بنفس الوتيرة بعد انتهاء المقترحات الأربعة الأولى.

4-يوفر مجلس نواب الشعب كل الإمكانيات المادية واللوجستية والاستشارية التشريعية من داخل المجلس وخارجه ليعضد أعمال اللجنة.

5-يدعو مجلس نواب الشعب في نفس الجلسة العامة ويكون هذا جزءا من جدول أعماله رسميا الحكومة إلى الإسراع بتقديم مشاريع قوانينها في ذات المواضيع المقترحة.

6-تسقف أعمال اللجنة البرلمانية لإعداد مقترحات القوانين وعرضها على مكتب المجلس بـ 45 يوما من تاريخ إقرارها.

7-يضيظ مجلس نواب الشعب للحكومة أجلا أقصى لتقديم مشاريع قوانينها في ذات المواضيع لا يتجاوز في كل الأحوال أعمال اللجنة البرلمانية التشريعية الاستثنائية أي 45 يوما.

8-ترفع اللجنة البرلمانية مقترحات قوانينها الأربعة الأولى إلى مكتب المجلس متى انتهت من إعدادها ليمررها إلى اللجان المعنية على أن لا تتجاوز الساعات أجل أسبوعين بوتيرة عمل يومية صباحية ومسائية إن لزم الأمر.

9-يراعي المجلس في تمرير مشاريع القوانين أو مقترحات القوانين في حالة التزام ما ينص عليه الدستور.

10-على مجلس نواب الشعب تناغما مع ما دعا إليه سيادة رئيس الجمهورية من ضرورة الانخراط في حرب التحرير الشاملة بثورة تشريعية حقيقية أن لا يتعامل مع النوايا أو الوعود بل مع مشاريع قوانين واقعية تصل مكتبه كي تتحمل الوظيفة التنفيذية مسؤولياتها كاملة أمام الشعب وكي يقع التمايز الذي نص عليه دستور البلاد خدمة لانتظارات شعبنا الذي طال صبره.

11-تستعين اللجنة في إعدادها لمقترحات القوانين بمن تراه مساعدا لأعمالها من بقية النواب أو الخبراء.

12-تحرص الأكاديمية البرلمانية بمجرد إقرار أعمال اللجنة التشريعية على برمجة ندوات تعضد أعمال اللجنة وتذلل الصعوبات من الناحية المعرفية والإحصائية والقانونية.

13-تحرص اللجنة التي سيعرض عليها مقترح القانون على تسقيف الساعات زمنيا وإن اعتذرت الجهة المعنية بالسماع لأي سبب من الأسباب فإن اللجنة مطالبة بالاستماع إلى لجنة 14 للتداول والتعديل والإضافة والحذف.

14-يواصل فريق العمل الرقابي داخل مكتب المجلس أعماله الرقابية العادية فيما يخص الأسئلة الكتابية والشفاهية وبرمجة جلسات استماع إلى الحكومة بشكل دوري على أن يعاضد أعمال اللجنة التشريعية الاستثنائية كلما طلب منه ذلك.

قدمت كتلة لينتصر الشعب العمل على مقترح قانون الصفقات العمومية في الترتيب ورأت أنه استحقاق استعجالي بل ضرورة

قصوى لإيمانها العميق بأن جوهر التعطيل الحاصل الذي يحول دون استكمال المشاريع المعطلة مرتبط أساسا بطلب العروض وشروطه وآجاله التي تقف حائلا أمام استكمال هذه المشاريع والمرور إلى مرحلة الإنجاز.

أما فيما يتعلق بالمسألة العقارية فإن الوظيفة التنفيذية مطالبة بحل أي إشكال عقاري يعيق إنجاز مشروع ما وعلى مجلس نواب الشعب في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ تونس وعلى الحكومة بمختلف وزاراتها تحمل المسؤولية كاملة للوقوف إلى جانب رئيس الجمهورية في حرب التحرير الشاملة وحملة التشييد والبناء.

ولأننا نعتقد في كتلة لينتصر الشعب أن ما اقترناه يندرج في صميم المهام الوطنية للوظيفتين التشريعية والتنفيذية وأن محاربة الفساد والفاستدين لا يمكن أن تكون فعالة وذات جدوى إلا إذا ما سحبنا من تحتهم البساط بساطهم تعطيل المشاريع وسلاحنا في مواجهتهم إنجاز هذه المشاريع وتحقيق التنمية والاستثمار.

أخيرا، أدعو كل الزملاء إلى هذه المبادرة وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أحيل الكلمة إلى النائب المحترم السيد منير الكموني غير منتهي، المقعد رقم 216 له ثلاث دقائق تفضل.

السيد منير الكموني

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له وبكافة الحاضرين، ونحن نتأمل مكونات البرنامج وعناوينه الكبرى نلاحظ هذا السعي نحو مزيد من الحوكمة في برامج التشغيل والتكوين من ذلك تطوير الكفاءات ودعم آليات جعلها قادرة تعزيز التمكين توسيع التدخل، هذا جيد ولكن في ذلك إقرار بفشل البرامج السابقة والآليات الحالية أو قصورها، ما من أحد يشكك في دور هذه القروض الصغرى في خروج عديد المواطنين من دائرة التواكل والعوز إلى وضعية الاستقلال المالي ولكن العديد من هذه القروض لم تؤد دورها أو لم تنجح في تحقيق هذه الأهداف النبيلة لأنها لم تحظ بالإحاطة اللازمة ولم توفر لها شروط النجاح.

مثلا الدائرة التي أمثلها من ولاية المهدية فيها معتمدتان معنيتان بالبرنامج التنموي الخصوصي للإدماج الاقتصادي والاجتماعي الذي أغلق باب التسجيل فيه مع نهاية الشهر المنصرم ولكن لم ألاحظ لم أر حركة تحسيسية لازمة في الجهة لتحفيز الراغبين من طرف المعنيين بالمشروع، على كل إن شاء الله المسجلون في هذه الملفات والملفات المقدمة تعطينا معطيات يمكن اعتمادها في تقييم موضوعي.

أيضا عديد المواطنين قدموا مطالب في عديد البرامج وخطوط التمويل السابقة لدى بنك التضامن ولكن لم تحظ مطالبهم بالموافقة، هل لدى وزارة التشغيل مثلا قاعدة بيانات على هذه المطالب والملفات لمراقبة الطالبين في البحث عن شغل؟ لأنها تعتبر نوايا استثمار في النهاية.

إذا سيدي الوزير، كل هذه الآليات في حاجة إلى مراجعة لتحقيق هذه النجاعة المطلوبة من آليات التشغيل والتكوين وأرى أن في هذا المشروع فرصة سانحة لذلك.

السيدة بسمة الهمامي

شكرا السيد الرئيس،

نرحب بالسيد وزير التخطيط والاقتصاد وكل الإطارات المرافقة له في رحاب مجلس نواب الشعب،

نحن نلتقي اليوم من أجل قرض استثماري جديد في مجال دعم تنافسية المؤسسات والتمكين الاقتصادي للمواطنين عبر إحداث مواطن شغل، كل ما ذكر في البرنامج مهم جدا.

أولا نسبة الفائدة مدة السداد الفئة المستهدفة وهنا أود أن أعرج على مسألتين المسألة الأولى هي وجوبية الوصول إلى النتائج والأهداف المرسومة عبر المتابعة والتنفيذ والحسم الحقيقي في تحميل المسؤوليات بدل تفتيت المهام عبر الإدارات يعني هنا قرض واستثمار بنسبة نجاح 100% أما 90% فتعتبر فشلا عند الجميع.

ثانيا الإدارة، لدينا إدارة تخص بالأعوان والدولة تقوم بتسوية وضعيات الأعوان ودون ذلك وتعيش نقصا فادحا في الكفاءات العليا والمهندسين، كفاءات عليا معزولة والمتصدين المشهد إلا من رحم ربي "des bras cassés" والأدهى من هذا كله أن الإدارة في حد ذاتها تعتبر نفسها دولة بدل الدولة التونسية وتسي نفسها إدارة عميقة وترى نفسها كذلك "دولة عميقة" والحقيقة الصريحة المرة أنها عميقة إلا عن الشعب التونسي الذي خرج يوم 6 أكتوبر 2024 وأعطى درسا تاريخيا للجميع في الانتخابات الرئاسية.

وعليه من هذا الموقع نريد أن نقول للإدارة التونسية راجعوا أنفسكم فأنتم لا تقدمون جميلا للشعب التونسي.

أخيرا، أود أن أشكر أطبائنا التونسيين الميامين، أود أن أشكر العقل التونسي "المحبة بالمحبة"، التونسي يفعل المعجزات وهنا سأحدث عن ما حققه الفريق الطبي والصحي بقسم القلب في المستشفى الجامعي الرابطة لقد حقق إنجازا طبيا جديدا هو الأول من نوعه في شمال إفريقيا.

أود أن أشكر الأستاذين محمد سامي المورالي وسناء والي وكل الإطارات الطبية المرافقة لهم في هذه العملية لقد نجحوا في استئصال الارتجاع الأذيني عبر التقنية الحديثة وذلك من خلال الجهاز المتطور لاستئصال الارتجاع الأذيني وعلاج نبض القلب المضطرب والسريع لدى المرضى.

هذا الإعجاز أو الإنجاز العلمي الطبي الصحي تحقق رغم أن مستشفياتنا تفتقر إلى العديد من الضروريات ورغم أن البعض يدعي أن هذا هو السبب في فرار الكفاءات وهجرتها وأنها دخلت في برامج وتخطيط الدول التي تراهن على جذب العقل التونسي.

أود أن أقول أنه رغم الفراغ ورغم النقص ورغم الدمار الذي نعيشه يوميا في مستشفياتنا ومستوصفاتنا هناك عقول كبيرة يحتذى بها وهي تحقق نجاحات كبيرة وتمنحنا مساحات كبيرة من الأمل والمحبة لجميع التونسيين ونقول أنه رغم كل شيء، نحن نحبا وسنبنيها ولكن سنبنيها بالطرق الصحيحة حتى تسير في طريقها الصحيح وتحقق التطور العلمي وتحقق الشفاء وتحقق أيضا الاستثمار والتشغيل وتحقق الكرامة.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا. آخر متدخل للحصة الصباحية الأستاذ ياسر القراري عن كتلة الخط الوطني السيادي، المقعد رقم 211 له سبع دقائق تفضل.

أيضا أريد أن أستغل وجودكم في نقطة تهم الجهة وهي طريق الزنايقية - منزل حياة، الذي رحل من البرامج التنموية الجهوية إلى مستوى مركزي، لم يصلنا بعد ما هو مآل هذا المطلب في الجهة؟

أيضا عديد من الطرقات الأخرى التي نبحت لها عن تمويل هي مبرمجة وكلما سألنا عنها قيل إنها مبرمجة ولكن ننتظر التمويل فمتى يكون هذا التمويل؟

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد فيصل الصغير عن الكتلة الوطنية المستقلة، المقعد رقم 108 له ثلاث دقائق تفضل.

السيد فيصل الصغير

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وكافة الإطارات،

اليوم لن أتحدث عن طبيعة مشروع القانون هذا ولكن سأذكر بشعار ثورة 17 ديسمبر "شغل حرية كرامة وطنية" لكن للأسف اليوم لا يوجد شغل وحتى إن وجد فهو لا يحفظ الكرامة الوطنية.

أريد أن أتطرق إلى نقطة أخرى وهي تتمثل في مكاتب التشغيل، اليوم عندما تسأل أي مواطن عن علاقته بمواطن التشغيل يقول لك "أنا أقوم كل يوم بعملية بـ "pointage" وبالتسجيل" لكن دور مكاتب التشغيل أرق وأعمق من هذا لابد من تجديد دور مكاتب التشغيل ليكون اليوم أقرب إلى المواطن وأكثر فاعلية.

نعرف كذلك مع ارتفاع نسبة البطالة سواء في الانقطاع المبكر عن الدراسة أو في التعليم العالي لكن لابد من تغيير الاستراتيجيات اليوم لا نتحدث فقط عن بعض المشاريع بل نتحدث عن الشركات الأهلية وعن التمكين الاقتصادي وعن المبادرات الذاتية لماذا لا يتم اليوم إدراج مواد جديدة تتماشى مع المرحلة القادمة ويتم إدراجها في التعليم مثل بعث المشاريع وغيرها؟

هناك أيضا مثال عن الانقطاع المبكر في ولاية أريانة نجد شعبة تقنية وحيدة فقط فيها 300 تلميذ لكن نسبة الانقطاع المبكر تعد بالآلاف إذا لابد من مراجعة هذه النقطة.

سيدي الوزير، اليوم لابد من تغيير مناهج التنمية وذلك بالاعتماد على مؤشرات البطالة والفقر بالعمادات والمحليات وذلك من خلال إعادة النظر في دور الدولة على المستوى المحلي وتنشيطه في دعم البنية التحتية والمؤسساتية لهذه المحليات.

كذلك لابد من إعداد خطط تنموية محلية على المدى المتوسط والبعيد بطريقة تشاركية تمكن المحليات والمناطق من تركيز اقتصاديات متنوعة متوازنة ومتكاملة وذلك في إطار اختيارات وطنية واضحة تساهم فيها كل الأطراف وخاصة المحلية منها. كذلك لابد من بعث وتعزيز منظومة الاقتصاد التضامني الوطني لمساعدة المحليات الفقيرة من خلال تمهينها بتخفيضات في الضرائب وميزات إضافية.

وأخيرا، إعادة النظر في نظام التحفيز على الاستثمار الخاص الوطني على المستوى المحلي وذلك بتقييم أداء النظام الحالي وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أحيل الكلمة للنائبة المحترمة السيدة بسمة الهمامي غير منتمية، المقعد رقم 46 لها أربع دقائق تفضلي.

السيد ياسر القراري

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير ومرافقيه،

ونحن في مطلع شهر فيفري من سنة 2025 لا يمكن إلا أن نتذكر بداية فيفري 1958 التاريخ 8 فيفري 1958 المكان قرية صغيرة في حجمها كبيرة في تاريخها اسمها ساقية سيدي يوسف من ولاية الكاف

الحدث عدوان همجي بربري استعماري.

8 فيفري 1958 كانت ثورة التحرير الوطني الجزائري قد انطلقت وكان المستعمر قد شدد من حالة القمع على الإخوة في الجزائر والحصار على جيش التحرير الوطني الجزائري وأنشأ خط موريس المكهرب لصعق المقاومين والمدنيين على الحدود.

8 فيفري 1958 في الضفة التونسية المقابلة لساقية سيدي يوسف كانت المخيمات تقام بالعشرات لاستقبال الإخوة الجزائريين والجرى وتقاسم الأدنى المتاح معهم.

8 فيفري 1958 كان قادة جيش التحرير الوطني تحتضنهم وتسندهم تونس على حدودها حيث تقام معسكرات التدريب.

8 فيفري 1958 كان يوم سوق في ساقية سيدي يوسف وكانت القرية حاشدة بالأهالي تونسيين وجزائريين وكان الهلال الأحمر والصليب الأحمر حاضرين يوزعون المساعدات.

8 فيفري 1958 كان الأطفال يدرسون وكانت الدروس عن كتابة كلمة "طائر".

8 فيفري 1958 أقلعت 25 طائرة فرنسية من قاعدة عنابة لتقصف ساقية سيدي يوسف، 25 طائرة قصفت السوق والمنجم وقصفت الأطفال في المدرسة والطائرة التي كانوا يدرسون عنها جاءت وقصفتهم هذا حسب تصريح معلمهم لنشرية "le petit matin" بتاريخ 5 مارس 1958.

8 فيفري 1958، 69 شهيدا منهم 12 طفلا و143 جريحا و43 دكانا و97 مسكنا مهمدن كليا قرية سويت بالأرض كما تم تدمير سيارات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

8 فيفري 1958، تجسد بامتياز التلاحم النضالي للشعبيين التونسي والجزائري باعتبارهما شعبا واحدا لا شعبيين وبالإيمان الراسخ بوحدة مصير الشعوب المضطهدة في مواجهة قوى الاستعمار.

ولكن أيضا في 8 فيفري 1958، أيقظ التونسيين على حقيقة أخرى وهي أن بروتوكول 20 مارس 1956 لم يكن سوى خطوة مهمة في معركة التحرر الوطني لكن المعركة متواصلة وقد أكد آنذاك الباهي الأدغم في جريدة "le monde" يوم 11 فيفري 1958 أن الإجراء الكامل للقوات الفرنسية أصبح ضرورة ملحة وقامت تونس بطرد خمس قنصليات وانتفضت العديد من المدن التونسية وكانت معركة بنزرت حتمية تاريخية تولدت عن أحداث ساقية سيدي يوسف وأفضت إلى إجلاء آخر جندي عن التراب التونسي.

واليوم وأكثر من أي وقت مضى ما أوجنا إلى ذكرى ساقية سيدي يوسف وما أوجنا إلى مزيد من رص الصفوف والتلاحم والتضامن بين الشعب التونسي والجزائري وكل الشعوب المضطهدة

في مواجهة الاستعمار الجديد والقديم والقديم المتجدد خاصة ونحن نرى تكالب هذه القوى على إعادة اقتسام مناطق النفوذ في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وخاصة في منطقتنا.

لكن السيد الوزير، كيف يمكن لذكرى أحداث ساقية سيدي يوسف أن تبقى لـ 67 سنة مجرد احتفالية؟ فباستثناء "sacmo" الذي أغلق وكان نتاج إرادة ثنائية ظلت مجالات التعاون المشترك والتنمية والاستثمار على الحدود محدودة.

67 سنة وسكان الحدود متعايشون ومتعاونون وتجد في سوق الخميس بالكاف جزائريين كثر وتسمعهم يتحدثون عن الكاف وطبرقة وتوزر والحمامات وسوسة وأبو القاسم الشابي وفرحات حشاد وبورقيبة وسعيد وغيرهم وتسمع التونسيين يتحدثون عن سوق هراس وقسنطينة والجينة ووهران وجميلة وبوحيرو وأحلام مستغاني وبومدين وبن بلة وبوضياف وتبون وغيرهم.

لكن في المقابل وعلى المستوى الرسمي 67 سنة ولم نجد خط نقل يومي يربط الكاف بسوق هراس ولو بحافلة واحدة.

67 سنة ولم تنشأ منطقة تبادل حر حلمت بها أجيال لتسهيل العلاقات التجارية على الحدود.

67 سنة ولم نشهد تعاونا أكاديميا بين جامعات لا تبعد عن بعضها أكثر من 80 كيلومترا ولم نر طلبة جزائريين في الكاف ولا طلبة تونسيين في سوق هراس.

67 سنة ولم نر قطبا صحيا في الكاف يستقطب الإخوة الجزائريين.

67 سنة ولم تقم استثمارات صناعية أو فلاحية على الحدود.

السيد الوزير، 8 فيفري 2025 وكما حدثتكم سابقا خلال جلسة انعقدت هنا وفي جلسة انعقدت في الكاف نريده مختلفا نريده فرصة لتعزيز التنمية الحدودية المشتركة وتحسين ظروف عيش الناس على الحدود.

8 فيفري 2025 يجب أن يكون مختلفا من أجل وحدة صماء وتضامن حقيقي قوامه التنمية والاستثمار وتوفير ظروف العيش الكريم على الحدود بين البلدين.

وشكرا السيد الوزير وفي انتظار تفاعلكم حول حاجيات هذه المناطق للتنمية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، إذا في الحصة التي بعد الظهر سوف نستمتع إلى تدخلات النواب المحترمين السيدات والسادة: أيمن نقرة، فخر الدين فضلون، أيمن بن صالح، محمد الشعباني، محمد بن سعيد، ألفة المرواني، يوسف التومي، المعز بن يوسف، محمد الماجدي.

والآن نرفع الجلسة إلى حدود الساعة الثانية والنصف.

(كانت الساعة الواحدة وخمس دقائق بعد الظهر)

استئناف الجلسة

ومواصلة النظر في مشروع القانون

(كانت الساعة الثانية وأربعين دقيقة بعد الظهر)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

استئناف الجلسة.

والكلمة للنائب المحترم السيد أيمن نقرة عن كتلة صوت الجمهورية، المقعد عدد تسع له ست دقائق. تفضل.

السيد أيمن نقرة

شكرا سيدي الرئيس،

كافة السادة الحضور،

أحтар من أين أبدأ في الحقيقة وهذه جلستنا الثانية خلال هذه السنة وكالعادة نناقش قرضا آخر مرة أخرى وأصبحت القروض تثير الاهتمام والانتباه. اليوم لدى الرأي العام والسائد لديهم مثلما هو الشأن لدى كل السادة الوزراء والحكومة الحديث عن أنه لدينا تركة ثقيلة من القروض لسنوات سابقة بصدد سدادها وسنحقق إنجازا إن توصلنا لخلاصها فسيأتي بعدنا من يقول نفس الشيء بأن هذا المجلس هو مجلس يصادق على القروض فقط.

نرغب اليوم في الثورة التشريعية التي أعلمتمونا بها والتي صرح بها السيد رئيس الحكومة هنا في بيانه في آخر مرة ونريد أن نرى الثورة التشريعية ثورة حقيقية تهتم بمشاغل المواطن وتيسر حياته اليومية.

اليوم مرة أخرى في خصوص القروض نريد أن نعرف خاصة وأنه في قانون المالية تم رفض عديد المقترحات منها ما يهتم بالمتقاعدين لأن فيه أمور مالية على الميزانية لا يمكن أن تتحملها واليوم مرة أخرى رغم أن هناك قرارات أخرى تؤخذ في هذا الإطار وعندها مفعول مالي ولكن يتم تنفيذها، هنا نريد أن نسأل عن الحقيقة المالية للدولة التونسية والوضع الاقتصادي في بلادنا ونريدكم أن تصارحوا الشعب ونريد أن تعطونا فعلا مال كل هذه القروض ومآلات صرفها وتواجدها في الميزانية والإضافة التي قدمتها مع العلم أننا أصبحنا نقترض مبالغ ضعيفة اليوم وقيمة القرض 90.000.000 يورو، مدة السداد 24 سنة منها ثمان سنوات امهال و"taux d'intérêt variable" وكل هذا سيتحمله الشعب التونسي ومؤسسات أخرى فلم نكون في كل هذا؟ نرغب في المصالحة بالوضع المالي والاقتصادي للدولة التونسية.

ومن بين أبواب هذه القروض تعزيز فرص تشغيل الشباب والنساء والفئات الهشة، تطوير التكوين المهني، تمويل المشاريع الناشئة. هذه المشاريع موجودة سواء في وزارة المرأة أو في وزارة الشؤون الاجتماعية ولكنها لم تقدم الإضافة المرجوة اليوم بقيت مجرد قرارات حيث يذهب المواطن أو الشاب الذي نتحدث عنه ويأخذ 5000 ورقة ويذهب ويعود إلى أن يتعب دون أن يحصل على شيء، فلما نبعث مشاريع جديدة ولم ننجز أي شيء؟ فالشباب يعاني اليوم وهو معطل واضطر في الأحياء الشعبية إلى أمور أخرى ونلومه فيما بعد على تناوله الأقراص المخدرة أو على غرقه عند محاولته مغادرة البلاد بطريقة غير نظامية وغير ذلك في حين أن الدولة التونسية اليوم كما أتحدث عن ولاية القيروان هناك شباب غادر خلسة منذ 4 ماي إلى اليوم لا نعرف عنه شيئا ولا يوجد أي تجاوب من الدولة التونسية.

توجد عديد المشاريع المعطلة، اليوم وزارة التخطيط والتنمية كل شيء معطل في ولاية القيروان، مؤسسة تربوية تعاني والناس عطشى وأحدثك عن وسط المدينة والطرق حدث ولا حرج في

وسط المدينة ولا نتحدث عن مناطق أخرى، مؤسسات جامعية، أيضا مواد أساسية مفقودة، اليوم لا يوجد الغاز في القيروان وبلغ سعره ليس 25 بل 30 دينار إن وجدت وأصبحت مدينة القيروان اليوم الأولى في الفقر والمعاناة والناس منزعجون ولا يجدون ملاذا لأي شيء، اليوم عندنا مشاريع مثل المسبح البلدي بالقيروان كانت الاستشارة بـ 500,000,000 فبلغت أكثر من مليارين وأكد لك الآن أنها تتطلب 5,000,000,000 إن لم يكن أكثر في منطقة تصل فيها درجة الحرارة بعد شهر إلى 50 درجة.

مكتب المراقبة هو نفسه، مكتب الاختيار ولا يوجد مهندس معماري للإمضاء على الكشوفات منذ تقريبا سبع أو ثمان سنين والمشاريع معطلة مثل السوق المركزية للخضر والغلال لعدم رصد مبلغ 3 مليارات ومن شأنه أن يقضي على الانتصاب الفوضي والذي أصبح فضيحة في ولاية القيروان.

اليوم مناطق مثل المتبسة والغابات والمنشية ثاني أكبر حي شعبي في القيروان يعاني لأنه لا توجد طرق ولا إنارة ثم بعد سبع سنين تعطيل نقول بأن الميزانية غير كافية، لدينا 20,000,000 فقط في حين أنه يستوجب 52,000,000,000 فما ذنبي أنا كمواطن؟

والمسألة الوحيدة الناجعة في القيروان هي المشاريع الرئاسية مثل مستشفى الملك سلمان وهيئة فسقية الأغالية وسور القيروان وإن شاء الله يكون هذا المسبح محل اهتمام من سيادة رئيس الجمهورية ويتم إسناده إلى الإدارة العامة للهندسة العسكرية، فقد أصبح معضلة وهذا طلب من كافة أبناء القيروان لكم بصفتكم عضو حكومة لإبلاغ هذا الأمر.

وهذه المشاريع والتعطيلات السيد عضو الحكومة والسيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس النواب، تتطلب مسؤولين أكفاء ولا يتم إنجازها بصور فقط أو اجتماعات فلكورية أو بقرارات فردية أو بنقص التجربة، إنما يتم تنفيذها بمسؤولين جبهيين يحترمون الناس ويحترمون القيروان وأعضاء مجلس نواب الشعب باعتبارهم الشرعية الانتخابية الأولى وتتطلب أشخاصا مقيمين في القيروان صباحا وليلا ويتقنون خدمتها ويحترمون الناس وتتطلب تجاوبا وتفاعلا بين كافة مكونات الولاية. فالיום الناس يعانون في القيروان وأنا متأكد أن السيد رئيس الجمهورية ستكون عنده مراجعات كبيرة على مستوى ولاية القيروان وإن شاء الله القادم يكون أفضل. مع الشكر.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد فخر الدين فضلون عن الكتلة الوطنية المستقلة، المقعد 151 له أربع دقائق.

السيد فخر الدين فضلون

شكرا سيدي الرئيس،

تحية للسيد وزير الاقتصاد والتخطيط والوفد المرافق له،

سيدي الرئيس، لا يمكنني أن أمر لمداخلي بدون أن أفتح قوسا يتعلق بالكونغرس الأمريكي "سي جو" الذي تقريبا "حرقوا الحليب على تونس" والبارحة يهكم على الدولة التونسية وعلى النظام التونسي في ثلاث تدوينات وتغريدات، أريد أن أقول له باختصار شديد "الي عنده شهوة يديرها في عشا" وسأقولها له بالإنجليزية "please mind your own until your business".

سيدي الوزير، ليست لنا مشكلة مع القروض والحصول على قروض ولكن حين لا يكون القرض موجها في الطريق الصحيح يصبح هناك مشكل كبير وإذا سنتحدث عن الاقتصاد التونسي اليوم لا يمكن أن نمر دون أن نتحدث عن صناعتنا الوطنية التي تمر في الحقيقة بأزمة كبيرة نظرا لأن بلادنا تحولت إلى مصب بضائع وردت علينا من كل مكان وهنا إشارة إلى اتفاقيات التبادل التجاري الحر وأعيد أنه لا بد أن تتم فيها مراجعة خاصة في مجال النسيج والصناعات الغذائية وغيره.

اليوم إذا لم نراجع هذه الاتفاقيات التي أعطت مجالا كبيرا لعدة أقطار على غرار القطر الشقيق المصري والتركي والصيني التي توجد بضائعهم عندنا اليوم في كل مكان وتهدد صناعاتنا الوطنية حيث أغلقت عديد المؤسسات وأخرى في طريق الغلق وما سينجر عنه من تسريح لليد العاملة ومن مشاكل كبيرة إن لم نتصد لها من الآن تقريبا سيفوتنا الوقت ولن نجد لها الحل.

السيد الوزير، رجاء وأنا كنت توجهت إليكم بسؤال كتابي إن شاء الله يحظى باهتمامكم وإن شاء الله نجد فيه ردا مقنعا حول اتفاقيات التبادل التجاري الحر.

بالنسبة إلى التكوين المهني يجب أن نقولها اليوم بكل وضوح وبكل صدق لدينا عدة اختصاصات في مراكز التكوين المهني، أن الألوان لمراجعها لأنها لم تعد تفيد اليوم اقتصادنا الوطني والتي ترجع في الحقيقة آلياتها إلى التسعينات، فلا بد من أن نراجعها بكل جدية.

موضوع ثالث أعود له دائما يهم الشريط الساحلي بجهة المنستير وتحديدا قصبية المديوني التي أطلقت عديد صرخات الفرع ولكن لا مجيب، اليوم أنتم مدعوون سيدي الوزير مع وزارة البيئة والجهات المعنية إلى إيجاد التمويلات اللازمة لإنشاء محطة الضخ المبرمجة في القطب التكنولوجي في المنستير، فشريطنا الساحلي اليوم يتطلب منا أكثر اهتماما فهو ثروة بحرية والمفروض أن نرعاها ونطورها وتتحول إلى موارد لاقتصادنا ولا نتركها بهذه الكيفية، التلوث والأوبئة والأمراض.

وفي الحقيقة أعيد دائما الحديث عن معتمدية قصبية المديوني التي أصبحت مصنفة الأولى على مستوى وطني في الأمراض الخبيثة ويرجع السبب الأساسي فيها إلى التلوث الموجود على الشاطئ وأتمنى أن تزورنا السيد الوزير في جهة المنستير وينعقد مجلس جهوي حول وضعية الشريط الساحلي الذي يتطلب منكم حقيقة عملا جديا ومجديا حتى نحوله إلى منارة ونقطة مضيئة يمكن أن توفر لاقتصادنا موارد كبيرة والبحر أساس الاقتصاد التونسي فلا ننسى هذا وفقنا الله وإياكم جميعا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد أيمن بن صالح عن الكتلة الوطنية المستقلة، المقعد 69 له أربع دقائق.

السيد أيمن بن صالح

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا السيد الوزير وكافة الإطارات المرافقة لك،

السيد الوزير، أهنتك أولا بعدد الإطارات الشابة الموجودة معك وكنت لاحظت هذا من قبل مع السادة الوزراء وهذه مسألة تحسب لكم في وزارة التخطيط في هذه المرة.

اذن اليوم 90,000,000 يورو قرض جديد نتحدث عنه وللتذكير سيدي الرئيس أن أول جلسة يعقدها مجلس نواب الشعب يوم الخميس غرة جوان 2023 كانت للمصادقة على ابرام قرض الحمد لله لم نخرج من تلك السيرة وبصدد استلام القروض وما سبب هذا القرض في هذه المرة؟ من أجل تنافسية المؤسسات والتمكين الاقتصادي للمواطنين.

يا أيها المواطن التونسي حتى تكون متمكنا اقتصاديا سأقترض من أجلك ولكن سأتولى تكوينك وتطوير كفاءاتك وتحسين القدرة التشغيلية ونوفر آليات وبرامج وتكوين وكذا... والحمد لله في العربية لدينا بلاغة وفصاحة كبيرة جدا وتطوير كفاءات.

سيدي الوزير، أنظر لأبنائنا في الخارج الذين درسوا وتكونوا في نفس المؤسسات الموجودة وأنظر على مستوى "l'échelle internationale" لا أعرف هل أنكم واعون بهذا أم لا؟ لا بأس من القليل من "autocritique" لعل الحكومة لا تعرف توظيف أبنائها اليوم ما معنى الاقتراض من أجل ترفيع القيمة؟

سيدي الوزير، هل تعلم أن لديك "des startup" يتم بيعها بين قوسين السيد وزير الاقتصاد والتخطيط حاضرا معنا وليس السيد وزير التشغيل والتكوين المهني وهو المعني بالقرض أساسا الذي سيتوجه له القرض لكن لا بأس، إذن السيد عضو الحكومة هل تعرف أن لديك "des startup" تونسية يعقود تونسية شبابية بنفس المؤسسة ونفس هذه البلاد حيث سنعيد تكوينهم وتأطيرهم باعوا "des startup" وسأسميها لك "InstaDeep" يبيع بـ 549,000,000 دولار. "Expensya" يبيع بـ 1,00 مليون دولار أنجزها التونسيون الذين نسعى إلى تطويرهم وابرام القروض لفائدتهم لنحسن لهم وضعياتهم.

"Gomycode" قامت بـ "levée de fonds" بـ 8,000,000 دولار، فأين نحن؟ ولنفكر لعل هناك مسائل ليست على ما يرام ولو نبحث في التكوين سنجد أننا ما زلنا ندرس التكوين في قطاع صناعة الأحذية والجلد وحتى "الدروكة" أصبحت "الإلكتروك" وليست من الجلد.

يجب اصلاح ما لدينا أولا سيدي الوزير، وأبناؤنا من النوايا في العالم لو تطلقون لهم العنان، ساعدوهم على مستويات أخرى عوض أن تتكلف علينا وعلى أولادنا وأحفادنا ماديا، فابعثوا لهم حسابات بالعملة الصعبة وألغوا الرخص، فلماذا يتم منح الرخص لبعض العائلات وتحرم عائلات أخرى؟ واليوم حتى تاكسي جماعي شخصان حاصلان على رخص شركات في العاصمة وأمام كل الوزارات وأمام دولة كاملة لكن المواطن البسيط يتقدم بمطلبه ثماني وتسع وعشرين ولا يحصل عليه.

اليوم الدولة في حد ذاتها تقوم بالتشغيل الهش، 60 متعاقد مع وزارة النقل منذ سنوات ولم يتم ترسيمهم ونظار المعهد الوطني للإحصاء يتكلمون ويتكلمون ثم لا يتم تشغيلهم.

المناولة التي تحدث عنها السيد الرئيس وفي الأخير هناك وزارات تهرم إلى الآن عقود المناولة وأخص الوحش الكبير المسعى الاتصالية الذي يعمل في كامل البلاد ويبرم العقود، إذن "فنحن نعيب زماننا والعيب فينا" للأسف سيدي الوزير.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد محمد الشعباني عن كتلة لينتصر الشعب، المقعد 156 له ست دقائق.

السيد محمد الشعباني

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير الاقتصاد والتخطيط والوفد المرافق له،

في البداية نحن اليوم نناقش اتفاق القرض المخصص لتمويل برنامج دعم تنافسية المؤسسات والتمكين الاقتصادي للمواطنين عبر إحداث مواطن الشغل والذي يشمل معتمدي ماجل بالعباس وفريانة حدود القصيرين والقصيرين بصفة عامة.

أريد أن أتوجه بالسؤال إلى السيد الوزير وهو عضو من هذه الحكومة أولا إذا نتحدث عن المؤسسات والاستثمار الخاص والمشاريع الخاصة للشباب، هل قمتم بدراسة تقييمية للتجارب السابقة؟ كم لديكم من مؤسسة ومشروع خاص للشباب في القصيرين؟ وما هو عدد الناجحين والفاشلين فيها؟ هل قمتم بدراسة أسباب نجاح هذه البرامج؟ هل أننا حين نتحدث عن برامج وإعطاء فرصة للشباب في بعث المشاريع بدون بنية تحتية فلا توجد مناطق صناعية ولا تيار ضغط عالي ولا طرق، طريق فريانة - الماغل الوطنية كلها حفر إلى الآن وهل توجد متابعة ومرافقة لإنجاح هذه المشاريع أم أننا حين نشرع في اعداد برنامج نبقي هنا في العاصمة وننظر حوالينا من قريب حول المعطيات ونبعث البرنامج، فهل يمكن لهذا البرنامج نفسه والمعطيات أن يطبق في المناطق الحدودية في معتمدية مثل الماغل أو فريانة أو فوسانة أو حيدرة؟

هنا توجد بنية تحتية وهناك تنعدم حتى المسالك الريفية والماء فهل توجد مناطق صناعية هناك؟ وقد برمجت منطقة صناعية في الماغل من الثورة إلى الآن وبقيت حبرا على ورق ولا يوجد في فريانة وحتى البرنامج غير موجود.

وتحدثنا عن منطقة التبادل الحر منذ الثورة ولم تتحقق فمق ستدرج؟ ومتى تتم تهيئة معبر بوشبكة؟ فالمناطق معزولة تماما عن بقية الجمهورية وهنا نتحدث عن برامج، فهل يمكن للإدارات الموجودة هناك أن تنجح هذه المشاريع؟ الإدارات هناك تفتقر إلى الكفاءات، مملوءة كلها بالحقائير مع احترامنا لهم فهل أنهم سينجحون برامج الشباب الساعي لإنجاح المشروع؟

تحدثون عن برامج هناك للشباب المعطل عن العمل الراغبين في بعث مشروع عقاري فلاحي وقد مضى عشرين سنة على تقديم مطلب ترخيص في حفر الآبار من وزارة الفلاحة بدعوى أن المنطقة حمراء أفلا تتجدد دراساتكم؟ فما الذي تغير إذا كنا نعتمد على معطيات العهد البورقيبي؟ ثم نتحدث اليوم عن مسار أو على ثورة؟ لا أعرف ما الذي تسوق له هذه الحكومة.

في علاقة بالتشغيل أذكركم فقد كان عنوان ثورة 17 ديسمبر "شغل حرية كرامة وطنية". الهدف الأسى للدولة هو توفير العيش الكريم للمواطن والحق في الشغل أولوية إنسانية والمادة 23 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تقول: "أن لكل شخص الحق في العمل وفي حرية اختيار عمله وفي شروط عمل عادلة ومرضية وفي الحماية من البطالة".

وتنص المادة الأولى من اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 22 لسنة 64 على واجب الدولة العمل على توفير فرص عمل لجميع المحتاجين للعمل والباحثين عنه وبذلك فإن الحق في العمل باعتباره من حقوق الإنسان الملحة يجعل الدولة مطالبة بتوفير العيش الكريم لرعاياها بما يكفل مستوى معيشيا لائقا، لكن الحقيقة اليوم وما تقوله أرض الواقع ومسرح القصة شاهد على ذلك أن تونس تشهد اليوم عددا من الوقفات الاحتجاجية من الذين طالت بطالهم والذين يحملون شهادات عليا ويطالبون بالاندماج المهني في الوظيفة العمومية وهو حق لا يقبل التنازل والمساومات وذلك لعجز القطاع الخاص على استيعاب البطالة وتوفير الحق الأدنى لمنظوريه وهذا يعود إلى فشل سياسات التشغيل في البلاد.

سيدي الوزير، حكومتكم والواقع يدل أن كل الحكومات المتعاقبة فاشلة في سياسات التشغيل ولا تعطيه أولوية حقيقة وحتى إن كانت هناك أولوية فإنه لا توجد استراتيجية علمية واقعية لحلحلة هذا المشكل.

في علاقة أخرى سيدي الوزير، حين نتحدث اليوم عن التشغيل الهش فإن الوزارات تشغل الناس تشغلا هشا ولا تدفع رواتب العاملين لديها في إطار التشغيل الهش، مثلا أعوان وإطارات المركز الدولي للإحاطة الخاصة بذوي الإعاقات الخاصة فلم يتقاضوا رواتبهم في شهر جانفي وهناك معتصمون اليوم أمام الوزارات من أجل تسوية وضعياتهم. فأين موضع كلام السيد الرئيس الذي يقول بوجوبية تسوية الوضعيات أم أن هذه الحكومة تابعة لدولة أخرى؟ فهل نتحدث عن ثورة ومسار ولم يتبدل؟

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد محمد بن سعيد عن الكتلة الوطنية المستقلة، المقعد 109 له أربع دقائق.

السيد محمد بن سعيد

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالحضور الكريم،

تحية ومرحبا بالسيد وزير الاقتصاد والتخطيط وكافة الإطارات المرافقة،

السيد الوزير، على غير العادة أنا مضطر للخروج عن موضوع الجلسة وأريد أن أتحدث عن الأمطار الغزيرة التي شملت الوطن القبلي وأغرقت عديد الأحياء خاصة في تاكلسة، قرية بدار وقرية البريج وقرية دواله غرقت في الأوحال وتسبب ارتفاع منسوب المياه في دخول المياه إلى المنازل وفي أضرار كبيرة خاصة في منطقة قربص التابعة لسليمان وهو ما يثبت ويؤكد كل ما صرحنا به خلال الجلسات العامة السابقة بضرورة توفير اعتمادات لتحسين البنية التحتية في ولاية نابل.

السيد الوزير، لا بد كذلك من توفير تمويلات إضافية بالنسبة إلى برنامج الوزارة للتنمية الجهوية لولاية نابل خلال ميزانية سنة 2026 كذلك نطالب بتنفيذ ولاية نابل خلال المخطط الخماسي 26-30 بمشاريع على الأقل لمشاريع إضافية لتحسين البنية التحتية. كذلك هناك مشاريع معطلة في ولاية نابل بسبب عجز في الاعتمادات ونقص في التمويلات فلا بد من توفير تمويلات إضافية على الأقل لإنجاز بعض المشاريع وتحسين البنية التحتية.

السيد الوزير، هناك العديد من الجسور كذلك لا بد من تهيئتها وتوسعتها.

في إطار آخر السيد الوزير وبما أنني في حضرة وزارة الاقتصاد والتخطيط وعن طريقكم الكلمة موجهة إلى السيد رئيس الحكومة وكافة الوزراء، أين نحن من الشعارات التي رفعتها هذه الحكومة في هذه المرحلة؟ رفعت هذه الحكومة شعار التعويل على الذات في المقابل حكومتنا الموقرة تتسول القروض داخل الجلسات العامة.

صرحت حكومتنا أيضا بأنها ستشجع على الاستثمار لكن إلى حد اليوم لم ترد على مكتب الضبط بمجلس نواب الشعب مجلة الاستثمار.

من شعارات هذه المرحلة كذلك ومن شعارات هذه الحكومة هي تحسين القدرة الشرائية والضغط على الأسعار، في المقابل انفلات كبير في الأسعار وارتفاع دوري ويومي لها.

شعار رابع السيد الوزير هو خلق مواطن الشغل لشبابنا لكن تحافظ حكومتنا في المقابل على القوانين المكبلة لبعث المشاريع وهنا أتحدث عن مجلة الغابات وعن البيروقراطية في الإجراءات، أيضا عديد الثروات الطبيعية الموجودة في البلاد التونسية غير مستغلة وخارج النسيج السياحي والاقتصادي، كذلك عديد الأراضي الدولية غير مستغلة.

شعار آخر السيد الوزير، من برامج هذه الحكومة أنها أكدت في عديد المرات على سعيها إلى توفير بعض المواد المفقودة إلى حد اليوم السكر والزيت مفقود والتحققت بهما مادة أخرى وهي الغاز فهو مفقود أيضا، كما لم تعرض مجلة الصرف إلى حد اليوم على مجلس نواب الشعب.

فأين التخطيط والاستشراف السيد الوزير في وزارة التخطيط وفي حكومتنا الموقرة؟ حتى نكون واضحين ولا نغالط شعبنا، حكومتنا اليوم والكلام موجه للحكومة ولجميع الوزراء السيد الوزير وليس لكم بصفة خاصة، حكومتنا اليوم تخطط للتسول للأسف ولتعطيل الاستثمار ولتجوع شعبنا وللإبقاء على البطالة وإذلال شبابها، حكومتنا اليوم تخطط للمحافظة على البيروقراطية المقيتة، هذا ما تخطط له حكومتنا اليوم.

من هنا السيد الوزير وإلى السيد رئيس الحكومة رأسا نطالب بإجراءات وقرارات جريئة في مستوى...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة ألفة المرواني غير منتمية، المقعد رقم 18 لها ست دقائق.

السيدة ألفة المرواني

شكرا السيد رئيس مجلس نواب الشعب،

مرحبا السيد الوزير ومرافقيه الكرام،

سيدي الوزير، في الحقيقة كنت سأصوت بلا على مشروع هذا القانون لماذا؟ لأن حكومتنا الموقرة للأسف الشديد لا تريد إلا أن تحكم منفردة بأحكامها وتنفذ ما يملئها عليها تفكيرها ويُرْمى بكل التوصيات والتنبيهات والمحاذير سواء الصادرة عن الخبراء والمختصين أو حتى من نواب الشعب عرض الحائط لأن حكومتنا لا تعرف إلا حلا واحدا ألا وهو عرض القوانين للمصادقة على

القروض. فهل تقدم أي وزير اليوم بمشروع قانون يشفي انتظارات الشعب؟ هل تقدم أي وزير بمقترح تعديل أو تنقيح لفصل أو قانون؟

ألا تسمعون دعوات سيادة رئيس الدولة إلى ثورة تشريعية، فحين ينجز النواب مشاريع قوانين تتوقف بتعلة أن الحكومة بصدد العمل عليها.

سيدي الوزير، حكومتنا الموقرة هذه لا تعتبر مجلس نواب الشعب إلا مكتب ضبط لتمرير طلبات المصادقة على القروض وأكبر دليل أن السادة الوزراء يتعللون بتعليمات حتى لا يستقبلوا نواب الشعب الذين يمثلون الشعب وأريد أن أذكر أن السلطة للشعب وهذا ضرب تام لمقتضيات دستور البلاد.

لذلك ندعو هذه الحكومة إلى الاستفاقة ونذكرها أن نواب الشعب التونسي هم الحراس الحقيقيون لهذا البلد، نحن الأوصياء الأمناء على مطالب ومصالح هذا الشعب ومستقبل أبناء هذا الشعب ولن نخذل أو نتخاذل في الدفاع عن حقوق شعبنا ومصيره ولن نقبل بمزيد الارتهاق إلى القروض والتدائن.

قلت في بداية مداخلي أنني كنت سأصوت بلا على مشروع قانون هذا القرض لماذا؟ لأن أهدافه الخصوصية عامة وغير دقيقة وصالحة لتكون في أي مشروع نريده: تعزيز ريادة الأعمال، تطوير الكفاءات، تنظيم القطاع غير المنظم إلى آخره، عناوين كبيرة في الحقيقة لكن بمضامين فارغة ويمكن أن يكون المضمون الوحيد الواضح ليس في 90,000,000 يورو مبلغ القرض بل في الهبات 2.5 مليون يورو أي ما يعادل 7.6 مليون دينار ستخصص للدعم الفني وإعداد الملفات و500,000 دينار ستخصص لدعم قدرات وحدة التصرف في البرنامج ومن الممكن حسب تصريحات ممثلي وزارة التشغيل والتكوين المهني سيكون هناك تفاوض على هبات أخرى في إطار هذا البرنامج. لا توجد أية مشكلة في كل هذا ما دمنا سندفع الفاتورة من قوتنا وأحلامنا ومستقبل صغارنا.

كنت سأصوت بلا على هذا المشروع لأن شروط تمويل المشروع ليست واضحة بالقدر الكافي ونخاف حقيقة من التنازلات السياسية.

كنت سأصوت بلا لأننا ليست لدينا اليوم أية آلية تشاركية ديمقراطية نضمن بها حوكمة التصرف في القروض سواء في تحصيلها أو صرفها أو إدارتها.

ليست لدينا رؤية مالية سياسية يمكن أن نخفض بها التدائن الداخلي والخارجي ولم نقم إلى الآن بأي تقييم للمؤشرات المرتبطة بسنة 2024 خاصة في ما يتعلق بالتقليص من نسب البطالة وخلق مواطن الشغل لعله أول قرض نصادق عليه باسم خلق مواطن الشغل وتقليص البطالة.

في الحقيقة كنت سأصوت بلا على مشروع قانون هذا القرض لكنني أؤكد الآن إنني سأصوت بلا على مشروع هذا القرض لأنه قبل أن تبرموا اتفاقية المشروع كان من الأجدر مراجعة استراتيجية عمل وزارة التشغيل ومكاتب التشغيل وكان من الأجدر وضع سياسة وطنية جديدة للتمكين الاقتصادي ودفع المبادرة الخاصة تكون فيها الأهداف واضحة ومؤشرات القياس بها دقيقة وذلك طبعا لمتابعة التقدم وتقييم النتائج مع الشكر.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد يوسف التومي عن كتلة الأحرار، المقعد رقم 11 له ثلاث دقائق.

السيد يوسف التومي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

في الحقيقة اليوم لدينا قرض في ظاهره هدف نبيل ألا وهو التقليل من البطالة في تونس، إذ أن اليوم عديد أصحاب الشهادات العليا المعطلين عن العمل الذين طالت بطالتهم فلم نعد نتحدث عن عشر سنوات بل أصبحنا نتحدث عن 15 و20 عاما ولا أعرف سيدي الوزير متى سيتم تشغيلهم. فإذا كان شخص في عمر 20 عاما وتعرفون أن العائلات التونسية تستثمر في أبنائها وتصرف وتستنزف كل أموالها وطاقاتها لأجل دراسة أبنائها ثم يعانون البطالة.

سيدي الوزير، اليوم على سبيل المثال المساعدين الصحيين الذين يمكن ألا يتجاوز عددهم 2000 من أصحاب الشهادات في المجال ولم يقع تشغيلهم في قطاع صحي يشكو عديد النقائص وعلى مستوى الصحة الذي يعتبر مجالا شديدا الأهمية وقد استثمرت فيه الدولة التونسية إلى جانب التعليم حيث تمت حلحلة إشكالية انتداب الأساتذة النواب على الأقل على دفعتين 2025 و2026، سيدي الوزير رجاء إيجاد حل بما أنكم عضو حكومة فبالنسبة لمن طالت بطالتهم لم نعد نتحدث عن عشر سنوات، بل حتى أكثر.

مسألة أخرى بصفتنا نواب شعب نقدم لكم دوما مقترحاتنا على مستوى جهاتنا وننقل لكم واقعها الحقيقي لكن نحس أنه لا يوجد أي تفاعل مع السادة النواب في طلباتهم على مستوى الجهات وهم يقدمون لكم الواقع الحقيقي واليوم ننتظر التفاعل الإيجابي من الحكومة حتى لو لم تتوفر الاعتمادات الآن لا بأس أن تتم برمجته على هذا المخطط الموجود الآن 2025 - 2030.

سيدي الوزير، طرحت عليكم مشاكل دستورية: الماء الصالح للشرب في أحياء بعينها بولاية سوسة وهي على غرار حي القرارة أو حي حمادة، دار الجربي ما يقارب 500 دارا إلى اليوم تعاني العطش.

سيدي الوزير، في كل مرة وبمناسبة قدومك تنطرق إليها ولكن لم نجد تفاعلا منكم في هذا المجال وهو في حاجة حيوية وهذه مسألة ضرورية وحياتية وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد معز بن يوسف عن كتلة الأمانة والعمل، المقعد 179 له خمس دقائق.

السيد معز بن يوسف

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير،

سيدي الوزير، الوضع العام هو الذي فرض اليوم جلسة فيها الكثير من الكلام والحديث وعدة مسائل تؤكد أننا لسنا متفقين اليوم كسلطة تشريعية وكسلطة تنفيذية خاصة واسمح لي السيد الوزير برغم أنه ليس مجاله الآن لكن أريد أن أقول للذين يعينون المسؤولين في مستوى الجهات، إذا نفذت السلطة التنفيذية مشاريعها وأفكارها بأشخاص هوسهم فقط التقاط الصور والتجول ولن يركز في المشاغل والمشاكل الحقيقية للناس والبلاد لذلك سيدي

الوزير لو لاحظت التشنج اليوم لأن هناك مشكلة في التواصل بين كل هؤلاء الذين يمثلون نخبة البلاد، فلا نشعر بوجود التحسن كما لا نرى أن شعبنا يشعر بحدوث تغيير في حياته اليومية أو في مستقبل أولاده ولا في مستقبل عائلاتنا حيث تجد المواطنين يصطفون من أجل شراء قارورة الغاز ثم تقول لي أنها مشكلة عالمية ولماذا لم نتخذ الإجراءات اللازمة لتفادي ذلك؟

فهل سبقى أتحدث عن البطاطا والسكر وغيرها ووسط كل هذا نعرف السيد الوزير أن أبناءنا على مستوى ما شاء الله في التكوين المني منذ سنوات في تونس، من أحسن المؤسسات التي لدينا تخرج عديد الشباب ما شاء الله ولكن أين يذهب زبدة هؤلاء الشباب؟ يذهبون إلى أوروبا، إلى الغرب وهذه أموالهم رُدت إليهم بعقود تونسية حتى يستغلوهم أكثر.

اليوم لم تعد المشكلة مطروحة فقط على الطبيب التونسي أو الممرض والمهندس فهم ينتدبون حتى التقنيين في التبريد ويتلقون عقودا بستة أشهر وحين انتهاء العقد يغادرون وكأنه سيذهب إلى الجنة وتعرفون نوعية هذه العقود مدة ثلاثة أشهر لماذا؟ هل أننا نتسول؟ هل أن عددنا 200,000,000 فنحن 10 ملايين وكل تونسي يعمل لأجل ثلاثة أو أربعة والطبيعي أن يبحثوا عنا ويدخلوا هذه البلاد بتأشيرة ويعملون تحت اشرافنا لأننا شعب ذكي ولدينا تاريخ وفكر وحضارة ولكن اليوم وصلنا إلى وضع أنها ليست البلاد التي نسعى إليها فنقترض وتقدم إلينا الهبات، ألا يريدون أن ينقلوننا 10 ملايين للسياسة عندهم؟ ويأتون إلى هنا لإدارة هذه البلاد؟ هذا غير معقول.

لقد غادر أبنائنا في حين أن حلمك هو تخرج ابنك والعمل في الخارج لأن هذا الشاب الذي كونهته وتحصل على الشهادة لم يعد مستعدا للعمل براتب 500 أو 600 دينار وحتى لو اقترضت آلاف المليارات فإنك ستكونه لأجلهم، فلا شيء واضح في البلاد ويوجد ضغط كبير على جميع الأطراف وننتحدث هكذا وقد أفرزتنا الانتخابات وانتخبنا الشعب، فإذا لم يجد المواطن قارورة الغاز يقول لك أنت المسؤول أيها النائب وابنه معطل أنت المسؤول وأيضا على ضعف الأجور ولأننا نرى الشعب اليوم غير راض، فنحن كلنا مسؤولون على هذا الشعب الذي يرغب في الحياة والعمل وكسب المال والعيش في أمن وأمان يرى فيه غدا أبناءه مستقبلهم واضحا.

كان التونسي قادرا على الحلم حين كان قادرا على إدارة منزله بـ 500 أو 600 دينار وهو اليوم يتقاضى ضعف الراتب ولا يتمكن من اصلاح قفل الباب في منزله، فهذا الواقع الذي نعيشه وما هي الحلول؟ ألم يعد بوسعنا إيجاد حل لـ 10 ملايين مواطن تونسي؟

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد محمد الماجدي عن كتلة لينتصر الشعب، المقعد 203 له دقيقتان.

السيد محمد الماجدي

مسء الخير ومرحبا بكافة الحاضرين،

أتتنا وزارة الاقتصاد والتخطيط بقرض وهي من المفروض العقل المدبر للهبوض بالاقتصاد الوطني وجلب الاستثمار وتفرض نفسها كوزارة سيادية في رسم الخطوط العريضة للبلاد للأسف مبنى دون روح فارغ من محتواه وهذا قلته من قبل.

مرحبا فيك سيدي الوزير،

جهتنا معاقبة من 56 وهي خارج تغطية المخططات التنموية فما الذي أضيف في المتلوي وأم العرايس والريديف والمظلية وسيدي بويكر وغيرها من معتمديات قفصة لا شيء، بالعكس ما يذهب لا يرجع والناس هناك دون ماء ولا كهرباء ولا تطهير إلى الآن.

سيدي الوزير، سنكون عمليين هناك مشاريع كبرى يجب أن تفعل حتى يعم الخير على جميع الناس. لدينا المشاريع الفلاحية الكبرى من الخير إلى المتلوي، مشروع العجرومية والحجولية والدوارة والشنوفيه والطرفاية وغيرها. أعطوا الآبار للشباب للعمل ولا يبقى في انتظار مناظرة تجرى مرة بعد عشر سنين.

قفصة الولاية الوحيدة التي ليس بها معبر حدودي، فهل تعاقبون هذه الولاية؟ أو ما هو مشكل المعبر بالضبط؟

معمل الاسمنت أم العرائس الريديف، معمل الآجر المظلية، معمل الجبس المتلوي. ثمين ملايين الأطنان من المواد الانشائية الأخرى في باقي المعتمديات التي عددها مع وزارة الصناعة وتحدث عن آلاف المليارات السيد الوزير.

للأسف وجودنا مربوط بعلكة الفسفاط والتي كرهنا مضغها فثمنا المواد الإنشائية وافتحوها المعامل وشجعوا الفلاحة وستنسبون مسلسل القروض.

رسالة لرئاسة الحكومة، سوا وضعيات الأشخاص فالعمال حظائر لم يتقاضوا رواتبهم، أعوان بلديات لم تمكنهم الدولة من التغطية الاجتماعية لأكثر من ثماني سنين، يجب تسوية وضعية نظار التعداد العام للسكان.

موضوع أشقائنا المغاربة والجزائريين ولدوا وعاشوا ودرسوا معنا وليس لهم حق في المناظرة وحتى من اشتغل وأحيل على القاعد لا يتم تمكينه من جرایة التقاعد مع الشكر.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أخيرا الكلمة للنائبة المحترمة السيدة سيرين المرباط عن كتلة الأحرار، المقعد رقم 10 لها ثماني دقائق.

السيدة سيرين المرباط

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير الاقتصاد والتخطيط وكافة الوفد المرافق له،

السيد وزير الاقتصاد والتخطيط،

كانت آمالي كبيرة حين تحدثت معك في جلسات الميزانية واليوم تأتينا بقرض، هو هدفه نبيل ولا أحد يشكك في ذلك فهو موجه إلى تقليص البطالة وتطوير الكفاءات ولكن السبب النبيل بوسيلة مشوهة يشوه ذلك السبب.

اليوم أنا كنائب عن الشعب حين أقرأ أننا مطالبون في تونس بسداد آلاف المليارات لقروض سنوات 2013 و2014 و2015، لقد ورننا تركة مثلكم وهي لحكومات سابقة متعددة وفاشلة وبعد خمس أو ست سنوات حين يأتي مجلس نيابي آخر ويتحمل أبناؤنا المسؤولية سيجدون أنفسهم مضطرين لتسديد نفس التركة التي نتركها نحن اليوم.

فهل سننهض اليوم باستراتيجية تخرجنا من عنق الزجاجة أم سنبقى فيه؟ في الحقيقة يبدو أن الوزراء مصممون على إقصاء

الإطار التشريعي من المشاركة في تقديم المخططات التنموية على الصعيد الوطني التي بإمكانها أن تقدم بالاقتصاد التونسي.

اليوم نود منكم أن تقدموا لنا مجلة الصرف ومجلة الاستثمار. سيدي الوزير، وزارتمك وزارة أفقية تتعامل مع جميع الوزارات واليوم الأمر يرجع إليكم وليس لوزارة المالية فقط وعندما نسأل عن مجلة الصرف يقال لنا إنها قيد الإعداد.

سيدي الوزير، عقود المناولة والتشغيل الهش، السيد رئيس الجمهورية كلما اجتمع برئيس الحكومة ووزير الشؤون الاجتماعية ووزارة المالية يتحدث عنها ويطلب الحد منها، لقد تعبنا وسئنا من كتابة الأسئلة الكتابية ومن استدعاء أعضاء الحكومة للإجابة على أسئلتنا الشفاهية ومع ذلك لا نجد إلا إجابات فضفاضة وعندما تسألت اليوم هل تم فتح تحقيق في الشركة الاتصالية للخدمات؟ لا أحد أجابنا، من يتستر على هذه الشركة؟ ومن يعطل الوصول إلى الحقيقة؟

سيدي الوزير، أطلب خمس دقائق من وقتك لأعرض عليك وضعية عاملات النظافة في المجلس وبإمكانك أن تسألهم كم يتقاضون.

سيدي الوزير، أنت المرجع في النظر في شأن نظار التعداد الذين كانوا يتقاضون 950 دينارا ثم أصبحوا يتقاضون 520 دينارا بعد سبعة أشهر من العمل المتقن بكل حرفية، لقد تلقوا دورات تكوينية ممتازة ونشكركم على ذلك لكن اليوم يتم الاستغناء عن خدماتهم مما أدى إلى وقفات احتجاجية في كامل ولايات تونس آخرها كان بتاريخ 28 جانفي بساحة القصبة والمطلب هو الإدماج في الوظيفة العمومية. أليس هذا ما قاله السيد رئيس الجمهورية أو أن السيد رئيس الجمهورية يقول شيئا ونحن نقول شيئا آخر وفي النهاية تطبيق الحكومة ما تشاء.

سيدي الوزير، الآلاف من التونسيين ينتظرون رذكهم حول عقود المناولة والتشغيل الهش وخاصة وضعية نظار التعداد وقد جلبت لكم اليوم عريضة منهم إن لم تصلكم فدعوني أقرأها عليكم:

إلى فخامة رئيس الحكومة،

تحية طيبة وبعد،

نحن نظار المعهد الوطني للإحصاء من أبناء هذا الوطن الذين ساهموا في إنجاح المشروع الوطني التعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2024 وعانوا من التهميش والإقصاء في سوق العمل نرفع إلى سيادتكم هذه العريضة آمليين أن تجد قلوبكم الرحيمة وأذانكم الصاغية.

لقد أصبح واقع البطالة الذي نعيشه كابوسا يوميا يهدد استقرارنا الاجتماعي والنفسي والاقتصادي على الرغم من المؤهلات العلمية والخبرات العملية التي نحملها -من بينهم 27 عونا يحملون شهادة الدكتوراه - نجد أنفسنا محرومين من أبسط حقوقنا وهو حقنا في العمل الكريم الذي يكفل لنا حياة كريمة ويجعلنا شركاء فاعلين في بناء هذا الوطن العزيز.

نحيط سيادتكم علما بأننا لم ندخر جهدا في خدمة هذا المشروع الوطني والبحث عن فرص عمل أو طرقا لكسب الرزق إلا أن غياب البرامج الفاعلة من الحكومات التي سبقت وضيق الفرص

وارتفاع نسب البطالة قد جعل من تحقيق هذا الهدف شبه مستحيل

وعليه فإننا نتوجه إلى سيادتكم حاملين هذه المطالب المشروعة:

- متابعة ملف نظار المعهد الوطني للإحصاء قصد إدماجهم في المؤسسات العمومية أو الحكومية وفتح باب الحوار معهم لبحث الحلول الواقعية والممكنة.

- إرساء مبدأ الإنصاف والشفافية في الانتدابات العمومية والوظائف الحكومية وذلك لتوفير فرص عمل حقيقية ومستدامة.

إننا وبإيماننا الراسخ بوطننا وبدور سيادتكم في حماية حقوق الشعب، نثق في قدرتكم على اتخاذ الخطوات الضرورية لمعالجة هذا الملف الحساس بما يحقق العدالة الاجتماعية ويعيد الأمل لشريحة من أبناء هذا الوطن.

وفي انتظار التفاتكم إلى آخره... نظار المعهد الوطني للإحصاء.

حرر بتاريخ 20 جانفي 2025.

سيدي الرئيس وسيدي الوزير، قرأتها لأن فيها حلولاً واقعية وليست مجرد تشخيص للمشاكل. الناس تطلب منكم فتح حوار ولديها حلول، اسمعوه، افتحوا أبوابكم سيدي الوزير.

حين نقرأ أخباراً عن تلميذ أضرم النار في جسده في معهد أو فتاة أضرمت النار في جسدها في حي شعبي فالسبب لا يعود دائماً إلى الفقر والجهد، الحل يبدأ من الأساس.

سيدي وزير الاقتصاد، يجب أن نعيد للأسرة دورها الحقيقي والتفرغ للآباء وأن نعيد نظام الحصة الواحدة ونراجع البرامج التعليمية التي أنهكت التلميذ وأنهكت الولي، كل هذا يتطلب مقاربة شاملة وتخطيطاً وسيادكم وزير التخطيط بامتياز.

أما إن لم تأتونا اليوم باستراتيجية جديدة فبالنسبة لي من هنا إلى نهاية الدورة النيابية سأتحفظ على كل قرض. لماذا أنا محتفظة ولست رافضة لأنني لا أريد تعطيل بلادي ولأنني أتحمّل مسؤولية، لقد أقسمت على القرآن وسأكون في الوسط وسأحفظ على القروض إلى حين أن تأتونا أو تشركونا في الحلول المقدمة لفائدة هذا الشعب وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً. الآن نرفع الجلسة لمدة عشرين دقيقة، على إثرها نجيل الكلمة إلى السيد سمير عبد الحفيظ، وزير الاقتصاد والتخطيط للرد على استفسارات السيدات والسادة النواب.

(كانت الساعة الثالثة والنصف مساءً)

استئناف الجلسة

ومواصلة النظر في مشروع القانون

(كانت الساعة الرابعة مساءً)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

استئناف الجلسة.

وأحيل الكلمة إلى السيد سمير عبد الحفيظ، وزير الاقتصاد والتخطيط للرد على استفسارات السيدات والسادة النواب فليفضل.

السيد سمير عبد الحفيظ، وزير الاقتصاد والتخطيط

شكراً جزيلاً السيد رئيس مجلس نواب الشعب وإلى مكتبكم الموقر للاستجابة لاستعجال النظر في مشروع القانون المعروض وذلك لأهميته.

كل الشكر إلى رئيس وإلى أعضاء لجنة المالية والميزانية ولجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة العمرانية على قيمة التقرير المنجز وتفاعلهم الإيجابي مع موضوع التمويل المعروض أمام أنظار المجلس وكذلك على كل ملاحظاتهم التي وبالتأكيد سيتم الأخذ بها خاصة فيما يتعلق بمتابعة إنجاز كافة عناصر البرنامج.

أيضاً كل شكري إلى كافة النواب على تدخلاتهم وعلى قراءاتهم النقدية لعمل الحكومة لأنه يمثل هذه الروح سنتمكن من بلورة السياسات والإجراءات التي تكرر رؤية سيادة رئيس الجمهورية ومن الاستجابة إلى انتظارات الشعب التونسي.

سأبدأ مداخلتي بملاحظات عامة ثم أتطرق في بعض الأسطر إلى القرض ولأنني بتساؤلات خصوصية التي وردت من بعض السيدات والسادة النواب.

بالنسبة إلى الملاحظات العامة: أولاً، تطرق عديد السيدات والسادة النواب إلى خطر التداين وإنني متفق معهم على أن التداين خارجياً كان أم داخلياً يمكن أن تكون له آثار سلبية إذا وقع اللجوء إليه بصفة مفرطة ووقع توجيهه إلى مصاريف التصرف والتسيير لكن وبالمقابل فهو بإمكانه أن يكون له تأثير إيجابي على الاقتصاد الوطني إذا ما تم توجيهه إلى مشاريع البنية التحتية أو إلى قطاعات منتجة أو إلى برامج تمكن من توفير تمويلات للمؤسسات الاقتصادية أو إلى برامج تكوينية من شأنها الرفع من تشغيلية اليد العاملة أو إلى أخرى تهدف إلى دعم القدرة التصديرية للاقتصاد التونسي.

وجدير بالذكر في هذا السياق أن الأغلبية العظمى للقروض التي عرضتها الحكومة وستعرضها على مجلسكم الموقر كانت وستكون قروضا موجهة إلى قطاعات الطاقة والتطهير والمياه وتمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة والتهوض بالقطاع الفلاحي والتجهيز والصحة والتعليم العالي.

الملاحظة الثانية، تطرق العديد من السيدات والسادة النواب إلى دور المجلس وإلى احساسهم بأنه يقتصر على المصادقة على القروض وأنا لا أشاطر هذه الفكرة، فالمجلس دور مهم جداً وهو دور تشريعي ورقابي ضيقه له الدستور، للمجلس مثلاً المناقشة والمصادقة على قانون المالية وكذلك وفي إطار اللجان مناقشة الميزان الاقتصادي وهي الأطر التي تضبط السياسة الاقتصادية للدولة خلال كامل السنة.

ملاحظة أخرى، تعمل الحكومة حالياً على بلورة عديد مشاريع القوانين التي سيكون لها وبالتأكيد كبير الأثر على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، أذكر على سبيل الذكر لا الحصر مشروع القانون الأفقي للاستثمار، مشروع قانون مجلة الصرف، مشروع تنقيح مجلة الشغل إلى آخره وستكون للحكومة هنا لقاءات عديدة مع مجلسكم الموقر لمناقشة مشاريع القوانين المذكورة.

إذا كان الظرف الزمني جعل ثلاثة قروض أو قرضين يأتون في فترة متقاربة فذلك مجرد صدفة لكن الحكومة تعمل على مشاريع قوانين كثيرة أخرى في مجالات الاستثمار والشؤون الاجتماعية.

ملاحظة أخرى حول ما ذكره عديد من السيدات والسادة النواب حول عدم حضور الوزير المكلف بقطاع التشغيل والتكوين المهني، أود التوضيح أن الحكومة واحدة وهذه نقطة أولى، ثم إن وزارة التشغيل كانت حاضرة من خلال السيدة المكلفة برئاسة ديوان السيد وزير التشغيل والتكوين المهني إلى جانب مدير عام التخطيط بوزارة التشغيل إلى جانب مسؤول سام في الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل. والقاعدة التي دئنا عليها هي حضور الوزير المكلف بالاقتصاد والتخطيط باعتباره يمثل الدولة التونسية في التوقيع على اتفاقيات القروض وباعتبار وزارة الاقتصاد والتخطيط مكلفة بالتعاون الدولي المالي والفني وفي حال تعذر حضور وزير الاقتصاد والتخطيط يحضر الوزير المكلف بالقطاع وهو ما وقع يوم 20 جانفي الماضي في مناقشة مشروع قرض يهم وزارة البيئة حيث قدم السيد وزير البيئة وعرض القرض أمام جنابكم.

ملاحظة أخرى، أؤمن ما تفضل به السيد رئيس لجنة المالية والميزانية لأنه مهم، مهم أن نذكر بتحسين عديد المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية في تونس خلال الفترة الأخيرة وأذكر على سبيل المثال تحسن نسبة النمو، انخفاض نسبة التضخم، انخفاض نسبة عجز ميزانية الدولة، انخفاض نسبة عجز الميزان الجاري، استقرار على مستوى سعر الصرف، التحكم في نسب التداين، الترفيع في المقدرة الشرائية من خلال قانون المالية لسنة 2025 لشريحة كبرى من المجتمع التونسي، فتح الانتدابات في قانون 2025 في الوظيفة العمومية وحل عديد أشكال التشغيل الهش.

أيضا إيفاء تونس بجميع تعهداتها الدولية وآخرها سداد أصل مبلغ قرض قدره ما يقارب 3.3 مليار دينار في آخر جانفي 2025 وبفضل تحسن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية وكذلك بفضل الاستقرار السياسي تحظى تونس بثقة الممولين الدوليين وهو ما يجسده مشروع القانون المعروض على جنابكم.

العديد من الدول الأخرى ترغب في الحصول على تمويلات ولا تتمكن من ذلك لأن الممولين الدوليين ليست لديهم الثقة في ديمومة تداينها، الحمد لله بفضل العمل على تحسين المؤشرات الاقتصادية وبالأستقرار السياسي وبالعمل على الاستقرار الاجتماعي وبتحسين المؤشرات الاجتماعية قادرين على الحصول من عديد الممولين الدوليين المستعدين لتمويل مشاريع تنمية في تونس وعندما نقول مشاريع تنمية في تونس نعني بذلك أن مدة سدادها طويلة وإذا كان هناك ممول سيلتزم معك على مدة كبيرة فذلك يعني أن هذا الممول يثق في قدرة الاقتصاد التونسي ويثق أيضا في ما تقوم به الحكومة التونسية من عمل.

بالنسبة إلى القرض مشروع القانون لن أخوض في حيثيات المشروع فقد تم التطرق إلى هذه الحيثيات من قبل السيد رئيس لجنة المالية لكن أتساءل السؤال الأول، هل المشروع المزمع تمويله مهم أم لا؟ إجابتي نعم باعتباره يستهدف الرفع من تشغيلية اليد العاملة التونسية. "شغل حرية كرامة وطنية" شعار وقع التذكير به خلال مداوالت المجلس، الشغل والتشغيل هو من أوكد الأعمال التي وجب العمل على تحقيقها من قبل الحكومة التونسية.

إذا باعتباره يستهدف الرفع من تشغيلية اليد العاملة التونسية فهو أيضا يستهدف توفير تمويلات بشروط ميسرة لمشاريع صغرى ومتوسطة، أيضا يستهدف المساهمة في إنجاح برنامج "المبادر الذاتي"

وفي إدماج القطاع غير المنظم ضمن القطاع المنظم، لكل هذه الأسباب فإن الإجابة عن السؤال: هل المشروع المزمع تمويله مهم أم لا؟ هنا أجيب نعم وأعتقد أن عديد النواب كان لهم نفس الرأي خلال المداوالت وكان هذا أيضا رأي أعضاء اللجنتين باعتبار أنه وقع التصويت بتسعة أصوات نعم وصفر معترض وصوت واحد متحفظ، إذا تقريبا نفس الإجابة عن السؤال الأول.

السؤال الثاني: بما أنه قرض هل العوامل أو الشروط المالية للقرض جيدة؟ عندما يقال لي إن القرض يمتد على فترة سداد بـ 24 سنة من ضمنها ثماني سنوات كفترة إهمال مع هامش فائدة يعتبر مناسباً جداً بالنظر إلى ما هو متوفر في السوق الدولية، كذلك الإجابة عن سؤال هل العوامل المالية للقرض جيدة؟ الإجابة تكون بـ نعم.

السؤال الثالث وهو ربما الأهم، هل توجد آليات رقابة على كيفية استهلاك القرض؟ عدد من السيدات والسادة النواب تساءلوا عن سبب الحصول على القروض، أعتقد أن القروض التي تكون مرتبطة بمشاريع الإجابة واضحة وهي إنجاز المشاريع الممولة.

عندما نحضر هنا ونناقش مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا فإن الرقابة واضحة فيبعد مدة معينة نرى هل تحقق الربط أم لا؟ فهو ليس "appui budgétaire"، هذا قرض تمارس فيه الرقابة من قبل هيئة الرقابة العامة للمصالح العمومية أي هيئة خارجة عن وزارة التشغيل والتكوين المهني.

هناك نقطة أخرى مهمة في هذا القرض وهي أن يتم صرف أقساط القرض بناء على النتائج المحققة في إطار ما وقع الاتفاق عليه في البرنامج وفي العرض أمام اللجنتين وقع التطرق إلى الجدول وقد ذكرتم الجدول الذي يحوي العديد من المؤشرات التي تمتد من 2024 إلى 2027.

في كل فترة زمنية معينة يتم التدقيق هل تم تحقيق هذه المؤشرات أم لا؟ إذا تحققت بنسبة 100% يقع صرف القسط المتفق عليه 100%، إذا تحققت بنسبة 50% يقع صرف القسط المتفق عليه بـ 50% وإذا لم تتحقق لا يقع صرف القسط وهذه آلية لم نعتمدها في العديد من البرامج والقروض وهي موجودة في هذا القرض تمكننا من مراقبة القروض بصورة جيدة لكيفية استهلاك القرض.

نمرا الآن إلى بعض الأسئلة التي طرحت من قبل السادة النواب، هناك سؤال يتعلق بشركة أهلية بولاية منوبة، الشركة المعنية هي موضوع إحاطة ومرافقة من خلال التكوين التقني في اختصاص المشروع من خلال إنجاز الدراسة من قبل الهياكل الفنية لوزارة الاقتصاد والتخطيط وهو مشروع فلاحي مندمج سيقام بضيعة فلاحية في انتظار صدور النصوص الترتيبية لأمالك الدولة حول صيغ الاستغلال، كما أن هذه الشركة تتمتع بمنحة مرافقة من قبل وزارة التشغيل والتكوين المهني وقد وقع هذا بعد دراسة الجدوى.

سؤال حول التوقي من الفيضانات ومجاهة مخلفاتها، قبل أن أجيب عن هذا السؤال أقول الحمد لله على الغيث النافع والحمد لله أن الأمطار الأخيرة التي كانت مهمة جدا لم تتسبب في خسائر بشرية. بالنسبة إلى التوقي من الفيضانات ومجاهة مخلفاتها، تعتمد تونس خطة عمل مندمجة للتوقي من الفيضانات تركز على وضع مخطط وطني ومخططات جهوية للتدخل الفوري والعاجل وفق

الإمكانات البشرية والمادية المتوفرة محورها أولا حماية الأرواح البشرية ثم الممتلكات ووسائل الإنتاج.

كما تسعى الدولة إلى تعصير الديوان الوطني للحماية المدنية، من تابع ما حصل في مجالس الوزراء الأسبوع الفارط، نعم الأسبوع الفارط وقع التداول في مجلس الوزراء حول مشروع قرض سيعرض لاحقا على المجلس يهتم تعصير ديوان الحماية المدنية، لذلك أقول لكم صحيح أننا نلجأ إلى القروض ولكنها قروض موجهة، قروض فيها مصلحة، قروض تهم الجوانب الاقتصادية وكذلك جوانب الحماية من الكوارث.

إذا تسعى الدولة إلى تعصير الديوان الوطني للحماية المدنية وتطوير جاهزيته من خلال توقيع اتفاقية تمويل بقيمة 50 مليون يورو بهدف تعزيز البنية الأساسية وتركيز نظام تصرف جديد للإنذار والعمليات فضلا عن تعصير مركز التدريب المتخصص وسيتم إن شاء الله إحالة هذا المشروع إلى مجلس نواب الشعب بعد أن صادق عليه مجلس الوزراء يوم 30 جانفي 2025.

وللتذكير وعلى إثر الفيضانات التي ذكرها بعض السادة النواب قبل قليل وعلى إثر الفيضانات التي شهدتها ولاية نابل سنة 2018 عملت وزارة الاقتصاد والتخطيط بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية "PNUD" على إعداد مخطط تدخل عاجل شمل بالأساس برمجة 100 مليون دينار لتعزيز حماية المعتمديات وقد تم استهلاك 60% منها إلى موفى 2024، كما تم برمجة اعتمادات استثنائية في إطار البرنامج الجهوي للتنمية خلال سنة 2019 في حدود 30 مليون دينار لهيئة المسالك المتضررة، ثم برمجة منح سنوية خصوصية لكل بلدية متضررة من طرف وزارة الداخلية لإنجاز مشاريع جديدة وأيضاً إنجاز برنامج خصوصي لولاية نابل لصيانة الطرقات المرقمة من طرف وزارة التجهيز.

هل كانت هذه الإنجازات في مستوى الإنتظارات؟ بالتأكيد هنا يمكن فتح نقاش وما حصل البارحة في قريص بالتحديد يدل على أن الإنجاز لم يكن في المستوى المطلوب ووجب على الجميع العمل أكثر فأكثر ربما لمزيد تحسين البنية التحتية بولاية نابل وبغيرها من مناطق الجمهورية.

وقع التطرق إلى المجلس الأعلى للتربية والتعليم وهو هيئة دستورية وسيكون له شأن كبير حتى في برامج التكوين المهني، تم بمقتضى المرسوم عدد 2 لسنة 2024 المؤرخ في 16 سبتمبر 2024 إحداث المجلس الأعلى للتربية والتعليم تنفيذا لمقتضيات الدستور في فصله 135 ويتولى المجلس إبداء الرأي في الخطط الوطنية الكبرى في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي والتكوين المهني وأفاق التشغيل، كما يتولى إعداد الدراسات القطاعية والعامة من طرف هيئة من الخبراء محدثة صلب المجلس، أيضا يهتم بتقييم الخطط والسياسات والبرامج وذلك من طرف هيئة التقييم بالمجلس.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم بمقتضى قانون المالية لسنة 2025 إحداث صندوق وطني للإصلاح التربوي لتمويل مختلف العمليات المتعلقة بالإصلاح التربوي ويتم حاليا استكمال الأوامر الترتيبية بما في ذلك التنظيم الإداري والمالي وعرض المشروع على مجلس وزاري في 14 نوفمبر 2024، علما وأعيد أن المجلس الأعلى للتربية والتعليم هو هيئة دستورية تتمتع بالشخصية القانونية والاستقلالية المالية.

وقع التطرق إلى القانون الأفقي لدفع الاستثمار وقلت لكم إننا بصدد العمل عليه وهذا من المؤكد أنه سيعرض هنا وسيتداول أمام

حضرانكم ويتم العمل على هذا المشروع بالتنسيق مع مختلف الوزارات والهياكل العمومية وقد تم ذلك من خلال العديد من جلسات العمل التشاورية بين جميع الأطراف ويندرج هذا القانون ضمن السياسة العامة للدولة الهادفة إلى تحسين مناخ الأعمال ومزيد حفز الاستثمار الوطني والأجنبي وتبسيط الإجراءات وتطوير حوكمة الاستثمار قصد تحسين النجاعة ومزيد التنسيق بين كافة المتدخلين.

كذلك كما ذكرت سابقا وبالرجوع إلى ما قيل مرارا في المجلس، فقد تم التطرق إلى موضوع التراخيص وكراسات الشروط، في إطار مشروع مراجعة تراخيص تعاطي الأنشطة الاقتصادية والتراخيص الإدارية وتطبيقا لمقتضيات الفصل 4 لقانون الاستثمار الذي ينص على أن الاستثمار حر وبموجب الأمر الحكومي عدد 416 لسنة 2018 تم حذف دفعة أولى للتراخيص شملت 27 ترخيصا ودفعة ثانية شملت 25 ترخيصا ويتم العمل حاليا على حذف دفعة ثالثة.

كما شرعت وزارة الاقتصاد والتخطيط في العمل على مشروع مراجعة كراسات شروط ممارسة الأنشطة الاقتصادية وشرعنا في جرد 167 كراس شروط وتم الانطلاق في دفعة أولى لـ 100 كراس شروط وهي حاليا حيز الدرس وإن شاء الله سيتم الانتهاء منها خلال سنة 2025.

إشكاليات التهيئة الترابية والعمرانية وعلاقتها بالتخطيط الاقتصادي، نعم هناك إشكاليات ولن نكون صادقين إن أنكرنا وجودها. نحن كوزارة مهتمة بالاستثمار نستقبل العديد من المستثمرين الذين يشكون من أمثلة التهيئة العمرانية والترابية وسيفضي التقسيم الترابي الجديد للجهات والأقاليم بالضرورة إلى إعادة النظر في المثال التوجيهي لهيئة التراب الوطني وكذلك إلى تركيز البنية التحتية المهيكلية بشكل يضمن الانسجام والتناسق بين التخطيط الاقتصادي والتخطيط المجالي وكيفية توزيع المشاريع العمومية بطريقة مثلى تضمن النجاعة والمردودية وكذلك تستجيب إلى أولويات الجهات واحتياجاتها في مجال المرافق العمومية والخدمات الأساسية بما يساهم في تحسين ظروف العيش.

وفي هذا الإطار، انطلقت وزارة التجهيز والإسكان خلال سنة 2024 في إعداد دراسة لمراجعة المثال التوجيهي لهيئة التراب الوطني كذلك انطلقت في تعزيز العمل على مراجعة منظومة التصرف في المجال الترابي من خلال المصادقة سنة 2024 على أكثر من 70 مثال تهيئة عمرانية.

كما تسعى وزارة التجهيز إلى التسريع في استكمال الصياغة النهائية لمشروع مراجعة مجلة التهيئة الترابية والتعمير والحرص على استجابتها لرهانات التنمية ولتحديات مواجهة تأثيرات التغيرات المناخية وتمشيها مع واقع المدن التونسية.

وقع التطرق إلى مؤسسة أجنبية ربما ستغادر التراب التونسي بطبيعة الحال لن أقوم بذكر العلامة تفاديا للإشهار وأؤكد لكم أننا جمعنا جلسات مع سفير الدولة التي تنتهي إليها هذه الشركة، كما وقع اجتماع لممثلنا الدبلوماسي ببلد الشركة وتواصل مع إدارة الشركة، ما يمكننا تأكيده وخلافا لما ذكره البعض كذب وهتان ولا أعني أعضاء المجلس بل من خارجه أن سبب خروج هذه الشركة هو مناخ الاستثمار في تونس، لا علاقة لمناخ الاستثمار في تونس، بل هذه الشركة تمر بصعوبات داخلية مثلما يحدث في كل أو في أغلب الشركات العالمية، فكل الشركات تمر بفترات نمو وفترات استقرار

وأحيانا انخفاض في رقم معاملاتها وأرباحها مما يدفعها إلى مراجعة استراتيجياتها وهي تقوم بذلك ليس في تونس فقط، بل في عديد البلدان الأخرى وذلك بسبب صعوبات تمر بها هذه المؤسسة وهي صعوبات على غير علاقة بمناخ الاستثمار في تونس.

وأعيد قمنا على مستوى وزارة الاقتصاد والتخطيط بالاتصال والتحاور مع سفير الدولة المعنية، كما قامت وزارة الشؤون الاجتماعية بالاتصال بالشركة في تونس ووزارة الشؤون الخارجية قامت بالاتصال بممثلي الشركة بالخارج ونحن في نقاش معهم ربما حتى تتمكن من إيجاد حلول لا يكون لها أثر اجتماعي كبير في حال أنها قررت الخروج نهائيا من تونس.

هذا بالنسبة إلى موضوع الشركة التي ذكرت أردت التفاعل مع هذا الموضوع درءا لما قيل من البعض حول أن السبب هو مناخ الاستثمار في تونس، فهو لا علاقة له بمناخ الاستثمار في تونس ولا بعلاقتنا بالشركة المذكورة.

أيضا بالنسبة إلى إحداث المشاريع حسب الخصوصيات الجهوية وتكون المشاريع موجهة إلى المعتمديات ذات الأولوية ويعتمد التوجه الحالي على مقارنة جهوية ومحلية وقد تم في هذا الإطار بتاريخ 13 جانفي 2025 إطلاق البرنامج التنموي الخصوصي لإحداث المشاريع بالمعتمديات ذات الأولوية بالشراكة مع البنك التونسي للتضامن وعدد المعتمديات المعنية هو 52 معتمدية وهي المعتمديات الأخيرة من كل ولاية حسب مؤشر التنمية الجهوية لسنة 2024 وقد رصدت اعتمادات بقيمة 50 مليون دينار وتخص جميع الأنشطة الاقتصادية دون استثناء.

وقد تم الانطلاق في التسجيل بالمنصة المخصصة لهذا البرنامج من 15 جانفي إلى 31 جانفي 2025 وبلغت نسبة المطالب المقدمة 30 ألف مطلب منها 30% مطالب مقدمة من قبل نساء صاحبات أعمال.

ما هي استراتيجية الدولة في مجال التشغيل؟ تتمثل استراتيجية الدولة في مجال التشغيل في أولا، تنمية رأس المال البشري لتحسين تشغيلية الباحثين عن شغل وذلك من خلال دعم التكوين التكميلي وإعادة التأهيل والإشهاد وذلك لتعديل هرم الكفاءات حسب متطلبات قطاعات الإنتاج.

ربما نكون مجانبين تماما للحقيقة إذا قلنا أن خريجي التعليم العالي ليسوا بحاجة إلى تكوين تكميلي، إذ أن هناك في بعض الاختصاصات إشكاليات في التشغيل وهذا يقتضي برامج تكميلية لأقلية التكوين مع متطلبات سوق الشغل وهو ما تقوم به عديد الوزارات والوزارة الأهم في هذا الجانب هي وزارة التشغيل والتكوين المهني وبرنامج القرض الموضوع أمام جنابكم فيه عنصر مهم بالتكوين المهني.

إذا الاستراتيجية تنمية رأس المال البشري أيضا دعم النفاذ إلى العمل اللائق وذلك من خلال مراجعة جذرية للبرامج النشيطة للتشغيل حسب مقتضيات مجلة الشغل والمقاربة الاجتماعية والجهوية للدولة، أيضا تطوير وظيفة مرافقة الباحثين عن شغل ومساعدتهم على إعداد مشروع مهن سواء في شكل عمل مؤجّر أو مستقل مع تطوير وظيفة المرافقة بعد إحداث المشروع وهو أيضا عنصر من عناصر برنامج القرض الموضوع أمام جنابكم.

أيضا دعم ريادة الأعمال من خلال دعم النفاذ إلى التمويل بشروط تفضيلية وتغطية طلبات التمويل الذاتي وهو أيضا عنصر موجود في البرنامج الممول بالقرض الموضوع أمام أنظار المجلس ثم دعم إدماج القطاع غير المنظم والمشروع الموضوع أمامكم يحتوي على عنصر مهم دعم برنامج "المبادر الذاتي" الذي يهدف إلى تحويل القطاع غير المنظم إلى القطاع المنظم.

أما بالنسبة إلى الوضع التنموي بولاية القيروان الذي وقع التطرق إليه، تحظى ولاية القيروان بتدخلات من مجموعة من البرامج الجهوية الخصوصية وذلك بغاية دعم التشغيل وبعث الحركة الاقتصادية وتحسين مستوى العيش وتعزيز مؤشرات التنمية البشرية وتتمثل أهم هذه التدخلات في برنامج التنمية المتدمجة وتم التدخل بـ 13 معتمدية باعتمادات جمالية في حدود 124 مليون دينار خصصت لإنجاز مشاريع في مجالات البنية الأساسية والبنية الأساسية المنتجة وإحداث التجهيزات الجماعية والفضاءات الاقتصادية.

ومن المهم أن ننتقد ونقول للحكومة أن هناك إخفاقا لكن من المهم أيضا أن نظهر أن هناك إنجازات فعلية، فهناك برامج تمويل رغم الإكراهات المالية التي تعرفونها جميعا، يجب أن نبني على هذا المجهودات المبذولة حتى نتمكن من التقدم والنقد غير البناء لا يفضي إلى التقدم ولن نتمكن من ذلك إلا مع بعضنا البعض بحول الله.

كذلك هناك برنامج التنمية الجهوية وتم خلال سنة 2024 فتح اعتمادات بحدود 19.7 مليون دينار بولاية القيروان لإنجاز مشاريع في مجال البنية الأساسية وتحسين ظروف العيش وأيضا برنامج تهذيب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي وقد تم برمجة مشروعين بولاية القيروان وهما تهذيب منطقتي "العلم" بالسبيخة و"الباطن" بالقيروان باعتمادات في حدود 5.8 مليون دينار وسيتم الانطلاق في هاذين المشروعين سنة 2025.

تم التطرق إلى وضعية نظام نظار المعهد الوطني للإحصاء، من المؤكد إبراز أن هناك ألف عون تم الالتجاء إليهم بمقتضى عقد لمدة التعداد فقط وهو يتم مرة واحدة كل عشر سنوات ومن الطبيعي أن نكون كل عشر سنوات في حاجة كبرى إلى عدد الأعوان لكن من غير المعقول أن نحول هذا الوضع المؤقت إلى وضع هيكلي داخل الشركة وهذا بالضبط الخطأ الذي وقع فيه العديد في عمليات الإدماج التي وقعت سنتي 2011 و2012.

إذا تم الالتجاء إلى ألف عون بمقتضى عقد لمدة التعداد فقط وانتفعوا بتكوين لضمان قيامهم بالمهام الموكولة إليهم على أحسن وجه، كما تولوا إجراء التكوين لفائدة أعوان الإحصاء الميدانيين وتقتضي عملية التعداد باعتبار ضخامتها الالتجاء إلى أعوان لإنجاز المهمة على غرار كل البلدان التي تعتمد التعداد العام.

حول تزويد التجمعات السكنية الريفية بالماء الصالح للشرب بولاية سوسة، الأكيد أن عنصر تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب من أهم العناصر التي يتدخل فيها البرنامج الجهوي للتنمية إلا أن عملية تحديد قائمة المشاريع المنتفحة ترجع بالأساس إلى المجلس الجهوي الذي يتولى ضبط وترتيب قائمة المشاريع ومجالات التدخل بالطريقة التشاركية على المستوى الجهوي ويقتصر دور وزارة الاقتصاد والتخطيط على عملية التثبيت من جاهزية المشاريع

وإمكانية تمويلها على البرنامج والإشراف على عملية فتح الاعتمادات ومتابعة الإنجاز.

وبالتالي يقترح التنسيق على المستوى الجهوي لإدراج هذه النوعية من المشاريع ضمن البرنامج التنموي لسنة 2025 والحرص على تقديم كل المؤيدات المستوجبة لضمان فتح الاعتمادات في الغرض.

الإجابة عن الأسئلة الكتابية الموجهة من السادة أعضاء مجلس النواب إلى الوزارات فإنني بطبيعة الحال سأقتصر هنا على الأسئلة الكتابية الموجهة إلى وزارة الاقتصاد والتخطيط حيث نحرص وفي إطار توجهات العمل الحكومي على التفاعل الإيجابي مع تساؤلات السادة النواب واستفساراتهم ومتابعيتهم للعمل التنموي على المستوى الوطني وفي الجهات، حيث بلغ العدد الجملي للأسئلة الموجهة إلى وزارة الاقتصاد والتخطيط في الفترة الأخيرة 54 سؤالاً تمت الإجابة على 39 سؤالاً وإحالتها إلى المجلس، ستة أسئلة بصدد إعداد الإجابات لها وتسعة أسئلة بصدد تجميع معطياتها وتجدر الإشارة إلى أن أغلب الأسئلة تكتسي طابعاً قطاعياً وذلك ما يتطلب التنسيق مع القطاعات المعنية لتدقيق الإجابة وهو ما يؤدي في بعض الأحيان إلى ضرورة توفير مدة أطول لتوجيه الإجابات.

كما نسجل أن مصالح الوزارة وهياكلها الخارجية تستقبل عديد المرات السادة النواب المحترمين مباشرة لطرح بعض المشاغل التنموية، قلت في عديد المرات التي جئت فيها إلى هنا أننا منفتحون تماماً للتفاعل مع تساؤلات السادة النواب.

السيد النائب قبل قليل جلب لي سؤالاً كتابياً كذلك في المرة السابقة جلب لي سؤالاً كتابياً بإمكانه أن تسألوه إن كنا قد أجبناه أم لا وسيقول لكم بأننا أجبناه ولزيت التوضيحات اتصلنا به هاتفياً حتى تكون الإجابة ربما أوضح، يعني نحن نقول هذا لنبين أن هناك تفاعلاً من قبل وزارة الاقتصاد والتخطيط وأنا متأكد أن هذا التفاعل موجود أيضاً من قبل الوزارات الأخرى في الإجابة عن تساؤلات السادة والسيدات النواب.

إذن، فقط أختتم لأعيد وأقول الحمد لله لسنا بصدد جلب قروض لتمويل التصرف ولسنا بصدد جلب قروض للترفيه في الأجور منذ مدة على الأقل فيما يخص وزارة الاقتصاد والتخطيط مثلما هم كل القروض التي جلبناها في الفترة الأخيرة، قروض الهدف منها البنية التحتية، الأمن الطاقى، التشغيل، البيئة إذا كلها قروض موجهة إلى دعم متانة الاقتصاد التونسي.

وأنا متفق معكم أن التداين المفرط ليس أمراً جيداً بل هو خطر خصوصاً إذا لم يكن موجهاً إلى البنية التحتية ولم يكن موجهاً إلى دعم القدرة التصديرية أو إلى دعم عناصر الإنتاج وعندما أقول "دعم عناصر الإنتاج" فإن التكوين أيضاً يدخل ضمن عناصر دعم الإنتاج ورأس المال البشري "facteur travail" هو عنصر من عناصر الإنتاج. عندما ندعم التكوين بهذا العنصر فإن ذلك يؤدي إلى دعم الإنتاجية ويؤدي إلى دعم قدرة الاقتصاد الوطني.

إن شاء الله، هذا هو الهدف الذي جئنا من أجله إلى رحاب مجلسكم الموقر وشكراً جزيلاً السيد الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً للسيد سمير عبد الحفيظ، وزير الاقتصاد والتخطيط على كل هذه البيانات والإفادات القيمة.

والآن نمر إلى التصويت على الانتقال إلى مناقشة المشروع عملاً بأحكام الفصل 109 من النظام الداخلي وذلك بأغلبية الأعضاء الحاضرين.

الرجاء الاستعداد للتصويت.

الإذن بالتصويت.

انتهاء التصويت.

71 موافقون، 14 محتفظون، 9 رافضون.

تم التصويت بالأيدي بالنسبة إلى الموافقين؟ التصويت بالأيدي بالنسبة إلى المحتفظين؟ التصويت بالأيدي بالنسبة للرافضين؟ التصويت النهائي إذن موافقون 72 تبقى نفس نتيجة التصويت بالنسبة إلى المحتفظين والرافضين.

يتم إذن تبعاً لنتيجة التصويت الانتقال إلى مناقشة المشروع.

والآن نحيل الكلمة إلى اللجنتين لتلاوة عنوان مشروع القانون قبل تمريره على التصويت وذلك بأغلبية المستوجبة 54 عضواً.

تفضل السيد مقرر لجنة المالية.

السيد المقرر

شكراً السيد الرئيس،

مسء النور،

وتجديد التحية للسيد الوزير والوفد المرافق والسادة النواب المحترمين،

مشروع قانون يتعلق

بالموافقة على اتفاق القرض المبرم بتاريخ 10 سبتمبر 2024

بين الجمهورية التونسية والبنك الإفريقي للتنمية

للمساهمة في تمويل برنامج دعم تنافسية المؤسسات والتمكين الاقتصادي للمواطنين عبر إحداث مواطن شغل

عدد 84 لسنة 2024

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الرجاء الاستعداد للتصويت على العنوان.

الإذن بالتصويت.

انتهاء التصويت.

70 موافقون، 15 محتفظون، 16 رافضون.

التصويت بالأيدي بالنسبة إلى الموافقين؟ التصويت بالأيدي بالنسبة إلى المحتفظين؟ والتصويت بالأيدي بالنسبة إلى الرافضين؟ إذن النتيجة النهائية تبقى على حالها وتمت المصادقة على العنوان.

نمر بعد ذلك إلى التصويت على الفصل الوحيد بنفس الأغلبية المطلوبة.

تفضل السيد مقرر اللجنة.

السيد المقرر

شكراً.

فصل وحيد:

تتم الموافقة على اتفاق القرض الملحق بهذا القانون والمبرم بتونس بتاريخ 10 سبتمبر 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك

الأفريقي للتنمية بمبلغ لا يتجاوز 90 مليون أورو للمساهمة في تمويل برنامج دعم تنافسية المؤسسات والتمكين الاقتصادي للمواطنين عبر إحداث مواطن شغل.

انتهى الفصل.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الرجاء الاستعداد للتصويت على الفصل الوحيد.

الإذن بالتصويت.

انتهاء التصويت.

64 موافقون، 16 محتفظون، 22 رافضون. تمت المصادقة على

الفصل الوحيد.

وفي الختام الاستعداد للتصويت على مشروع القانون برتمته.

الإذن بالتصويت.

انتهاء التصويت.

67 موافقون، 17 محتفظون، 20 رافضون. التصويت بالأيدي

بالنسبة إلى الموافقين؟ بالنسبة إلى المحتفظين؟ وبالنسبة إلى الرافضين؟

إذن النتيجة النهائية للتصويت على مشروع القانون برتمته: 67 موافقون، 17 محتفظون، 20 رافضون وبذلك تمت الموافقة على مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاق القرض المبرم بتاريخ 10 سبتمبر 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الإفريقي للتنمية للمساهمة في تمويل برنامج دعم تنافسية المؤسسات والتمكين الاقتصادي للمواطنين عبر إحداث مواطن شغل عدد 84 لسنة 2024.

شكرا لجميع الزميلات والزلاء ولا بأس بأن نذكر الشعب التونسي وأن هذا المجلس وافق على 68 قانونا تم نشرهم بالرائد الرسمي إلى غاية 23 جانفي 2025 من بينهم 28 قانونا يتعلق بالقروض منها ثمانية بالنسبة إلى مساندة الميزانية وقروضا استثمار.

وبذلك من يدعي أن هذا المجلس نصّب فقط للمصادقة على القروض هو إنسان لا يعي معنى مسؤولية الدولة. نحن عندما نساند قروض الاستثمار وكنا دائما عندما نساندها ومكتب المجلس بالرغم أنه لا يرد عليه استعجال النظر كذا نقرر استعجال النظر، لماذا؟ لأن قروض الاستثمار من شأنها أن تنمي الاقتصاد وخاصة تلك القروض التي تهم المناطق الداخلية التي كانت محرومة فيما سبق مثل القرض المتعلق بوادي تاسة والقرض المتعلق بالرواق بين القصرين وسيدي بوزيد وصفاقس والعديد من القروض التي تهم مد الخط الكهربائي بين تونس وإيطاليا وهي قروض من شأنها أن تعطي لبلادنا وزنا في المنطقة الإقليمية.

لذلك نحن فخورون وتكلم عن ثقة بالنفس وعن رؤيتنا لمصلحة الوطن ومصلحة الشعب وبذلك أردت التوجه وتوضيح هذه المسألة إلى الشعب التونسي بعد انتهاء التصويت لكي لا يقال إني أؤثر على التصويت.

ولذلك نقول لمن هم خارج المجلس أن مجلسنا يعبر عن الإرادة الشعبية ودليلنا على ذلك أن السادة النواب يتكلمون بكل حرية وينتقدون عمل الحكومة بكل حرية وهذا المجلس هو للإدلاء بالرأي والرأي المعارض وسنواصل مسيرتنا على نفس الخطى إرضاء

لضماننا وإرضاء للمصلحة العليا التي من يوم أن أدينا اليمين قلنا أننا نعمل لصالح الشعب لا أكثر ولا أقل.

قلت أشكر لجنة المالية ولجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العمرانية على العمل الجاد الذي قاموا به سواء في السابق أو بمناسبة دراسة هذا القانون.

كذلك الشكر موصول وبالغ التقدير للسيد سمير عبد الحفيظ، وزير الاقتصاد والتخطيط والوفد المرافق له، متمنيا لهم جميعا التوفيق والسداد في مهامهم.

وبهذا ننهي أشغال جلستنا لهذا اليوم وأرفع الجلسة مؤقتا بتوديع السيد الوزير والوفد المرافق له على أن تستأنف تطبيقا للفصل 108 من النظام الداخلي للاستماع إلى مداخلات الزلاء الذين طلبوا ذلك.

(كانت الساعة الرابعة وخمسين دقيقة مساء)

استئناف الجلسة

وتدخلات السيدات والسادة النواب

على معنى الفصل 108 من النظام الداخلي

(كانت الساعة الخامسة مساء)

السيد أنور المرزوقي، نائب رئيس مجلس نواب الشعب

نستأنف الجلسة.

قائمة التدخلات للسيدات والسادة النواب على معنى الفصل 108 تضم أولا النائب المحترم عادل ضياف حول الصحة والتربية، المقعد رقم 141، التوقيت ثلاث دقائق، فليتنفضل.

السيد عادل ضياف

شكرا السيد الرئيس،

سؤالي موجه لوزارة الصحة ووزارة التربية،

وزارة الصحة وعدت في سنة 2024 الدائرة الصحية بسيدي حسين بتجهيزات متطورة تهم العلاج الطبي وتقييم الأعضاء ومخابر وتحاليل طبية وآلات مراقبة طبية وآلة تدخل للإسعاف الطبي مما يمكن من تقديم الإسعافات الطبية الأولية وتسهيل نقل الحالات الاستعجالية عن طريق سيارة إسعاف مجهزة للحماية المدنية عند الاقتضاء، ولكن هذا لم يتم منه شيء، نحن نتساءل ما السبب وراء هذا التعطيل؟

كما وعدت الوزارة بدراسة مشروع إحداث قسم استعجالي بمنطقة سيدي حسين وإيجاد الموارد اللازمة لذلك علما وأن الفضاء موجود حاليا ولكنه لا يعمل.

سأكرر...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

نعيد التوقيت للسيد النائب المحترم عادل ضياف.

السيد عادل ضياف

شكرا السيد الرئيس،

سؤالي موجه إلى وزارة الصحة بتاريخ 2 فيفري 2024، وعدت وزارة الصحة الدائرة الصحية بسيدي حسين بتجهيزات متطورة تهم العلاج الطبي وتقييم الأعضاء والمخابر والتحاليل الطبية وآلات

المراقبة الطبية وآلة تدخل للإسعاف الطبي مما يمكن من تقديم الإسعافات الطبية الأولية وتسهيل نقل الحالات الاستعجالية عن طريق سيارة إسعاف مجهزة للحماية المدنية عند الاقتضاء مع دراسة مشروع إحداث قسم استعجالي وإيجاد الموارد اللازمة لذلك علما وأن الفضاء موجود حاليا.

كما سيتم عند إعداد مشروع ميزانية الوزارة لسنة 2025 وبرامج التعاون الخارجي دراسة مقترح اقتناء تجهيزات جديدة لفائدة الدائرة الصحية بسيدي حسين من ضمنها آلة تصوير الأسنان متعدد الأبعاد وآلة التقصي الميكرو لسطحان الثدي وكروسي ثان لطب الأسنان حيث أن الكروسي الأول تكسر ولم يتم جلب الكروسي الثاني.

لماذا هذه الوعود لم ينفذ منها شيء؟ هل هؤلاء من درجة ثالثة؟ منذ 2024 تقولون لنا في نهاية ديسمبر، بداية جانفي تكون التجهيزات موجودة ولم يحدث شيء، نحن لا نحب التسويف ولا نحب المماطلة فقد تعب المواطنون من الذهاب إلى مستشفى الرابطة.

بالنسبة إلى وزارة التربية، مدرسة إعدادية سيدي حسين 2 منذ 2018 يتم إرسال المراسلات وتبرمج وتلغى ويتم إعداد الميزانية ثم تحذف.

أكثر منطقة فيها اكتظاظ هي سيدي حسين، لماذا تم إلغاء هذه الإعدادية؟ تتصلون بمدير المدرسة الإعدادية ابن أبي ضيفاء 2 بغاية منحه قاعة دراسية، لقد وصلت المدرسة إلى مرحلة متقدمة وتم اختيار المهندس وتم انجاز المخطط كل هذا موجود لدي بالأدلة وبالأرقام وبالتاريخ والمناظرة المعمارية تمت. لماذا الرجوع إلى الوراء؟ سبع سنوات ولم يتم إنجاز المدرسة الإعدادية.

أما بخصوص المطعم المدرسي المركزي، أعلن السيد وزير التربية يوم 17 جانفي 2025 عن بناء ثلاثة مطاعم مدرسية مركزية ولكن المطعم المركزي بسيدي حسين لم يحدث فيه شيء إلى الآن وهناك أجوبة متناقضة حول هذا الموضوع وكل إجابة تنقض الإجابة التي سبقتها.

أريد أن أفهم لما هذا التضارب وهذه المماطلة ولماذا يتم تهميش المنطقة بهذه الطريقة ونحن في أشد الحاجة إلى كل مؤسسة تربوية يتم بناؤها لأن أعلى كثافة سكانية توجد في منطقة سيدي حسين؟

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم جلال الخدي، المقعد رقم 34 له ثلاث دقائق، تفضل.

السيد جلال الخدي

شكرا سيدي الرئيس،

سأتحدث عن حق دستوري وقبل أن يكون دستوريا هو حق كوني في شرب الماء.

اليوم عندما نتحدث عن منطقة أولاد سليمان ونتحدث عن منطقة الحفاصة وحال وبئر عمامة وورغة والرابطة وأولاد ناجي ودمدوم وأولاد النصر والحريشان وأولاد إبراهيم، هذه كلها مناطق تنعدم فيها المياه الصالحة للشرب. حلم أهالي هذه المناطق منذ سنوات كان الحصول على شربة الماء لكن الحقيقة تصطدم مطالب الأهالي بتجاهل كبير من السلط ونحن للمرة الألف نطالب بحقنا الدستوري والكوني في شرب الماء.

من غير المعقول أن يتم حفر بئر في سنة 2020 والتحليل الفنية تقول أن "débit" الماء 24 لترا في الثانية ولم يتم تجهيز البئر ولا كهربتها بمنطقة أولاد زيدان والأهالي يعانون من العطش ويشترتون براميل الماء التي لا تتوفر فيها أدنى شروط الصحة بمائة دينار.

ونلاحظ تعطيلًا ممنهجًا لهذه الآبار، اليوم بئر متوقف على "visible" سعره لا يتجاوز خمسين دينارًا من الشركة التونسية للكهرباء والغاز، صحيح أننا نثمن كل المجهودات التي يقوم بها السادة المعتمدون سواء معتمد سيدي علي بن عون أو معتمد بئر الحفي وعلى رأسهم السيد والي الجهة، إذ نلاحظ وجود تجاوب في حلحلة بعض الملفات لكن تبقى مشكلة انعدام الماء الصالح للشرب تركة كبيرة جدا.

عندما نتحدث عن المنطقة السقوية "بالساهلة" هو مشروع كبير وتمت كل الدراسات وأنفقنا عليها أموالا كبيرة رغم أن هذا المشروع برمج في سنة 2011 ثم وضع في مخطط 2015-2017 وإلى حد الآن بقيت المنطقة تراوح نفس الحالة والأهالي يطالبون بمياه الشرب وهي منطقة ذات طابع فلاحي، تطالب بمناطق سقوية بما أن لدينا شح مائي كبير، نطالب بمناطق سقوية عمومية لكي نعمل وتستفيد الأهالي من الماء. شكرا سيدي الرئيس.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة الآن للنائب المحترم المختار عبد المولى المقعد رقم 72، ثلاث دقائق، تفضل.

السيد المختار عبد المولى

شكرا سيدي الرئيس،

اليوم سنتحدث عن تطاوين وعن عدة مشاكل هناك سنتحدث عن الاعتصامات وعن الوقفات الاحتجاجية في علاقة بالتشغيل الهش، نتحدث عن تدهور كبير في تسيير المشاريع التنموية مما أدى إلى تعطيل العديد منها وتسبب في بيئة مشحونة وإحباط وغضب من المواطنين.

هذا الوضع السيء لم يقتصر على تراجع أداء المسؤولين، بل خلق أيضا مناخا عاما من التذمر الشعبي حيث أصبح الوضع الاقتصادي والاجتماعي في غاية من الصعوبة وأدى إلى تفاقم حالة الإحباط التي يواجهها المواطنون يوميا. إن الوضع الراهن يتطلب تحركا عاجلا من أعلى هرم في السلطة لتغيير هذه الأوضاع المزرية.

لقد بلغ الشعب في تطاوين حده من الصبر وأصبح من الواضح أن الإصلاحات لا يمكن أن تأتي إلا من خلال حركة ثورية حقيقية تستعيد حقوق المواطنين لأننا بحاجة إلى إعادة هيكلة شاملة للإدارة المحلية ولتحسين المشاريع وتنفيذها بكفاءة وضمان حقوق المواطنين بشكل واضح ودقيق.

وفي هذا السياق تعيش شركة البستنة في تطاوين أزمة حقيقية حيث لا توجد تصنيفات واضحة للعاملين ولا يتم دفع الأجور منذ أشهر في مواعيدها. تستمر هذه الفوضى لسنوات مما يزيد من معاناة العمال وعائلاتهم ويجعل الوضع في حالة من التوتر وعدم الاستقرار المستمر.

إن هذا الوضع غير المقبول يعكس غياب التخطيط السليم ويزيد ويعمق معاناة العمال في القطاع.

يجب إيجاد حلول حقيقية وكفيلة لما يقارب 2300 عونًا وعائلة يعملون بشركة البستنة والغراسات والبستنة، جلهم موزعين على جميع الإدارات والمندوبيات الجهوية ويقدمون خدمات جليلة للجهة.

يجب عقد جلسات عمل على مستوى مركزي وبحضور جميع الأطراف لدراسة المطالب المرفوعة وحللتها والقطع مع كل أنواع التشغيل الهش الذي يدعي إليه رئيس الجمهورية.

وهنا فإن الضرورة تقتضي من السلطات المعنية أن تعمل بشكل حثيث على إعادة تطوير الشركة وتطوير قدراتها المالية والإدارية بحيث تصبح قادرة على تمويل نفسها بشكل مستقل وتخفيض تبعاتها للمنحة.

ونطالب برؤية استراتيجية واضحة، 67 سنة وتطاولين محرومة، تطاولين تاريخ كبير ونصيب ضئيل من التنمية وحتى على مستوى التعيينات أصبحنا نتمنى الماضي وأصبحنا نتمنى ما سبق ولكن للأسف الشديد ليس هناك إرادة حقيقية...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم محمد أمين الورغي والموضوع هو أحداث المباراة الأخيرة بين اتحاد جبل الجلود والنادي الرياضي بحمام الأنف. المقعد رقم 99، ثلاث دقائق، تفضل.

السيد محمد أمين الورغي

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس، نحن في جبل الجلود اليوم لا نملك تنمية أو تشغيل أو منزهات أو دور شباب، تقريبا جبل الجلود والوردية والأحياء الشعبية المحيطة كلها تعاني من نقص في التنمية والبطالة إلى آخره. ملك متنفسا وحيدا وهو الجمعيات الرياضية مثل جبل الجلود، الوردية، الملاسین إلى غيره يتوجه إليها الأهالي وينتظرون المباراة لأن أبناء الحي يلعبون فيه، إخواننا وصغارنا يلعبون في جبل الجلود وفي الوردية وفي الملاسین إلى غيره. إلا أنه اليوم شباب جبل الجلود يقمع ويضرب بالغاز لأشياء إلا لأنه أراد أن يتفجر في مقابلة كرة قدم تجمع النادي الرياضي بجبل الجلود والنادي الرياضي بحمام الأنف. من يتحمل مسؤولية العنف الذي تعرض له شباب جبل الجلود اليوم جراء هذه المقابلة؟ من المسؤول على أن تكون المقابلة بحضور جمهور وفجأة تتحول بدون حضور جمهور؟

إذا كانت الدولة تنفق المليارات على بنية تحتية رياضية وعلى المدرجات وتنفق أموالا من أجل إنجاز ملعب معشب، فكيف يمنع المواطن من مشاهدة كرة القدم؟ قرار اعتباطي في ليلة ونهار يجعل المباراة بدون جمهور ويترك المواطنين في حالة احتقان قد تؤدي لا قدر الله إلى كارثة أكبر مما حدث.

اليوم أنا أحمل مسؤولية ما حدث للسيد وزير الداخلية باعتبار أن البلديات لا تتحمل مسؤوليتها في علاقة بتجهيز الملاعب واللجنة الوطنية لصلوحية الملاعب لا تقوم بعملها لأن الملاعب تكون مجهزة وفجأة تصبح غير قابلة لاحتضان الجماهير بسبب نقص معين أو خلل من واجب البلدية إصلاحه ويتم إعلام اللجنة واللجنة تمنح الصلوحية للملعب لكي تواكب الجماهير المباريات.

اليوم هناك إحساس من أبناء الجهة أن القرار متعمد لمنع الجماهير في وسط العاصمة من مواكبة المقابلات الرياضية بتعلة أن ذلك غير مضمون أمنيا. إذا لم نعد قادرين على تأمين مباراة كرة قدم على مستوى جهة أو معتمدية فعلى الدنيا السلام، دعونا نغلق ملف كرة القدم ونقول للجماهير ليس لكم الحق في مواكبة كرة القدم في تونس.

وأود أيضا توجيه رسالة إلى سيادة رئيس الجمهورية، لقد تم تصنيفنا في جبل الجلود والوردية والأحياء الشعبية المحيطة بأننا مجرمون لكننا لسنا مجرمين، لدينا الأطباء والمحامين والمهندسين والسياسيين ونواب في مجلس نواب الشعب ولدينا أيضا رياضيين...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة ضحى السالحي المقعد رقم 76 ولها ثلاث دقائق.

السيدة ضحى السالحي

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا سيدي الرئيس،

بالأمس بعد أن أنعم الله علينا بخيراته وغرقت حمام الشط كالعادة في المياه زرت برج السدرية وشاهدت الكارثة بأمر عيني، منطقة منسية محرومة ومقهورة كأنها لا تنتمي إلى تونس، برج السدرية 4 دون ماء أو كهرباء أو صرف صحي، واد يفيض ويهدد حياة الأهالي.

حي البلدية وأقول جيدا الحي البلدي يعاني من طرقات معدومة وشبكة تطهير غير موجودة فيضطر الأهالي إلى حفر أحواض فردية لتجميع المياه المستعملة وهي مجهودات فردية أصبحت منازلهم آيلة للسقوط. لا وجود لنقطة أمنية أو صيدلية، حياة المواطن في برج السدرية لا تساوي شيئا في نظر الدولة. أما عن المدارس فحدث ولا حرج، تلاميذ السنة السابعة والثامنة أساسا لا يزالون إلى هذا اليوم بدون أستاذ رياضيات أشهر تمر وزارة التربية في سبات.

أما عن الاكتظاظ في المدارس فقد خلق كوارث، فتلاميذ برج السدرية يرسلون لمزاولة تعليمهم في نابل وكأن بن عروس ليس لديها حل لهم.

أما عن المدرسة الابتدائية في برج السدرية 1 فالأسقف مشققة تهدد حياة التلاميذ ولا حياة لمن ينادي والمصيبة أنه في برج السدرية علم تونس لا يرفع إلا في مركز البريد والمصيبة الأكبر أن مركز البريد هذا المرفق اليتيم يريدون غلقه. هل يعقل منطقة كاملة لا يوجد فيها أي مرفق رسمي يرفع فيه علم البلاد؟ أين الدولة في برج السدرية؟

يبدو أن الدولة رفعت الراية البيضاء، استقالت رسميا، سلمت المفاتيح وخرجت، أي فضيحة أكبر ونحن في القرن 21، سيدة تضع مولودها وهي في الطريق؟ ليس بسبب عدم وجود من يوصلها، بل لأن الطريق غير موجودة أصلا. تخيلوا منطقة تبعد 20 كم عن العاصمة و14 كم عن مركز ولاية بن عروس تعيش في ظروف شبيهة بالعصور الحجرية.

برج السدرية تعيش التهميش بأبشع صوره، الناس محرومون من أبسط حقوقهم كأنهم مواطنون من الدرجة الأخيرة، الدولة تذكرنا فقط في وقت الضرائب والانتخابات أما في وقت الجد والمسؤولية لا تجد أحدا. إلى متى تبقى برج السدرية طي الكتمان؟ إلى متى تبقى حياة الناس بلا معنى؟ لقد وصلت الحقرة أقصاها والمحاسبة قادمة لا محالة.

أنا بصفتي نائب شعب عن هذه المنطقة لن أسكت عن هذا الوضع ولن أقبل أن يبقى أبناء شعبنا محرومين من أبسط حقوقهم وهي العيش بكرامة، هذا ما يطالبون به، سأكشف التهميش الذي تعاني منه هذه الجهة كلفني ذلك ما كلفني وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا إن شاء الله تحيي الأمطار والأقذار بلادنا وبعد إذنك السيد النائب المحترم علي زغدود، السيد ياسين مامي يطلب الكلمة.

الكلمة للسيد ياسين مامي، له ثلاث دقائق فليتفضل.

السيد ياسين مامي

شكرا، شكرا سيدي الرئيس يعطيك الصحة،

في الحقيقة في متابعة للشأن المحلي في الحمامات وفي إطار دورنا الرقابي في متابعة بعض المسائل التي أثارها تحت هذه القبة كانت هناك العديد من النقاط التي تم إثارتها مع السيد وزير الداخلية والتي تتعلق خاصة بضرورة تركيز كاميرات مراقبة في الشوارع والطرق الرئيسية والمفتقات الرئيسية بمعتمدية الحمامات السياحية، عندما نتحدث اليوم عن ضرورة تركيز كاميرات المراقبة هذا ما من شأنه أن يبعث الطمأنينة في نفوس المواطنين وسيجد من مظاهر الجريمة والمظاهر المخلة بالقانون وأيضا هذا من شأنه أن يخفف على الأمن أعمالهم ويجعل الرصيد البشري الأمني يركز جهوده في مواضيع أخرى. هذا الموضوع كنا قد أثارناه وقد كان محل أسئلة كتابية واتصالات مباشرة مع مديريين عامين في وزارة الداخلية.

أريد أن أقول أنه الحمد لله مؤخرا تم إعلامي أن هناك تقدما كبيرا وبعد أن خرجت اللجنة سيكون في الحمامات قرابة الأربعين نقطة سيتم تركيز فيها كاميرا مراقبة وسيتم القيام بهذا على أقساط فسيتم في كل مرة تركيز قسط من الكاميرا وستشرف عليها بلدية الحمامات، لذلك فإن هذه نقطة مهمة جدا وما أحوج مدينة الحمامات لهذا وقد كنا طالبنا به منذ عدة سنوات. صحيح نحن ننقد ونطالب وعندما نجد تجاوبا أو تعاوننا فإننا نقوم بذكره.

بخصوص مواضيع أمنية أخرى أيضا، مؤخرا تم تغيير نقطة مفترق 3 أوت، إزالة النقطة الأمنية وتغييرها في الطريق الحزامية وتم تغييرها إلى جانب جامع الإحسان وهذا ما ساهم في جعل حركة المرور عادية والتخفيف من الاكتظاظ المروري في هذه النقطة وهذا تم أيضا في إطار تجاوب وزارة الداخلية مع بعض المطالب التي قمنا بطرحها والتي تعبر عن مشاغل المواطنين.

أيضا هناك تقدم بخصوص مقر أمني في حي الرياض أي بعث مركز أمن في حي الرياض في الحمامات الحزامية وهذا ما من شأنه أن يقرب الخدمات من المواطنين كاستخراج بطاقة تعريف قومية أو استخراج البطاقة عدد 3 وإسداء خدمات أمنية وبشكل عام لتسهيل الخدمات في المنطقة أيضا هناك تقدم وتجاوب في هذه النقاط.

هذه نقاط مهمة ومن الضروري أن يتم طرحها وقمنا بمتابعتها وقد عرفت هذه النقاط تقدما كبيرا واليوم سنواصل متابعة إنجازها.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة النائب المحترم علي زغدود، ثلاث دقائق.

السيد علي زغدود

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة، بن قردان مدينة الانتصار ومدينة الصمود لكنها اليوم مدينة مظلومة ومحاصرة، مدينة تذيب بقرارات

ظالمة وإهمال متواصل وتعامل وكأنها عبء على الدولة، أبنائها وتجارها اليوم مهددون بالإفلاس والبطالة ويذلون في معبر راس جدير وفلاحها محاصرون بسياسات عرجاء، مدينة تغرق اليوم في القمامة وغياب لخطط تنمية حقيقية.

سيدي رئيس الحكومة، معبر راس جدير بوابة الذل فوق أرض الكرامة والعزة، هل يعقل أن يمنع التونسيون اليوم من دخول ليبيا دون أي جرائم أو أسباب واضحة؟ هل يعقل أن يبقى معبر راس جدير نقطة إذلال وعراقيل للتجار والمواطنين؟ نريد تدخلا دبلوماسيا عاجلا لضمان حقوق التونسيين ومعاملتهم بكرامة ونريد أيضا الابتعاد عن سياسة الخنق الاقتصادي التي تدفع بصغار التجار نحو الإفلاس.

سيدي الوزير، صغار التجار وأصحاب الحسابات البنكية كانوا يدعمون الاقتصاد، اليوم هناك تصفية حسابات 2015 سمح لصغار التجار بفتح حسابات بنكية لتحويل أموالهم قانونيا واليوم يتم التكنر لهم وتجميد حساباتهم وفرض عقوبات ظالمة عليهم وكأنهم مجرمون. نطالب بإيقاف هذه السياسات العقابية وإعادة تفعيل القانون أو إيجاد بديل يضمن حقوق التجار في إطار قانوني منظم.

أيضا سيدي رئيس الحكومة، بن قردان تغرق في القمامة، أين الدولة؟ نقاط سوداء منتشرة في كل الأماكن، أسطول بلدية متهاك، مدينة تحولت إلى مصب نفايات، نطالب بتوفير تجهيزات وشاحنات جديدة فورا ووضع خطة بيئية عاجلة لإنقاذ المدينة من الكارثة البيئية التي تعيشها اليوم.

أيضا السيد الوزير، المنطقة العازلة قرار دمر الفلاحة والفلاحين فمند فرض المنطقة العازلة والفلاحون ومربي الماشية في بن قردان يعانون فأراضيهم محاصرة ومواردهم مهددة، لا بدائل، الأمن القومي ضروري لكن لا يجب أن يكون ذريعة لقتل الفلاحة والفلاحين. نطالب بمراجعة هذه القرارات وتمكين الفلاحين من استغلال أراضيهم.

سيدي رئيس الحكومة، بن قردان تستحق التنمية، نريد الاستثمار، نريد خطة تنمية للمخطط التنموي 2026-30 ينهض بين قردان ويضع خطة...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم عبد السلام الدحماني حول الوضع الفلاحي في ولاية قابس، له ثلاث دقائق فليتفضل.

السيد عبد السلام الدحماني

شكرا، المداخلة موجهة إلى السيد وزير الفلاحة المحترم، هل لديكم علم بأزمة قطاع الفلاحة بولاية قابس أم أن ولاية قابس خارج الخارطة الفلاحية الرسمية؟ ماذا عن تدمير المناطق الرسمية؟ ماذا عن تدمير المناطق السقوية بقابس من خلال عدم تعهد الآبار وعدم تعويضها أو تدعيمها وآبار معتمدية مارث نموذج من الزارات إلى كتانة مروا بالزركين والعالية آبار تعود إلى عشرينيات القرن الماضي، المنطقة السقوية مارث 2 نموذج.

هل لديكم علم بأزمة الرمان بقابس؟ في آخر الواحات البحرية بالزارات وكتانة منتوج الرمان البيولوجي يحكم عليه بالإعدام نظرا إلى شح الموارد المائية من جهة وانتشار آفات عديدة من جهة أخرى.

السيدة الوزيرة، على إثر زيارات مكوكية واتفاقيات إلى الآن
نتنظر المشاريع البيئية لولاية قابس وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم علي بوزوزية، ثلاث دقائق
تفضل.

السيد علي بوزوزية

معتمدة دوار هيشر أرض حي الصفاقسي 1 هو مشروع معطل
والمواطنين هناك بدون شبكات تطهير ودون تنوير عمومي وهو
مشروع معطل في انتظار أن تسرع الأشغال مع أن كل الدراسات
الفنية تم استكمالها وتم الانتهاء من كل الدراسات بالنسبة إلى حي
الصفاقسي 1 ولكن إلى حد الآن لم يتم الشروع في الأشغال.

المدرسة الابتدائية بأرض النعناع بحي الشباب، مشروع معطل
لأن المقاول بدأ في المشروع ثم توقف مرة أخرى، الوحدة الصحية
بحي النسيم التي سيتم تحويلها من صنف 2 إلى صنف 4 هو مشروع
معطل والمشكل كالعادة مع المقاول، أرض الرياحي وأرض الدخلاوي
وأرض السيارتي المتساكنون يعانون يوميا من غياب تام للكهرباء
والماء وشبكة الربط بشبكات التطهير وغيرها وكذلك هذه المشاريع هي
مشاريع معطلة ناهيك عن المعاناة الأخرى، فالمواطنون ينتظرون منذ
أشهر حصولهم على بطاقات العلاج لتلقي العلاج بالمستشفيات لكن
مع الأسف هناك العديد من المواطنين لا يريدون الذهاب لوحدة
النهوض الاجتماعي حتى لا يقعوا في مشاكل أو يتم استفزازهم أو
يجدوا أنفسهم في مراكز الأمن لأن وحدة النهوض الاجتماعي كل شهر
أوكل أسبوع المواطن يجد نفسه مضطرا لتقديم شكوى ضدهم.

بالنسبة إلى دوار الهيشر لن أتحدث عن ملف التشغيل، يوجد
لدينا مكتب تشغيل لا فائدة من وجوده فكل شخص يذهب
للتسجيل أو للبحث عن موطن شغل فإنه سيذهب بصفة آلية
لمكتب التشغيل بدوار هيشر ولكن للأسف لا توجد مواطن شغل
ومكتب التشغيل هذا لو تم الاستغناء عنه في هذا الحي لكان أفضل
أو أن يقع حذف وزارة التشغيل من بين بقية الوزارات لكان هذا
أفضل لأن هذه الوزارة مع الأسف لا تقدم شيئا.

بالنسبة إلى بقية المشاكل، لدينا الجمعية الرياضية لكرة القدم
بدوار هيشر أو جمعية المصارعة لم يزر هذه الجمعيات أي مسؤول
حتى كحركة لتشجيعهم ولتحفيزهم ليبعد هؤلاء الشباب عن
الانحراف إلى غير ذلك، فالشباب حتى يتمكنوا من التنقل لإجراء
مباراة في كرة القدم منهم من يركب تاكسي ومنهم من يركب نقلا
جماعيا ومنهم من ليس له حذاء رياضي ومنهم من ليس له
"protège" أي أنه لم يتم توفير أي شيء لهؤلاء الشباب.

وبالنسبة إلى جمعية المصارعة أتمنى أن يزورها يوما مسؤول أو
مدير جهوي للشباب أو وزير الشباب فبالرغم من أن هؤلاء
الشباب...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة الآن للنائبة المحترمة ألفة المرواني، ثلاث دقائق تفضلي.

السيدة ألفة المرواني

شكرا السيد رئيس الجلسة،

السيد الرئيس، تدخل اليوم موجه إلى السيد وزير الشؤون
الاجتماعية حول وضعية الصندوق الوطني للتأمين على المرض،

هل لديكم علم بأن عددا كبيرا من الفلاحين هناك بدؤوا في
اقتلاع أشجار الرمان نظرا إلى عدم قدرتهم على الاعتناء بها ربا
ومداوة؟ هل لديكم علم ببقاء منطقة توجان من ولاية قابس دون
ماء صالح للشرب ومشاهد جلب الماء على الدواب ما زالت حاضرة
في ولاية أنجزت فيها محطة لتحلية مياه البحر بالزارات؟

هل لديكم علم بمشكل تسرب المياه في منطقة شط العوامر
من بلدية الزارات معتمدة مارث ولاية قابس، تسرب يهدد أمن
وسلامة وحياة المتساكنين منذ سنوات عديدة وصيحات الفزع
أطلقت ولا من مجيب.

هل لديكم علم بأن ميناء الصيد البحري بالزارات ترمل وأضحى
يهدد حياة البحارة وشح رزقهم والذي طالاه التعطيل أيضا إذ ومنذ
2020 والدراسة الفنية في التأجيل، دراسة فنية في التأجيل هذه
سابقة دراسة فنية في التأجيل مستمرة ومتواصلة وكان من المفترض
أن يدرج في مخطط 23-25 وإلى اليوم مازال المشروع يراوح مكانه.

السيد الوزير، إن كان لديكم علم بما تقدم أفيدونا بحلول لما
عرضناه في أقرب الآجال وإن لم يكن لديكم علم فيها نحن أعلمناكم
ونسألكم ماذا أنتم فاعلون؟ وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم عصام البحري جابري، ثلاث
دقائق تفضل.

السيد عصام البحري جابري

شكرا سيدي الرئيس،

مداخلتي ستكون موجهة إلى السيد وزير النقل الذي قام بزيارة
فجنية للشركة الجهوية للنقل بقابس وعانين بنفسه الكارثة وتمت
إقالة المدير العام أما بعد الحالة أصبحت كارثية أكثر لذلك أولا،
نطالب بتعيين مدير عام للشركة الجهوية للنقل بقابس وحلول
عاجلة جدا.

ولاية قابس وصفها في مداخلتي سابقة بما يحدث في فلسطين
حيث تقام فيها حرب كيميائية، اليوم المجمع الكيميائي رفع من
نسبة تسرب الغازات، هذا المجمع الذي طلب منه معاضدة مجهود
الدولة في حملة جبهوية ماذا أرسل؟ أرسل "تراكس" عملت لمدة
ساعة ثم تعطلت، هل أن المجمع الكيميائي ضد مسار الدولة؟ ضد
معاضدة السلطة الجبهوية لأن السلط الجبهوية ومنظومة الفساد
تحوم بشكل دائري وبخصوص السيد الوالي ذنبه أنه نظيف ونزيه.
لذلك فإن الصفحات المأجورة والأذرع الإدارية وهذا مطلب وطني
تنظيف الإدارة التي تقوم بعرقلة هذا السيد رغم كل التوصيات
والجلسات وحملات النظافة لكن الصلاحيات الموكولة للسادة الولاة
غير كافية ويجب إعطاؤهم أكثر صلاحيات وعلى الوزراء على المستوى
المركزي التجاوب مع مطالب السادة الولاة لأن هناك ادعاءات بأن
الولاة لم يفعلوا شيئا ولكن أيضا المنظومة الفاسدة الموجودة منذ
أكثر من ستين سنة في ولاية قابس تقوم بعرقلة المشاريع بأذرعها
الإدارية.

رسالة إلى السيدة وزيرة الطاقة وأنا سأوجه إليها بسؤال شفاهي
وأنتظر إجابة على هذا السؤال في الجلسة العامة القادمة: أين
مشاريع التأهيل البيئي خاصة بعد عقد المجلس الوزاري بخصوص
إزالة التلوث؟ أين الوزارة من كل هذا؟

في الحقيقة هناك تشكيات كبيرة في "CNAM" بن عروس سواء من المواطنين أو من الموظفين أو حتى من الأطباء الذين يعملون هناك، وضعية كارثية وهذا المركز بدون رئيس منذ ما يقارب الشهر، أفادوني أن هذا السيد الذي من المفروض أن يتولى رئاسة هذا المركز قد تم تعيينه ورفض فهو متمسك بالولاية الموجود فيها وفي الحقيقة هنا نقاط تعجب كبيرة حول هذا الموضوع أي كمسؤول يتم تعييني للعمل في منطقة ما فأرفض والمشكل أننا نتحدث عن مصلحة وطنية وعن نكران الذات وعن التجند من أجل الوطن وإلى آخره من الشعارات.

سامحي بما أنه قد رفض هذا التعيين هل نقف ونبقى هكذا بدون رئيس مركز لتسيير الأعمال على حساب المرضى؟ لقد اجتمعوا وعينوا مكلفة لكن دون صلاحيات، تم تجريدها من كل الصلاحيات ولا يوجد لديها أي علاقة بالمركزي، تعطيلات كبرى للمواطن والمرضى لا يتحصلون على أدويةهم، لجان غير قادرة على إسناد أدوية حياتية ونتحدث عن أدوية مرض السرطان عفانا وعفاكم الله فالمرضى عندما لا يتحصل على الحقنة أو أدويته في الوقت المحدد فإن حالته تتعكر لا قدر الله ونتحدث عن أمراض مزمنة إلى آخره.

لقد اتصلت بك السيد الوزير في مقر الوزارة وتحدثنا في هذا وتحدثنا حتى عن الوضعية العقارية وعن ظروف عمل "CNAM" بن عروس والغموض الكبير حول هذا الموضوع واتصلت بك مرة أخرى حول موضوع غياب رئيس المركز إلى آخره والكوارث التي تحصل هناك وطلبت منكم زيارة مؤكدة بالله السيد الوزير تنازل لتأتي وترى الأسوأ المنتشرة لتعطين الانتصاب الفوضوي أمام "CNAM" ولتطلع على وضعية الموظفين الذين لا يوجد مأوى لسياراتهم وما يقاسونه جراء ذلك ولتطلع أيضا على وضعية المصعد الذي كلما نزلت الأمطار فإنها تتسرب له فيختلط ماء وكهرباء. كما أنه لا يوجد أعوان نظافة في مقر "CNAM" بن عروس سيدي الوزير وقد أفدتك بهذا وطلبت منكم بكل لطف التفاتة جديده، الأطباء يقومون بتنظيف مكاتبهم بأنفسهم بمواد التنظيف والجفاف وأنا أحيي فيهم إحساسهم الوطني وإحساسهم بالمسؤولية كي لا يعطلوا العمل ونكرانهم لذاتهم كأطباء يقومون بعملية التنظيف بأنفسهم.

حتى السيد والي الجهة تم الاتصال به وقد اتصل بك السيد الوزير وأطلعك بكل موضوعية على الوضع المزري في "CNAM" بن عروس.

في الحقيقة هناك تشكيات عديدة ومشاكل كبيرة فمتى السيد الوزير يتم إيجاد حلول لأن هذا واجبك فأنا كنائب شعب لا أقدر على ذلك ولا تستمع لي فما بالك بالمواطن المريض والعاجز كيف سيتمكن اليوم من الاتصال بسيادتك السيد وزير الشؤون الاجتماعية مع الشكر.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد فيصل الصغير، له ثلاث دقائق.

السيد فيصل الصغير

شكرا سيدي الرئيس،

الموضوع الذي سأطرق له طالبت به سابقا ثلاث مرات تحت قبة البرلمان واليوم سأطالب به للمرة الرابعة وقد تم بعث عديد المراسلات للوزارات المعنية ولكن للأسف هذا الإشكال لم يتم حله إلى حد اليوم.

منذ سنتين أو أكثر وقلعة الأندلس بدون محطة بزين مما تسبب في معاناة كبيرة للمتساكنين والفلاحين الذين يضطرون لجلب هذه المواد في أوعية بلاستيكية ونحن نعرف ما يعترضهم من مشاكل في الطريق وهناك أشخاص أحيوا على البحث وغيرها وقد تقدم اليوم العديد من المواطنين برخص وقاموا بكل الإجراءات القانونية ودفعوا الأموال ولكن العائق الوحيد هو صبغة الأرض، إما أن تجد صبغة الأرض فلاحية أو سكنية أو هي منطقة خضراء وللأسف لا السلط المحلية ولا السلط الجهوية بل حتى بعض الوزارات غير قادرة على حل هذا الإشكال أو لم نجد تعاطيا جديا مع هذا الموضوع، حقيقة هذا الموضوع أصبح يمثل مشكلا كبيرا في قلعة الأندلس وهو محل تدمير والمواطنون صابرون على أمل أن يحل هذا الإشكال إن شاء الله.

نقطة أخرى، في إطار إيجاد حل لهذا الموضوع هناك أشخاص يسعون اليوم إلى تغيير صبغة الأرض ولكن الإجراءات تطول وتبقى ثلاث أو أربع سنوات لأنها تمر على عديد الوزارات، لذلك لا يريد أي شخص القيام بذلك أو أن يتدخل في هذا الموضوع لذلك أطلب من رئيس الحكومة إيلاء أهمية لهذا الموضوع لحل هذا الإشكال.

كما يمكنني أن أقترح اليوم على السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التشغيل والتكوين المهني المكلفة بالشركات الأهلية، عديد المواطنين مهتمين بهذا الموضوع لما لا يتم العمل على إحداث شركة أهلية في هذا الموضوع لذلك هذه دعوة للسيدة كاتبة الدولة للتنسيق مع الوزارات المعنية ومع السلط المحلية والجهوية لإحداث شركة أهلية وبهذا الشكل يمكننا تحقيق التنمية والاستقرار الاجتماعي وكذلك تكريس الدولة الاجتماعية.

وفي الأخير، اليوم أريد أن يقول المواطن الذي انتخبني بأن السيد النائب قد فشل في حل مشكل من المشاكل بالرغم من أنني قد بلغت صوتهم وقمت بالإجراءات اللازمة ولكني لا أقبل بأن يقول المواطن الدولة التونسية لم تحل مشكلا بسيطا لأن اليوم النائب موجود وغدا سيأتي نائب جديد ولكن ما سيبقى هو تونس وعلم تونس وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، السيدة النائبة المحترمة سيرين المرابط تفضلي، ثلاث دقائق.

السيدة سيرين المرابط

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس، من حظك كلما ترأست أنت الجلسة في الفصل 108 أتحديث عن المدرسة المهجورة عقار المدرسة المهجورة في الملاسين، بعد سنة هذا بلاغ رسمي في صفحة الوزارة (أظهرت السيدة النائبة صفحة على هاتفها المحمول) -لو تسمح تعمل عليه "zoom" بالكاميرا- الصفحة الرسمية لوزارة الشباب والرياضة بتاريخ 6 جانفي 2024 أي أنه بعد سنة يتم إصدار بلاغ جاء فيه:

"بعد زيارات متتالية للمكان والتي كانت بدعوى من شخصي هدم المدرسة المهجورة أولاد عيار التي تشكل خطرا على شباب الملاسين وفي إطار التنسيق والعمل التشاركي مع وزارة التربية و..... وقصد توفير أفضل الظروف وكل مقومات الحياة الكريمة لهم تم صباح اليوم هدم المدرسة المهجورة أولاد عيار الواقعة بجهة الملاسين والتي كانت تمثل خطرا كبيرا على أبناء الجهة.

ذهب السيد الوزير يوم 12 ديسمبر 2023 وقد كنت مرافقة له وعائين وضعية المدرسة المهجورة التي اشتكى منها الأهالي كونها أصبحت إحدى البنايات المهجورة التي تمثل خطرا على أطفال وشباب الجهة". بعد سنة لم تعد المدرسة المهجورة، بل أصبحت أرض المدرسة المهجورة بؤرة للفساد، كانت محمية ببعض الأسوار، كنا لا نرى، كنا عندما يمر كلب سائب نذهب إلى المدرسة لنحتني بها إلى أن يأتي القطار. الآن السيد الرئيس أصبح "جهاز بهار" في نفس العقار، بعد سنة "يا رسول الله" يقال: "ولقد تقرر على إثر الزيارة ضرورة الشروع في هدم المدرسة المهجورة وإعادة تهيئة المكان لإقامة مركب شبابي رياضي ثقافي متكامل بالتنسيق مع..." كم يتطلب هذا؟ الأموال تم رصدها للدراسات والعقار موجود، التخصيص يا سيدي الرئيس يعد فضيحة من وزارة إلى وزارة يبقى أكثر من سنة، هل نحن في نفس الدولة أم أننا لسنا في نفس الدولة؟ هل يجلس الوزراء مع بعضهم في مجلس وزاري كما نجلس في مكتب المجلس أم لا؟ هل كل جديد يمي عمل الشخص القديم أم أن هذا الوزير لا يعنيه عقار المدرسة المهجورة وقد كان حاضرا معنا في الجلسة؟

أستسمحك في بعض الثواني، يحز في نفس عندما أجد مهرجان ربيع الطفل بالزهور يوم 7 و 8 و 9 فيفري في دار الثقافة بالزهور ويعترضني أطفال الملاسين وتلاميذها أمام المدارس وفي الأحياء وبعد ذلك تقول لي أبناء حي هلال تراشقوا بالحجارة وهشموا السيارات، لقد وجد أبناء الملاسين يتعاطون حقن "Subutex" ماذا وفرت له؟ أين وزيرة الثقافة التي تتحدث عن المسارح المتجولة؟ آتينا بمسرح متجول في الملاسين على الأقل خلال هذا الأسبوع، هل هذا معقول؟ هل نحن نعيش معكم وراء هذا العلم؟...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائبة المحترمة سيرين بوصندل.

السيدة سيرين بوصندل

شكرا سيدي الرئيس،

اليوم في الحقيقة لدي نداء استغاثة من أهالي منزل عبد الرحمان وجرزونة.

مشروع حماية منزل عبد الرحمان وجرزونة من الفيضانات الذي انتهت آجاله وقد راسلنا السيدة الوزيرة مرات عديدة وقد ذكرت هذا في صفحتي الرسمية وطلبت زيارة ميدانية في ذلك الوقت قالت لي السيدة الوزيرة بأن المشروع في طور الإنجاز وأن أموره جيدة ولا يوجد لدينا بخصوصه أي تأخير إلى أن دخلنا في انتهاء الأجل.

أريد أن أظهر لكم صورة توضح لكم معاناة أهالي منزل عبد الرحمان (أظهرت السيدة النائبة صورة) سامحوني الصورة باللون الأبيض والأسود ولكن تظهر لكم معاناة أهالي منزل عبد الرحمان، هذه الصورة أمام مؤسسة تربية وأمام البلدية ومركز البريد مع أنه لا يوجد مركز بريد سنحاول البحث عن حل لهذا في يوم آخر، كما ترون أطفالنا يمرون على المياه ويدخلون إلى المدرسة ليدرسوا ويبقون أربع ساعات وأرجلهم مبتلة في القسم وهم يدرسون في هذه الظروف، هذه الصور أمام مدارس تربية وتقول لي السيدة الوزيرة لا يوجد أي مشكل، يبدو أن وزارة التجهيز لديها مشكل مع الأرقام بما أنها تقول منذ ستة أشهر أن المشروع في طور الإنجاز بنسبة 70

% واليوم نجد أن أجل تنفيذ المشروع قد انتهي، الما قول مازال يفتح ويفلق ومازلنا نعقد اجتماعات، لدينا اجتماع يوم الخميس سنكون حاضرين إن شاء الله وبخصوص آجال هذا المشروع مازال.

نداء للسيدة الوزيرة، تواضعي وأطلب زيارة منكم للاطلاع على الوضع الكارثي إن كان لديك فكرة في هذا الخصوص ولا أدري اللجنة المختصة التي عينتها هل هي بصدد تقديم تقارير صحيحة أم لا؟ فأهالي منزل عبد الرحمان-جرزونة لن يقدرنا ولن نتحدث في هذا لا يوجد لدينا سوق أو نقل وأطفالنا انقطعوا عن الدراسة ولا يوجد مكتب بريد، لا أستطيع أن أقول شيئا كما قالت زميلي هل نحن ننتمي إلى هذا العلم أم لا؟ المواطنون يقولون لي السيدة النائبة لقد تم انتخابك لتدافعي عنا، أقول لقد راسلت الوزارة مرات عديدة ولكن لا حياة لمن تنادي وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الأستاذ محمد الشعباني، ثلاث دقائق.

السيد محمد الشعباني

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا السيد الرئيس،

النقطة الأولى إلى رئيس الحكومة، يجب التسريع ببعث وحدة تصرف حسب الأهداف في مشروع التنمية الفلاحية المندمجة في جنوب ولاية القصيرين. أتساءل لماذا هذا التأخير؟ أقول لك السيد رئيس الحكومة المواطنون ينتظرون هذا المشروع ليشتروا الماء مثال أولاد خليفة، درناية، بوشبكة وغيرها.

السيد رئيس الحكومة، يجب فتح مناظرات لتدعيم الإدارات بالإطارات المختصة في ولاية القصيرين، يجب المرور إلى العمل الميداني والإنجاز حتى لا تتبخر الاعتمادات المرصودة للولاية كل سنة.

سيدي رئيس الحكومة، ماذا قدمتم للقصيرين من الثورة إلى الآن وحتى سابقا؟ حجم اعتمادات ومشاريع دون إنجاز والإدارة إلى حد الآن مازالت فارغة.

أقول السيد رئيس الحكومة: يجب أن تكون الحكومة أكثر جدية مع ولاية القصيرين في الجانب التنموي وأن تنال حظها في مخطط تنمية 26-30 وتتدارك مخلفات الظلم والتمييز الذي تعرضت إليه سابقا واليوم ليس مسموحا ولن نسمح أن يتواصل هذا الظلم.

النقطة الثانية إلى وزارة الداخلية، اليوم معتمدتي ماجل بلعباس وفريانة وما تتميز به من مساحات جغرافية واسعة ومن عدد سكان مهم في الريف. اليوم أصبح من الضروري أن تبعث فروع بلدية بكلتا المعتمدين مثلا فرع بلدي بالأحواش بمدينة فريانة لتحسين الخدمات وهنا بالله سأفتح قوسا أين المستوصف والحديقة في الأحواش؟ أين الطرقات وتهيئة وتهذيب الطرقات بالعرق وفي الأحواش وفي كامل مدينة فريانة؟

أيضا لابد من بعث فرع بلدي بقرية بروكة حتى تخفف العبء عن بلدية ماجل بلعباس ولتقديم خدمات أكثر ولما لا يتم بعث معهد أو إعدادية في قرية بروكة لتقريب الخدمات لتسهيل التنقل على تلاميذنا هناك.

السيد رئيس الحكومة، سأختم وسأقول لك إن مدينة كمدينة ماجل بلعباس إلى حد الآن لا يوجد بها فرع بنكي، نحن في انتظار أعمال وإنجاز...

رفع الجلسة

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا جزئيا،

شكرا للزميلات وللزملاء المتدخلين.

إذن هكذا نأتي إلى نهاية أشغالنا ونرفع الجلسة، شكرا.

(كانت الساعة الخامسة وخمس وأربعين دقيقة)

II. التغيير في كتلة نيابية:

عملا بأحكام الفصل 18 من النظام الداخلي وبإذن من رئيس

مجلس نواب الشعب ننشر التغيير الذي طرأ على كتلة نيابية التالي:

-انضمام النائبة السيدة بسملة الهمامي إلى كتلة لينتصر الشعب.

III. الأسئلة الكتابية التي تقدم بها السيدات والسادة

النواب إلى الحكومة والإجابة عنها

عملا بأحكام الفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب

الشعب ينشر السؤال والجواب الكتابي للحكومة بالرائد الرسمي

لمداولات مجلس نواب الشعب، فقد تقدم السيدات والسادة

النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة وتلقوا الإجابة عنها في شهر جانفي 2025:

المختار عبد المولى بتاريخ 26 ديسمبر 2024، النوري جريدي (2)

أسئلة كتابية) بتاريخ 3 ماي 2024 و26 ديسمبر 2024، حسن

جربوعي بتاريخ 11 جوان 2024، شكري بن البحري (2) أسئلة

كتابية) بتاريخ 27 نوفمبر 2024 و27 ديسمبر 2024، عصام البحري

جباري بتاريخ 23 أكتوبر 2024، عمر بن عمر بتاريخ 14 نوفمبر

2024، فيصل الصغير بتاريخ 3 جانفي 2025، محمد بن رزيق

شعباني (2) أسئلة كتابية) بتاريخ 7 و8 ماي 2024، محمد ماجدي

بتاريخ 26 ديسمبر 2024، محمود العامري (2) أسئلة كتابية) بتاريخ

14 ماي 2024 و4 جوان 2024، مختار عيفاوي بتاريخ 15 ماي

2024، مصطفى البوبكري بتاريخ 22 أكتوبر 2024، فاطمة المسدي

بتاريخ 19 نوفمبر 2024، نور الهدى السبائطي (4) أسئلة كتابية)

بتاريخ 5 ديسمبر 2023 و7 مارس 2024 و26 مارس 2024 و7 ماي

2024 .

كما تقدم السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية

إلى السيد وزير النقل وتلقوا الإجابة عنها في شهر جانفي 2025:

عبد القادر عمار بتاريخ 25 ديسمبر 2024، رياض بلال بتاريخ 26

ديسمبر 2024، أحمد بنور بتاريخ 23 ديسمبر 2024، حسن جربوعي

بتاريخ 12 ديسمبر 2024، النوري جريدي بتاريخ 27 ديسمبر 2024،

نورة الشبراك بتاريخ 3 جانفي 2025، محمد ماجدي بتاريخ 12

جوان 2024، غسان يامون وبديس بالحاج علي (4) أسئلة كتابية)

بتاريخ 25 و30 ديسمبر 2024.

وتقدمت السيدة النائبة نورة الشبراك بتاريخ 16 ديسمبر 2024

بسؤال كتابي إلى السيد وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين

بالخارج وتلفت الإجابة في شهر جانفي 2025.

كما تقدم السيد النائب حسن جربوعي بتاريخ 9 جانفي 2025

بسؤال كتابي إلى السيد وزير الشؤون الدينية وتلقى الإجابة عنه في

شهر جانفي 2025

وتقدمت السيدة النائب فاطمة المسدي بتاريخ 29 أكتوبر 2024

بسؤال كتابي إلى السيدة وزيرة المالية وتلفت الإجابة عنه في شهر

جانفي 2025

كما تقدم السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة

كتابية إلى السيد وزير الصحة وتلقوا الإجابة عنها في شهر جانفي

2025:

محمد علي فنيحة بتاريخ 11 نوفمبر 2025، محمد أمين المباركي

بتاريخ 12 نوفمبر 2024، حاتم لباوي بتاريخ 28 أكتوبر 2024،

المنصف المعلول بتاريخ 31 جويلية 2024، هشام حسني بتاريخ 7

نوفمبر 2024.

وتقدم السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية

إلى السيد رئيس الحكومة وتلقوا الإجابة عنها في شهر جانفي 2025:

النوري جريدي (2) أسئلة كتابية) بتاريخ 31 أكتوبر 2024،

فاطمة المسدي بتاريخ 27 نوفمبر 2024، عبد السلام الدحماني

بتاريخ 27 نوفمبر 2024، عبد السلام الحمروني بتاريخ 18 أكتوبر

2024، رؤوف الفقيري بتاريخ 10 أكتوبر 2024.

كما تقدم كل من السيدة النائبة ضحى السالحي بتاريخ 20

ديسمبر 2024 والسيد النائب فيصل الصغير بتاريخ 7 جانفي 2025

بأسئلة كتابية إلى السيد وزير تكنولوجيايات الاتصال وتلقيا الإجابة

عنها في شهر جانفي 2025.

وتقدم السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية

إلى السيد وزير التربية وتلقوا الإجابة عنها في شهر جانفي 2025.

حاتم لباوي بتاريخ 9 جانفي 2025، النوري جريدي بتاريخ 21

نوفمبر 2024، محمود العامري (3) أسئلة كتابية) بتاريخ 26 نوفمبر

2024، علي بوزوزية بتاريخ 30 نوفمبر 2024، عبد القادر عمار بتاريخ

27 نوفمبر 2024.

كما تقدم كل من السيد النائب محمد بن رزيق شعباني بتاريخ

26 ديسمبر 2024 والسيد النائب فيصل الصغير بتاريخ 26 ديسمبر

2024 بأسئلة كتابية إلى السيدة وزيرة التجهيز والإسكان وتلقيا

الإجابة عنها في شهر جانفي 2025.

وتقدم كل من السيد النائب أحمد بنور بتاريخ 12 جوان 2024

والسيدان النائبان غسان بامون وبديس بالحاج علي بتاريخ 30

ديسمبر 2024 بأسئلة كتابية إلى السيد وزير الداخلية وتلقوا الإجابة

عنها في شهر جانفي 2025

كما تقدم كل من السيدة النائبة نورة الشبراك بتاريخ 31

جويلية 2024 والسيد النائب محمد علي فنيحة بتاريخ 21 أكتوبر

2024 بأسئلة كتابية إلى السيد وزير الشباب والرياضة وتلقيا الإجابة

عنها في شهر جانفي 2025.

وتقدم كل من السيد النائب هشام حسني بتاريخ 9 ديسمبر

2024 والسيد النائب حاتم الهاوي بتاريخ 27 نوفمبر 2024 بأسئلة

كتابية إلى السيد وزير الدفاع الوطني وتلقوا الإجابة عنها في شهر

جانفي 2025.

كما تقدم كل من السيدتان النائبتان أسماء الدرويش وريم

الصغير بتاريخ 20 ديسمبر 2024 والسيد النائب حسن جربوعي

بتاريخ 3 جانفي 2025 بأسئلة كتابية إلى السيد وزير الشؤون

الاجتماعية وتلقوا الإجابة عنها.

وتقدم السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية الى السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وتلقوا الإجابة عنها في شهر جانفي 2025:

النوري جريدي (5 أسئلة كتابية) بتاريخ 13 جوان 2024 و5 جويلية 2024 و31 أكتوبر 2024 منهما سؤالان بتاريخ 6 نوفمبر 2024 ، أحمد بنور بتاريخ 6 نوفمبر 2024، حسن جربوعي (6 أسئلة كتابية) بتاريخ 4 جويلية 2024، حسام محجوب بتاريخ 14 نوفمبر 2024، سفيان بن حليلة بتاريخ 2 جويلية 2024، سامي الحاج عمر بتاريخ 20 جوان 2024، رؤوف الفقيري بتاريخ 20 جوان 2024، عصام شوشان بتاريخ 29 أكتوبر 2024، عماد الدين السديري بتاريخ 2 جويلية 2024، محمد الهادي العلاني (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 3 جويلية 2024، فخر الدين فضلون بتاريخ 2 جويلية 2024، محمد علي فنيحة (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 11 نوفمبر 2024، محمد أمين مباركي بتاريخ 31 أكتوبر 2024، محمد بن حسين بتاريخ 3 جويلية 2024، محمد ماجدي (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 5 جويلية 2024 و8 نوفمبر 2024، يوسف التومي بتاريخ 2 جويلية 2024، مريم الشريف (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 2 جويلية 2024، نورة الشبراك (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 12 جوان 2024 و23 جويلية 2024، فيصل الصغير بتاريخ 22 أكتوبر 2024، نجيب عكرمي بتاريخ 4 نوفمبر 2024 .

السؤال الكتابي

للنائب المختار عبد المولى

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع : حول إدراج معتمديتي رمادة وذهبية من ولاية تطاوين بشكل فعلي في نطاق مشروع الحديقة الجيولوجية (جيوبارك).

إن عدم إدراج معتمديتي رمادة وذهبية من ولاية تطاوين المتفردة على المستوى التاريخي ضمن نطاق الحديقة الجيولوجية (جيوبارك) هو إجحاف وظلم في حق منطقة كاملة تحلم بان تكون أفضل وجهة سياحية متميزة بتونس، وهو أيضا إهمال مقصود تجاه التراث الجيولوجي التونسي .

ويعتبر هذا الإقصاء للمعتمديتين عملا ممنهجا لجهة كاملة من حقها أن تُدرج في هذا المشروع الذي يفرض نفسه بحكم ما تزخر به معتمديتي رمادة وذهبية من مواقع جيولوجية، أركيولوجية ايكولوجية وأثرية هامة ومميزة، بالإضافة لموروثها المادي واللامادي الثري .

كما نحيطكم علما أن مسؤولين وخبراء في مجال الحديقة الجيولوجية عن منظمة اليونسكو قد أدوا زيارة لمنطقة "كمبوت" من معتمدية رمادة وأكدوا أن هذه المواقع المهمة والمميزة جدا هي العمود الفقري لمشروع الحديقة الجيولوجية جيوبارك .

السؤال : ماهي الاسباب التي دفعت " الديوان الوطني للمناجم " إلى عدم إدراج معتمديتي رمادة وذهبية من ولاية تطاوين بشكل فعلي في نطاق مشروع الحديقة الجيولوجي (جيوبارك)؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع : إجابة حول سؤال كتابي للسيد النائب المختار عبد المولى

المرجع : مراسلتكم عدد2025-26-3000-100 بتاريخ 09 جانفي 2025.

تحية طيبة وبعد،

تبعا لسؤال السيد النائب المختار عبد المولى حول إدراج معتمديتي رمادة وذهبية من ولاية تطاوين بشكل فعلي في نطاق مشروع الحديقة الجيولوجية (جيوبارك)، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

1- تم الانطلاق في إجراءات إدراج الحديقة الجيولوجية بمنطقة الظاهر ضمن الحدائق الجيولوجية العالمية حسب الرزنامة التي ضببتها منظمة اليونسكو. حيث تم إيداع ملف الترشيح إلى المنظمة بتاريخ 28 نوفمبر 2024 عن طريق اللجنة الوطنية التونسية للحدائق الجيولوجية .

2- المشروع المقدم يضم مواقع هامة من المناطق المذكورة من ولاية تطاوين، حسب المكونات الجيولوجية والجيومورفولوجية. وقد عمل القائمون على المشروع على المحافظة على كل المساحة الأصلية رغم تحفظ خبراء اليونسكو نظرا لشساعتها أكثر من 6.000 كلم مربع وعدم وجود نشرات علمية دولية (بالإنجليزية) لتثبيت القيمة العلمية للمواقع الجيولوجية المعنية، حيث أعدت منظمة اليونسكو مقياسا دقيقا لتقييم ملفات الترشيح تعتمد على ما لا يقل عن 400 معيار على غاية من الموضوعية .

هذا ويجدر الذكر أن الديوان الوطني للمناجم حريص على تقديم أول مشروع حديقة جيولوجية بتونس على أحسن وجه حتى تعود فائدته التنموية على كافة إقليم الجنوب الشرقي وعلى البلاد التونسية ككل .

والسلام

السؤال الكتابي الأول

للنائب النوري جريدي

الموضوع : سؤال كتابي حول رخصة البحث الخاصة بالفسفاط في معتمدية القطار من ولاية قفصة

عملا بالفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتوجه بالسؤال الكتابي التالي إلى السيدة وزيرة الطاقة والمناجم .

السؤال : ما هو مصير رخصة البحث المسندة من وزارة الطاقة والمناجم إلى شركة فسفاط قفصة والمتعلقة بالفسفاط في معتمدية القطار من ولاية قفصة بعد أن أثبتت الدراسات توفر كميات هامة من مادة الفسفاط بالمعتمدية ولماذا لا تسرع الوزارة نسق الأبحاث والإجراءات وتوفير الاعتمادات المالية لهذا المشروع الذي سيحل جزءا هاما من أزمة البطالة في معتمدية القطار وسيعود بالفائدة على المجموعة الوطنية ويوفر مصادر تعبئة إضافية لخزينة الدولة .

والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة على سؤال كتابي للسيد النائب النوري الجريدي .
تحية طيبة وبعد

تبعاً لسؤال السيد النائب النوري الجريدي حول رخصة البحث الخاصة بالفسفاط في معتمدية القطر من ولاية قفصة، أشرف بمدكم بالمعطيات التالية :

1. خلال الفترة 2018-2021 (فترة التأسيس) :

- تم منح شركة فسفاط قفصة رخصة بحث عن مادة الفسفاط تعرف برخصة بحث "العياشة" كائنة بجهة القطر من ولاية قفصة وذلك بمقتضى قرار وزير الطاقة والمناجم والطاقت المتجددة مؤرخ في ماي 2018 الرائد الرسمي عدد 40 مؤرخ في 18 ماي 2018
- تم منح هذه الرخصة على مساحة ثمانين (80) محيط أولي أي ما يعادل 32000 هكتار لمدة ثلاث سنوات وتعهدت شركة فسفاط قفصة خلال هذه الفترة بإنجاز أشغال بحث منجمية بقيمة 500 ألف دينار .

- قامت شركة فسفاط قفصة خلال فترة صلوحية رخصة البحث بإنجاز أشغال بحث تمثلت أساساً في إنجاز خنادق إستكشافية بموقع الرخصة. غير أن الشركة لم تتمكن من إتمام كامل برنامج أشغال البحث الذي يتضمن القيام بأشغال طبوغرافية ودراسات جيولوجية وإنجاز حفريات منجمية .

- في إطار سعيها لإستكمال إنجاز برنامج البحث الذي تعهدت به قامت شركة فسفاط قفصة بتقديم مطلب في تجديد أول لهذه الرخصة لمدة ثلاث سنوات إضافية .

2. خلال الفترة 2021-2024 (فترة التجديد الأول) :

- تم منح شركة فسفاط قفصة التجديد الأول لرخصة البحث "العياشة" على نفس المساحة الأولية ولمدة ثلاث سنوات وذلك بمقتضى قرار من وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة مؤرخ في 26 نوفمبر 2021 الصادر بالرائد الرسمي عدد 115 بتاريخ 14 ديسمبر 2021

- لم تقم شركة فسفاط قفصة بإنجاز برنامج أشغال البحث الذي تعهدت به خلال هذه الفترة والمقدر تكلفته بـ 500 ألف دينار .

3. الوضعية الحالية للرخصة :

إنتهت صلوحية رخصة البحث "العياشة" في 17 ماي 2024 دون أن تقوم شركة فسفاط قفصة بتقديم مطلب في تجديد ثاني لهذه الرخصة أو مطلب تأسيس إمتياز إستغلال في الغرض. ويعود سبب عدم انجاز برنامج أشغال البحث إلى عدم مقبولية طلب العروض الخاص بإقتناء صور جوية رقمية وإعلانه غير مثمر، إضافة إلى عدم استكمال إجراءات الاستشارة الخاصة بإنجاز الأشغال المنجمية (10) خنادق استكشافية).

هذا ويبقى تأكيد تواجد مدخرات مهمة من الفسفاط بهذه المنطقة وإمكانية تثمينه من عدمه مرتبطاً بإنجاز أشغال ودراسات منجمية معمقة وإعداد دراسات جدوى فنية واقتصادية

والسلام

السؤال الكتابي الثاني للنائب النوري جريدي

الموضوع: سؤال كتابي حول . وضعية المناطق الصناعية بالسند والقطر

عملاً بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى السيدة وزيرة الصناعة والطاقة والمناجم بالسؤال الكتابي التالي :

السؤال :

1- متى تفعل المنطقة الصناعية المبرمجة بمعتمدية القطر من ولاية قفصة؟

2- متى يُفعل طلب العروض الخاص بتهيئة المنطقة الصناعية بالسند من ولاية قفصة في ظل اعراب العديد من المستثمرين عن نية الإستثمار في معتمدية السند؟

مع جزيل الشكر والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة حول سؤال كتابي للسيد النوري جريدي .

المرجع: مراسلتكم عدد 0000100-3000-26-2025

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لسؤال السيد النائب النوري جريدي حول وضعية المناطق الصناعية بالسند والقطر، أشرف بإعلامكم أن شركة القطر التنموي بقفصة والمكلفة بتهيئة المناطق الصناعية موضوع تساؤلكم قد قامت بتعيين مخطط أعمالها للفترة (2025-2035) قصد توفير الاعتمادات اللازمة للشروع في أشغال التهيئة بما يمكنها من تطوير تدخلاتها في مجالات استقطاب الاستثمارات الصناعية بالجهة وتطوير مؤشرات التنمية وخلق مواطن الشغل المبرمجة.

هذا ويتضمن البرنامج الاستثماري لشركة القطر مشاريع تهيئة المناطق الصناعية الكائنة بكل من السند (15 هك) والرديف (27 هك) والمظلية (50 هك) والقطر (20 هك) باعتبارها استكملت إجراءات تغيير الصبغة الفلاحية للعقارات المعنية والمصادقة على أمثلة التقسيمات ودراسة المؤثرات على المحيط

وتعمل شركة القطر حالياً على إتمام إجراءات تسوية الوضعية العقارية لهذه الأراضي التابعة لملك الدولة الخاص من خلال التفويت فيها لفائدة القطر بالدينار الرمزي طبقاً لمقتضيات كل من المرسوم 68 لسنة 2022 المؤرخ في 19 أكتوبر 2022 والمتعلق بضبط أحكام خاصة بتحسين نجاعة إنجاز المشاريع العمومية والخاصة والأمر عدد 162 لسنة 2024 مؤرخ في 13 مارس 2024 المتعلق بضبط شروط وإجراءات التفويت بالدينار الرمزي في الأراضي التابعة لملك الدولة الخاص والكائنة بمناطق التنمية الجهوية لفائدة المؤسسات العمومية أو الخاصة للأقطاب التكنولوجية وشركات التصرف في المركبات التكنولوجية والصناعية ليتسنى لها على إثر ذلك الشروع في أشغال التهيئة .

هذا مع الإشارة إلى ارتفاع تكلفة تهيئة المناطق الصناعية المذكورة على غرار المنطقة الصناعية بالسند والمقدرة بحوالي 7 مليون دينار بالنسبة لـ 15 هكتار (أي حوالي 460 ألف دينار للهكتار الواحد) مقارنة بكلفة مثيلاتها (حيث تم تهيئة المنطقة الصناعية بالمتلوي والتي

تمسح 14 هكتار بكلفة بلغت 1.2 مليون دينار سنة 2010)، بالإضافة إلى عدم توفر شبكة التطهير والغاز الطبيعي بالمنطقة المذكورة .

كما يشار إلى أن شركة القطب التنموي بقفصة قد أتمت أشغال تهيئة المنطقة الصناعية بالمتلوي (14 هك) ويتم حاليا التفويت فيها (25 مقسم صناعي) لفائدة المستثمرين الراغبين في بعث وحداتهم الصناعية بالجهة. كما قامت شركة القطب بتشييد فضاءات صناعية بمنطقة أم العرائس على مساحة (14 هك). والسلام

السؤال الكتابي

للنائب حسن جربوعي

تبعاً للفصلين عند 114 من الدستور و 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، اتقدم لسيادتكم الأسئلة الكتابية التالية .

الموضوع: بخصوص الوضع الذي آلت إليه الشركة الفرنسية التونسية للنفط .

المصاحيب: * الاتفاقية بين شركة CTPF ومدرسة بئر الملولي

* صور للوضع العام للشركة

لا يفوتكم علماً أن جل الشركات البترولية المنتصبة في صفاقس تركزت أساساً على الشركة الفرنسية التونسية للنفط (CFT) لما لها من شبكات أنبوبية تربط بينها وبين شركة طينة للأنشطة البترولية (TPS) وأنبوب آخر يربط بينها وبين الصخيرة إلى جانب أن معظم الشركات المتداخلة من بينها شركة البترول بقرقنة (Petroface) وشركة بترول بالصحراء (Mazarine) تقوم بنقل النفط الخام بواسطة شاحنات وتقوم (CFTF) بضخها عن طريق أنبوب إلى الصخيرة .

أحيطكم علماً أنه يوجد تقريباً 47 بئر نقط لا يقع استغلال إلا ما يقارب 22 منهم وبقية الآبار بقيت على حالها بعد الهجر النهائي ولم يتم إعادة الموقع إلى وضعه الأول إلى جانب أنه وقعت في المدة الأخيرة صيانة أربعة آبار بكلفة باهظة علماً أنها لا تنتج .

1. ماهي استراتيجية الوزارة للنهوض بالشركة الفرنسية التونسية للنفط المنتصبة في الجهة؟

وفي إطار تطبيق أهداف القانون عدد 35 لسنة 2018 المؤرخ في 11 جوان 2018 المتعلق بالمسؤولية المجتمعية للمؤسسات والرامي إلى "تكريس المصالحة بين المؤسسات ومحيطها البيئي والاجتماعي"

قامت الشركة بإبرام اتفاقية بينها بين المدرسة الابتدائية بئر الملولي كما هو موجود في المصاحيب المرافقة .

2. فمتى سيتم تنفيذ هذه الاتفاقية على أرض الواقع؟

كما نتطرق إلى وضعية عملة المناولة التابعين للاتفاقية المشتركة المعروفة "الحراسة والسلامة ونقل العملة" التي لم تمكن العامل من أبسط حقوقه إلى جانب جدول أجور متدني رغم الأعمال الشاقة التي يقومون بها دون وسائل حماية من بينها :

(Rig - Parc tubulaire - service production - service sécurité - service - maintenance - travaux neuf – produit chimique – services généraux)

وهذا ما يتنافى مع تعليمات رئيس الجمهورية والبلاغ الصادر من رئاسة الحكومة بتاريخ 23 فيفري 2024 بخصوص قرار تحجير إبرام عقود مناولة جديدة بالقطاع العمومي والتدابير المعمول بها وذلك

بهدف القضاء على كافة أنواع التشغيل الهش وتوفير ظروف العمل اللائق للعملة بالقطاع العمومي .

3. متى سيتم تسوية وضعية العملة وتمتعهم بحقوقهم؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة حول سؤال كتابي للسيد النائب حسن

الجربوعي .

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لسؤال السيد النائب حسن الجربوعي والمتعلق بالشركة الفرنسية التونسية للنفط (CFTF) ، أتشرف بإعلامكم بما يلي :

* الشركة الفرنسية التونسية للنفط (CFTF) هي شركة تعود ملكيتها مناصفة للدولة التونسية بنسبة 50% وشركة "Spyker Energy" بنسبة 50% وهي صاحبة امتياز استغلال المحروقات "سيدي ليتيم" و "سيدي بحارة"

* تشتغل الشركة بسعر توازن تحدده لجنة مشتركة مكونة من ممثلين عن وزارتي المالية والصناعة والمناجم والطاقة وعن الشركة * 82% النفط المنتج يرجع للدولة التونسية و 18% للشريك الأجنبي،

* تشغل الشركة 62 عوناً بصفة قارة. كما تشغل 40 عوناً عن طريق شركة مناولة من متساكني المناطق المحاذية للحقل وقع انتدابهم لأسباب اجتماعية بحتة معظمهم بعد 2011.

* إنتاج الشركة خلال السنوات الأخيرة :

➤ 2021 : 256.000 برميل نفط

➤ 2022 : 230.000 برميل نفط

➤ 2023 : 176.000 برميل نفط

➤ 2024 : حوالي 200.000 برميل نفط

هذا وتجدر الإشارة إلى أن التراجع الطبيعي للحقول وتقادم وسائل الإنتاج والتجهيزات أدت إلى تسجيل صعوبات مالية على مستوى الشركة .

والسلام

السؤال الكتابي الأول

للنائب شكري بن البحري

عملاً بالفصلين عدد 114 من الدستور و 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إلى سيادتكم هذا السؤال كتابي

الموضوع: حول قياس طاقة الرياح في المواقع المقترحة والمعدات وقاعدة البيانات الخاصة بها .

تحية طيبة وبعد تعتبر طاقة الرياح أحد أركان التحول الطاق في تونس بمساهمة مبرمجة في الطاقات المتجددة بحوالي 1500 ميغاوات حسب الاستراتيجية الوطنية .

وباعتبار قياس قوة الرياح الفعلية على الأرض هو معطى ضروري للقدرة على تقييم مردودية المواقع المقترحة وبالتالي تحديد تسعيرة بيع الكهرباء منه نود من حظرتكم مدناً بالمعطيات التالية :

*هل تم اقتناء معدات اللازمة من قبل الدولة أو مؤسساتها للقيام بهذه القياسات وما قيمة الاستثمار فيها؟ هل تم استعمالها ووضع قاعدة بيانات لكل المواقع المقترحة؟ وإن كان كذلك الرجاء مدنا بها والتقارير المصاحبة .

* أين يتم الاحتفاظ حاليا بهذه المعدات ان وجدت؟ وهل يتم تثمينها دوريا في مزيد القياسات؟

* وهل تم المحافظة عليها وصيانتها دوريا؟

* هل تم التخلي على هذه المهمة للخواص وهل أصبح التعويل كلياً على المعطيات المقدمة من قبلهم؟ وهل تصبح هذه المعطيات ملكاً للدولة التونسية أم تبقى ملكاً للخواص؟ وهل لنا نسخ كاملة لهذه المعطيات؟ وإن كان كذلك الرجاء مدنا بها .

وفي انتظار تفاعلكم الايجابي، لكم فائق الاحترام وأطيب التمنيات بالمزيد من التوفيق . والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة حول سؤال كتابي للسيد النائب شكري بن البحري

المرجع: مراسلتكم عدد 0003227-3000-26-2024 الواردة بتاريخ 20-12-2024

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لسؤال السيد النائب شكري بن البحري والمتعلق بالمعدات اللازمة لقياس طاقة الرياح بالمواقع المقترحة لمشاريع إنتاج الكهرباء من طاقة الرياح، أتشف بإعلامكم أنه بالنسبة للمشاريع المنجزة في إطار القانون عدد 12 لسنة 2015 المؤرخ في 11 ماي 2015 (نظام للزمامات)، تم اعتماد ما يلي :

• المشاريع المنجزة على مواقع مقترحة من قبل المستثمر: المستثمر هو المسؤول عن كافة الدراسات المرتبطة بالموقع بما في ذلك حملة قياس سرعة الرياح وما تتطلبه من اقتناء واستغلال وصيانة المعدات الضرورية للغرض .

• بالنسبة للمواقع المقترحة من قبل الدولة: بخصوص طلب عروض سنة 2018 لموقعي "طباق" و"جبل عبد الرحمان، تم انتداب مكتب مختص من قبل الوزارة في إطار التعاون الدولي للقيام بحملة قياس سرعة الرياح وفقاً للمواصفات العالمية المتعارف عليها وتقديم نتائج الحملة للوزارة لتضمينها لاحقاً في كراس الشروط الخاص بطلب العروض على أن يتكفل المكتب بتوريد المعدات وتركيزها وصيانتها ورفعها عند الانتهاء .

والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للنائب شكري بن البحري

عملاً بأحكام الفصل 114 من دستور الجمهورية التونسية والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشف بأن أحيل إلى سيادتكم هذه الأسئلة الكتابية .

الموضوع: النزاعات القانونية للشركة التونسية للأنشطة البترولية

تحية وطنية وبعد،

بلغنا أنه تم مؤخراً تغريم الشركة التونسية للأنشطة البترولية (ETAP) بدفع مبالغ مالية كبيرة لشركات البحث والتنقيب التي تعمل في تونس، وذلك إثر قرارات صادرة عن هيئات التحكيم الدولي . حيث قضت محكمة التحكيم التابعة لغرفة التجارة الدولية في 19 ديسمبر 2024 بإلزام الشركة التونسية بدفع حوالي 9.7 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك الفوائد المترتبة على التأخير، لصالح الشركة البترولية زينيت إنرجي (Zenith Energy Ltd) ، كما لم يفوتنا وجود قضايا تحكيمية أخرى منشورة أمام أنظار القضاء الدولي.

1. ماهي الاجراءات التي قمتم بها أو التي ستتخذونها في هذا الشأن؟

2. من المسؤول عن غياب استراتيجية قانونية فعالة لحماية مصالح الدولة؟

3. ماهي الأسباب التي أدت إلى هذا الوضع؟

4. متى سيتم مراجعة العقود السابقة؟ وكيف سيتم تعزيز الشفافية اللازمة في هذه العقود لضمان المصالح الوطنية؟

5. ماهي القضايا والنزاعات التحكيمية ال أخرى والتي هي قيد النظر؟

6. هل يتمتع الفريق الإداري والقانوني التابع أو المكلف من قبل الشركة التونسية للأنشطة البترولية بالكفاءة اللازمة لمواجهة هذه النزاعات؟

7. ماهي التدابير العاجلة التي ستتخذها الحكومة لتجنب قضايا مشابهة مستقبلاً؟

وفي انتظار ردكم تقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام .

والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة حول سؤال كتابي للسيد النائب شكري بن البحري .

المرجع: مراسلتكم عدد 0000100-3000-26-2025

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لسؤال السيد النائب شكري بن البحري حول النزاعات القانونية التحكيمية في قطاع المحروقات، أتشف بإعلامكم بما يلي :

■ النزاعات التحكيمية الجارية: تتعلق بالشركات البترولية التالية :

1- مجمع شركات " Zenith Energy " والشركات المتفرعة عنه :

■ نزاع تحكيمي جاري أمام غرفة التجارة الدولية CCI : يتعلق بموضوع النزاع بامتياز سيدي "الكيلاني" المنتهي صلاحيته في 24 ديسمبر 2022 حيث كان يرجع للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بنسبة 55% وشركة "Kufpec" بنسبة 22,5% وشركة ") CNPC International (Tunisia بنسبة 22,5% ، وهي شركة متفرعة عن الشركة الصينية الأم CNPC International

ويرجع منطلق النزاع إلى تلقي الوزارة خلال شهر نوفمبر 2021 لمراسلة من شركة "Zenith Energy" تفيد باقتنائها لكل أسهم شركة "CNPC International" في رأس مال شركة "CNPC International"

"Tunisia Ltd (CNAOG) بالإضافة إلى اعتماد تسمية اجتماعية جديدة

وحيث أن الأمر في وضعية الحال يتعلق بتغيير الرقابة على الشركة الصينية لفائدة مجمع شركات "Zenith Energy"، فقد اعتبرت الإدارة أن الشركة الفرعية الصينية المملوكة لـ 22.5% من امتياز استغلال "سيدي الكيلاني" اعتمدت آلية التفويت في أسهمها لشركة "Zenith" ومن ثمة اعتماد تسمية اجتماعية جديدة "CNAOG" كطريقة للتفصي من ترخيص السلطة المانحة لو تم تقديم مطلب في إحالة الحقوق والالتزامات، وهو ترخيص يبني أساسا على تقييم الكفاءة الفنية والمالية للشركة المحال إليها أي شركة "Zenith".

وعليه، فقد رفضت اللجنة الاستشارية للمحروقات في جلستها المنعقدتين في 24 مارس 2022 ثم 07 أكتوبر 2022 تغيير الرقابة على الشركة الصينية (Tunisia Ltd) CNPC International مع دعوة الشريك الصيني إلى مباشرة حقوقه والتزاماته كما كان عليه الحال قبل التفويت. وهو ما لم يلتزم به هذا الأخير لتقرر الإدارة مواصلة استغلال الامتياز مع المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بداية من سنة 2023 بناء على اتفاقية خاصة تمت المصادقة عليها.

وهو ما أدى بشركة "CNAOG" إلى اللجوء إلى التحكيم الدولي طبقا للشروط التحكيمية المدرج بالفصل 13 من الاتفاقية الخاصة برخصة البحث "القيروان الشمالية".

- نزاع تحكيمي جاري أمام مركز فض نزاعات الاستثمار: CIRD : توجه مجمع شركات "Zenith Energy" إلى هيئة CIRD بتاريخ 4 ماي 2023 وذلك استنادا على الاتفاقية الثنائية التونسية البريطانية لحماية الاستثمارات TBI معتبرا أن قرارات السلطة المانحة اكتست صبغة تعسفية وتمييزية وحالت دون انتفاعه بالاستثمارات التي قام بها.

■ نزاع تحكيمي عدد CCI 20790/SP تمت إثارته من قبل شركة EPZ بتاريخ 20 جوان 2022 ضد المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية: حيث دفعت الشركة الطالبة بأن المؤسسة رفضت خلاص مستحقاتها في كميات البترول المنتجة من امتياز استغلال "الزاوية" بقيمة حوالي 6.5 مليون دولار وذلك رغم عقد البيع المبرم بين الطرفين بتاريخ 24 مارس 2022.

علما وان الهيئة التحكيمية أصدرت حكمها في القضية لصالح الشركة الطالبة استنادا إلى ان الكمية موضوع النزاع سبق التفويت فيها للمؤسسة الوطنية بعقد مستوفي الشروط عندما كانت شركة EPZ تستغل حقل الزاوية بصفة وقتية وقبل اتخاذ قرار السلطة المانحة الصادر في 22 أفريل 2022 والقاضي بإيقاف إجراءات تمتيعها بحق الأولوية نتيجة تغير المراقبة عليها من شركة CANDAX المستغل الأصلي إلى الوافد الجديد ZENITH

علما وأن المؤسسة الوطنية لا تعترم الطعن بالإلغاء في القرار التحكيمي (وهو طعن يتم أمام المحاكم المدنية بفرنسا) وهو قرار تم اتخاذه بالتنسيق مع مصالح المكلف العام بنزاعات الدولة اعتبارا إلى غياب حظوظ جدية مع تسجيل مخاطر توظيف غرامات تأخير إضافية في الأثناء.

2- شركة ATOG البترولية:

توجهت هذه الأخيرة خلال شهر أكتوبر 2021 إلى "CCI" لإثارة قضيتين واحدة تتعلق بامتياز استغلال بير "بن ترتر" والثانية نتيجة إلغاء رخصتي البحث "جنان الوسطى" و"جنوب رمادة". وللتذكير، فقد تم إلغاء الرخصتين المذكورتين نتيجة عدم قيام الشركة الطالبة بإيداع رسالة ضمان بنكي في الأجل المضبوطة لها في رسالة الإهمال طبقا لمقتضيات الفصل 7 من مجلة المحروقات.

مع التوضيح وأن القضيتين المذكورتين تم تعليق إجراءاتهما suspension des procédures بموجب طلب من شركة ATOG وبموافقة الدولة وذلك دون أن يتم طرحهما.

3- شركة Circle Oil Tunisia Ltd :

توجهت هذه الشركة إلى "CCI" بتاريخ 16 فيفري 2022 للطعن في قرار توظيف غرامة تعويضية بعد عدم إنجازها لتعهداتها التعاقدية علما وأنه تم لاحقا التوصل إلى حل صليحي يقضي بتعليق إجراءات التحكيم مقابل إهمال الشركة لاستكمال الأشغال غير أنها لم تف بتعهداتها بما استوجب عرض الملف على اللجنة الاستشارية للمحروقات التي أقرت مواصلة إجراءات استخلاص الغرامة.

■ الأسباب التي أدت إلى هذا الوضع والإشارة إلى غياب استراتيجية قانونية فعالة، يجدر التوضيح أن هذه القضايا تعكس أبرز الإشكاليات القانونية التي أفرزها تطبيق مجلة المحروقات والمتمثلة خاصة في :

- تغير الرقابة على الشركات البترولية نتيجة بيع الأسهم ومدى خضوعها للترخيص المسبق للسلطة المانحة على غرار إحالة الحقوق والالتزامات
- اشتراط الضمانات البنكية خاصة في مرحلة الاستغلال ومعايير تحديد شروطها وقيمتها،
- توظيف الغرامات التعويضية نتيجة عدم إنجاز التعهدات التعاقدية.

وقد تم الحرص على تلافي كل الإشكاليات تم في إطار مشروع تنقيح مجلة المحروقات الذي تم استكماله مؤخرا وفي انتظار عرضه على المصادقة مع الحرص بالتوازي مع ذلك على إدراج أحكام لتنشيط وتطوير أعمال الاستكشاف والبحث عن المحروقات.

كما تبين من خلال مباشرة هذه القضايا صعوبة التوصل إلى حلول صليحية لإنهاء النزاع نتيجة طبيعة نشاط استغلال الحقول البترولية من ناحية والذي يتطلب اتخاذ قرارات حينية ومنها خاصة مواصلة الإنتاج عن طريق المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية وبسبب غياب قواعد وإجراءات مرنة من ناحية ثانية تمكن من التفاوض وضبط عناصر الاتفاق بالسرعة والنجاعة المطلوبة.

كما تبين كذلك ببطء الإجراءات الإدارية المتعلقة بتعيين المحامين وغياب الاعتمادات الكافية لتوفير أوفر الحظوظ للدفاع على موقف الدولة خصوصا من خلال تعيين الخبراء وهو ما لا يتلاءم مع وسائل الدفاع التي تسخرها الشركات الطالبة.

وتحرص المصالح القانونية للوزارة على إحكام متابعة هذه القضايا بالتنسيق مع جهاز المكلف العام بنزاعات الدولة باعتبار أن

هذه القضايا تنطوي على انعكاسات مالية هامة على الدولة التونسية وتستوجب تسخير كل الإمكانيات للدفاع على مصالحها أمام هيئات تحكيمية أجنبية (CCI/CIRDI) من المعروف عليها أنها تعطي الأولوية والأسبقية للدفاع عن الاستثمار الخارجي .

➤ حول مراجعة العقود السابقة : يجدر التوضيح أن هذا الإجراء ينطوي على مخاطر قانونية قد تؤدي إلى ارتفاع وتيرة القضايا التحكيمية باعتبار مساهمته بمبدأ الأمان القانوني واستقرار العلاقات التعاقدية .

➤ حول تعزيز الشفافية في قطاع المحروقات هذا الجانب مثل أبرز محور تم إدراجه صلب مشروع قانون تنقيح مجلة المحروقات حيث تم تضمين عدة أحكام لتحسين وترشيد التصرف في القطع الشاغرة وفي البيانات البترولية وفق مقتضيات المنافسة وتكافؤ الفرص كما تم التنصيص على عدة نصوص تطبيقية لوضع احكام تفصيلية تتعلق بطريقة التصرف في مطالب الرخص ومعايير تقييم القدرات الفنية والمالية بما

يساهم في تأطير السلطة التقديرية للإدارة وفق عناصر مرجعية مضبوطة .

■ كفاءة الفريق الإداري والقانوني للمؤسسة للدفاع ومواجهة هذه النزاعات : يوجد لدى المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية إدارتين ذات بعد قانوني وتعاقدية : إدارة العقود البترولية وإدارة الشؤون القانونية . وتضم كل من هاتين الإدارتين ثلة من الإطارات ذات التكوين القانوني والتجربة في ميدان متابعة أنشطة استكشاف وإنتاج المحروقات من خلال متابعة احترام المستثمرين في القطاع للنصوص التشريعية والتنظيمية المعمول بها

ولكن تلجأ المؤسسة عند نشأة نزاع خاضع للتحكيم التجاري الدولي إلى مكاتب اختصاص في الشأن لتتولى الدفاع عن حقوق المؤسسة التي هي حقوق الدولة التونسية .

مع العلم أنّ مكاتب المحاماة المتخصصة في قطاع التحكيم في ميدان استكشاف وأنشطة النفط والغاز تكاد تكون قليلة جدا في بلادنا نظرا لغياب نزاعات سابقة في القطاع . هذا إضافة إلى أن القلة من مكاتب المحاماة المختصة تجد نفسها في وضعية تضارب مصالح باعتبار تعاقدتها مع عديد الشركات البترولية العاملة في البلاد التونسية .

بالإضافة إلى التقيد بالاجراءات المتمثلة في وجوبية اعتماد إجراءات طلب العروض لاختيار مكتب محاماة عملا بمقتضيات الأمر عدد 764 لسنة 2014 المؤرخ في 28 جانفي 2014 المتعلق بضبط شروط وإجراءات تكليف المحامين بناية الهيئات العمومية لدى المحاكم والهيئات القضائية والإدارية والعسكرية والتعديلية والتحكيمية

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب عصام البحري جابري

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أنشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية .

تحية طيبة،

1- ماهي مبررات الوزارة بعدم استكمال مشاريع التأهيل البيئي بتعلة الصعوبات المالية للمجمع الكيميائي وهي الآن بصدد تركيز وحدة نموذجية لإنتاج الأمونيا الخضراء؟

2- هل قامت الوزارة بالدراسات البيئية لوحدة إنتاج الأمونيا الخضراء ومدنا بتقرير مفصل؟

3- لماذا الوزارة لم تعط الوزارة أولوية لتركيز محطة تحلية البحر والتوقف على استنزاف المائدة المائية على حساب المواطن والفلاحة؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة حول سؤال كتابي للسيد النائب عصام البحري جابري .

المرجع : مكتوبكم عدد 2024-26-3000-2986 بتاريخ 07 نوفمبر 2024

تحية طيبة وبعد،

تبعا لسؤال السيد النائب عصام البحري جابري حول مشاريع التأهيل البيئي بجهة قابس، يشرفني بإفادتكم بالمعطيات التالية :

1- يعتبر انجاز مشاريع التأهيل البيئي بالنسبة للمجمع الكيميائي التونسي بجهات قابس وقفصة وصفاقس من أولويات المجمع وسلطة الاشراف إلا أن الوضعية الصعبة التي يمر بها المجمع الكيميائي التونسي قد انعكست بصفة مباشرة على انجاز مشاريع في مجال البيئة . وبالرغم من بعض الصعوبات تعمل الوزارة بالتنسيق مع الأطراف المعنية على البحث عن حلول لتمويل هذه المشاريع، بما في ذلك تفعيل الشراكات الدولية والمحلية، لضمان تحقيق الأهداف البيئية على المدى المتوسط والبعيد .

أما بالنسبة لتركيز الوحدة النموذجية لإنتاج الامونيا الخضراء فهو مشروع " نموذجي " ممول بهبة من البنك الألماني " KFW " بكلفة تقدر بـ 25 مليون أورو ويندرج في إطار استراتيجية الدولة التونسية لدعم انتاج الهيدروجين الأخضر ومشتقاته ويهدف أساسا إلى البحث العلمي والدراسة، حيث لا يتجاوز الإنتاج السنوي للأمونيا الخضراء 863 طنًا (حوالي 100 كغ في الساعة)، مما يؤكد طابعه التجريبي وليس الصناعي . ويُعتبر هذا المشروع فرصة كبيرة لنقل وتطوير التقنيات الحديثة في إنتاج الأمونيا الخضراء، وهو موجه خصيصا لتعزيز القدرات الوطنية في البحث والتطوير في مجالات الطاقات المتجددة والمواد الكيميائية المستدامة .

كما يتميز بفوائده التقنية والبيئية، حيث يتم انتاج الأمونيا الخضراء باستخدام الهيدروجين الأخضر المشتق من مصادر طاقة متجددة (مثل الطاقة الشمسية)، مما يقلل بشكل كبير من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري . وبالتالي، يساهم هذا المشروع في اكتساب الخبرات الوطنية في تقنيات إنتاج الهيدروجين والأمونيا الخضراء، مما يساعد على وضع استراتيجية وطنية شاملة هذا المجال . كما يدعم تقليل الاعتماد على واردات الأمونيا . ويُعتبر خطوة نحو تحقيق أهداف تونس البيئية المتعلقة بخفض انبعاثات الكربون .

يذكر أن المشروع ليس موجهاً للإنتاج الصناعي بل للتجربة والبحث، ويعكس التزام الدولة بدعم التحول الطاقى وتعزيز الاقتصاد الأخضر بما يتوافق مع استراتيجيات التنمية المستدامة. كما يُمكن استغلال المشروع من قبل الباحثين والطلبة في الجامعات ومدارس الهندسة، مما يعزز من مكانة البحث العلمي في جهة قابس خاصة وتونس عامة.

ويمكن التأكيد في هذا الخصوص أن مشروع إنتاج الأمونيا الخضراء يمثل خطوة أساسية نحو تطوير تقنيات صديقة للبيئة تدعم الاقتصاد الأخضر وتقلل من التأثيرات السلبية على البيئة.

2- بخصوص إنجاز الدراسات البيئية لوحدة إنتاج الأمونيا الخضراء، فإن مصالح الوزارة، بالتنسيق مع البنك الألماني البنك الألماني " KFW " والمجمع الكيميائي التونسي، تعمل على القيام بكل الدراسات الضرورية للمشروع بما في ذلك الدراسات البيئية.

3- بخصوص تركيز محطة لتحلية مياه البحر، يعتبر هذا المشروع بالنسبة للمجمع الكيميائي التونسي مشروعاً استراتيجياً للمجمع ولجهة قابس هذا وقد طالبت إدارة المجمع بالتسريع في إنجاز توسعة محطة تحلية المياه بالزارات قصد تأمين حاجيات الإنتاج وضمان ديمومة وتطور المجمع الكيميائي التونسي وكل الوحدات التابعة له . والسلام

السؤال الكتابي

للسيد عمر بن عمر

الموضوع: طلب توجيه سؤال كتابي حول تهيئة المنطقة الصناعية بمقول الحياة من معتمدية زرمدين من ولاية المنستير سيدتي الوزيرة،

في إطار دفع التنمية بمعتمدية زرمدين من ولاية المنستير وقع برمجة إحداث منطقة صناعية منذ سنوات بهنشير رأس المرج بمنزل الحياة، ورغم القرار الاستثنائي المتخذ في التسريع في انتصاب فرع من المجمع العالي لصناعة الأسلاك الكهربائية للسيارات (Leononi) بالعقار المعني فإنه يواجه العديد من الصعوبات لعدم تهيئة المنطقة الصناعية المذكورة بالمرافق الأساسية و بالنظر الى الموقع الاستراتيجي لهذه المنطقة الصناعية المزمع إحداثها باعتبارها محاذية لطريق السيارة وقربها من الموانئ التجارية و مطار المنستير الدولي ومطار النفيضة و الجاذب لنوايا الاستثمار إلا أن عدم الانطلاق الفعلي في تهيئتها حال دون انتصاب المزيد من المستثمرين .

وتبعاً لكل ما سبق ذكره، ماهي إستراتيجية الوزارة للتسريع في تهيئة المنطقة الصناعية بمنزل حياة التي أصبحت حلم للعديد من المستثمرين والصناعيين بالجهة؟

مع الشكر. والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة حول سؤال كتابي للسيد النائب عمر بن عمر . المرجع مكتوبكم عدد 26-3000 بتاريخ 25 نوفمبر 2024

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لسؤال السيد النائب عمر بن عمر حول تهيئة المنطقة الصناعية بمنزل الحياة من معتمدية زرمدين من ولاية المنستير،

يشرفني إفادتكم بالمعطيات التالية والمتعلقة بمدى التقدم في إنجاز تهيئة المنطقة الصناعية المذكورة

• الدراسات: تعمل الوكالة العقارية الصناعية على إعداد ملف طلب العروض الخاص بالدراسات الفنية.

• ربط المنطقة الصناعية بالشبكات الخارجية :

+ تم الانتهاء من أشغال الشبكة الخارجية للتيار الكهربائي والشبكة الخارجية للماء الصالح للشرب.

+ بلغت نسبة تقدم أشغال الشبكة الخارجية للغاز الطبيعي 70%

• المراحل المبرمجة للفترة القادمة :

+ سيتم إعلان طلب عروض إنجاز أشغال التهيئة خلال السداسي الأول من سنة 2025.

+ من المؤمل الإنتهاء من الأشغال خلال السداسي الأول من سنة 2027.

أما بالنسبة لوضعية شركة ليوني "LEONI"، فتجدر الإشارة إلى أن الوكالة العقارية الصناعية قد فوتت لفائدة الشركة المذكورة في قطعة أرض تملك 10 هكتار وذلك لإنجاز وحدة لصناعة كوابل السيارات

كما تمت الموافقة على التفويت في قطعة الأرض الدولية المساحة 22 هكتار التابعة للرسم العقاري عدد 34031/21511 المنستير لفائدة الوكالة العقارية الصناعية. وقد تم إبرام عقد بيع بين وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية والوكالة العقارية الصناعية بتاريخ 06 أوت 2024 وهو في طور تسجيله بالقباضة المالية .

والسلام

السؤال الكتابي

للسيد فيصل الصغير

الموضوع: حول العمل على إمكانية إحداث محطة للتزود بالوقود بمعتمدية قلعة الاندلس

تحية وبعد،

في إطار الاهتمام بالشأن العام بمعتمدية قلعة الاندلس وتلبية لمطالب مواطنينا سعياً منا لحلحلة بعض المشاكل العالقة. ألفت نظركم للمشكل الحاصل بمعتمدية قلعة الاندلس والتي تضم أكثر من 30 ألف ساكن لأكثر من سنتين بعد غلق المحطة الوحيدة للتزود بالبنزين بالمنطقة حيث أصبح اشكالا يؤرق متساكني المنطقة ويعطل مصالحهم مما انجر عنه تدمير لدى الموظفين والفلاحين وغيرهم، وصل بهم حد دعوة البعض للتظاهر. هذا وقد تمت مراسلتكم سابقاً بتاريخ 02/07/2024 دون إجابة.

ومن هذا المنطلق عملاً بمقتضيات الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أقدم لسيادتك بالسؤال التالي:

- لماذا لا يتم العمل والتعهد من قبل مصالح وزارتك بإحداث محطة للتزود بالبنزين لتلبية مطلب المواطنين وحل هذه الإشكالية؟

وفي انتظار ما ستشيرون به، تقبلوا منا جزيل عبارات الشكر والتقدير

والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة حول سؤال كتابي للسيد النائب فيصل الصغير .

المرجع: مراسلتكم عدد 06-03-26-2025 بتاريخ 03 جانفي 2025.

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لسؤال السيد النائب فيصل الصغير المتعلق بإنشاء محطة للتزود بالوقود بمعتمدية قلعة الأندلس، أتشرف بإعلامكم أنه تمت موافاتكم بإجابة في الغرض بمقتضى مكتوبنا عدد-0012068-0210-09-2024 بتاريخ 17 أكتوبر 2024

وإجابة عن السؤال الكتابي المذكور أعلاه، أتشرف بإعلامكم بأن تطوير شبكة توزيع المحروقات وفتح محطات جديدة يعود إلى شركات التوزيع المخصص لها قانونيا، وذلك في شكل محطة توزيع تابعة مباشرة للشركة الأم أو وكالة حرة يطلب من مستثمر خاص، وبناء على دراسة الجدوى الاقتصادية التي تتولى شركات التوزيع إنجازها بالاعتماد على المعطيات المتعلقة بالكثافة المرورية والمردودية المحتملة للمحطة وذلك باعتبار الكلفة المرتفعة لهذه المنشآت التي تتطلب مستويات عالية من السلامة إضافة إلى محدودية هامش الربح لنشاط توزيع المحروقات .

كما تجدر الإشارة إلى أن إحداث محطات توزيع المحروقات يتطلب الحصول على ترخيص في فتح مؤسسة مرتبة من الصنف الثاني أو الثالث طبقا لسعة التخزين المزمع انشائها تسند من طرف الوالي ولا تتولى الوزارة المكلفة بالطاقة الترخيص لهذه الأصناف .

وفي إطار التشجيع على تطوير شبكة توزيع المحروقات، وأمام الصعوبات التي تعترض شركات التوزيع لأحداث محطات توزيع بالمناطق الفلاحية، قامت وزارة الصناعة والمناجم والطاقة منذ سنة 2018 باعتماد تمشي يقضي بمرافقة ودعم المطالب المتعلقة بإحداث محطات توزيع المحروقات بالأراضي الفلاحية والتي تتطلب تغيير صبغة الأرض وتم لهذا الغرض دعم وتوجيه ما يفوق عن 150 مطلب للوزارة المكلفة بالتجهيز والإسكان وتبعا للوزارة المكلفة بالفلاحة في صورة الحصول على الموافقة المبدئية من الناحية العمرانية (للنظر في إمكانية تغيير الصبغة الفلاحية للأراضي المعنية .

والسلام

السؤال الكتابي الأول

للسيد النائب محمد بن رزيق شعباني

الموضوع: سؤال كتابي حول تزويد وتوفير الكهرباء لجميع السكان بمعتمديتي فريانة وماجل بلعباس

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي :

التزود بالكهرباء حق دستوري لكل المواطنين أينما كان في الريف والمدينة وغير مقبول أن تبقى عديد المناطق بلا كهرباء (منطقة الزيد مثلا) ويجب التسريع في دراسة ومد كل المناطق بالكهرباء. يشرفني أن أتقدم بالسؤال الكتابي التالي :

- متى تتم الدراسة والإنجاز؟

وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير .والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي للنائب محمد بن رزيق

شعباني

المرجع: مكتوبكم بتاريخ 10 سبتمبر 2024

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لسؤال السيد النائب محمد بن رزيق شعباني حول تزويد وتوفير الكهرباء لجميع متساكني معتمديتي فريانة وماجل بلعباس يشرفنا إعلامكم أن الشركة التونسية للكهرباء والغاز تسعى لتلبية مطالب متساكني المنطقة سواء كانت فردية أو ضمن مشاريع تنموية بالجهة وذلك بالتنسيق مع السلط الجهوية طبقا للإجراءات الجاري بها العمل. والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للسيد النائب محمد بن رزيق شعباني

الموضوع: سؤال كتابي حول تزويد مدن، تلابت ماجل بلعباس وفريانة بالغاز الطبيعي .

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي :

أنبوب الغاز الطبيعي الذي يصل الحقل المنجمي بقفصة يمر بمعتمدية ماجل بلعباس (على بعد كيلومترات من المدينة) والسكان لا ينتفعون بالغاز الطبيعي، وكذلك لا بدّ من توزيع الغاز الطبيعي على كلّ متساكني مدينتي فريانة وتلابت. متى سيتم تزويد هذه المدن بالغاز الطبيعي؟

وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير. والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي للنائب محمد بن رزيق

الشعباني .

المرجع: مكتوبكم بتاريخ 10 سبتمبر 2024

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لسؤال السيد النائب محمد بن رزيق الشعباني حول تزويد مدن ماجل بلعباس، فريانة وتلابت بالغاز الطبيعي، يشرفنا إعلامكم بأن المصالح الفنية التابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز قد أفادت بأن منطقتي ماجل بلعباس وتلابت غير مبرمجتين في الوقت الحاضر، في حين أنه قد وقع مد مدينة فريانة بالغاز الطبيعي منذ سنة 2008 وهو قابل للتوزيع حسب الطلب. والسلام

السؤال الكتابي

للسيد النائب محمد ماجدي

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة التالية :

1- لماذا لا يتم إعادة فتح معمل سوموسان بالمتلوي في صيغة جديدة وتمكين المعطلين عن العمل من فرص شغل تكفل كرامتهم؟

2- في إطار تثمين المواد الإنشائية بولاية قفصة لماذا لا يتم إيجاد خطة إستثمارية في هذه المواد التي نعلم حسب دراسات الخبراء

قيمتها وقدرتها على تنشيط الدورة الاقتصادية وإنقاذ المالية العمومية مما تتخبط فيه من عجز بل والمساهمة في الحد من مديونية تونس بشكل كبير أو تام فلما لا تفكر الوزارة جديا في جلب المستثمرين وتشجيع بعث شركات أهلية في مجال الإسمنت الجبس الرمل الرخام والأجر...؟

3- متى يتم تنشيط المناطق الصناعية بكل من الرديف المتلوي وأم العرائس ومتى يتم إنجاز المنطقة الصناعية المعطلة بالمظيلة؟

4- متى يتم الإنطلاق الفعلي في إستكمال مشروع مغسلة أم الخشب وما مصير معمل المظيلة؟

5- ما هي الإجراءات المتخذة من قبل الوزارة في التعاطي مع حقلي النفط عششوت وحمورة وباقي الحقول التي انتهت فيها صلوحية اتفاقيات امتياز الاستغلال؟

6- حول وضعية شركة فسفاط قفصة وما تشهده من اضطرابات اجتماعية وإدارية وتقنية؟

7- إلى أين وصل ملف شركات البيئة والغراس والبيستنة بالحوض المنجي؟

مع الاحترام والتقدير. والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة حول سؤال كتابي للسيد محمد ماجدي

المرجع: مراسلتكم عدد 0000100-3000-26-2025

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لتساؤلات السيد النائب محمد ماجدي حول جملة من المواضيع في علاقة بمجالات الصناعة والمناجم والطاقة، أشرف بإعلامكم بما يلي:

● بالنسبة لمعمل سوموسان بالمتلوي هي شركة تابعة لمجمع عبد الناظر، ناشطة في مجال صناعة المواد الصحية، وقد انطلقت في عملية الإنتاج الفعلي سنة 2013 بطاقة إنتاج سنوية تقدر بـ 300 ألف قطعة وحوالي 250 موطن شغل وذلك بالإعتماد على غاز البترول المسال (GPL) في انتظار الربط بشبكة الغاز الطبيعي. ونظراً لتأخر الربط بشبكة الغاز الطبيعي توقفت الشركة عن العمل خلال سنة 2015 نظراً للخسائر الهامة المتأتبة عن إستعمال غاز البترول المسال.

بعد توقفها عن النشاط تم إحالة ملف الشركة للتسوية القضائية وقد أدلت المحكمة حكماً ابتدائياً قاضياً بمواصلة نشاط الشركة والترفع في رأس المال وفقاً لبرنامج إعادة تشغيل المصنع. وتم مؤخراً استئناف الحكم الابتدائي من قبل البنوك الممولة لمزيد تقديم توضيحات حول استئناف النشاط.

تبعاً لذلك فإن تغيير نشاط المؤسسة لا يعود بالنظر لوزارة الصناعة والمناجم والطاقة وهذا وتجدر الإشارة أن شركة سوموسان تتمتع بإمكانات كبيرة للتطور لتصنيع حوالي 800 ألف قطعة سنوياً وتشغيل ما يقارب 600 عن موطن شغل مباشر.

● تهيئة المواد الانشائية: قامت وزارة الصناعة والمناجم والطاقة بالعمل على حذف كل من الترخيص لإنجاز مصانع الإسمنت الرمادي أو الأبيض والترخيص لإنجاز مصانع الجير من القائمة الحصرية للأنشطة الاقتصادية الخاضعة لترخيص وقائمة التراخيص

الإدارية لإنجاز مشروع، كما أن إنجاز مصانع للأجر والجبس غير خاضعة للترخيص المسبق من وزارة الصناعة والمناجم والطاقة. غير أن عزوف المستثمرين عن إنجاز هذه الاستثمارات عائد بالأساس إلى تطلها لتمويلات هامة.

● المناطق الصناعية: قامت شركة القطب التنموي بولاية قفصة بتعيين مخطط أعمالها للفترة (2025-2035) قصد توفير الاعتمادات اللازمة للشروع في أشغال التهيئة بما يمكنها من تطوير تدخلاتها في مجالات استقطاب الاستثمارات الصناعية بالجهة وتطوير مؤشرات التنمية وخلق مواطن الشغل المبرمجة

هذا ويتضمن البرنامج الاستثماري لشركة القطب مشاريع تهيئة المناطق الصناعية الكائنة بكل من السند (15 هك) والرديف (27 هك) والمظيلة (50 هك) والقطار (20 هك) باعتبارها استكملت إجراءات تغيير الصبغة الفلاحية للعقارات المعنية والمصادقة على أمثلة التقسيمات ودراسة المؤثرات على المحيط.

وتعمل شركة القطب حالياً على إتمام إجراءات تسوية الوضعية العقارية لهذه الأراضي التابعة لملك الدولة الخاص من خلال التفويت فيها لفائدة القطب بالدينار الرمزي طبقاً لمقتضيات كل من المرسوم 68 لسنة 2022 المؤرخ في 19 أكتوبر 2022 والمتعلق بضبط أحكام خاصة بتحسين نجاعة إنجاز المشاريع العمومية والخاصة والأمر عدد 162 لسنة 2024 مؤرخ في 13 مارس 2024 المتعلق بضبط شروط وإجراءات التفويت بالدينار الرمزي في الأراضي التابعة لملك الدولة الخاص والكائنة بمناطق التنمية الجهوية لفائدة المؤسسات العمومية أو الخاصة للأقطاب التكنولوجية وشركات التصرف في المركبات التكنولوجية والصناعية ليتسنى لها على إثر ذلك الشروع في أشغال التهيئة.

كما تجدر الإشارة إلى أن شركة القطب التنموي بقفصة قد أتمت أشغال تهيئة المنطقة الصناعية بالمتلوي (14 هك) ويتم حالياً التفويت فيها (25 مقسم صناعي) لفائدة المستثمرين الراغبين في بعث وحداتهم الصناعية بالجهة. كما قامت شركة القطب بتشييد فضاءات صناعية بمنطقة أم العرائس (14 هك).

● مشروع مغسلة أم الخشب: يرتبط الانطلاق الفعلي في استكمال مشروع مغسلة أم الخشب أساساً بنتائج المفاوضات الجارية حالياً مع المزود الصيني المكلف بإنجاز المغسلة ضمن عقدين تم إبرامهما سنة 2014. وقد تمت دعوة المزود الصيني لجلسات عمل لمناقشة عرضه المالي الأخير الذي تم استلامه في أكتوبر 2024 والرامي إلى استئناف أشغال هذين العقدتين، ومن المؤمل حضوره بتونس منتصف شهر فيفري 2025

وحال التوصل إلى اتفاق صليحي مع المزود الصيني (مؤمل ماي 2025) سيتم الانطلاق في أشغال إنجاز المغسلة ليتم استلامها بعد إنجاز كافة التجارب الصناعية أي بداية سنة 2027.

هذا وقد تمت مناقشة مختلف مكونات هذا المشروع ضمن أعمال كل من:

+ اجتماع بتاريخ 19 أبريل 2024 برئاسة السيدة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة بمقر الوزارة بحضور ممثلين عن شركة فسفاط قفصة والشركة الصينية WENGFU حول المسار الصليحي لاستئناف أشغال عقدي المغسلة،

+ اجتماع اللجنة الفنية لتسريع إنجاز المشاريع العمومية بتاريخ 28 جوان 2024

+ الاجتماع السادس للجنة العليا لتسريع إنجاز المشاريع العمومية بتاريخ 11 سبتمبر 2024

+ اجتماع اللجنة الجهوية لتسريع إنجاز المشاريع العمومية بولاية قفصة بتاريخ 11 أكتوبر 2024،

+ الاجتماع السابع للجنة القطاعية لتسريع إنجاز المشاريع العمومية بتاريخ 4 ديسمبر 2024

+ اجتماع اللجنة الفنية لتسريع إنجاز المشاريع العمومية بتاريخ 12 ديسمبر 2024،

+ اجتماع اللجنة الفنية المكلفة بمتابعة تنفيذ الإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى عدد 01 بتاريخ 06 جانفي 2025

• مشروع المظيلة 2: منذ فك الإعتصام بموقع مشروع المظيلة 2 يوم 26 ماي 2023 تمت مراسلة جميع المقاولين المتعاقدين مع المجمع الكيميائي التونسي في إطار إنجاز مختلف أقساط وأجزاء مشروع المظيلة 2 لإعلامهم بإتاحة موقع المشروع ودعوتهم لاستئناف الأشغال .

ويهدف معاضدة مجهودات المجمع الكيميائي التونسي لإستكمال مشروع المظيلة 2 ، تم تعيين فريق عمل من قبل رئاسة الحكومة مكون من ممثلين عن هيئة متابعة ومراجعة الصفقات العمومية برئاسة الحكومة وممثل عن وزارة الإشراف وممثل عن مصالح التشريع والقانون برئاسة الحكومة وممثل عن المكلف العام بزاغات الدولة وممثل عن وزارة الاقتصاد والتخطيط وممثلين عن المجمع الكيميائي التونسي.

وتبعا لتقدم أعماله وبعد عقده لعدد الجلسات مع مختلف المقاولين المتعاقدين مع المجمع الكيميائي التونسي في إطار إنجاز مختلف أقساط وأجزاء مشروع المظيلة 2 ، توصل فريق العمل لإتفاقات يتم بموجبها إستئناف الأشغال مع الشركات التالية :

+ الشركة الصينية ECEC المكلفة بإنجاز القسط عدد 1 " وحدة إنتاج الحامض الكبريتي والحاجيات "موضوع العقد MM10.2500 حيث حددت أجال الإنجاز ب 540 يوما بداية من تاريخ دخول محضر الصلح حيز التنفيذ .

+ الشركة الصينية ECEC المكلفة بإنجاز القسط عدد 4 وحدة إنتاج ثلاثي الفسفاط الرفيع موضوع العقد MM15.5.0002 حيث حددت أجال الإنجاز ب 570 يوما بداية من تاريخ دخول محضر الصلح حيز التنفيذ .

+ الشركة التونسية MERI المكلفة بإنجاز الجزء عدد 1 من القسط عدد 3 وحدة تدوير وترشيح الكبريت موضوع العقد MM13.2.0001 حيث حددت أجال الإنجاز ب 300 يوما بداية من تاريخ دخول محضر الصلح حيز التنفيذ .

+ مجمع شركات "SOCOMENIN/SIC" المكلف بإنجاز الجزء عدد 3 من القسط عدد " 3 وحدة تخزين وتنقية الحامض الفسفوري والربط بين الوحدات وبين معمل المظيلة 1 والمظيلة 2 موضوع العقد MM15.5.0001 حيث حددت أجال الإنجاز ب 365 يوما بداية من تاريخ دخول محضر الصلح حيز التنفيذ .

+ مجمع شركات SOMMI/SOTEE المكلف بإنجاز الجزء عدد 6 من القسط عدد " 3 مغازة تخزين قطع الغيار وورشة الصيانة " موضوع العقد MM16.2.0001 حيث حددت أجال الإنجاز ب 300 يوما بداية من تاريخ دخول محضر الصلح حيز التنفيذ .

+ الشركة التونسية للهندسة والإنشاء الصناعي TECI المكلفة بمتابعة إنجاز مختلف أقساط وأجزاء مشروع المظيلة 2 بموجب عقدين MM10.2200 وMM16.3.0036

هذا وتم تجسيد هذه الإتفاقات في مشاريع محاضر اتفاق وقع إمضاؤها من قبل المقاولين وعرضها على أنظار اللجنة الإستشارية لفض النزاعات بالحسنى التي أبدت رأيها بالموافقة على ما تم التوصل إليه.

وبتاريخ 30 سبتمبر 2024 تم إمضاء محاضر الاتفاق بمقر رئاسة الحكومة.

وتجدر الإشارة أنّه تبعا لنفس التمشي المتبع مع المقاولين السالف ذكرهم واصل فريق العمل بحث سبل فض الخلاف القائم بين المجمع الكيميائي التونسي ومجمع المقاولات الكوري التونسي HYUNDAI/SOCOMENIN/SBF المتعاقد معه في إطار القسط عدد 2 من مشروع المظيلة 2 لإنجاز وحدة لإنتاج الحامض الفسفوري المحلول ووحدة لإنتاج الحامض الفسفوري المركز .

• التعاطي مع ملف حقلي النفط عششروت ورحمورة : تؤكد الوزارة أنها اعتمدت في هذا الشأن الخيار المبدئي المتمثل في مواصلة استغلال الامتيازات المنتهية صلوحيها في إطار حق الأولوية لأصحابها الحاليين وهو تمشي سليم من النواحي الإجرائية والقانونية باعتباره يستند على أحكام كراس الشروط الملحق بالاتفاقيات الخاصة التي تعطي الحق لصاحب الرخصة في أولوية مواصلة الاستغلال في صورة اعترفت السلطة المانحة ذلك على أن تتولى هذه الأخيرة إعلامه بذلك قبل خمس سنوات على الأقل وأن يتم مناقشة بنود وشروط مواصلة الاستغلال والاتفاق عليها بين الطرفين .

كما يكتسي هذا الخيار مردودية اقتصادية ثابتة كما يبقى ضرورة فنية وعملية ملحة بالنظر للقدرة الفنية والمالية للشريك الأجنبي من ناحية وعدم جاهزية المؤسسة الوطنية ومحدودية مواردها من ناحية ثانية .

وقد اعتمدت الوزارة هذا التمشي بالنسبة لحقلي عششروت ورحمورة حيث استوفت كل المراحل الإجرائية المستوجبة للغرض .

علما وأن شركة serept والتي تقوم بدور المشغل على امتياز الاستغلال "عششروت" تواجه منذ فترة صعوبات مادية كبيرة في تشغيل الحقل حيث تعذر عليها تسريح المعدات من الديوانة نتيجة عدم تجديد الترخيص كما ارتفعت المستحقات المتخلدة بدمتها مع تهديد المزودين بإيقاف التعامل معها مع تواصل الضبابية المسجلة على مستوى الوضعية الحالية للرخصة .وهي كلها معطيات تهدد بجدية سلامة وديمومة حقل "عششروت" .

• وضعية شركة فسفاط قفصة: تم بتاريخ 7 أوت 2024 عرض برنامج عمل شركة فسفاط قفصة على أنظار مجلس وزاري صادق على برنامج تطوير وتنمية نشاط الشركة خلال الفترة - 2025 2030 وبرنامج استثماراتها ومخطط الإنتاج مع دعوة جميع الأطراف المتدخلة الى العمل على توفير سبل النجاح وتذليل الصعوبات قصد بلوغ الأهداف المرسومة .

من جهة أخرى وعلى الجانب الاجتماعي، تواصل الوزارة بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والإدارة العامة للشركة والشريك الاجتماعي العمل على تنقية المناخ الاجتماعي وذلك من خلال مقاربة تشاركية تأخذ بعين الاعتبار واقع وأفاق تطوير نشاط الشركة والمحافظة على مواطن الشغل وحقوق العمال . والسلام

السؤال الكتابي الأول

للمنائب محمود العامري

الموضوع: سؤال كتابي الى السيدة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب .

تحية طيبة وبعد،

السيدة الوزيرة، في إطار متابعتنا لمشاكل المواطنين بمعتمدية القلعة الصغرى من ولاية سوسة، بلغتنا عديد التساؤلات حول التأخير الكبير الذي شهده مشروع ربط منطقة النقر بالتيار الكهربائي عالي الضغط، حيث يعتبر هذا المشروع من المشاريع التنموية المعطلة بالجهة كما يندرج أيضا ضمن أولويات المشاريع التنموية بعمادة النقر وذلك نظرا لخصوصية المنطقة وتنوع النشاط الفلاح والحرفي فيها .

وعليه نسألكم سيادة الوزيرة :

1- ماهي أسباب تعطيل انجاز مشروع ربط منطقة النقر بالقلعة الصغرى بالتيار الكهربائي عالي الضغط؟

2- متى يتم انجاز مشروع ربط منطقة النقر بالقلعة الصغرى بالتيار الكهربائي عالي الضغط؟

وتقبلوا فائق عبارات الاحترام والتقدير. والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي للمنائب محمود العامري

المراجع: مكتوبكم بتاريخ 10 سبتمبر 2024

تحية طيبة وبعد،

تبعاً للسؤال الكتابي للسيد النائب محمود العامري حول التأخير في إنجاز مشروع ربط منطقة النقر بمعتمدية القلعة الصغرى من ولاية سوسة بشبكة الكهرباء ثلاثية الأطوار، يشرفنا إعلامكم بأن المصالح الفنية بإقليم سوسة الشمالية التابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز قد أفادت بأنها قامت بدراسة تقوية الشبكة بمنطقة النقر من أحادي الطور إلى ثلاثي الأطوار حسب مطلب الولاية لإدراجه ضمن قائمة مشاريع البرامج الجهوية للتنمية لولاية سوسة. وقد تم توجيه مراسلة في الغرض لمدّ المجلس الجهوي للولاية بتكلفة إنجاز المشروع المذكور والتي تناهز 530 ألف دينار .

والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للمنائب محمود العامري

الموضوع: سؤال كتابي الى السيدة وزيرة الصناعة والطاقة والمناجم عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب .

تحية طيبة وبعد،

حيث تحتل معتمدية القلعة الصغرى المراتب الأولى من حيث عدد السكان على مستوى معتمديات ولاية سوسة اذ تعد أكثر من 45 ألف ساكن، حيث يتكدس سكان الجهة عناء التنقل بشكل يومي نحو مدينة سوسة لتلقي خدمات الشركة التونسية للكهرباء والغاز وهذا في غياب فرع لها بالقلعة الصغرى.

وحيث أن تركيز فرع للشركة التونسية للكهرباء والغاز أصبح ضرورة ملحة بمعتمدية القلعة الصغرى. يشرفني أن أتقدم إلى معاليكم بالسؤال الكتابي التالي :

السؤال: متى سيتم تركيز فرع للشركة التونسية للكهرباء والغاز بمعتمدية القلعة الصغرى؟

وتقبلوا فائق عبارات الاحترام والتقدير. والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي للسيد النائب محمود العامري .

المراجع: مكتوبكم بتاريخ 10 سبتمبر 2024

تحية طيبة وبعد،

تبعاً للسؤال الكتابي للسيد النائب محمود العامري حول إحداث وكالة للشركة التونسية للكهرباء والغاز بمعتمدية سيدي الهاني، نتشرف بإفادتكم بأنه قد تم إحداث إقليم للشركة بمعتمدية مساكن منذ شهر سبتمبر 2021 الذي من شأنه أن يفي بحاجيات كامل المنطقة ومن بينها معتمدية سيدي الهاني. هذا وسيقع النظر في إمكانية إحداث وكالة بهذه المعتمدية. والسلام

السؤال الكتابي

للمنائب مختار عيفاوي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم سؤالاً كتابياً :

تعاني الشركة التونسية للكهرباء والغاز من مشاكل عديدة أهمها الديون المتخلّدة بذمة الحرفاء وما رافقها من خطايا تأخير وخطايا أحكام قضائية مما نقرّ الحرفاء من خلاص ديونهم، وهو ما انعكس سلباً على موارد الشركة المالية .

• لماذا لا تتخلى الشركة التونسية للكهرباء والغاز عن كل خطايا في حق الحرفاء (خطايا التأخير، خطايا الأحكام القضائية...) والاكتفاء بخلاص الدين؟

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي للمنائب مختار عيفاوي .

المراجع: مكتوبكم بتاريخ 10 سبتمبر 2024

تحية طيبة وبعد،

تبعاً للسؤال الكتابي للمنائب مختار عيفاوي حول مستحقات الشركة التونسية للكهرباء والغاز تجاه حرفائها وإمكانية إعفائهم من الخطايا المالية والخطايا الناتجة عن الأحكام المالية، يشرفنا إعلامكم أنّ هذه الخطايا هي قيمة جبر الأضرار نتيجة التدخل غير القضائية،

الشرعي على شبكة الكهرباء أو التزود مباشرة من الشبكة. وقد أفادت الشركة بأن مصالح إقليم القيروان، مرجع النّظر، قد قامت بتقديم قضايا جزائية لمتابعة بعض المخالفين والذين رفضوا الخلاص أو تسوية ملفاتهم وذلك طبقا للإجراءات القانونية المعمول بها. والسلام

السؤال الكتابي

للنائب مصطفى البوبكري

الموضوع: حول المنطقة الصناعية بغمراسن .

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي :

الملف منذ 3 سنوات موجود بالوكالة العقارية الصناعية .

• ما هو برنامج الوزارة ببعث مناطق صناعية بكل معتمديات ولاية تطاوين : 'البئر الأحمر - تطاوين الجنوبية وتطاوين الشمالية - بني محيرة - الصمار - رمادة - ذهبية)

لدفع الاستثمار بهذه الولاية وكل معتمدياتها التي تزرع بعديد المواد الإنشائية وعديد المواطنين بالخارج من أبناء الجهة ومستعدون للاستثمار وتركيز عديد المشاريع واستقطاب اليد العاملة وتقليص نسبة البطالة المرتفعة بالجهة وتشغيل أصحاب الشهادات العليا والتي طالبت بطلانهم ؟ والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة حول سؤال كتابي للسيد النائب مصطفى

البوبكري .

المراجع: مكتوبكم بتاريخ 07 نوفمبر 2024.

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لسؤال السيد النائب مصطفى البوبكري حول المنطقة الصناعية بغمراسن، أتشرف بإعلامكم بأن الوكالة العقارية الصناعية قد قامت بتهيئة المنطقة الصناعية الخبطة 1 على مساحة 10 هكتارات، فيما يتواصل إعداد الدراسات الفنية لتهيئة المنطقة الصناعية الخبطة 2.

كما أن الوكالة بصدد إعداد الدراسات الفنية لتهيئة المنطقة الصناعية بونمشة على مساحة 50 هكتارا حيث تم إقتناء الجزء الماسح لـ 25 هكتارا في إنتظار إنتزاع الجزء المتبقي والماسح لـ 25 هكتارا .

هذا وقد أفادت المصالح الفنية التابعة للوكالة العقارية الصناعية بالمعطيات التالية بخصوص :

• مقترح احداث منطقة صناعية على مساحة 100 هكتار بمعتمدية غمراسن من ولاية تطاوين الواردة على مصالح الوكالة العقارية الصناعية بتاريخ 5 أكتوبر 2021 قصد إدراج المدخر ضمن قائمة المدخرات العقارية الصناعية وعرضه على أنظار اللجنة الفنية للمدخرات العقارية الصناعية : سيتم برمجة زيارة ميدانية للمدخر سالف الذكر في أقرب الأجال الممكنة .

• مقترح بيع قطعة أرض على ملك خواص كائنة بوادي الزماز من معتمدية تطاوين الشمالية لإحداث منطقة صناعية : تم عرض بيع قطعة أرض تمسح 41 هك على الوكالة العقارية الصناعية من قبل السيد علي بن عبد الله الأشهب لإحداث منطقة صناعية

والتي تم تحديد قيمتها الشرائية من قبل خبير أملاك الدولة والشؤون العقارية بمبلغ قدره إثنان وثمانون ألف ديناراً 82.000، (000 د) غير أن السيد علي بن عبد الله الأشهب رفض المبلغ المقترح من قبل مصالح الإدارة العامة للإختبارات بوزارة أملاك والشؤون العقارية .

• مقترح بيع قطعة أرض بغمراسن من ولاية تطاوين لإحداث منطقة صناعية : تم عرض بيع قطعة أرض تمسح 08 هك 81 أ44 ص والراجعة بالملكية للسيد التيجاني بن سالم بن إبراهيم لشهب حيث قامت مصالح الإدارة العامة للإختبارات بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية بطلب من الوكالة العقارية الصناعية بتحديد القيمة الشرائية لقطعة الأرض بمبلغ قدره ثلاثة وستون ألفاً وأربعمائة ديناراً (63.400)، (000 د) غير أن السيد والي تطاوين أفاد بالمراسلة عدد 6453 بتاريخ 29 سبتمبر 2015 أن السيد التيجاني بن سالم بن إبراهيم لشهب توفي وأن ورثته رفضوا المبلغ المقترح من قبل مصالح الإدارة العامة للإختبارات بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية معربين عن استعدادهم لبيع العقار شريطة مزيد الترفيع في السعر .

• مقترح بيع قطعة أرض بالصمار من ولاية تطاوين لإحداث منطقة صناعية : تم عرض بيع قطعة أرض تمسح 20 هك والراجعة بالملكية للسيد بلقاسم بوطالب والتي قامت مصالح الإدارة العامة للإختبارات بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية بطلب من الوكالة العقارية الصناعية بتحديد القيمة الشرائية لقطعة الأرض بمبلغ قدره (300.208.130 د)، غير أن المدعو محمد بن بوطالب وكيل ورثة عمر بوطالب لم يبد موافقته على القيمة المقدرة من قبل خبير أملاك الدولة والشؤون العقارية .

• مقترح بيع سبعة (07) قطع أرض بمعتمدية بئر الأحمر من ولاية تطاوين لإحداث منطقة صناعية : تم عرض بيع 7 قطع أرض تمسح 17 هك 90 أر 73 ص الراجعة بالملكية للسيد عمر بن محمد الفرجاني والسيد محمد والبشير إينا بلقاسم الفرجاني وضو بن عمر الفرجاني والتي قامت مصالح الإدارة العامة للإختبارات بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية بطلب من الوكالة العقارية الصناعية بتحديد القيمة الشرائية وحيث أفاد السيد والي تطاوين من خلال المراسلة عدد 7505 بتاريخ 12 نوفمبر 2015 بأن المذكورين أعلاه رفضوا القيمة المقدرة من قبل خبير أملاك الدولة والشؤون العقارية .

علماً أن مصالح الوكالة العقارية الصناعية لم تتوصل بمقترحات لمواقع ومدخرات عقارية صناعية على مستوى ولاية تطاوين على ملك الدولة الخاص أو ملكيتها واضحة ومساحتها لا تقل عن 50 هك مع توفير قابلية الربط بالشبكات لاقتراح برمجة تهيئتها لاحقاً . والسلام

السؤال الكتابي

للنائبة فاطمة المسدي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور التونسي والفصل 130 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب يشرفني أن أوجه إليكم هذا السؤال الكتابي حول شركة خدمات أنبوب الغاز العابر للبلاد التونسية " (سرغاز)

تحية طيبة وبعد،

نظراً لوجود شهادات فساد في شركة "خدمات أنبوب الغاز العابر للبلاد التونسية" (سرغاز)، قامت وزاراتكم بتدقيق خاص بهذه الشركة ويتعلق هذا التقرير بمراجعة حسابات الشركة ونظام الرقابة

السؤال الكتابي الأول للنائبة نور الهدى سبائطي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتقدم بسؤال كتابي لحضرتكم .

تثبينا للمبادئ والقيم التي ضبطها دستور 25 جويلية وترسيخا للسياسة العامة المنتهجة من طرف الدولة التونسية والمتمثلة في تكريس مبدأ السيادة الوطنية والحفاظ على ثروات البلاد وتفادي إهدار المال العام .وعلى إعتبار أن قطاع المناجم يمثل أحد أهم القطاعات الحيوية التي تساهم في الحد من عجز الميزان التجاري وبما أنّ الفسفاط يمثل أحد أهم أعمدة هذا القطاع،

وفي إطار تفعيل أحد المهام الموكولة للوزارة والمتمثلة في دعم منظومة الفسفاط ومشتقاته وحسن حوكمته، أتوجه إليكم بالسؤال التالي بعد أن كنت قد طرحته سابقا في الجلسة العامة الخاصة بالنظر في مهمة الصناعة والمناجم والطاقة بتاريخ 25 نوفمبر 2023 ولم أتحصل على الإجابة :

1- ماهو مآل 2.5 مليون طن من مادة الفسفاط الخام والتي وقع تخزينها بمنجم أم العرائس من ولاية قفصة منذ سنة 2010، ألا يمثل هذا الرقم الهام من حيث الكمية أولا والقيمة المالية ثانيا رقما مفرغ يدفع الوزارة للتسريع في إتخاذ الإجراءات اللازمة والشروع في البحث عن حلول إستعجالية تُمكن من إستغلاله وجلب موارد مالية لخزينة الدولة التونسية التي تعيش تحت وطأة ظرف إقتصادي صعب؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة حول سؤال كتابي للسيدة النائب نور الهدى سبائطي

المرجع: مراسلتكم عدد 0000988-3000-26-2024

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لسؤال السيدة النائب نور الهدى سبائطي حول مآل 2.5 مليون طن من مادة الفسفاط الخام والتي وقع تخزينها بمنجم أم العرائس من ولاية قفصة منذ سنة 2010 ، أتشرف بإعلامكم أنه تم فك الاعتصام بمغسلة أم العرائس منذ فيفري 2023 وأن كمية الفسفاط المرشح المتوفرة حالياً بالمغسلة تناهز 1.1 مليون طن ويتم حالياً العمل على نقلها إلى مصانع التحويل التابعة للمجمع الكيميائي التونسي بقابس .

كما أتشرف بإعلامكم في هذا السياق أنه تم رفع اعتصام مغسلة الرديف بتاريخ 26 أكتوبر 2024 واستئناف العمل بجميع المواقع، ويجري حالياً تشخيص وسائل الإنتاج وإعداد مخطط لإصلاح مكونات المغسلة وإعادة تأهيلها للعمل المتوقع في غضون 3 أشهر .وتجدر الإشارة إلى أن مخزون الفسفاط المرشح المتوفر بمغسلة الرديف يبلغ 1.4 مليون طن .

والسلام

الداخلية الذي أعده مراقب الحسابات بناء على مقتضيات النظام الأساسي للشركة والمعايير المحاسبية الجاري بها العمل وحسب للصيغة التي تم وفقها تقديمه للجلسة العامة للمساهمين .

لذا أرجو مدي بنسخة من هذا التقرير، بما في ذلك أي نتائج أو توصيات تم التوصل إليها في سباق اعدادة وختمه وكيفية تنفيذها لضمان تحسين أداء الشركة والامتثال للمقاييس المالية والإدارية المطلوبة قانوناً. هذا واعلمكم أنني سأطلع على التقرير في كنف السرية ووفقاً للقواعد والأعراف الجاري بها العمل .
في انتظار ردكم الكريم .أشكركم على تعاونكم .

والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة حول سؤال كتابي للسيدة النائب فاطمة

المسدي .

المرجع: مراسلتكم عدد 0003227-3000-26-2024 الواردة بتاريخ 20-12-2024.

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لسؤال السيدة النائب فاطمة المسدي والمتعلق بمهمة التفقد بشركة "خدمات أنبوب الغاز العابر للبلاد التونسية" (سارغاز)، أتشرف بإعلامكم أن التفقدية العامة بالوزارة تعهدت بمهمة رقابية ظرفية لدى الشركة المعنية وقد شملت التحريات خاصة بعض جوانب التصرف في الموارد البشرية .

ويجدر التذكير في هذا الصدد أن شركة "سارغاز" لا تعتبر منشأة عمومية ولا مؤسسة ذات أغلبية عمومية (التي تتجاوز فيها المساهمة العمومية 34 %) باعتبار أن حصة المساهم العمومي في رأس مال هذه الشركة وهي المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية في حدود 33.34 % وبالتالي، فإن شركة "سارغاز" لا تخضع إلى منظومة التصرف العمومي ولا إلى الالتزامات الملقة على كاهل المنشآت العمومية بما لا يسمح بتقييم قراراتها وأعمالها باعتماد هذه المرجعية .

ومع مراعاة الطبيعة القانونية للشركة، فقد تولى الفريق الرقابي التدقيق في بعض جوانب التصرف بصفة شاملة أخذاً بعين الاعتبار للترتيب والسياسات الداخلية المطبقة بالمؤسسة من ناحية وللمبادئ العامة الضامنة للمساواة وتكافؤ الفرص وشفافية الإجراءات من ناحية ثانية وهو ما مكن من التوقف على جملة من الاستنتاجات التي تم توجيهها للشركة للتعقيب عليها .

وتجدر الإشارة أن شركة "سارغاز" تمسكت صلب إجابتها بأنها شركة قانون خاص وأن الرئيس المدير العام يتمتع بسلطة تقريرية وتقديرية في كل مجالات التصرف بتفويض من مجلس الإدارة وتحت مراقبته

هذا وقد تم إدراج هذه الإجابة صلب التقرير النهائي وإحالته إلى الشركة مع دعوتها إلى عرض الملف على مجلس إدارتها .كما تم إحالة التقرير إلى الهيئة العليا للرقابة الإدارية والمالية بصفتها الهيكل المختص في مجال تلقي ومتابعة التقارير الرقابية .

والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للناتبة نور الهدى السبائطي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

يعتبر ملف " الفوسفوجيبس " أحد أهم الملفات الحارقة بولاية قابس نظراً لغياب المقبولية المجتمعية بكل المعتمديات ورفض سكانها تركيز أي مشروع في علاقة " بالفوسفوجيبس " على أراضيها مهما بلغت عائداته المالية ومهما كانت طاقته التشغيلية لذلك ولإنارة الرأي العام أتوجه إليكم بالسؤال التالي :

● ماهي مخرجات اليوم العلمي الذي تم تنظيمه بولاية قفصة بتاريخ 14 ديسمبر 2023 بالتنسيق بين وزارة الصناعة والمناجم والطاقة ووزارة البيئة تحت عنوان تهمين " الفوسفوجيبس آفاق تنمية إقتصادية جهوية " ؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة حول سؤال كتابي للسيدة النائبة نور الهدى

سبائطي .

المراجع: مراسلتكم عدد 0000988-3000-26-2024

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لسؤال السيدة النائبة نور الهدى سبائطي حول مخرجات اليوم العلمي الذي تم تنظيمه بولاية قفصة بتاريخ 14 ديسمبر 2023 ، أتشرف بإعلامكم أن هذا الملتقى تم تنظيمه بالتعاون مع الجامعات تحت إشراف وزارت البيئة الصناعة والمناجم والطاقة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والباحثين الجامعيين ومختلف الفاعلين الاقتصاديين .

ويهدف هذا اليوم العلمي إلى صياغة مقاربة تشاركية بالتنسيق مع الباحثين والجامعيين والوزارات والهياكل المعنية تهدف إلى تصنيف مادة الفوسفوجيبس وإمكانية تهمينه من أجل تحقيق التنمية مع المحافظة على البيئة .

وقد تم استعراض أهم التجارب الوطنية والعالمية ومناقشة الجوانب التالية :

- تحديد خاصيات الفوسفوجيبس وإمكانية تهمينه،
 - التجارب العلمية والتقنية في تهمين مادة الفوسفوجيبس،
 - التشريعات الوطنية والعالمية في مجال تهمين الفوسفوجيبس،
- كما مكن هذا الملتقى من تدارس الموضوع مع المختصين في المجال القانوني والفني قصد الاطلاع على التجارب العالمية التي تم القيام بها وكيفية التصرف في هذه المادة وتهمينها بعدد البلدان .

هذا وتم استعراض مجموعة من أفكار مشاريع متعلقة بتهمين مادة الفوسفوجيبس في المجال الصناعي على غرار الأجر والأسمنت الأبيض والورق والطرق بكل من كليات العلوم بقفصة والمدرسة الوطنية للمهندسين بقفصة والمعهد الوطني للعلوم التطبيقية والتكنولوجية بتونس، هذا إضافة إلى عرض مؤسسة ناشئة في هذا المجال . والسلام

السؤال الكتابي الثالث

للناتبة نور الهدى السبائطي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية :

في إطار تثبيت المبادئ التي ضبطها دستور 25 جويلية ضمن فصوله وترسيخ السياسة العامة المنتهجة من طرف الدولة التونسية والمتمثلة في تكريس مبدأ السيادة الوطنية والحفاظ على المنشآت العمومية ودعمها وتطويرها أتوجه إليكم بالأسئلة التالية :

1- ماهي إستراتيجية الوزارة لحماية المجمع الكيميائي التونسي والتهوض به باعتباره منشأة وطنية هامة ساهمت ولمدة عقود متتالية في تعزيز الموارد المالية للخرينة العامة للبلاد التونسية والذي يواجه تحديات مالية كبرى إنتهت به إلى الإقتراض حتى يتمكن من تأمين أجور موظفيه لشهر أكتوبر 2023 وأزمته في تفاقم مستمر حيث عجز في شهر مارس الجاري على صرف تسبقة على منحة تحسين الإنتاجية لسنة 2023 بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم كما جرت به العادة؟

2- ماهي إستراتيجية الوزارة لإنقاذ معمل الذاب المختص في صناعة الأسمدة الكيميائية الموجهة للفلاحة وتزويد السوق التونسية بها بثلاث السعر المتداول عالمياً بعد أن سجل نقص في الإنتاج بحوالي 300 ألف طن سنة 2023 بسبب الإنقطاع المتكرر للماء الصناعي وعدم القدرة على التزود بالكميات المطلوبة خاصة بعد أن رفضت وزارة الفلاحة والموارد المائية طلب الترخيص للمجمع الكيميائي التونسي في حفر بئر جديدة في مناسبة أولى بتاريخ 13 أبريل 2023 والثانية بتاريخ 30 ماي 2023 ؟

3- ماهي إستراتيجية الوزارة لإرجاع نسق تزود المجمع الكيميائي التونسي التونسي بمادة الفسفاط إلى ما كانت عليه سابقاً وضمان إستمرارية الإنتاج خاصة إذا علمنا أن مخزون معامل قابس وإلى حدود شهر مارس 2024 لا يتعدى 150 ألف طن من مادة الفسفاط بعد أن كان يقدر بحوالي 1 مليون طن بداية سنة 2023 ؟

4- ماهي إستراتيجية الوزارة لحماية مساهمة المجمع الكيميائي التونسي بشركة الكيمياء وفروعها والمقدرة بنسبة 39.1% حيث ولدت فافت 8 سنوات متتالية تكبدت الأخيرة خسائر مالية متراكمة بلغت 146 مليون دينار في موفى سنة 2022 ، كما زادت مديونيتها وكان للمجمع الكيميائي التونسي النصيب الأكبر منها حيث فافت مستحقاته لديها 120 مليون دينار، ولا تزال أزمته المالية تتفاقم يوماً بعد يوم حيث ولأول مرة منذ تأسيسها عجزت شركة الكيمياء عن صرف أجور أعوانها لشهر فيفري 2024 إلى حدود يوم 4 مارس 2024 وقد توصلت بالعديد من الإتصالات من طرف عدد من الأعوان موضوعها التذمر الناتج عن هذا التأخير والتعبير عن مخاوفهم من تكراره مستقبلاً بسبب تواصل أزمة الشركة المالية ما من شأنه التأثير عليهم وعائلاتهم خاصة في ظل الظرف الإقتصادي الصعب الذي تعيش تحت وطأته البلاد التونسية والذي أدى إلى إرتفاع مشط في أسعار المواد الأساسية وتدهور المقدرة الشرائية للمواطن التونسي وعدم قدرته على الإيفاء بالتزاماته حتى في حال حصوله على مستحقاته في الأجل المحددة ؟

5- ماهي خطة الوزارة للتسريع في إستخلاص المستحقات المالية للمجمع الكيميائي التونسي وحماية مساهماته وإنقاذه والحفاظ

على استمراريته وإستمرارية كل المؤسسات التي يعتبر المجمع مزوداً رئيسياً لها بالمواد الأولية خاصة وأن هذا الأخير يواجه تحديات مالية كبرى ويصارع من أجل الإستمرار؟

6- ما مدى إمكانية وضع خطة إنقاذ قابلة للتنفيذ من طرف الوزارة للهوض بالمنشآت العمومية والمؤسسات الخاصة ذات المساهمة العمومية الراجعة لها بالنظر والمنتصبة بولاية قابس والتي تواجه تحديات مالية كبرى في ظل أزمة إقتصادية تعيشها البلاد التونسية يمكن أن تنتهي بالبيع من أجل الغلق النهائي، وهو ما سيكون له انعكاسات سلبية على الوضع الإقتصادي بالجهة في حال فقدان عدد هام من مواطن الشغل وبالتالي تفاقم الأزمة المالية للعديد من العائلات؟ والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة حول سؤال كتابي للسيدة النائب نور الهدى سبائطي .

المرجع: مراسلتكم عدد 0000988-3000-26-2024

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لسؤال السيدة النائب نور الهدى سبائطي حول استراتيجية الوزارة لحماية المجمع الكيميائي التونسي والهوض به باعتباره منشأة وطنية هامة، أتشرف بإعلامكم أن التوجهات العامة للحكومة الحالية تقوم على إقرار إصلاح جميع المؤسسات العمومية دون التخلي عنها والاستغناء عن دورها، بل إنفاذها وإعادة هيكلتها لضمان ديمومتها ومواصلة اضطلاعها بدورها في إطار النجاعة والمردودية لتصبح عامل إشعاع وقاطرة لبعث وتطوير مشاريع أخرى متصلة بأنشطتها في مختلف أنحاء البلاد وذلك لأهميتها على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي وهو ما يتطلب وضع استراتيجية تنبني على:

- تدعيم القدرة التنافسية للمؤسسات والمنشآت العمومية وتجاوز وضعياتها المالية الحرجة، ووضع برنامج لإعادة هيكلتها بشكل يضمن استمرارية نشاطها وتواصل تأمينها للمرافق العمومية المناطة بعهدتها في أفضل الظروف .

- ترك كل الخيارات لإنقاذ المؤسسات والمنشآت العمومية مفتوحة للنقاش على أن تراعي مصلحة المؤسسة والمواطن وأن تحافظ على دور الدولة كمساهم في رأس المال .

- إيلاء العناية اللازمة لعملية إنقاذ المؤسسات والمنشآت العمومية على المدى القريب، ومعالجة وضعياتها المالية الصعبة بصفة عاجلة مع ضرورة دمج عملية الإنقاذ في إطار تصور شامل يمتد على المدى المتوسط والبعيد .

- مرافقة كل عملية انقاذ وهيكلية للمؤسسات أو المنشآت العمومية بعملية الإرساء قواعد الحوكمة الرشيدة للتصرف في هذه المؤسسات بشكل يمكنها من ضمان أوفر حظوظ النجاح .

وبخصوص وضعية المجمع الكيميائي التونسي فقد عملت الوزارة في إطار المقاربة المذكورة أعلاه على إعداد برنامج عمل للفترة 2005-2028 سيتمكن حال عرضه على المصادقة من ضمان توفير التمويلات للانطلاق في إنجاز برنامج الاستثمارات وتجديد وسائل الإنتاج، إيجاد الحلول للتزود بالمياه الصناعية ولوجستيك النقل، وضع

التوجهات الاستراتيجية التجارية الوطنية لقطاع الفسفاط ومشتقاته ولتزويد السوق المحلية. والسلام

السؤال الكتابي الرابع

للنائبة نور الهدى سبائطي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع: حول زيارة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة لولاية قابس بتاريخ

• ما هي مخرجات الزيارة التي قمتم بها لولاية قابس بتاريخ الأربعاء 24 أفريل 2024 ؟ والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة

والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة حول سؤال كتابي للسيدة النائب نور الهدى سبائطي .

المرجع: مراسلتكم عدد 0000988-3000-26-2024

تحية طيبة وبعد ،

تبعاً لسؤال السيدة النائب نور الهدى سبائطي حول زيارة السيدة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة إلى ولاية قابس بتاريخ 24 أفريل 2024، أتشرف بإعلامكم أن السيدة الوزيرة أدت زيارة عمل إلى المجمع الكيميائي التونسي بولاية قابس وذلك بهدف الاطلاع عن قرب على وسائل ونسق الإنتاج بعدد من المواقع التابعة للمجمع، على غرار وحدة إنتاج "الأمونيتير الزراعي والنفيد ومعمل إنتاج الحامض الفسفوري ومعمل إنتاج "سماد الداب". كما عاينت مدى التقدم في إنجاز المشاريع البيئية التي يحرص المجمع على تنفيذها في الفترة القادمة وسبل الإسراع في استكمالها في أقرب الآجال الممكنة، هذا إضافة إلى زيارتها لشركة "الكيميا" والتي تساهم في تطوير النسيج الصناعي بالجهة وفي إنتاج مشتقات الفسفاط المستخرجة من الحامض الفسفوري المنتج من طرف المجمع الكيميائي التونسي .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب عبد القادر عمارة

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية .

الموضوع: حول إضافة خطوط لكل من منطقة خزامة باب بحر ومنطقة سيدي عبد الحميد قصبية الشط عبورا بحي سويس وصولا باب بحر

تحية طيبة،

سيد وزير النقل نظراً للكثافة السكانية وعدم وجود وسائل نقل وتبعاً لتشكيات أهاليها ومشاكل المواصلات اليومية والتي ينجر عنها تعذر وصول أنبائهم في التوقيت المحدد للدراسة نطلب من سيادتكم الإذن للمصالح المختصة بشركة النقل بالساحل قصد إحداث خط

يربط كل من عمادة خزامة الشرقية وصولاً إلى باب بحر من معتمدية سوسة المدينة .

وخط من عمادة سيدي عبد الحميد مرورا بقصيبة الشط وعمادة علي البلهوان حي سويس وصولاً إلى باب بحر

والسلام

إجابة السيد وزير النقل

الموضوع : الإجابة على 14 سؤال كتابيا.

المرجع : - مكتوبكم الصادر تحت عدد 2025 -3000-26-000103 بتاريخ 13 جانفي 2025 المرفق بجدول يتضمن 14 سؤالا كتابيا.

وبعد، تبعا لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه المرفق بجدول يتضمن 14 سؤالا كتابيا تقدم بها السيدات والسادة أعضاء مجلس نواب الشعب بخصوص استفسارات وطلبات متصلة بمجالات النقل، أتشرف بموافاتكم طي هذا ب (11) بطاقة رد على التساؤلات المطروحة، وستتم موافاتكم لاحقا بالإجابة على (03) أسئلة متبقية توجه بها كل من السيد أحمد بنور (السؤالين عدد 2 و3) والسيد عبد السلام الدحماني وعصام البحري جابري (السؤال عدد 11)، نظرا لما تتطلبه من آجال إضافية للإجابة عليها.

والسلام.

بطاقة رد على سؤال كتابي

المصاحب : - عدد 11 بطاقة رد.

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد عبد القادر عمار عن دائرة سوسة - سيدي عبد الحميد
مرجع الإحالة	- مكتوب صادر عن مجلس نواب الشعب تحت عدد 2025-3000-26-000105 بتاريخ 13 جانفي 2025 - مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2025-15-000103 بتاريخ 13 جانفي 2025
نص السؤال	تحية طيبة، سيد وزير النقل نظرا للكثافة السكنية وعدم وجود وسائل نقل وتبعاً لتشكايات أهاليها ومشاكل المواصلات اليومية والتي ينجر عنها تعذر وصول أبناءهم في التوقيت المحدد للدراسة نطلب من سيادتكم الإذن للمصالح المختصة بشركة النقل بالساحل قصد إحداث خط يربط كل من عمادة خزامة الشرقية وصولاً إلى باب بحر من معتمدية سوسة المدينة . وخط من عمادة سيدي عبد الحميد مرورا بقصيبة الشط وعمادة علي البلهوان حي سويس وصولاً إلى باب بحر . والسلام
رد وزارة النقل	
جوابا على سؤال النائب بمجلس نواب الشعب عن دائرة سوسة المدينة - سيدي عبد الحميد السيد عبد القادر عمار، حول طلب إضافة خطوط لكل من منطقة خزامة -باب بحر ومنطقة سيدي عبد الحميد - قصيبة الشط عبورا بحي سويس وصولاً إلى باب بحر، تجدر الإفادة بما يلي :	
1- بالنسبة لعمادة خزامة الشرقية، فقد تمت المعاينة الميدانية لمسلك الخط المقترح من قبل المصالح المختصة بشركة النقل بالساحل، حيث وافقت على إحداثه وسيتم الشروع في تأمينه واستغلاله حال توفر الإمكانيات .	
2- بالنسبة لسيدي عبد الحميد، فهي منطقة عبور للعديد من الخطوط المنتظمة التي تؤمنها الشركة على غرار خطوط المنستير -سوسة (جمال -بني حسان- زرمدين- طوزة)-سوسة، الوردانين -سوسة، بوعثمان -سوسة، معتمر -سوسة، بوضر .وبالتالي فإن متساكني منطقة سيدي عبد الحميد، يمكنهم استعمال الحافلات المؤمنة للخطوط المذكورة آنفا، هذا إضافة إلى أن الشركة تؤمن في فترات الذروة عددا من السفرات المنتظمة والخاصة لفائدة أهالي وتلاميذ منطقة سيدي عبد الحميد. والسلام	

السؤال الكتابي

للنائب رياض بلال

تبعا للفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم لسيادتكم بالسؤال الكتابي التالي :

الموضوع : حول استنكار قرار صادر عن وزاراتكم مع طلب بيان وشرح دواعي وأسباب القرار .

تحية طيبة،

بعد إفادة مصالحكم بتوجيها نحو إلغاء قطار الخطوط البعيدة المهدية - تونس مرورا بمحطات الساحل ابتداء من غرة جانفي 2025 نفيدكم علما وأن مثل هذه القرارات نراها جائرة في حق أبناء البقالطة وطبلبة وغيرها وعليه نتوجه إليكم:

➤ لماذا توجهت الوزارة إلى الإلغاء الكلي للخط والحال أنه بإمكانها تقليص عدد الرحلات إذا ثبت لها عدم مردودية هذا الخط ونذكركم بأن قطاع النقل غير ربحي بل مجعول لدعم المواطن أينما كان ومهما كانت الأسباب؟

كما أنه في إلغاء هذا الخط تعطيل لمصالح الطالب والمتساكن بالبالطة وطبلبة وما جاورها .

ختاما لقد تسبب قراركم بإلغاء قطار الخطوط البعيدة المهدية تونس امتعاضا كبيرا لدينا ولدى عموم المتساكنين والمواطنين حيث يطيب لنا التوجه إليكم لإلغاء هذا القرار الجائر في دائرتنا وغيرها .

والسلام

إجابة السيد وزير النقل

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد رياض بلال عن دائرة البقالطة - طبلبة - صيادة - لمطة - بوحجر
مرجع الإحالة	-مكتوب صادر عن مجلس نواب الشعب تحت عدد 2025-26-3000-0000105 بتاريخ 13 جانفي 2025 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2025-15-000103 بتاريخ 13 جانفي 2025.
نص السؤال	الموضوع: حول استنكار قرار صادر عن وزارتك مع طلب بيان وشرح دواعي وأسباب القرار . تحية طيبة ، بعد إفادة مصالحكم بتوجيهها نحو إلغاء قطار الخطوط البعيدة المهدية - تونس مروراً بمحطات الساحل ابتداء من غرة جانفي 2025 نفيدكم علماً وأن مثل هذه القرارات نراها جائرة في حق أبناء البقالطة وطبلبة وغيرها وعليه نتوجه إليكم: ➤ لماذا توجهت الوزارة إلى الإلغاء الكلي للخط والحال أنه بإمكانها تقليص عدد الرحلات إذا ثبت لها عدم مردودية هذا الخط ونذكركم بأن قطاع النقل غير ربحي بل مجعول لدعم المواطن أينما كان ومهما كانت الأسباب ؟ كما أنه في إلغاء هذا الخط تعطيل لمصالح الطالب والمتساكن بالبقالطة وطبلبة وما جاورها . ختاماً لقد تسبب قراركم بإلغاء قطار الخطوط البعيدة المهدية تونس امتعاضاً كبيراً لدينا ولدى عموم المتساكنين والمواطنين حيث يطيب لنا التوجه إليكم لإلغاء هذا القرار الجائر في دائرتنا وغيرها . والسلام
رد وزارة النقل	
جواباً على سؤال النائب بمجلس نواب الشعب، السيد رياض بلال، عن دائرة البقالطة - طبلبة - صيادة - لمطة - بوحجر ، حول الامتناع لدى عموم المتساكنين والمواطنين بسبب إلغاء الخط الحديدي المهدية - تونس، تجدر الإفادة بأن المعطيات المتداولة حول إلغاء وحذف هذا الخط نهائياً عار من الصحة، باعتبار وأن إيقاف استغلاله ظر في نظراً للوضعية الحالية للأسطول المتوفر لدى الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية التي تحرص على القيام بصيانة المعدات بورشات الصيانة في سيدي فتح الله وفرحات حشاد حسب الإمكانيات المتاحة لديها علماً وأنه تم تسجيل نقص عدد من السفرات على خطوط أخرى ببعض الجهات على غرار سوسة وقابس . كما تجدر الإشارة إلى أن إجراء إيقاف الوقفي للخط بغرض الصيانة المستوجبة وإعادة استغلاله، لن يسبب عزلة للأهالي في ولايتي المهدية والمنستير، حيث أنه بإمكانهم وبصفة مؤقتة التنقل عبر مترو الساحل انطلاقاً من محطة باب الجديد بسوسة في اتجاه المهدية والمنستير إلى حين إعادة استغلال الخط تونس-المهدية مجدداً بعد القيام بالإصلاحات اللازمة. والسلام	

ونذكركم بأن قطاع النقل غير ربحي بل مجعول لدعم المواطن أينما كان ومهما كانت الأسباب ... وان في الغاء تعطيل مصالح الطالب والمواطن والمتساكن بولاية المهدية وما جاورها .

- (2) ماهي توجهات ومخططات الوزارة المستقبلية لفك عزلة المهدية والتي تسببت في شلل اقتصادي تنموي لها منذ سنين ؟
- (3) ماهو المسار المحدد الجديد لمشروع أحداث خط ميترو كيربائي يربط مدينتي المهدية والجم ؟

وختاماً لقد تسبب قراركم بإلغاء قطار الخطوط البعيدة المهدية - تونس امتعاضاً كبيراً لدينا ولدى عموم المتساكنين والمواطنين حيث يطيب لنا التوجه إليكم لإلغاء هذا القرار الجائر في حق جهتنا السياحية والعلمية والفلاحية والصحية . والسلام

إجابة السيد وزير النقل

السؤال الكتابي

للنائب أحمد بنور

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أقدم لسيداتكم بسؤال كتابي

الموضوع: حول استنكار قرار صادر عن وزارتك مع طلب بيان وشرح دواعي وأسباب ذلك والحال أنه يعمق عزل ولاية المهدية .

تحية طيبة،

بعد إفادة مصالحكم بتوجيهها نحو إلغاء قطار الخطوط البعيدة المهدية - تونس مروراً بمحطات الساحل ابتداء من 01 جانفي 2025 ، نفيدكم علماً وأن مثل هاته القرارات نراها جائرة في حق أبناء المهدية والحال أننا نطمح لفك عزلتها وعليه نتوجه إليكم بالأسئلة التالية :

- (1) لماذا توجهت الوزارة الى الالغاء الكلي للخط والحال أنه بإمكانها تقليص عدد الرحلات اذا ثبت لها عدم مردودية هذا الخط

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد أحمد بنور عن دائرة المهدية
مرجع الاحالة	-مكتوب صادر عن مجلس نواب الشعب تحت عدد 2025-26-3000-0000105 بتاريخ 13 جانفي 2025 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2025-15-000103 بتاريخ 13 جانفي 2025.
نص السؤال	الموضوع: حول استنكار قرار صادر عن وزارتك مع طلب بيان و شرح دواعي وأسباب ذلك والحال أنه يعمق عزل ولاية المهدية تحية طيبة،

بعد إفادة مصالحكم بتوجيهها نحو الغاء قطار الخطوط البعيدة المهدية - تونس مروراً بمحطات الساحل ابتداء من 01 جانفي 2025، نفيديكم علماً وأن مثل هاته القرارات نراها جائزة في حق أبناء المهدية والجال أننا نطمح لفك عزلتها وعليه نتوجه إليكم بالأسئلة التالية : (1) لماذا توجهت الوزارة الى الالغاء الكلي للخط والجال أنه بإمكانها تقليص عدد الرحلات اذا ثبت لها عدم مردودية هذا الخط ونذكركم بأن قطاع النقل غير ربحي بل مجعول لدعم المواطن أينما كان ومهما كانت الأسباب ... وان في الغاء تعطيل مصالح الطالب والمواطن والمتساكن بولاية المهدية وما جاورها . (2) ماهي توجهات ومخططات الوزارة المستقبلية لفك عزلة المهدية والتي تسببت في شلل اقتصادي تنموي لها منذ سنين ؟ (3) ماهو المسار المحدد الجديد لمشروع احداث خط ميتر وكهربائي يربط مدينتي المهدية والجم ؟ وختاماً لقد تسبب قراركم بالغاء قطار الخطوط البعيدة المهدية - تونس امتعاضاً كبيراً لدينا ولدى عموم المتساكنين والمواطنين حيث يطيب لنا التوجه إليكم لالغاء هذا القرار الجائر في حق جهتنا السياحية والعلمية والفلاحية والصحية . والسلام	
ردّ وزارة النقل	
جواباً على سؤال النائب بمجلس نواب الشعب، السيد أحمد بنّور، عن دائرة المهدية حول الامتعاض لدى عموم المتساكنين بسبب إلغاء الخط الحديدي المهدية - تونس، تجدر الإفادة بأنّ المعطيات المتداولة حول إلغاء وحذف هذا الخط نهائياً عار من الصحة، باعتبار وأنّ إيقاف استغلاله ظرفي نظراً للوضع الحالية للأسطول المتوفّر لدى الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية التي تحرص على القيام بصيانة المعدات بورشات الصيانة في سيدي فتح الله وفرحات حشاد حسب الإمكانيات المتاحة لديها علماً وأنّه تم تسجيل نقص عدد من السفرات على خطوط أخرى ببعض الجهات على غرار سوسة وقابس . كما تجدر الإشارة إلى أنّ إجراء إيقاف الوقي للخط بغرض الصيانة المستوجبة وإعادة استغلاله، لن يسبب عزلة للأهالي في ولايتي المهدية والمنستير، حيث أنه بإمكانهم وبصفة مؤقتة التنقل عبر مترو الساحل انطلاقاً من محطة باب الجديد بسوسة في اتجاه المهدية والمنستير إلى حين إعادة استغلال الخط تونس - المهدية مجدداً بعد القيام بالإصلاحات اللازمة. والسلام .	

السؤال الكتابي

للنائب حسن جربوعي

إلى السيد وزير النقل

الموضوع: طلب توفير حافلة لنقل المواطنين من صفاقس إلى منطقة ماجل الدرج (قرمدة كلم 35)

تحية طيبة وبعد :

نحن، ممثلو سكان منطقة ماجل الدرج ، نود أن نتقدم إلى معاليكم وإلى إدارة شركة النقل بصفاقس بطلب عاجل لتوفير حافلة مخصصة لنقل المواطنين إلى منطقتنا .

نعتبر منطقتنا ذات أهمية خاصة نظراً لتنقل العمال، الطلبة المرضى ... إلا أننا نواجه صعوبات كبيرة في الحصول على وسائل النقل المناسبة، مما يؤثر بشكل سلبي على حياة المواطنين ويعوق وصولهم إلى (الوجهات مثل المدارس المستشفيات، الأسواق، إلخ)

نؤمن أن توفير حافلة منتظمة سيساهم بشكل كبير في تحسين جودة حياة سكان منطقتنا وبتيح لهم الوصول إلى الخدمات الأساسية والفرص المتاحة. كما أن هذا سيساعد في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة .

بناءً على ذلك، نطلب من معاليكم ومن إدارة شركة النقل بصفاقس دراسة هذا الطلب بجدية والعمل على تخصيص حافلة تعمل بانتظام الخدمة منطقتنا .نحن مستعدون للتعاون معكم لتحديد المسارات المناسبة وأوقات التشغيل بما يتماشى مع احتياجات المواطنين .

نشكر لكم اهتمامكم وتفهمكم، ونتطلع إلى استجابة سريعة وملائمة لهذا الطلب

مع خالص التقدير

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع : انعدام النقل العمومي في عمادة ماجل الدرج من معتمدية منزل شاكر في ولاية صفاقس

المصاحب: عريضة من المواطنين .

تحية طيبة ،

وصلتنا عديد التّشكيات من أغلب مواطني عمادة ماجل الدرج من معتمدية منزل شاكر من ولاية صفاقس حول الانعدام الكلي للنقل العمومي إلى جانب عدم تمكينهم من رخص نقل ريفي رغم حاجتهم للتنقل يوميا إلى وسط المدينة وذلك من أجل العمل او الدراسة أو العلاج ولقضاء خدمات إدارية، وذلك لانعدام كل هذه المرافق في الجهة .

مع العلم ان عدد سكان العمادة يبلغ قرابة 3500 ساكن كما تبعد عن مقر ولاية صفاقس 25 كلم إلا انها تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة الكريمة .

● فتمت سيتم برمجة هذا الخط الرابط بين عمادة ماجل الدرج ومدينة صفاقس؟

والسلام

إجابة السيد وزير النقل

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد حسن جربوعي عن دائرة منزل شاكر
مرجع الاحالة	-صادرة تحت عدد 2025-26-3000-0000103 بتاريخ 13 جانفي 2025 - مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2025-15-105 بتاريخ 13 جانفي 20225
نص السؤال	تحية طيبة، وصلتنا عديد التلميحات من أغلب مواطني عمادة ماجل الدرج من معتمدية منزل شاكر من ولاية صفاقس حول الانعدام الكلي للنقل العمومي إلى جانب عدم تمكينهم من رخص نقل ريفي رغم حاجتهم للتنقل يوميا إلى وسط المدينة وذلك من أجل العمل أو الدراسة أو العلاج ولقضاء خدمات إدارية، وذلك لانعدام كل هذه المرافق في الجهة . مع العلم ان عدد سكان العمادة يبلغ قرابة 3500 ساكن كما تبعد عن مقر ولاية صفاقس 25 كلم إلا انها تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة الكريمة . فمتى سيتم برمجة هذا الخط الرابط بين عمادة ماجل الدرج ومدينة صفاقس؟ والسلام
ردّ وزارة النقل	
جوابا على تساؤلات النائب بمجلس نواب الشعب السيد حسن جربوعي، حول توفير خدمات النقل العمومي بين عمادة" ماجل الدرج" ومدينة صفاقس، تجدر الإفادة بأن الشركة الجهوية للنقل بولاية صفاقس قد أحدثت خطا جديدا بداية من يوم الإثنين 06 جانفي 2025 ، يربط عمادة" ماجل الدرج" بمدينة صفاقس مروراً بـ (العوايد - سيدي عبد الكافي - القوادرية . البورة - ماجل الدرج - قصاص المدلية - قصر الرج . منزل شاكر) ، ويكون الذهاب من ماجل الدرج على الساعة 08:15 صباحا والإياب من صفاقس على الساعة 15:00 بعد الزوال، هذا وسيتم تدعيم الخطوط ومن بينها هذا الخطّ مع تعديل التوقيت وذلك في انتظار تعزيز الشركة بالمعدات والموارد البشرية الضرورية .والسلام	

وتتعطل معه مصالح أهلنا في الرواشد في العطل المدرسية . فهل يعقل أن تتعطل الرحلات العمومية في العطل المدرسية؟

الرجاء التعاطي بكل جدية مع هذا الموضوع بتوفير حافلة قارة لنقل المواطنين من الرواشد إلى قفصة عبر بلخير صباحاً ومساءً لضمان مصطلح أهاليها هناك

(2) الرجاء التعاطي بكل جدية مع وضعية النقل المدرسي في عمادة الصمايرية من معتمدية السند الذي يشهد انقطاعات متكررة تحرم أبناءنا التلاميذ في أغلب الأحيان من الدراسة وتؤثر سلباً في نتائجهم المدرسية.

مع الشكر الجزيل . والسلام

إجابة السيد وزير النقل

السؤال الكتابي

للنائب النوري جريدي

الموضوع: سؤال كتابي حول وضعية النقل بالحافلة بين الرواشد وقفصة عبر بلخير والنقل المدرسي بالصمايرية
عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و 129 من النظام الداخلي أتقدم إلى السيد وزير النقل بالسؤال الكتابي التالي :

السؤال:

(1) إزاء معاناة أهاليها في منطقة الرواشد من عمادة الطلح الغربية بمعتمدية بلخير من معاناة يومية في التنقل إلى مدينة قفصة عذر بلخير وخاصة بربط النقل المدرسي بالنقل العمومي، الذي يتعطل

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد النوري جريدي، عن دائرة القطار-بلخير-السند
مرجع الاحالة	-صادرة عن مجلس نواب الشعب تحت عدد 2024-26-3000-0003230 بتاريخ 13 جانفي 2025 ؛ -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2024-15-3321 بتاريخ 13 جانفي 2025
السؤال: (1) إزاء معاناة أهاليها في منطقة الرواشد من عمادة الطلح الغربية بمعتمدية بلخير من معاناة يومية في التنقل إلى مدينة قفصة عذر بلخير وخاصة بربط النقل المدرسي بالنقل العمومي، الذي يتعطل وتتعطل معه مصالح أهلنا في الرواشد في العطل المدرسية، فهل يعقل أن تتعطل الرحلات العمومية في العطل المدرسية؟ الرجاء التعاطي بكل جدية مع هذا الموضوع بتوفير حافلة قارة لنقل المواطنين من الرواشد إلى قفصة عبر بلخير صباحاً ومساءً لضمان مصطلح أهاليها هناك (2) الرجاء التعاطي بكل جدية مع وضعية النقل المدرسي في عمادة الصمايرية من معتمدية السند الذي يشهد انقطاعات متكررة تحرم أبناءنا التلاميذ في أغلب الأحيان من الدراسة وتؤثر سلباً في نتائجهم المدرسية. مع الشكر الجزيل. والسلام	
ردّ وزارة النقل	

جوابا على تساؤلات النائب بمجلس نواب الشعب، السيد التّوري جريدي، عن دائرة القطار -بلخير- السند ، تجدر الإفادة بما يلي :

● **الطلب الأول:** توفير حافلة قارة لنقل المواطنين من " الرواشد " إلى قفصة عبر " بلخير " صباحا ومساء :سيتم توفير حافلة عند تنفيذ استثمارات الشركة الجهوية للنقل" القوافل قفصة خلال سنة 2025 ، حيث أنه ونظرا للنقص الحاصل في الأسطول، لم تتمكن الشركة من توفير حافلات إضافية للنقل العادي للمسافرين في عدة معتمديات على غرار معتمدية بلخير والعمادات المجاورة لها ويتم منح الأولوية القصوى للنقل المدرسي مع تسخير كل الإمكانيات لتأمين نقل التلاميذ في أحسن الظروف. وبالتالي توفر الشركة حافلات لنقل المواطنين في العطل وفي الفترة الصيف، وسيتم تعزيز مختلف المعتمديات بحافلات إضافية عند انجاز برنامج الاستثمار خلال سنة 2025 للحفاظ على وتيرة السفرات اليومية على مدار السنة .

● **الطلب الثاني :** بخصوص التعاطي بكل جدية مع وضعية النقل المدرسي في عمادة الصمايرية من معتمدية زانوش فقد شهدت الحافلة التي كانت مخصصة لهذه العمادة أعطابا فنية في عدة مناسبات (03 مرات في غضون أسبوع واحد) وتبعاً لذلك تم استبدال الحافلة التي كانت مخصصة لنقل التلاميذ من عمادة الصمايرية الى معاهد معتمدية السند وتم تجاوز الإشكال. والسلام

السؤال الكتابي

للمنطقة نورة الشبراك

الموضوع: حول المعدات القديمة والخردة المودعة بمستودع الخطوبة بقرية التابع للشركة الجهوية للنقل بنابل .

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و 129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي :

تحية وبعد،

بالنظر إلى وضعية مستودع الشركة الجهوية للنقل لولاية نابل والكائن بمنطقة الخطوبة بعمادة ديار الحجاج طريق منزل تميم بقرية والذي تراكمت به المعدات والحافلات وقطع الغيار التي زال الانتفاع بها بشكل مكثف وبكميات كبيرة حيث أصبح أغلبها متأكلاً لتعرضه للعوامل الطبيعية واصبحت تشكل ركامات من الخردة والاكوام

المصدأة. وقد تم جلبها على مراحل ومنذ عقود من الزمن من كافة مناطق ولاية نابل وسعياً للحفاظ على سلامة البيئة والمحيط

يشرفني السيد وزير النقل أن أطلب من سيادتكم التدخل العاجل وإعطاء الأذن لفرز تلك المعدات وتصنيفها وتوجيهها/التفويت /و إعادة التدوير أو الإتلاف بحسب حالتها. كما نطلب من سيادتكم إعطاء الأذن لتنظيف المستودع وتخصيص أجزاء منها لغراسة نباتات الزينة حيث أن المساحة شاسعة وواجهتها ممتدة على الطريق الرئيسية MC27 .

وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير. والسلام

إجابة السيد وزير النقل

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيدة نورة الشبراك عن قرية - تازركة
مرجع الإحالة	- صادرة عن مجلس نواب الشعب تحت عدد 0000103-3000-26-2025 بتاريخ 13 جانفي 2025 ؛ - مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 105-15-2025 بتاريخ 13 جانفي 2025
نص السؤال	تحية وبعد، بالنظر إلى وضعية مستودع الشركة الجهوية للنقل لولاية نابل والكائن بمنطقة الخطوبة بعمادة ديار الحجاج طريق منزل تميم بقرية والذي تراكمت به المعدات والحافلات وقطع الغيار التي زال الانتفاع بها بشكل مكثف وبكميات كبيرة حيث أصبح أغلبها متأكلاً لتعرضه للعوامل الطبيعية واصبحت تشكل ركامات من الخردة والاكوام المصدأة. وقد تم جلبها على مراحل ومنذ عقود من الزمن من كافة مناطق ولاية نابل وسعياً للحفاظ على سلامة البيئة والمحيط يشرفني السيد وزير النقل أن أطلب من سيادتكم التدخل العاجل وإعطاء الأذن لفرز تلك المعدات وتصنيفها وتوجيهها/التفويت /و إعادة التدوير أو الإتلاف بحسب حالتها. كما نطلب من سيادتكم إعطاء الأذن لتنظيف المستودع وتخصيص أجزاء منها لغراسة نباتات الزينة حيث أن المساحة شاسعة وواجهتها ممتدة على الطريق الرئيسية MC27 . وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير. والسلام
رد وزارة النقل	
جوابا على سؤال النائب بمجلس نواب الشعب، السيدة نورة الشبراك، عن دائرة قرية - تازركة، بخصوص المعدات القديمة والخردة المودعة بمستودع " الخطوبة " بقرية التابع للشركة الجهوية للنقل بولاية نابل، تجدر الإفادة بأنه تم بمقتضى محضر مؤرخ في 15 جويلية 2024 التفويت في جانب من الخردة والحافلات التي زال الانتفاع بها، كما قامت المصالح المعنية بالشركة الجهوية للنقل بولاية نابل باتخاذ جملة من الإجراءات لتهيئة المستودع وتنظيفه، وهي حاليا بصدد استكمال أشغال التنظيف والتفويت في المواد التي زال الانتفاع بها بصفة نهائية . والسلام	

السؤال الكتابي

للنائب محمد ماجدي

عملا بالفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي،
أتوجه الى سيادتكم بالاستئلة الكتابية التالية:

● ما مصير مركز الفحص الفني للعربات بالمتلوي علما
وأنكم أجبتكم سلفا بأنه سيرجى الى سنة أخرى يعني أنه سينجز في
سنة 2025؟

الموضوع: مصير مركز الفحص الفني للعربات بالمتلوي، تهيئة
محطات الحافلات بالرديف

- الى متى تتواصل معاناة مواطني ثلاث ولايات وهم توزر وقفصة وسيدي بوزيد باستعمال قطار خطوط بعيدة لا يليق بالمواطنين من حيث السلامة والنظافة زد عن ذلك عملية تغيير القطار المذلة خاصة لكبار السن والنساء في محطة صفاقس؟
- متى تتم تهيئة وتحسين محطات الحافلات بالرديف، أم العرائس، المتلوي والمظيلة؟
- كيف ستعامل الوزارة مع مشكل النقل المدرسي خاصة بالمناطق الفلاحية: السقودود وتابديت والدوارة وبرج العكارمة والشنوفية وام الاقصاب سيدي بوبكر؟
- متى يتم الترفيع في عدد رخص التاكسي بمدن الحوض المنجمي وسيدي بوبكر؟
- هل من إضافة رخص نقل ريفي بالجهة؟
- الى متى يظل مطار قفصة يستغل فقط في فترات الحج والعمرة؟

- أما أن الأوان لتتدخل الوزارة لحل مشكل محطة لواج قفصة حيث من المخجل ان ينتظر المسافرون وقوفا وفي العراء دون حماية؟
- هل تفكر الوزارة في انقاذ الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية وكيف سيتم ذلك؟
- حول وضعية المطرودين بغياب غير شرعي بشركات النقل ولعل من أهمها ملف مطرودي السكك الحديدية، فكيف بعد أن أذن الوزير بإحداث لجنة تدقيق في الملفات حالة بحالة قصد إرجاعهم على مستوى إدارة السكك إلا أننا فوجئنا بإجابته وبعد سنوات من شروع اللجنة في النظر في الملفات بأنه ليس من مهام الوزارة؟

والسلام

إجابة السيد وزير النقل

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد محمد ماجدي عن دائرة المتلوي-الرديف-أم العرائس-المظيلة-سيدي بوبكر
مرجع الإحالة	-مكتوب مجلس نواب الشعب الموجه الى رئاسة الحكومة تحت عدد 26-2024-3000 بتاريخ 13 سبتمبر 2024
نص السؤال	مصير مركز الفحص الفني للعربات بالمتلوي، تهيئة محطات الحافلات بالرديف.
رد وزارة النقل	
جوابا على السؤال الكتابي التي تقدم به النائب بمجلس نواب الشعب عن دائرة أم العرائس، سيدي بوبكر، الرديف، المتلوي، المظيلة السيد محمد ماجدي ، حول مسائل متصلة بقطاع النقل بولاية قفصة، تجدر الإفادة بما يلي: تمت برمجة مشروع مركز الفحص الفني بالمتلوي بميزانية الاستثمار للوكالة الفنية للنقل البري لسنة 2025 بكلفة تقدر بـ 3361 ألف دينار ورصد مبلغ 30 ألف دينار كتوقعات مدفوعات لاعداد الدراسات الخاصة بالمشروع. وبخصوص تهيئة محطات الحافلات بالرديف، فقد ارتأت الشركة الجهوية للنقل "القوافل" قفصة تجميع أشغال التهيئة لمراكزها بالحوض المنجمي في صفقة واحدة، وقد قامت بإعداد كراس شروط تتعلق بصفقة تهيئة تحسين كل من مركز الرديف وأم العرائس والمتلوي، ومن المتوقع الانتهاء من الأشغال بعد القيام بكل الإجراءات القانونية اللازمة قبل موفى الثلاثية الأولى لسنة 2025.	

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد محمد ماجدي عن دائرة المتلوي-الرديف-أم العرائس-المظيلة—سيدي بوبكر
مرجع الإحالة	-مكتوب صادر عن مجلس نواب الشعب تحت عدد 26-2025-3000-0000105 بتاريخ 13 جانفي 2025 - مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 15-2025-000103 بتاريخ 13 جانفي 2025
نص السؤال	1-متى يتم إنجاز مركز الفحص الفني للعربات بالمتلوي علما وأن الوزارة وفي إجابتها عن سؤال توجهت به إليها سنة 2023 انها أرجأته الى سنة أخرى (سنة 2024) ؟ 2-متى تتم تهيئة محطات الحافلات بكل من الرديف وأم العرائس والمتلوي؟ 3-متى يتم تعزيز اسطول الشركة الجهوية للنقل القوافل؟ 4-متى تتم صيانة محطات القطارات بكل من أم العرائس والرديف؟ 5-الى متى يتواصل توقف مطار قفصة قصر عن الخدمة وما مصير العمال بهذه المنشأة، فمن الحيف أن تتعسف مصالحكم في نقلة هؤلاء؟ 6-ما مصير الخطوط التي كنا طالبنا بتفعيلها؟ مع الاحترام والتقدير.
رد وزارة النقل	
جوابا على سؤال النائب بمجلس نواب الشعب، السيد محمد ماجدي، عن دائرة المتلوي-الرديف-أم العرائس-المظيلة-سيدي بوبكر، حول مسائل متصلة بقطاع النقل بولاية قفصة، تجدر الإفادة بما يلي :	

(1) بالنسبة لإنجاز مركز الفحص الفني للعربات بالمتلوي : فقد قامت الوكالة الفنية للنقل البري ببرمجة المشروع في ميزانية بالاستثمارات لسنة 2025 وتم رصد مبلغ 30.000 أ د بعنوان أشغال دراسة المشروع

(2) بخصوص تهيئة محطات الحافلات : فقد وضعت الشركة الجهوية للنقل "القوافل" قفصة برنامجا لإعادة تهيئة محطات الحافلات بكل من الرديف وام العرائس والمتلوي وذلك بالتنسيق مع فاعلين من المجتمع المدني وممثلي المجالس المحلية بالجهة، وقد تم تحديد الحاجيات اللازمة لعملية التهيئة بكل دقة وسيتم الانطلاق في الأشغال فعليا خلال شهر فيفري 2025، على أن يتم استكمالها في غضون 6 أسابيع على أقصى تقدير، وتتمثل الأشغال في عمليات صيانة لدورات المياه ومسالك التصريف وشبكات الكهرباء والانارة الداخلية والخارجية وإصلاح الجدران ودهنها، بالإضافة الى توفير مقاعد للمسافرين وشاشات إرشاد .

(3) فيما يتعلق بتعزيز أسطول الشركة الجهوية للنقل "القوافل" قفصة : فقد قامت الشركة بإمضاء عقد إقتناء (05) حافلات رفاهة مكيفة في إطار إنجاح برنامج الاستثمار بعنوان ميزانية سنة 2024 ومن المتوقع استلامها قبل موفى شهر أفريل 2025 ، بالإضافة الى برمجة اقتناء :

- (21) حافلة مستعملة (09 مزدوجة و12 عادية للنقل الحضري: خلال سنة 2025،

- (21) حافلة مزدوجة في إطار الصفقة العامة أعدها وزارة النقل لاقتناء 418 حافلة لفائدة الشركات الوطنية والجهوية للنقل: سبتمبر 2025،

- (13) حافلة بعنوان ميزانية سنة 2005 : ديسمبر 2025 .

هذا بالإضافة الى برنامج الصناعات الكبرى التي انطلقت الشركة فعليا في إنجازه (إعداد طلبات العروض) لاقتناء محركات وعلب سرعة جديدة وتجديد حافلات للرفع من نسبة جاهزية الأسطول.

(4) بالنسبة لصيانة محطات القطارات بكل من أم العرائس والمتلوي : ستقوم الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية عند توفر الاعتمادات الضرورية بالإصلاحات اللازمة على مستوى جميع المحطات لتوفير الظروف الملائمة للمسافرين .

(5) بخصوص وضعية مطار قفصة-قصر الدولي : فإنه بالرغم من تكبد ديوان الطيران المدني والمطارات لخسائر سنوية بالمطارات الداخلية نتيجة مصاريف كبيرة للاستغلال مع المحافظة على الجاهزية العملياتية للمطارات وصيانة التجهيزات والبنية التحتية لجعل المطار جاهزا لاستقبال الرحلات، يواصل الديوان برمجة الاستثمارات في المطارات الداخلية، ومنها مطار قفصة-قصر، مع اتخاذ التدابير اللازمة لتشجيع المستثمرين لاستغلاله. ومن أهم نتائجها، صدور الأمر عدد 5 لسنة 2024 المؤرخ في 5 جانفي 2024 والمتعلق بالإعفاء من المعاليم الخاصة بالمطارات وخدمات الملاحة الجوية بمطار توزر-نفطة الدولي ومطار طبرقة-عين دراهم الدولي ومطار قفصة-قصر الدولي ومطار قابس-مطماطة الدولي.

وفي إطار التوجه الاستراتيجي الجديد لتنشيط المطارات الداخلية، ومن بينها مطار قفصة-قصر، يعتمد ديوان الطيران المدني والمطارات على :

- سياسة تسويقية للمطارات الداخلية بالتنسيق مع جميع المتدخلين بالقطاعين السياحي والصناعية باعتبار وأن تنشيط المطارات الداخلية مرتبط أساسا بجاذبية الجهات التي تخدمها المطارات ،

- تسويق الوجهة عبر موقع الواب Marketing digital : جذب السياح وتحفيز الطلب على السياحة بالمناطق الداخلية بتسويق الوجهة عبر الانترنت بمحتوى تسويقي محسن لأداء المطارات الداخلية والسياحة، يتم القيام بهذه العملية لصفة متواصلة من خلال تسويق الصور ومقاطع الفيديو القابلة للتنزيل والأدلة والخرائط الرقمية عبر موقع الواب الجديد لجميع المطارات للترويج للجهات عبر المعالم والأنشطة بها .

هذا ويحرص ديوان الطيران المدني والمطارات على التنسيق المتواصل مع شركات النقل الجوي ووكالات الاسفار والجهات المختصة على المستويين الجهوي والمركزي لدراسة برمجة خطوط جديدة عبر هذه المطارات بصفة منتظمة ويتعهد بتوفير مستلزمات تأمين هذه الرحلات وتقديم التسهيلات اللازمة في الغرض .

(6) بخصوص مصير الخطوط التي تمت المطالبة بتفعيلها : فإنه سيتم "إحداث خطوط جديدة من قبل الشركة الجهوية للنقل "القوافل" قفصة عند توفر العتاد اللازم وتنفيذ الاستثمارات المذكورة بالإجابة على السؤال عدد 3 المتعلق بتعزيز الأسطول، وذلك بعد القيام بدراسة جدوى لاستغلال هذه الخطوط خاصة الطويلة منها . والسلام

السؤال الكتابي الأول

للنائبين غسان يامون وبديس بالحاج علي

تبعا للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي

لمجلس نواب الشعب أقدم لسيادتكم بسؤال كتابي

الموضوع: بخصوص الشركة الوطنية للنقل بين المدن

وحيث اثر الغاء الترخيص الممنوح لشركة الخاصة المريح في خط جربة تونس لم تقم الشركة الوطنية للنقل بين المدن بتدعيم أسطول حافلات الشركة الوطنية في خط جربة تونس. علما أن هذا الخط هو خط مريح ويشهد طلبا كبير نتيجة الحركة الهامة الموجودة بجربة جربة لكن الشركة لم تقم بتوفير الأسطول الكافي. حيث يوجد على ذمة هذا الخط مجموعة من الحافلات المهترئة والتي تشهد أسبوعيا حوادث توقف أو تعطل في الطريق. وحيث خلق هذا النقص في عدد

الحافلات أزمة نقل في جزيرة جربة . وأصبح من الصعب قطع تذكرة ذهابا أو ايابا من تونس الى جربة نتيجة الضغط الكبير والازدحام حيث لم تقم الشركة الوطنية للنقل بين المدن بتوفير أسطول يتناسب مع الطلب الموجود بجزيرة جربة وعليه

• متى ستقوم الشركة الوطنية للنقل بين المدن بتدعيم أسطول الحافلات بجزيرة جربة؟ ما سبب اهتراء الأسطول الموضوع على ذمة هذا الخط؟ لماذا لا تقوم الشركة الوطنية للنقل بين المدن بمضاعفة عدد السفرات اليومية بين تونس وجربة في ظل هذا الطلب الكبير؟

كما أن معتمدية أجيـم ومنطقة الماي تفتقد لمحطات برية مهيأة حيث يتنقل أهالي هذه المنطقة عشرات الكليـمترات لاشتراء تذكرة من محطة حومة السوق. كما أن امتطاء المواطنين للحافلات في هذه المناطق يكون في الطريق العام لغياب محطة مهيأة مما يشكل خطرا عليهم

• فلماذا لا تقوم الشركة الوطنية للنقل بين المدن بأحداث محطات لصعود ونزول الركاب في المناطق المذكورة؟ والسلام
إجابة السيد وزير النقل

مصدر السؤال	نائبا مجلس نواب الشعب السيدين غسان بامون وبديس بالحاج علي، عن دائرتي (جربة - حومة السوق) و (جربة ميدون-جربة أجيـم)
مرجع الاحالة	-مكتوب صادر عن مجلس نواب الشعب تحت عدد 3000-26-2025-000105 بتاريخ 13 جانفي 2025 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 0000103-15-2025 بتاريخ 13 جانفي 2025
نص السؤال	وحيث اثر الغاء الترخيص الممنوح لشركة الخاصة المريح في خط جربة تونس لم تقم الشركة الوطنية للنقل بين المدن بتدعيم أسطول حافلات الشركة الوطنية في خط جربة تونس . علما أن هذا الخط هو خط مريح و يشهد طلبا كبير نتيجة الحركية الهامة الموجودة بجزيرة جربة لكن الشركة لم تقم بتوفير الأسطول الكافي. حيث يوجد على ذمة هذا الخط مجموعة من الحافلات المهترئة والتي تشهد أسبوعيا حوادث توقف أو تعطل في الطريق . وحيث خلق هذا النقص في عدد الحافلات أزمة نقل في جزيرة جربة. وأصبح من الصعب قطع تذكرة ذهابا أو ايابا من تونس الى جربة نتيجة الضغط الكبير والازدحام حيث لم تقم الشركة الوطنية للنقل بين المدن بتوفير أسطول يتناسب مع الطلب الموجود بجزيرة جربة وعليه • متى ستقوم الشركة الوطنية للنقل بين المدن بتدعيم أسطول الحافلات بجزيرة جربة؟ ما سبب اهتراء الأسطول الموضوع على ذمة هذا الخط؟ لماذا لا تقوم الشركة الوطنية للنقل بين المدن بمضاعفة عدد السفرات اليومية بين تونس وجربة في ظل هذا الطلب الكبير؟ كما أن معتمدية أجيـم ومنطقة الماي تفتقد لمحطات برية مهيأة حيث يتنقل أهالي هذه المنطقة عشرات الكليـمترات لاشتراء تذكرة من محطة حومة السوق. كما أن امتطاء المواطنين للحافلات في هذه المناطق يكون في الطريق العام لغياب محطة مهيأة مما يشكل خطرا عليهم فلماذا لا تقوم الشركة الوطنية للنقل بين المدن بأحداث محطات لصعود ونزول الركاب في المناطق المذكورة؟ والسلام
رد وزارة النقل	
جوابا على سؤال النائبين بمجلس نواب الشعب، السيد غسان بامون، عن دائرة جربة - حومة السوق والسيد بديس بالحاج علي عن دائرة جربة - ميدون، جربة- أجيـم، بخصوص الشركة الوطنية للنقل بين المدن، تجدر الإفادة بما يلي : • بالنسبة لتدعيم أسطول الحافلات بجزيرة جربة، فإن الشركة الوطنية للنقل بين المدن تؤمن حاليا عدد 4 سفرات منتظمة يوميا (سفرة نهائية و 3 سفرات ليلية على الخط تونس - جربة ذهابا وإيابا، كما تؤمن الشركة يوميا سفرتين منتظمتين، نهائية و ليلية، انطلاقا من ولاية بنزرت في اتجاه بنزرت مروراً بتونس العاصمة ذهابا وإيابا .وبالإضافة إلى ذلك تؤمن الشركة يوميا سفرة نهائية منتظمة انطلاقا من ولاية سوسة في اتجاه جربة ذهابا وإيابا، وسفرة نهائية منتظمة انطلاقا من ولاية صفاقس في اتجاه جربة ذهابا وإيابا . هذا وتقوم الشركة بتأمين سفرات إضافية انطلاقا من تونس في اتجاه جربة وذلك في أوقات الذروة والعطل والمناسبات الرسمية وحسب الطلب . • بخصوص حالة الأسطول الذي يؤمن خدمات النقل لجربة، فإنه نظرا للطلب المتزايد للتنقل من وإلى جزيرة جربة، فإن الشركة الوطنية للنقل بين المدن تحرص على تمكين الحرفاء من حافلات تستجيب لطول المسافة وذلك في انتظار تنفيذ البرنامج الاستثماري لاقتناء حافلات جديدة.. • بالنسبة لإحداث محطات مهيأة بمنطقة "أجيـم" و"الماي"، فإنه ووفقا للكثافة السكانية، فإن الشركة الوطنية للنقل بين المدن لديها محطتين رئيسيتين بجزيرة جربة (حومة السوق وميدون) وبإمكانها إحداث محطات أخرى عند تحسن الوضعية المالية للشركة وتزايد الطلب . والسلام	

السؤال الكتابي الثاني

للمنائبين غسان يامون وبديس بالحاج علي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم لسيادتكم بسؤال كتابي

الموضوع: بخصوص ثمن تذكرة السفر الخطوط الداخلية السريعة

حيث وردتنا عديد التثبيكات من عديد مواطنين بجزيرة حول غلاء أسعار تذاكر سفر على متن الخطوط الداخلية السريعة في خط جربة تونس . وحيث أن هذا السعر هو مجحف ومثقل لكاهل المواطن .

علاوة على ذلك فإن هناك تفاوت وتباين في الأسعار بين سعر تذكرة خط جربة تونس وبقية الخطوط الداخلية كخط تونس صفاقس وخط تونس توزر .

وبالتالي: - ما هو سبب هذا التفاوت في الأسعار بين مختلف الخطوط الداخلية؟

- ما هو معيار تحديد ثمن السفارة؟

- ما سبب غلاء سعر تذكرة سفر تونس جربة مقارنة ببقية الخطوط الداخلية؟ والسلام

إجابة السيد وزير النقل

مصدر السؤال	نائباً مجلس نواب الشعب السيد غسان يامون وبديس بالحاج علي، عن دائرتي (جربة – حومة السوق) و (جربة ميدون-جربة أجيـم)
مرجع الاحالة	-مكتوب صادر عن مجلس نواب الشعب تحت عدد 0000105-3000-26-2025 بتاريخ 13 جانفي 2025 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 000103-15-2025 بتاريخ 13 جانفي 2025
نص السؤال	الموضوع: بخصوص ثمن تذكرة السفر الخطوط الداخلية السريعة حيث وردتنا عديد التثبيكات من عديد مواطنين بجزيرة حول غلاء أسعار تذاكر سفر على متن الخطوط الداخلية السريعة في خط جربة تونس . وحيث أن هذا السعر هو مجحف ومثقل لكاهل المواطن . علاوة على ذلك فإن هناك تفاوت وتباين في الأسعار بين سعر تذكرة خط جربة تونس وبقية الخطوط الداخلية كخط تونس صفاقس و خط تونس توزر . و بالتالي: - ما هو سبب هذا التفاوت في الأسعار بين مختلف الخطوط الداخلية؟ - ما هو معيار تحديد ثمن السفارة؟ - ما سبب غلاء سعر تذكرة سفر تونس جربة مقارنة ببقية الخطوط الداخلية؟ والسلام
رد وزارة النقل	
جواباً على سؤال النائبين بمجلس نواب الشعب السيد غسان يامون، عن دائرة جربة – حومة السوق والسيد بديس بالحاج علي عن دائرة جربة - ميدون، جربة - أجيـم، بخصوص ثمن تذكرة السفر على الخطوط الجوية الداخلية السريعة، تجدر الإفادة بأن السعر المعتمد حالياً على الخط الجوي تونس - جربة - تونس لا يغطي كلفة الرحلة، وذلك نظراً لغلاء وارتفاع كلفة النقل الجوي والمصاريف الباهظة لصيانة الطائرات وبقية مصاريف الاستغلال، إذ أنّ الكلفة الفعلية للمقعد تقدر بحوالي 500 د.ت في حين أنّ التذكرة تسوّق بحوالي 350 د.ت ذهاباً وإياباً . كما تجدر الإشارة إلى أنّه يتم ضبط التعريفّة أخذاً باعتبار القدرة الشرائية للمواطن، وتحاول شركة الخطوط التونسية السريعة بدعم من الدولة تغطية جزء من المصاريف حتى تتمكّن من مواصلة استغلال الخط . أما بالنسبة للتعريفّة المطبقة على خط تونس - صفاقس - تونس، فإن شركة الخطوط التونسية السريعة كانت تستغل رحلات تموقع على مطار صفاقس، أي أنّ الشركة تغيّر موقع الطائرة من تونس إلى صفاقس وذلك لتأمين رحلات جوية انطلاقاً من مطار صفاقس، فتقوم باستغلال ذلك عن طريق برمجة رحلة تجارية وذلك مع اعتماد تعريفّة تفاضلية لتحسين مؤشر التعبئة . وبخصوص الشعر المطبق حالياً على الخط الجوي تونس - توز - تونس، فهو لا يختلف كثيراً على الخط الجوي تونس - جربة - تونس، ولا يمكن اعتماد نفس الشعر نظراً لاختلاف البرمجة بالنسبة للخطين . والسلام	

السؤال الكتابي الثالث

للمنائبين غسان يامون وبديس بالحاج علي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم لسيادتكم بسؤال كتابي .

الموضوع: مشاريع البنية التحتية بولاية مدينين

الرجاء التفضل بمدنا بقائمة في كافة التراخيص الممنوحة في جزيرة جربة في نشاط (قاعدة بحرية ترفيهية-قاعدة ألعاب بحرية - محطة بحرية)

مع ذكر اسم المتحصل على الرخصة ومكان الاستغلال وتاريخ اسناد الرخصة.

والسلام

إجابة السيد وزير النقل

مصدر السؤال	نائباً مجلس نواب الشعب السيدين غسان بامون وبديس بالحاج علي، عن دائرتي (جربة – حومة السوق) و (جربة ميدون-جربة أجيـم)																		
مرجع الإحالة	-مكتوب صادر عن مجلس نواب الشعب تحت عدد 000105-3000-26-2025 بتاريخ 13 جانفي 2025 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 000103-15-2025 بتاريخ 13 جانفي 2025.																		
نص السؤال	الموضوع : مشاريع البنية التحتية بولاية مدنين الرجاء التفضل بمدنا بقائمة في كافة التراخيص الممنوحة في جزيرة جربة في نشاط (قاعدة بحرية ترفيهية-قاعدة ألعاب بحرية -محطة بحرية) مع ذكر اسم المتحصل على الرخصة ومكان الاستغلال وتاريخ اسناد الرخصة. والسلام																		
رد وزارة النقل																			
جواباً على سؤال النائبين بمجلس نواب الشعب السيد غسان بامون، عن دائرة جربة – حومة السوق والسيد بديس بالحاج علي عن دائرة جربة - ميدون، جربة - أجيـم، تجدر الإفادة بما يلي : يبلغ عدد قواعد الرياضات البحرية الترفيهية المنتصبة بجزيرة جربة 61 قاعدة موزعة حسب نوع نشاطها طبقاً للجدول التالي : <table border="1"> <thead> <tr> <th>عدد القواعد</th><th>نوع النشاط</th></tr> </thead> <tbody> <tr> <td>26</td><td>قاعدة رياضات بحرية متعددة الأنشطة</td></tr> <tr> <td>02</td><td>قاعدة رياضات بحرية ترفيهية باستعمال-Bateau plate-forme</td></tr> <tr> <td>09</td><td>قاعدة رحلات بحرية باستعمال الدراجات النارية المائية</td></tr> <tr> <td>05</td><td>قاعدة تزلج بالأشرعة الطائرة</td></tr> <tr> <td>16</td><td>قاعدة رياضات بحرية ترفيهية مندمجة في خدمات النزل</td></tr> <tr> <td>01</td><td>قاعدة منتزه عائـم</td></tr> <tr> <td>02</td><td>قاعدة النوادي بحرية</td></tr> <tr> <td>61</td><td>العدد الجملي</td></tr> </tbody> </table> (1) قواعد الرياضات البحرية الترفيهية متعددة الأنشطة : * الأنشطة المستغلة : الأنشطة البحرية الترفيهية الكلاسيكية المتمثلة في المظلة الهوائية التصاعدية وآليات التزلج على الماء والدراجات النارية المائية في حدود وحدتين على أقصى تقدير وفي مجال لا يتجاوز ميلا بحريا عن موقع القاعدة . * فترة الإسناد تم إحداث كل هذه القواعد خلال الفترة الممتدة من سنة 1986 إلى غاية سنة 2000 .		عدد القواعد	نوع النشاط	26	قاعدة رياضات بحرية متعددة الأنشطة	02	قاعدة رياضات بحرية ترفيهية باستعمال-Bateau plate-forme	09	قاعدة رحلات بحرية باستعمال الدراجات النارية المائية	05	قاعدة تزلج بالأشرعة الطائرة	16	قاعدة رياضات بحرية ترفيهية مندمجة في خدمات النزل	01	قاعدة منتزه عائـم	02	قاعدة النوادي بحرية	61	العدد الجملي
عدد القواعد	نوع النشاط																		
26	قاعدة رياضات بحرية متعددة الأنشطة																		
02	قاعدة رياضات بحرية ترفيهية باستعمال-Bateau plate-forme																		
09	قاعدة رحلات بحرية باستعمال الدراجات النارية المائية																		
05	قاعدة تزلج بالأشرعة الطائرة																		
16	قاعدة رياضات بحرية ترفيهية مندمجة في خدمات النزل																		
01	قاعدة منتزه عائـم																		
02	قاعدة النوادي بحرية																		
61	العدد الجملي																		

رقم القاعدة	الموقع	المستغل	صلوحية قرار الإستغلال
B 01	يمين أتيني	شركة فان نوتيك الوكيل: فتحي بوقيلة	30 أفريل 2025
B 01 bis	يسار نزل الجزيرة	شركة سياتيم الوكيل: الجليدي بن نصر	30 أفريل 2025
B 02	يسار نزل هوليداي	شركة قاعدة بحرية بجميع الألوان الوكيل: خميس خشيم والأمجد بن عمر	30 أفريل 2025
B 03	يسار نزل صديربعل تلاسا	شركة إيناس نوتيك الوكيل: أحمد السماعلي وعزالدين مهني	30 أفريل 2025
B 04	بين نزلي بالم بيتش وأبو نواس	شركة البحر الأزرق للترفيه. الوكيل: عبد القادر بن سالم.	30 أفريل 2025
B 05bis بدون مظلة	يمين الفيسستا	شركة الرياضات البحرية الوكيل: رضوان كنيس	30 أفريل 2025
B 06	بين الياسمينية والبنلوب	شركة مجمع التنشيط السياحي والرياضات البحرية. الوكيل: رؤوف الحتيني	30 أفريل 2025
B 07	بين جربة بيتش ودار ميدون	شركة التنشيط السياحي والترفيه. الوكيل: حمادي القاسمي	30 أفريل 2025
B 08	يسار اطلنتيد	سعيد ذويب	30 أفريل 2025
B 09	يسار الهناء	شركة نبتون. الوكيل: نضال بن صابر وصابر بن صابر	30 أفريل 2025
B 09 bis	يسار نزل بلاتزا	شركة اكسترام نوتيك الوكيل: مسعود القاسمي	30 أفريل 2025
B 10	بين رويال قاردن والياديس	شركة سيور لايت الوكيل: مجدي عروه	30 أفريل 2025
B 11	بين أبو نواس قولف والمهاري	شركة أزهار للرياضات البحرية الوكيل: إبراهيم البقيري	30 أفريل 2025

B 12	يسار دار جربة	شركة SLAT الوكيل: منجي بن سالم	30 أفريل 2025
B 13	يسار نادي ميريدانا	شركة نوتيكيا للرياضة والترفيه الوكيل: أيمن الجليدي وعدنان والي	30 أفريل 2025
B 13bis	يسار نزل ريم بيتش	شركة SWAT. الوكيل: شكري فتح الله	30 أفريل 2025
B 14	يمين نزل ياتي بيتش	شركة AIS. الوكيل: مكرم ريحان	30 أفريل 2025
B 15	يسار نزل اليااد	شركة الدلافين. الوكيل: خالد كنيس وبشير كنيس	30 أفريل 2025
B 16	يمين نزل هيليوس	شركة الرياضة والترفيه البحري. الوكيل: مناف بوحافة	30 أفريل 2025
B 16 bis	يسار نزل جربة الوفية	شركة لاقونة للرياضة والترفيه الوكيل: الهادي العباسي وعلي فريتيس	30 أفريل 2025
B 17bis بدون مظلة	يمين نزل جربة منزل	نزل جربة منزل	30 أفريل 2025
B 18	يمين نزل جربة الحلوة	شركة شمس للرياضات البحرية. الوكيل: سامي الكرمادي	30 أفريل 2025
B 18bis	يمين خليج الشاطئ	شركة ياسمين للرياضات البحرية الوكيل: صالح بورقيبة العكاري	30 أفريل 2025
B 19	يمين نزل قرية صانغو	شركة الترفيه السياحي. الوكيل: خالد العلوي وسنية بوسلامة	30 أفريل 2025
B 20	يمين القشتيل	شركة جربة فان. الوكيل: نميتر باسكال	30 أفريل 2025
B 21	يمين نزل بالما جربة	شركة التنشيط السياحي بالجنوب الوكيل: خالد زقير و Caroline Battiston	30 أفريل 2025

(2) قواعد الرياضات البحرية الترفيهية باستعمال Bateau plate-forme

رقم القاعدة	المستغل	الموقع	صلوحية قرار الإستغلال
BH 01	شركة ماجيك لايف	يسار شاطئ نزل "بنلوب"	30 أفريل 2025
BH 02	Club med نزل "جربة الحلو"	أمام شاطئ النزل	30 أفريل 2025
BH 03	نزل "ألديانا أطلنتيد"	أمام شاطئ النزل	30 أفريل 2025
BH 04	نزل لايكو جربة	أمام شاطئ النزل	لم تنشط لعدة مواسم
BH 05	نزل "صدر بعل برستيغ"	يمين شاطئ النزل	
BH 07	نزل "مينانكس"	أمام شاطئ النزل	
BH 08	شركة جات الدو نزل "علاء الدين"	يمين شاطئ النزل	
BH 09	Club med نزل "مريديانا"	يمين شاطئ النزل	نزل مغلق
BH 10	نزل "تليماك"	يسار شاطئ النزل	لم تنشط لعدة مواسم
BH 11	نزل "الجزيرة"	يمين شاطئ النزل	
BH 12	Club med نزل "جربة الوفية"	أمام شاطئ النزل	نزل مغلق
BH 13	شركة فنشي المتوسطية	أمام نزل "هيلوس" بجربة	30 أفريل 2025
BH 14	نزل "عالم الكرايب"	يسار نزل "عالم الكرايب"	لم تنشط لعدة مواسم
BH 15	شركة Club Management Tunisia	أمام نزل "ألديانا الرمال"	30 أفريل 2025
BH 16	شركة ماجيك لايف	أمام نزل "بالم بيتش"	لم تنشط لعدة مواسم
BH 17	شركة أوديبي	يسار نزل "أثينا"	30 أفريل 2025

- الأنشطة المستغلة: نقل عدد محدد من الأشخاص على متن مركب مجهز بمصطبة لغاية تعاطي نشاط المظلة الهوائية بالبحر.
- فترة الإسناد: تم إحداث القاعدة رقم 1 سنة 2010 ورقم 2 سنة 2019

رقم القاعدة	الموقع	المستغل	صلوحية قرار الإستغلال
BP 01	نزل "عرائس البحر" بحرية	شركة اورزون باراشيت وكيلها السيد محمد قدوار	30 أبريل 2025
BP 02	شاطئ تانيت جربة	شركة تانيت كليب نوتيك وكيلها السيد عمر الوسلاطي وحنان أرواي	30 أبريل 2025

(3) قواعد الرياضات البحرية المندمجة في خدمات النزل:

- الأنشطة المستغلة: آليات غير مجهزة بمحرك يتولى النزل توفيرها لحرفائه ضمن خدمات الإقامة.
- فترة الإسناد: بداية من الموسم السياحي 2006 أقرت اللجنة الجهوية للرياضات البحرية إخضاع هذه النزل إلى قرار استغلال كبقية القواعد البحرية الترفيهية.

(4) قواعد الرحلات البحرية باستعمال الدراجات المائية:

- الأنشطة المستغلة: تنظيم رحلات بحرية باستعمال عدد محدد من الدراجات النارية المائية انطلاقا من موقع القاعدة في اتجاه مرفئ الساقية و برج القستيل.
- فترة الإسناد: تم إحداث أول قاعدة بحرية ترفيهية بحرية سنة 2001 وآخرها سنة 2012.

رقم القاعدة	المستغل	المسلك	صلوحية قرار الإستغلال
BR 01	شركة الجنوب للجولات الوكيل: حسن كمكوم ومنتصر كنيس	انطلاقا من يسار نزل جربة الحلوة في اتجاه القستيل مرورا عبر الساقية	30 أبريل 2025
BR 02	شركة: AQUA JET SEVVICE الوكيل: مصطفى العازم	انطلاقا من بين نزلي دار ميدون و الفصول الأربعة في اتجاه القستيل مرورا عبر الساقية	30 أبريل 2025

BR 03	شركة سانشاين دريم الوكيل: مصباح المسعودي	انطلاقاً من أقصى يسار نزل دار جربة في اتجاه القستيل مروراً عبر الساقية	30 أبريل 2025
BR 04	شركة جات سيتي الوكيل: سعيد حاجي ومراد قدوار	انطلاقاً من أمام نزل "قصر الجزر" في اتجاه القستيل مروراً عبر الساقية.	30 أبريل 2025
BR 05	شركة عرائس البحر الوكيل: الطاهر كباس	انطلاقاً من يسار نزل "مينانكس" في اتجاه القستيل مروراً عبر الساقية.	30 أبريل 2025
BR 06	شركة جات مارين أكسيون الوكيل: علي بن ذياب	انطلاقاً من يمين نزل "نوماد" في اتجاه القستيل مروراً عبر الساقية.	30 أبريل 2025
BR 07	شركة دودو للرياضات البحرية الوكيل: الياس بن ضو جبنون	انطلاقاً من بين نزلي "باما" و "هومار" في اتجاه القستيل.	30 أبريل 2025
BR 08	شركة الأمير للرحلات البحرية الوكيل: عمارة شنيعة	انطلاقاً من أمام نزل "هارون" في اتجاه القستيل مروراً عبر الساقية.	30 أبريل 2025
BR 10	شركة ملكة للرياضات البحرية الوكيل: منجي بن خليفة	انطلاقاً من يسار شاطئ نزل "نانيت" في اتجاه برج القشتيل مروراً عبر الساقية	30 أبريل 2025

(5) قواعد الترحلق بالأشربة الطائرة:

- الأنشطة المستغلة: الأشربة الطائرة Kite Surf.
- فترة الإسناد: أسندت تراخيص استغلال هذه القواعد خلال الفترة المتراوحة بين سنة 2000 إلى غاية سنة 2009.

رقم القاعدة	المستغل	الموقع	صلوحية قرار الإستغلال
BKS 01	شركة الدلافين. الوكيل: خالد كنيس وبشير كنيس	السوق القبلي بين اغير والقنطرة	30 أفريل 2025
BKS 02	شركة GLOBAL KITE الوكيل: معز عنان	شاطئ سيدي سماعيل حومة السوق بين 5.2 كلم و 6 كلم	30 أفريل 2025
BKS 03	شركة جربة وندز الوكيل: فرحات بن تنفوس وكريم صمودة	شاطئ السوق القبلي	30 أفريل 2025
BKS 05	شركة جربة كايك الوكيل نادر الساطوري	شاطئ السوق القبلي بين النقطتين 37 و 38 كلم	30 أفريل 2025
BKS 06	شركة كايك أفنتير الوكيل: زياد بن جمعة	شاطئ السوق القبلي بين قاعدتي الترحلق رقم 01 ورقم 05	30 أفريل 2025

(6) منتزه عائم:

الأنشطة المستغلة: آليات قابلة للنفخ ومثبتة بحافة الشاطئ بعمق يتماشى مع خاصياتها الفنية.
فترة الإسناد: تم سنة 2016 اسناد موافقة مبدئية غير أن المعني بالأمر وبعد تثبيت الآليات لم يتمكن من مواصلة النشاط.

المستغل	الموقع	صلوحية قرار الإستغلال
عماد النجاعي	يسار شاطئ العمومي أئينا	لم تتحصل بعد على قرار استغلال

(7) قواعد النوادي البحرية:

- الأنشطة المستغلة: مراكب وألواح شراعية وآليات من نوع كياك وبيدالو.
- فترة الإسناد: يعود إحداث هذه النوادي المنضوية تحت الجامعة التونسية للأشعة سنة 2009 وسنة 2018 غير أنه بداية من سنة 2022 إرتأت اللجنة الجهوية للرياضات البحرية إخضاعها لقرار تعاطي نشاط في إطار القواعد البحرية الترفيهية.

المستغل	الموقع	صلاحية قرار الإستغلال
النادي البحري أوليس جربة	شاطئ سيدي جمرور	30 أفريل 2025
نادي جربة للأشعة الطائرة	بين نزل الياديس ونزل بلاتزا	لم تتحصل بعد على قرار استغلال

(8) قواعد بحرية باستغلال Pédalo:

- الأنشطة المستغلة: آليات من نوع Pédalo canard بمنطقة محمية عن الأمواج والتقلبات الجوية.
- فترة الإسناد: تم احداث هذه القاعدة البحرية سنة 2023.

المستغل	الموقع	صلاحية قرار الإستغلال
ياسين الأزعر	شاطئ سيدي زايد حومة السوق	30 أفريل 2025

السؤال الكتابي الرابع

للمنائب غسان يامون بديس بالحاج علي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع: بخصوص الشركة الجهوية للنقل بولاية مدين

*الرجاء التفضل بمدنا بعدد أسطول الحافلات الموجود على ذمة الشركة الجهوية للنقل بولاية مدين لسنة 2011 وسنة 2017 وسنة 2024

*الرجاء التفضل بمدنا بقائمة المشتريات التي قامت بها الشركة منذ سنة 2011 الى اليوم في تدعيم أسطول حافلاتها.
*الرجاء مدنا بقائمة المساهمين في رأس مال الشركة الجهوية للنقل بمدنين مع تحديد نسبة حصة كل مساهم في رأس مال الشركة .
*الرجاء التفضل بمدنا بحصة كل وكالة نقل برية تابعة لشركة الجهوية للنقل بمدنين بولايي مدين وتطاوين من الحافلات. والسلام
إجابة السيد وزير النقل

مصدر السؤال	نائبا مجلس نواب الشعب السيدين غسان بامون وبديس بالحاج علي، عن دائرتي (جربة – حومة السوق) و (جربة ميدون-جربة أجيم)													
مرجع الإحالة	-مكتوب صادر عن مجلس نواب الشعب تحت عدد2025-26-3000- 0000105 بتاريخ 13 جانفي 2025 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد2025-15-000103-بتاريخ 13 جانفي 2025.													
نص السؤال	الموضوع: بخصوص الشركة الجهوية للنقل بولاية مدين *الرجاء التفضل بمدنا بعدد أسطول الحافلات الموجود على ذمة الشركة الجهوية للنقل بولاية مدين لسنة 2011 وسنة 2017 وسنة 2024 *الرجاء التفضل بمدنا بقائمة المشتريات التي قامت بها الشركة منذ سنة 2011 الى اليوم في تدعيم أسطول حافلاتها . *الرجاء مدنا بقائمة المساهمين في رأس مال الشركة الجهوية للنقل بمدنين مع تحديد نسبة حصة كل مساهم في رأس مال الشركة . *الرجاء التفضل بمدنا بحصة كل وكالة نقل برية تابعة لشركة الجهوية للنقل بمدنين بولايي مدين وتطاوين من الحافلات. والسلام													
رد وزارة النقل جوابا على سؤال النائبين بمجلس نواب الشعب، السيد غسان يامون، عن دائرة جربة - حومة السوق والسيد بديس بالحاج علي عن دائرة جربة -ميدون، جربة- أجيم، بخصوص الشركة الجهوية للنقل بولاية مدين، تجدر الإفادة بما يلي : (1)أسطول الشركة لسنوات 2011-2017-2024 : (عدد الحافلات) : <table><tr><td>2011: 192</td><td>2017 : 240</td><td>2024 : 215</td></tr></table> (2) قائمة المشتريات الجديدة من 2011 الى 2024 : <table><tr><td>2011 : 18</td><td>2012: 06</td><td>2013: 05</td><td>2014 : 13</td><td>2015: 00</td></tr><tr><td>2016: 08</td><td>2017: 45</td><td>2018 : 29</td><td>2019-2023 : 00</td><td>2024 : 13</td></tr></table> وينتظر خلال سنة 2025 أن يشهد أسطول الشركة الجهوية للنقل بولاية مدين تجديدا بعدد 43 حافلة لتساهم في تغطية كل الإشكاليات المتعلقة بالنقل المدرسي والعادي بكل وكالات الشركة بولايي مدين وتطاوين . (3) قائمة المساهمين في الشركة : - المجلس الجهوي بمدنين : 34.3 % - بلدية حومة السوق : 20.1 % - بلدية مدين: 6.2 % - بلدية جرجيس : 6.2 % - بلدية بن قردان : 4.0 % - بلدية تطاوين : 2.3 % - مساهمون خواص : 26.9 % (4) حصة كل وكالة بالشركة من الأسطول : - وكالات جزيرة جربة : (ميدون - حومة السوق) : 51 حافلة (24 %) - باقي الوكالات (جرجيس - بن قردان - مدين - بني خدش - غمراسن - تطاوين) : 164 حافلة (76 %)، علما وأن نسبة جاهزية الأسطول تبلغ حاليا 66 % ويتم توزيع الحافلات حسب مقاييس موضوعية ترتبط أساسا بطبيعة نشاط شبكة الاستغلال، وينتظر خلال سنة 2025 أن تبلغ نسبة جاهزية الأسطول 90 % باعتبار الإقتناءات الجديدة وإنجاز برنامج الإصلاحات . والسلام		2011: 192	2017 : 240	2024 : 215	2011 : 18	2012: 06	2013: 05	2014 : 13	2015: 00	2016: 08	2017: 45	2018 : 29	2019-2023 : 00	2024 : 13
2011: 192	2017 : 240	2024 : 215												
2011 : 18	2012: 06	2013: 05	2014 : 13	2015: 00										
2016: 08	2017: 45	2018 : 29	2019-2023 : 00	2024 : 13										

السؤال الكتابي

للمناخبة نورة الشبراك

الموضوع: حول تطوير خدمات الحالة المدنية المسداة عن طريق المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج لفائدة التونسيين المقيمين بالخارج.

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

تحية وبعد،

في إطار الحرص على تطوير خدمات المرافق العامة للمواطنين المقيمين بالخارج ولا سيما مرفق الحالة المدنية، حيث أصبح المواطن التونسي المقيم بالخارج يعاني من طول الاجراءات المتعلقة بتحديث وثائق الحالة المدنية نظرا لانتظار انقضاء سنة إدارية لختتم السجلات وإرسالها من قبل بعثاتنا بالخارج إلى وزارة الخارجية لتصل إلى بلدية تونس التي تقوم بإدراج المعلومات في منظومة الحالة المدنية. وأمام ضخامة حجم الوثائق حيث يهجم هذا الإجراء كافة التونسيين المقيمين بالخارج، والذين يناهز عددهم 1.8 مليون مواطن.

وعلى سبيل المثال فإن أغلب الحالات المتعلقة بالمواطنين المولودين أو المتزوجين خلال سنة 2023 لا تزال غير محينة إلى حد التاريخ في الوثائق التي يستخرجونها وقد تفوق مدة الإنتظار السنتين وتبعاً لما سبق ذكره ولتفادي هذه الصعوبات وضمانا لتيسير قضاء شؤون المواطنين التونسيين المقيمين بالخارج.

يشرفني السيد وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج أن أقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

*هل من امكانية لتطوير منظومة الحالة المدنية وتمكين ضباط الحالة المدنية بالمراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج من إدراج الحالات زواج وطلاق ولادة ووفاة وغيرها (.... في المنظومة الكترونياً حتى يتمكن المواطن من الحصول على مضمون ولادته وغيره من الوثائق محينة وفي اجال مناسبة ؟

أرجو ان ينال مقترحنا عنايتكم.

تقبلوا السيد الوزير فائق الاحترام والتقدير.

والسلام

إجابة السيد وزير الشؤون الخارجية

والهجرة والتونسيين بالخارج

الموضوع: حول الإجابة على سؤال الكتابي الموجه من قبل عضو مجلس نواب الشعب السيدة نورة الشبراك.

المراجع: مراسلتكم عدد ص 2025-26-3000-0000085 بتاريخ 2025/01/09

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع والمتعلقة بالسؤال الكتابي الموجه من قبل عضو مجلس نواب الشعب السيدة نورة الشبراك بخصوص إمكانية تطوير منظومة الحالة المدنية حتى يتمكن المواطنون من الحصول على الوثائق المطلوبة محينة وفي أفضل الأجل

أتشرف بإعلامكم أنه تم تنظيم جلسة عمل مشتركة بتاريخ 17 جانفي 2025 بوزارة تكنولوجيا الاتصال تحت إشراف السيد وزير تكنولوجيا الاتصال بهدف معالجة الإشكاليات التي تعترض مواطنينا بالخارج فيما يتعلق بمنظومة الحالة المدنية. وقد خلص الاجتماع إلى القرارات التالية:

- تكليف المركز الوطني للإعلامية وإدارة تكنولوجيا المعلومات والسلامة المعلوماتية بوزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج بإنجاز المخطط التنفيذي المتعلق بتأمين التبادل الرقمي للإعلامات بالتنسيق مع جميع الأطراف المتداخلة (الإدارة العامة للشؤون القنصلية والإدارة العامة للشؤون المحلية وبلدية تونس) للمصادقة عليه واعتماده في أقرب الأجل وسيتمكن هذا الاجراء البعثات والبلديات من القيام بعمليات التحيين المتعلقة ب (زواج وفيات وطلاق) في غضون 72 ساعة.

- تنظيم جلسة عمل مشتركة في غضون الأيام القادمة لإنجاز المخطط التنفيذي الخاص بتأمين التبادل الرقمي لرسموم الحالة المدنية المتعلقة بالولادات (دفتر الكتروني) بين البعثات الدبلوماسية والقنصلية بالخارج ومصالح بلدية بتونس . والسلام

السؤال الكتابي

للمناخبة حسن جربوعي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع : حول الوضعية التي آلت إليها زاوية الولي الصالح "سيدي عبد الله بوجربوع" الموجود في معتمدية منزل شاكر ولاية صفافس .

المصاحيب: الهوية التاريخية للمقام - صور توضيحية

تحية طيبة ،

تلقينا العديد من التثيكيات من أغلب مواطني ولاية صفافس حول الوضعية السيئة التي آلت إليها مقام الولي الصالح " سيدي عبد الله بوجربوع " رغم رمزيته التاريخية في المنطقة التي تعود إلى 1 محرم من سنة 1133 هجري إلى جانب توافد عديد المواطنين من أغلب ولايات الجمهورية إلى هذا المقام بحكم وجود مقبرة فيه، ويكون هذا في الأعياد الدينية ورمضان ونهاية الأسبوع،

لذا نطلب من سيادتكم التدخل العاجل لصيانة هذا المقام بالتسييج والإنارة والترميم لدعم ارتباط المواطن بالمعالم التاريخية والمحافظة على الشعائر الدينية التي لها دور كبير في الحفاظ على هويتنا الإسلامية التي يتم انتقالها من جيل إلى جيل .

مع فائق عبارات الشكر والتقدير .

والسلام

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يقيمون
لهم البشرى في الآخرة سورة يونس الآيات 62-63-64
"الذين آمنوا بالله ورسوله وأزواجه أمهاتهم" سورة الأحزاب الآية 6

صلى الله عليه وسلم

الحمد لله وعلى بركة الله كتبنا تسلسل النسب والهوية التاريخية للشيخ عبد الله
بوجريو بحسب ما تواتر لدى أبناءه وأحفاده جيلاً بعد جيل واعتناء على وثيقة
موروثة لهم عن الأبناء والأجداد وجلت بملفات الجدود أن نسب جدهم الولي الصالح العالم

الهوية التاريخية

هو عبد الله بن محمد يربوع ابن عبد الحميد بن قاسم ابن إسماعيل ابن عبد الحميد
بن أحمد الشهير ببجر السراج والكوكبا الوضاح ابن عبد الحميد ابن علي ابن يوسف
الهموسي ابن الحاج عبد الله الشهير ببنييل ابن عبد العزيز ابن عبد القادر ابن عبد الرحيم
ابن عبد الله ابن إدريس ابن عبد الله ابن محمد ابن الحسن الثاني ابن الحسن السبطي
ابن سلفا علي ابن أبي طالب الهاشمي القرشي وابن سيدتنا فاطمة رضي الله عنها
بسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ترجمة العربية

وتم حيازة على حياته من ملوكه الأمير حميد بن علي باشا في تونس في 1 محرم سنة 1133
هجري وشهادة العدلين المتممين الحاج علي الشريعة ومحمد دياب
والملحة دحمة خليفة وشهادة العدلين المتممين الحاج محمد الشفي والعقل محمود الأعدار
في 26 جمادى الأولى 1324 هجري الموافق 18 يونيو 1906
والمؤقتة بالجمعة المأولة على شهادة العدلين عبد العزيز بوتور وجسيمه التوفيق
في موند وتاريخ الاثنين 06 رجب 1430 الموافق 29 جوان 2009

تمت
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على ما تواتر لدى أبناءه وأحفاده جيلاً بعد جيل واعتناء على وثيقة
موروثة لهم عن الأبناء والأجداد وجلت بملفات الجدود أن نسب جدهم الولي الصالح العالم



شجرة الولي الصالح سيدي عبد الله بوجربوع

السمد لله على بركة الله هذا تسلسل النسب والهوية التاريخية للشيخ عبد الله بوجربوع حسب ما تواتر لدى أبنائه وأحفاده جيلا بعد جيل واعتمادا على وثيقة موروثية لهم عن الآباء والأجداد وجدت بملفات الجدود أن نسب جذهم الولي الصالح العالم:

عبد الله بن محمد بن يربوع بن عبد الحميد بن أحمد (بحر السمح والكوكب الوضاح) بن عبد الحميد بن علي بن يوسف العوسجي بن الحاج عبد الله الشهير بن بيل بن عبد العزيز بن عبد القادر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن الدريس بن عبد الله بن محمد بن الحسن السبط بن سيدنا علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي وابن السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول المعظم صلوات الله عليه وسلامه رُسم حبس في حياته من طرف الأمير حسين بن علي بإشباي في تونس بتاريخ 01 محرم 1133 هجري بشهادة العدلين المنعمين الحاج علي الشرفي ومحمد نزياب .

والمجددة بحجة ثانية بشهادة العدلين الحاج محمد المسدي والعدل محمود الأعذار في 26 جمادى الأولى 1324 هجري الموافق لـ 18 جويلية 1906 .

والموثقة بالحجة انعالة على أبنائه بشهادة العدلين عبد العزيز بوعتور وجليسه التوفيق بن عياد بتاريخ 06 رجب هجري الموافق لـ 29 جوان 2009.

إجابة السيد وزير الشؤون الدينية

الموضوع: حول وضعية زاوية سيدي عبد الله بوجربوع " الكائنة بمعتمدية منزل شاكر ولاية صفاقس

المرجع: مكتوبكم عدد ص 2024-26-3000 بتاريخ 09 جانفي 2025

تحية طيبة ،

وبعد، تبعا للمكتوب المشار إليه بالمرجع المرفق بسؤال النائب السيد حسن جربوعي حول وضعية زاوية " سيدي عبد الله بوجربوع " الكائنة بمعتمدية منزل شاكر ولاية صفاقس، حيث طلب التدخل العاجل لصيانة الزاوية المذكورة وتسييجها وإنارتها لقيمتها التاريخية بالمنطقة، يشرفني إفادتكم أنّ العقار المقامة فوقه هذه الزاوية غير مرسوم بالملك العمومي للمساجد ويتعذر على مصالح الوزارة في الوقت الراهن ومن الناحية القانونية الصرفة التعهد بصيانتها على الاعتمادات المرسمة بالميزانية، وسيتم العمل على تسوية وضعيتها من الناحية العقارية في أفضل الأجل مع المصالح المعنية بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية.

مع فائق التقدير . والسلام

السؤال الكتابي

للنائبة فاطمة المسدي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أنشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي حول وضعية صلح مشبوهة في ما يخص ملف الشماريخ (فوشيك) بصفاقس

تحية وبعد،

يشرفني سيدتي الوزيرة التوجه لكم بسؤال حول المستوى الضعيف للغاية لقيمة المعالم الديوانية مقارنة بمستوى الواردات المصريح بها .

في هذا الإطار، لم تتجاوز هذه المعالم 1277 مليون دينار منذ بداية العام الجاري وإلى غاية أواخر شهر اوت الفارط، وفق مؤشرات تقرير الوزارة حول مشروع ميزانية 2025 بينما ناهزت الواردات المصريح بها طيلة نفس الفترة في مذكرة المعهد الوطني للإحصاء حول التجارة الخارجية 53436 مليون دينار مما يعني أن نسبة استخلاص المعالم مقارنة بالواردات تساوي فقط 2.39 بالمائة ((53436/1277) x 100)

تكشف هذه الوضعية، وسط حرص السلط العليا على تعبئة الموارد الجبائية للدولة والتعويل على الذات عدة إشكالات تستدعي تساؤلات كبرى حول فعالية جهاز الديوانة ومراقبة سلط الاشراف لا سيما فيما يتعلق بالملفات الكبرى المتصلة بمكافحة التهريب من خلاص الأداء وتهريب السلع بمختلف أنواعها، لا فقط على مستوى النقاط الحدودية، بل كذلك عبر الموانئ. علما ان عدة ملفات ثقيلة تثبت في هذا الصدد، تقاضي الدولة لمعالم رمزية"، ان جاز التعبير في سياق عمليات صلح تتطلب مراجعات وتدقيق باعتبار القيمة الكبرى للمحجوزات وحتى خطورتها .

على هذا المستوى اطرح عليكم سيدتي الوزيرة حيثيات مريبة تعلقت بصلح ديواني رافقته قضية جزائية في حق مهربين كبار تمت إدانتهم من القضاء وحكموا بالسجن سنتين في ملف قضية الشماريخ

ولم تتفاض فيها الدولة بعنوان هذا الصلح (عدد27022392) سوى مبلغ 80813.285 دينار موضوع ملف ومحضر يعودان إلى سنة 2016 ويتعلقان بحجز مواد محجرة لدواع أمنية في ميناء صفاقس.

ويتعلق الأمر على وجه التحديد .بصلح بالتضامن في الخلاص مع أطراف قامت باستيراد مواد محجرة وخطرة على المستوى الأمني كونها قابلة للاستخدام في سياقات محظورة ومخلة بالأمن العام وهو ما يفقد الصلح أي معنى يحكم انه كان من المفروض حجز السلع واتلافها، وفق الفصل 301 وما يليه من احكام مجلة الديوانة لدواعي امنية بحثة واتصلت عملية التوريد بعدة اشخاص وشركتين وهم على التوالي م د وس ق وع ه وحس ول ق وب ق وه ووع ع وط ع وذلك بضمان شركة للتجارة الدولية وأخرى متخصصة في التسريح ديواني .

ومن المثير للريبة والشك انه وعلى الرغم من وجود تتبع وحكم جنائي في سياق جريمة مكتملة الأركان ماديا وقصديا وتشريعيا توط فيها الأشخاص المذكورين أعلاه وهم وفاق مفسدين على معنى التشريع التونسي وحكم محكمة فان الديوانة جنحت للصلح معهم في سياق تسوية عملية توريد بمبلغ لا يغطي حتى قيمة التسريح الديواني والخطايا ومعالم الحجز دون اعتبار قيمة البضاعة وتكاليف شحنها في اطار لم تقم فيه إدارة الأبحاث بالديوانة باي عمليات مراجعة محاسبية وتدقيق مالي للمتورطين في توريد السلع والتي لا تعلم مسالك ترويجها ومن المفروض على هذا الأساس حسب المعطيات المتاحة ان تتجاوز الخطايا ملايين الدنانير مع اتلاف محجوز محجر .

على هذا الأساس وبناء على ما تقدم وحيث ان المسالة تتعلق بجريمة خطيرة تهدد الأمن العام تورط فيها أطراف منهم من غادر البلاد ومنهم من لا زال يمارس أنشطة غير معلومة، فاني اطلب منكم سيدتي الوزيرة اثارة الدعوة الجزائية لتتبع هذه الأطراف من جديد خصوصا انها لا تسقط بمرور الزمن وفتح الملفات المشابهة لا سيما تلك التي تتعلق باستيراد وتهريب المواد المحجرة والخطرة عبلا الموانئ .

لكم مني سيدتي الوزيرة فائق عبارات التقدير . والسلام

إجابة وزيرة المالية

الموضوع:الإجابة على سؤال كتابي بخصوص قضية ديوانية **المرجع:** إحتالكم عدد 2024-26-3000-0002979 المسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة المالية تحت عدد 0012618 بتاريخ 11 نوفمبر 2024 والمتضمنة سؤال كتابي من النائبة فاطمة مسدي .

المصاحيب: إجابة السيد المدير العام للديوانة المضمنة تحت عدد د 2025-08-2100-78 بتاريخ 23 جانفي 2025

وبعد، تبعا لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتضمنة سؤال صادر عن النائبة بمجلس نواب الشعب السيدة فاطمة مسدي حول صلح ديواني موضوع محضر يعود إلى سنة 2016 يتعلق بحجز مواد محجرة وخطرة، يشرفني موافاتكم بإجابة الإدارة العامة للديوانة صعبة هذا . والسلام

إجابة الإدارة العامة للديوانة

الموضوع: ردّ على سؤال كتابي من النائبة فاطمة المسدي بخصوص قضية ديوانية

المرجع: إحالة مجلس نواب الشعب عدد-26-3000-0002979 2024المسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة المالية تحت عدد 0012618 بتاريخ 11 نوفمبر 2024 ، والمتضمنة لسؤال كتابي من النائبة فاطمة المسدي .

وبعد، جوابا على الإحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الصادر عن النائبة بمجلس نواب الشعب السيدة فاطمة المسدي موضوع محضر ديواني يتعلق بتوريد مواد محجرة وخطرة على المستوى الأمني وتولت الإدارة إصدار صلح في خصوصها، أتشرف بإفادتكم بما يلي :

1- معطيات بخصوص القضية : على إثر ضبط أعوان فرقة الشرطة العدلية بصفاقس المدينة لكمية من الفوشيك والشماريخ بمخزن كائن بجهة صفاقس تقدر بـ 2198 طرد ، تم تحرير محضر عدد 486 لسنة 2015 موضوع تكوين وفاق بغاية تهريب بضاعة محجرة ومسلح أشياء متأتية من جنحة التهريب وتاريخ 26 مارس 2015، تم تأمين كامل المحجوز لدى القاعدة الجوية بصفاقس .

وتبعاً لذلك، أحالت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بصفاقس المحضر المذكور على الإدارة العامة للديوانة لإستكمال الأبحاث وتقديم الطلبات الإدارية .

وبعد التحري وإجراء الأبحاث والسماعات لجميع الأطراف المعنية، تولت إدارة الأبحاث الديوانية تحرير المحضر عدد 253 وتوابعه لسنة 2016 ضد ذوي الشبهة لمخالفتهم مقتضيات التشريع الديواني من أجل التوريد بدون إعلام لبضاعة محجرة الناتج عن اختلاس بضاعة تحت القيد الديواني والمشاركة في ذلك، إضافة إلى مخالفة مقتضيات التشريع الصرفي من أجل خلاص عمليات توريد على خلاف الصيغ القانونية، نتج عن ذلك حجز فعلي لكمية 2198 طرد من الفوشيك والشماريخ المذكورة أعلاه والتي قدرت قيمتها بـ 6.817.140.000 د.ت وشاحتين حاملتين لترقيم منجمي تونسي كما تم الحجز الصوري لمبلغ من العملة الأجنبية ما يعادل 66.893,319 د.ت، وتمت إحالة طلبات الإدارة إلى النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بصفاقس بتاريخ 23 أفريل 2016.

2- بخصوص تسوية المخالفات الديوانية والصرفية المرفوعة : تقدّم المعنيون بالأمر بمطلب قصد الانتفاع بإجراء العفو الديواني الذي صدر بمقتضى الفصل 67 من القانون عدد 53 لسنة 2015 المؤرخ في 25/12/2015 المتعلق بقانون المالية لسنة 2016 ، والذي ينص على منح تخفيض من مبلغ الخطايا الديوانية بنسبة 90% بالنسبة للخطايا التي لا تفوق 1 مليون دينار و 95 بالنسبة للخطايا التي تفوق 1 مليون دينار .

واعتباراً إلى أن مبلغ الخطية الناتجة عن المخالفة الديوانية قد بلغ 13.634.280.000 دينار، فقد صدر عرض عفو تحت عدد 2704565 بتاريخ 2016/05/07 يقضي بدفع خطية مالية قدرها 681.715.000 دينار بالنسبة للجانب الديواني وخطية ثانية تقدر بـ 107.030.000 دينار بالنسبة للجانب الصرفي أي بمبلغ جملي قدره 788.745.000 د، والتنازل عن كمية الفوشيك والشماريخ لفائدة الإدارة .

كما تم التنصيص ضمن العرض المذكور على أن "هذا الصلح لا يشمل إلا الجانب الديواني والصرفي للقضية" .

وقد تولى المعنيون بالأمر بتنفيذ العرض المذكور وتحصلوا على عريضة صلح في الغرض .

3- بخصوص التصالح في قضايا مخلة بالأمن العام : يجدر التأكيد في هذا الخصوص على أن الصلح الذي تم إبرامه مع المخالفين لم يشمل إلا الجانب الديواني والجانب الصرفي للقضية، في

حين تختص الهياكل القضائية وعلى رأسها النيابة العمومية بإثارة وتبعية الدعوى في جانبها المتعلق بالحق العام، وتمت محاكمة الأطراف المعنية وفقاً لأحكام المجلة الجزائية . والسلام

السؤال الكتابي

للنائب محمد علي فنيرة

الموضوع: حول طلب انتداب بالقطاع العمومي للصحة بصفة طبيب مختص بمستشفى قرمبالية.

عملاً بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

تحية طيبة وبعد،

سيد الوزير تلقيتم طلب انتداب الدكتور X منذ مارس 2024 (أنظر الوثيقة المصاحبة) متحصل على شهادة

الدكتوراة الطب وشهادة التخصص في أمراض النساء والتوليد منذ سنة 2001 ويريد العمل بمستشفى قرمبالية مع العلم أنه كان يوجد (02) أطباء اختصاص أمراض نساء وتوليد بمستشفى قرمبالية طبية استقالة وفتحت عيادة خاصة وطبيب تقاعد يعني أنه يوجد شغور في هذا المستشفى.

1. الرجاء مدنا بمال هذا المطلب؟

2. متى سيتم توفير طبيب اختصاص أمراض نساء وتوليد بمستشفى قرمبالية ؟

وفي انتظار إجاباتكم تقبلوا أسى عبارات الشكر والاحترام. والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

الموضوع: حول الإجابة على أسئلة كتابية

المرفقات: عدد (05) إجابة كتابية

وبعد، يشرفني أن أنهي إليكم ضمن المرفقات عدد (05) إجابة كتابية تخص عدد (05) أسئلة صادرة عن السادة النواب وفقاً لبيانات الجدول التالي :

ع/ر	النائب	فحوى السؤال
1	السيد محمد أمين مباركي	تفعيل الاستقلالية الإدارية لمعتمدية جديان وبعث مستشفى محلي بالمنطقة
2	السيد محمد علي فنيرة	مطلب انتداب طبيب مختص في أمراض النساء والتوليد بمستشفى قرمبالية
3	السيد المنصف المعلول	تركيز مستشفى ميداني بولاية تطاوين
4	السيد هشام الحسنى	تعطّل الاشغال بالمستشفى الجهوي خير الدين
5	السيد حاتم لباوي	عدم التحاق أطباء الاختصاص الذين إلتموا بالمستشفى الجهوي بالقصرين

المراجع : مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-2024-3078000-3000-26.

السؤال: "حول مطلب انتداب طبيب مختص في أمراض النساء والتوليد بمستشفى قرمبالية".

الإجابة : تمت الموافقة على مطلب انتداب الطبيب "ي.م" بالجهة الصحية بنابل وعليه تم توجيه مذكرة عمل أولى في 29 جوان 2022 بالمستشفى الجهوي بقرمبالية ومذكرة عمل ثانية في 26 جويلية 2022 بالمستشفى الجهوي محمد التلاتي. وقد تخلف المعني بالأمر عن مباشرة عمله في المرتين.

أما بالنسبة لتدعيم الجهة بأطباء اختصاص في أمراض النساء والتوليد بمستشفى قرمبالية فسيتم دراسة الموضوع اثر تقييم الحاجيات والنشاط. والسلام

السؤال الكتابي

للسؤال محمد أمين المباركي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع : حول الاستقلالية الإدارية لمعتمدية جدليان وبعث مستشفى محلي بالمنطقة.

تحية طيبة وبعد،

رغم أن معتمدية جدليان من ولاية القصرين تعد حوالي 25 ألف ساكن وتظم خمس عمادات (عين أم ، جدور، جدليان، فج ، تريج عين الحمادنة، محرزة) إلا أنها تفتقر إلى مستشفى محلي وقسم استعجالي رغم الحاجة الملحة له في حين أنه يوجد مركز وسيط لا يفي بالغرض من حيث توفير الخدمات الصحية لمواطني الجهة نظرا لضيق التوقيت (من الساعة 9 صباحا إلى حدود منتصف النهار) .

فمن خلال مهمتي النيابية تلقيت العديد من الشكايات في الغرض وأطلب منكم إعطاء الإذن لمصالحكم لتفعيل الاستقلالية الإدارية للمستشفى المحلي بجدليان. والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المراجع : مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص - 2024-0003078-3000-26

السؤال : "حول الاستقلالية الإدارية لمعتمدية جدليان وبعث مستشفى محلي بالمنطقة للإعبارات التالية : " رغم أن معتمدية جدليان من ولاية القصرين تعد حوالي 25 ألف ساكن وتظم خمس عمادات (عين أم ، جدور، جدليان، فج ، تريج، عين الحمادنة، محرزة) إلا أنها تفتقر إلى مستشفى محلي وقسم استعجالي رغم الحاجة الملحة له في حين أنه يوجد مركز وسيط لا يفي بالغرض من حيث توفير الخدمات الصحية لمواطني الجهة نظرا لضيق التوقيت (حصة صباحية) " .

الإجابة: يوجد بمعتمدية جدليان مركز صحية أساسية صنف 4 يسدي خدماته للمواطنين ويبعد على مسافة 7 كلم من مستشفى المحلي بسبيبة.

ويهدف تقرب الخدمات الصحية العاجلة للمواطنين بالجهة، يتم حاليا العمل على احداث وحدة متنقلة للإسعاف والانعاش

يكون مقرها المستشفى المحلي بالسبيبة وتغطي خدماته منطقة الجدليان.

أما في ما يتعلق بفتح وحدة استعجالي بمركز الصحة الأساسية بجدليان تعمل الوزارة في اطار دعم منظومة الاستعجالي بالجهة على دراسة المشروع بالتنسيق مع الجهة بهدف توفير جميع المكونات التي تضمن سلامة المرضى على غرار توفير على مدار الساعة طبق فني وفريق صحي متكامل . والسلام

السؤال الكتابي

للسؤال حاتم لباوي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع : عدم التحاق أطباء الإختصاص الذين التزموا بالعمل بالمستشفى الجهوي بالقصرين.

سبق وأعلمنا وزارتك عديد المرات حول غياب أطباء الاختصاص وحول عدم التحاق الأطباء الذين التزموا بالعمل بالمستشفى الجهوي بالقصرين والذين تحصلوا على اختصاصات حياتية بفضل هذه الإلتزامات لكن لم نرى أي تصرف تجاه هؤلاء من جهة ولا تعويضهم بغيرهم من جهة أخرى.

سيدي الوزير ، المستشفى الجهوي يعاني النقص الفادح في الأطباء وخاصة إختصاص التبنيج و وزارتك إلى يومنا هذا لم تجد الحلول القانونية ولا اللوجستية لهذا المشكل.

جل المستوصفات بالمعتمديات تعاني النقص في الأطباء العاميين الذين بدورهم يعانون الظروف السيئة من تنقل وإقامة وغير ذلك.

سيدي الوزير، ونحن في مسار الدولة الاجتماعية حان الوقت للمرور إلى تطبيق شعارات رئيس الجمهورية وتمكين الشعب من الصحة الحق الدستوري وعليه نتقدم إليكم بالأسئلة التالية :

• متى ستتخذ وزارتك الإجراءات القانونية وتحاسب الذين أخلوا بالإلتزامات بعد حصولهم على إختصاصاتهم ؟

• متى ستعوض وزارتك النقص جراء عدم التحاق الأطباء الملتمزين؟

• متى ستوفر وزارتك الأطباء العاميين بالعدد الكافي لمستوصفات القصرين؟

والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المراجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص 2023-26-0002806-3000.

السؤال : "حول عدم التحاق أطباء الإختصاص الذين التزموا بالعمل بالمستشفى الجهوي بالقصرين.

1. متى ستأخذ وزارة الصحة الإجراءات القانونية وتحاسب الذين أخلوا بالإلتزامات بعد حصولهم على اختصاصاتهم؟

2. متى سبتعوض وزارتك النقص جراء عدم التحاق الأطباء الملتمزين؟

3. متى ستوفر وزارتك الأطباء العاميين بالعدد الكافي لمستوصفات القصرين؟ "

الإجابة :

1- تم إصدار 21 مذكرة عمل لأطباء الاختصاص الذين التزموا بالعمل بالمناطق ذات الأولوية، خلال السنوات 2023 و 2024 . وقد باشر منهم 13 طبيب اختصاصي حسب الاختصاصات التالية:

الاختصاص	العدد
التخدير والإنعاش	3
الطب النفسي	3
أمراض القلب	3
طب الأطفال	3
طب النساء والتوليد	1
المجموع	13

أما بالنسبة للأطباء الثمانية الذين لم يباشروا مهامهم، فقد قامت وزارة الصحة باتخاذ الإجراءات القانونية المتاحة أمام إخلال بعض أطباء الاختصاص الملتزمين بالعمل بالمناطق ذات الأولوية وعدم مباشرتهم عملهم، حيث تم إبلاغ من جهة وزارة الدفاع الوطني وعمادة الأطباء من جهة أخرى حسب مقتضيات الفصل 28 من الأمر الحكومي عدد 341 لسنة 2019 . وتقوم مصالح وزارة الصحة بالمتابعة مع الجهات المعنية والتشاور مع جميع المتدخلين قصد إيجاد الحل المناسب.

2- تحصلت جهة القصرين على 5 انتدابات في إطار التعاقد 1 اختصاص الجراحة العامة و 1 اختصاص أمراض القلب و 1 اختصاص جراحة الأطفال و 1 اختصاص جراحة المسالك البولية و 1 اختصاص طب النساء والتوليد . هذا إضافة إلى نقلة طبيب اختصاص التخدير والإنعاش من جندوبة إلى القصرين والذي باشر في 13 ديسمبر 2024 هذا بالإضافة كما سبق وذكرنا إلى الانتدابات في إطار الالتزام بالعمل بالمناطق ذات الأولوية آخرها 5 انتدابات صدرت في شأنها مذكرات عمل بتاريخ 4 ديسمبر 2024 سجلنا مباشرة 3 منهم وفي انتظار التوصل بشهادة مباشرة 2 أطباء المتبقين إلى جانب الدعم المستمر لكل الجهات بالانتدابات في إطار التجنيد.

ويتوزع الأطباء المباشرين حاليا بالجهة الصحية بالقصرين بتاريخ 16 جانفي 2025 حسب الاختصاصات:

الاختصاص	العدد
التخدير والإنعاش	4
التشريح وعلم الخلايا المرضي	1
التصوير الطبي	1
الجراحة العامة	2
الطب الشرعي	2
الطب النفسي	2
أمراض الرئة	1
أمراض القلب	5
أمراض الكلى	1
جراحة الأطفال	1

جراحة المسالك البولية	1
جراحة وتقويم العظام	2
طب الأطفال	4
طب العيون	1
طب النساء والتوليد	4
علم الغدد الصماء	1
المجموع	33

3. تعد جهة القصرين، بتاريخ 16 جانفي 2025، 121 طبيب 18 منهم مباشرين بمجمع الصحة الأساسية و 63 بالمستشفيات المحلية. والسلام

السؤال الكتابي

للتائب المنصف المعلول

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي.

الموضوع: حول مشروع مستشفى ميداني بولاية تطاوين. تحية طيبة ،

نحيطكم علما أن المستشفى الجهوي بتطاوين يعتبر المرفق الصحي الوحيد بالجهة التي تفتقر إلى مرافق صحية أخرى عمومية أو خاصة مما يضطر أغلب مواطني الجهة إلى التنقل خارج حدود الولاية للحصول على الخدمات الصحية الأساسية.

وفي هذا الإطار نطلب منكم الإذن للجهات المعنية قصد تركيز مستشفى ميداني بالجهة علما وأنه تم تخصيص عقار لفائدة وزارة الصحة تبلغ مساحته 10500م2 بمنطقة حي المهرجان من ولاية تطاوين قريب من كافة المرافق وفي منطقة ذات كثافة سكانية معتبرة إضافة إلى أنه تم إتمام كل الإجراءات الإدارية.

• متى يتم تركيز المستشفى الميداني بالجهة ؟ والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المراجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص 2024-0002806-3000-26

السؤال: تركيز مستشفى ميداني بولاية تطاوين.

الإجابة : في إطار تقرب الخدمات الصحية، تم إقرار إحداث مستشفى ميداني بولاية تطاوين . و قامت مصالح وزارة الصحة بالتنسيق مع السلط الجهوية بزيارة موقع التركيز المقترح حيث تم تخصيص قطعة أرض للغرض مع إعداد الدراسات التقديرية للربط بمختلف الشبكات. وقد تمت إحالة الملف لطلب التمويل الخارجي.

والسلام

السؤال الكتابي

للتائب هشام حسني

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: حول المستشفى الجهوي بخير الدين.

وبعد. إن مشروع بناء قسم الطب العام بالمستشفى الجهوي بخير الدين معطل منذ سنة 2015 حيث وقع رصد الاعتمادات له في ميزانية الدولة لسنة 2015 والمقدرة بـ 1 مليون دينار ثم اعترضته مشكلة عقارية وقع حلها ووقع تخصيص جزء من الأرض من طرف وزارة أملاك الدولة إلى وزارة الصحة بقرار ورد على المستشفى بتاريخ 02 جانفي 2023 وحيث اتصلنا العديد المرات بوزارة الصحة وكل مرة نلاقي التسويف ومواعيد إصدار طلب العروض لم تصدر إلى الآن. فالرجاء إجابتنا حول ما يلي:

1. ما هي أسباب تعطل هذا المشروع الحيوي بالنسبة للضاحية الشمالية؟

2. أين وصلت مراحل الإنجاز؟

3. متى يشرع في بداية الأشغال والانتهاؤها منها؟ والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المراجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-26-2023-0003078-3000

السؤال: تعطل الأشغال بالمستشفى الجهوي بخير الدين.

الإجابة: بالنسبة للمستشفى الجهوي خير الدين فيتم المتابعة على مستوى الولاية من قبل المجلس الجهوي. ويعود تعطل الأشغال بسبب إشكاليات إدارية وعقارية خلال الفترة السابقة؛ حيث حال طول إجراءات التنافس القضائي مع المهندسين المنفذين للمخطط المدير العقاري للمستشفى دون تنفيذ المشروع في أجاله.

وقد قامت سلطة الاشراف بالتثبت من جميع الوثائق والبرامج الوظيفية للمشاريع المنجزة سابقا في المستشفى والعقود المبرمة مع المصممين السابقين وعلى إثر رفع وتجاوز كل الاشكاليات القانونية تم:

- بتاريخ 21 نوفمبر 2024 التنسيق بين إدارة المستشفى وإدارة البناءات بوزارة الصحة للبدء في الإجراءات الإدارية قصد الشروع في تنفيذ المشروع.

- قامت إدارة البناءات بتاريخ 22 نوفمبر 2024 بموافاة ادارة المستشفى بالبرنامج الوظيفي للمشروع قصد دراسته والمصادقة عليه بالتنسيق مع الطيبة المكلفة بالقسم.

- تم عقد اجتماع للغرض بالمستشفى بتاريخ 05 ديسمبر 2024 وتخللته زيارة ميدانية للمبنى المزمع انجاز المشروع به من طرف اطارين من إدارة البناءات.

- بعد القيام بالدراسة اللازمة تمت المصادقة على البرنامج الوظيفي وارساله الى إدارة البناءات بتاريخ 09 ديسمبر 2024 وتم تقدير كلفة المشروع 2.2 مليون دينار وهي اعتمادات مرصودة سابقا.

- تمت احوالة الملف من طرف إدارة البناءات إلى السيد والي تونس بتاريخ 11 ديسمبر 2024 قصد تعيين مصممين المشروع بناء القسم المذكور وقصد القيام بالدراسات الضرورية وموافاتنا بملف طلب العروض. والسلام

السؤال الكتابي الاول

للنائب النوري جريدي

الموضوع: سؤال كتابي حول إحداث دار الخدمات الاجتماعية بمدينة السند من ولاية قفصة.

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى السيد رئيس الحكومة بالسؤال الكتابي التالي:

السؤال: متى تأذن مصالح رئاسة الحكومة بإحداث دار خدمات اجتماعية لتقريب خدمات مصالح CNSS و CNRPS و CNAM من المواطنين الذين يضطرون للسفر أكثر من خمسين كيلومترا ذهابا وإيابا لاستخراج وثائقهم المختلفة.

فالرجاء إيلاء هذا الموضوع الأهمية القصوى تسهيلا لمصالح المواطنين .

مع الشكر الجزيل. والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للنائب النوري جريدي

الموضوع: سؤال كتابي حول إحداث دار الخدمات الاجتماعية بمدينة بلخير من ولاية قفصة.

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى السيد رئيس الحكومة بالسؤال الكتابي التالي:

السؤال: متى تأذن مصالح رئاسة الحكومة بإحداث دار خدمات اجتماعية لتقريب خدمات مصالح CNSS و CNRPS و CNAM من المواطنين الذين يضطرون للسفر أكثر من خمسين كيلومترا ذهابا وإيابا لاستخراج وثائقهم المختلفة .

فالرجاء إيلاء هذا الموضوع الأهمية القصوى تسهيلا لمصالح اهالينا في معتمدية بلخير .

مع الشكر الجزيل . والسلام

إجابة السيد رئيس الحكومة

الموضوع: حول السؤال الكتابي للنائب المحترم السيد النوري الجريدي.

المراجع: مكتوبكم عدد ص-26-2024-0002973-3000.

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بموافاتكم طي هذا بالإجابة على السؤال الكتابي الذي توجه به السيد النوري الجريدي، عضو مجلس نواب الشعب إلى رئاسة الحكومة حول "إحداث دار خدمات اجتماعية بكل من مدينة بلخير ومدينة السند من ولاية قفصة".

فالمرجو من سيادتكم التفضل بالإذن بتسليمها إلى المعني بها.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.

تبعا للسؤال الكتابي من النائب بمجلس نواب الشعب السيد النوري الجريدي حول إحداث دار خدمات اجتماعية بمدينة السند وبلخير من ولاية قفصة، أتشرف بإعلامكم أنه تم منذ سنة 2022 وضع تصوّر جديد لمشروع دور الخدمات من خلال التخلي عن النموذج التقليدي لدور الخدمات متعدّدة الشبائيك والتوجه حصريا نحو تركيز صنف جديد أطلق عليه "دور الخدمات الرقمية بالبلديات" والتي تتمثل خصوصياتها في وضعها تحت الإشراف العام للبلديات من حيث التصرف والتعهد بإسداء الخدمات نيابة عن الهياكل الأخرى وبتفويض منها وباعتماد منصّة معلوماتية موحدة لإسداء الخدمات تمكن من إسداء خدمات مرقمنة جزئيا أو كليا من

قبل مخاطبين وحيدين وباعتماد وسائل مؤمنة ومتاحة للدفع الإلكتروني.

وقد تم على مستوى رئاسة الحكومة وضع برنامج لإحداث 30 دار خدمات رقمية بالبلديات قبل جوان 2025. وقد تم اختيار البلديات المنخرطة في المشروع بناء على بلاغ لفتح باب الترشيحات للبلديات الراغبة في الانخراط تم نشره على بوابة الجماعات المحلية وبوابة رئاسة الحكومة ومراكز الولايات في منطلق شهر ديسمبر 2022 والذي تواصل إلى غاية 9 جانفي 2023.

مع العلم أنه يتعين على البلديات الراغبة في الانخراط في تجربة دور الخدمات الرقمية الاستجابة لجملة من الشروط الأساسية المتمثلة في:

- توفير مقر مهيأ داخل البلدية أو بجانها،
- توفير مخاطبين وحيدين يتم اختيارهم من بين أعوان البلدية لإسداء الخدمات نيابة عن الهياكل الأخرى وبتفويض منها،
- توفير الربط الشبكي.

هذا ونظرا لما يتطلبه تنفيذ هذا المشروع من موارد مالية وبشرية وعديد الجوانب الإجرائية، فإنه سيتم العمل على استكمال تنفيذ التجربة الحالية التي تشمل 30 بلدية والعمل على تقييمها. وسيتم إثر ذلك دراسة مختلف المقترحات المقدمة من قبل البلديات والمعتمديات ومن بينها معتمديتي السند وبلخير من ولاية قفصة.

انطلق مشروع دور الخدمات الإدارية منذ سنة 2009 بهدف تقريب الخدمات الإدارية وتنوع إسداء الخدمات باستخدام الشبكات المتوفرة وترشيد الموارد المتاحة وإعادة توظيفها والتكامل مع مساري اللامركزية والتحول الرقمي من خلال إحداث خدمات أقل كلفة وأكثر نجاعة ولتحديد الإطار العام المشترك لتنفيذ مشروع دور الخدمات الإدارية تم إمضاء الاتفاقية الإطارية لمشروع تطوير دور الخدمات وتعميمها المبرمة بتونس في 31 مارس 2022 والمصادق عليها بمقتضى الأمر الرئاسي عدد 315 لسنة 2022 المؤرخ في 8 أفريل 2022 وهو مشروع تتولى الإشراف عليه لجنة القيادة الفنية المحدثة لدى رئاسة الحكومة، ووزارة الشؤون الاجتماعية وصناديق الضمان الاجتماعي أعضاء مشاركين ضمن اللجنة الفنية المذكورة.

وتتعهد وزارة الشؤون الاجتماعية في إطار هذا المشروع أساسا بـ:

- دعم التنسيق والعمل المشترك بين صناديق الضمان الاجتماعي.
- تفعيل الحلول التعاونية بين صناديق الضمان الاجتماعي لإسداء الخدمات الراجعة بالنظر للصندوقين أو أكثر من قبل عون مشترك تابع لأحد الصناديق.
- مرافقة تحويل دور خدمات الضمان الاجتماعي إلى دور خدمات متعددة الاختصاصات.

وتتنوع نماذج دور الخدمات وفقا لما يلي:

- نموذج متعدد الشبائيك.
- نموذج المخاطب الوحيد.
- النموذج التعاوني.
- النموذج المتنقل.
- النموذج الرقمي.

وتعد مهمة إحداث مراكز ومكاتب دور الخدمات الإدارية وتوزيعها الجغرافي وتعميمها على مختلف الولايات من صلاحيات لجنة القيادة الفنية لمشروع دور الخدمات الإدارية المحدثة على مستوى رئاسة الحكومة التي تتولى دراسة مطالب الإحداث وفقا لجملة من المعايير على غرار:

- الكثافة السكانية،
- نسبة التغطية الإدارية الحالية (نسبة توفر تمثيلات للهياكل ذات الأولوية بالنسبة للمواطن)،
- البعد عن مركز الولاية،
- مؤشر التنمية الجهوية.

ولمزيد تقريب الخدمات الإدارية من المواطنين خاصة بالمناطق الداخلية التي تشكو ضعف التغطية الجغرافية للخدمات ذات الأولوية وخاصة تلك المتعلقة بمجال الضمان الاجتماعي، تم الشروع في تنفيذ مشروع دور الخدمات الرقمية للبلديات وهي فضاءات قارة أو متنقلة تسدي خدمات إدارية رقمية ملائمة لحاجيات المتعاملين مع الإدارة بمناطق إحداثها وفقا لحاجياتهم الفعلية، ويمكن أن تتخذ دار الخدمات الرقمية، اعتمادا على نموذج المخاطب الوحيد، أحد الأشكال التالية: (فضاء قار ذو شبائيك متعددة الاختصاصات / أو فضاء متنقل / أو فضاء خدمة ذاتية).

وتتمثل خصوصيات دور الخدمات الرقمية في وضعها تحت إشراف العام للبلديات من حيث التصرف والتعهد بإسداء الخدمات نيابة عن الهياكل الأخرى وبتفويض منها وباعتماد منصة معلوماتية موحدة لإسداء خدمات مرقمنة جزئيا أو كليا من قبل مخاطبين وحيدين وباعتماد وسائل مؤمنة ومتاحة للدفع الإلكتروني.

وتتولى البلديات الانخراط في مشروع دور الخدمات الإدارية الرقمية عبر تقديم ترشيحاتها وفقا للمعايير الترشح التالية:

➤ المعطيات الديمغرافية: المساحة الجمالية للمجال الترابي للبلدية، عدد السكان ضمن المجال الترابي للبلدية وتوزيعهم حسب الفئات العمرية، الخصوصيات الطبيعية الغالبة للبلدية، المسافة الفاصلة بين مركز البلدية ومركز الولاية، العمادات الراجعة بالنظر للمجال الترابي للبلدية، البلديات المجاورة.

➤ المعطيات الاقتصادية: أهم الأنشطة الاقتصادية بالمجال البلدي، تقييم لتغطية شبكة المواصلات المتوقعة، تقييم حالة البنية التحتية للطرق.

➤ معطيات حول البلدية: الإطار البشري، توفير الأعوان لفائدة دار الخدمات الرقمية.

➤ معطيات حول الفضاء (أو الفضاءات): تحت ملك البلدية والمقترح لإيواء دور الخدمات.

➤ الربط بشبكات الاتصال.

➤ معطيات حول الوضعية المالية للبلدية.

➤ التغطية الإدارية للخدمات المتواجدة بمركز البلدية.

والسلام

السؤال الكتابي

للناتبة فاطمة المسدي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور التونسي والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: سؤال كتابي حول كلفة هجرة الكفاءات الوطنية.

تحية طيبة وبعد،

تعتبر هجرة الأدمغة من تونس، وخاصة هجرة الأطباء والمهندسين من الظواهر المقلقة التي تؤثر سلباً على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. تشير التقديرات إلى أن أكثر من 94 ألف كفاءة غادرت تونس منذ عام 2011 مما جعلها تحتل المرتبة الثانية عربياً في هذا المجال.

تتعدد الأسباب التي تدفع هؤلاء الكفاءات إلى مغادرة البلاد منها البحث عن ظروف عمل أفضل وأجور أعلى، حيث يعاني المهندسون والأطباء من تدني الأجور وظروف العمل الصعبة على سبيل المثال. أشارت التقارير إلى أن حوالي 45% من الأطباء المسجلين غادروا تونس فور تسجيلهم. كما يواجه المهندسون تحديات تتعلق بالاعتراف بمؤهلاتهم ووجود فرص عمل محدودة تتناسب مع تخصصاتهم.

تؤدي هذه الهجرة إلى نقص حاد في الكفاءات داخل تونس، مما يعوق تقدم البلاد ويزيد من الاعتماد على الخبرات الأجنبية. هذا النقص يفرض على الدولة التونسية استثمار المزيد من الموارد لتدريب كفاءات جديدة لتعويض المغادرين، مما يخلق حلقة مفرغة من البدر البشري والمالي.

بالإضافة إلى ذلك، تعكس هذه الظاهرة حالة الإحباط لدى الشباب التونسي الذي تحمل اوزار سوء التصرف والفساد طيلة عشرية كاملة، حيث أظهرت الدراسات أن حوالي 50% من الشباب يرغبون في مغادرة البلاد بحثاً عن آفاق جديدة.

تتطلب معالجة هذه الأزمة جهوداً شاملة لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية في تونس بما في ذلك توفير فرص عمل مناسبة وتحسين بيئة العمل لجذب الكفاءات للبقاء والمساهمة في تنمية البلاد. في هذا الإطار، أود أن أطرح عليكم الأسئلة التالية:

1- ما هي الكلفة المالية لتكوين طبيب واحد في تونس؟ يرجى تقديم تفاصيل حول التكاليف الإجمالية بما في ذلك تكاليف الدراسة والمصاريف الأخرى المتعلقة بالتعليم الطبي.

2- ما هي الكلفة المالية لتكوين مهندس واحد في تونس؟ يرجى توضيح التكاليف المرتبطة بتعليم المهندسين مع مراعاة التخصصات المختلفة.

3- ما هي الخسائر الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن هجرة الكفاءات الوطنية، خاصة الأطباء والمهندسين؟ يرجى تقديم أرقام وإحصائيات توضح تأثير هذه الظاهرة على الاقتصاد الوطني.

4- ما هي الاستراتيجيات والخطط التي تنوي الحكومة تنفيذها للحد من ظاهرة هجرة الكفاءات الوطنية؟

5- كيف تنظر الحكومة إلى الاقتراحات المتعلقة بفرض تعويضات مالية على الخريجين الذين يهاجرون للعمل خارج البلاد؟

6- ما هو موقف الحكومة من هذه الاقتراحات وما هي الآثار المحتملة لهذه الإجراءات على سوق العمل المحلي؟

7- هل لكم خطة شاملة لتفعيل وكالة التعاون الفني وتنظيم هجرة الكفاءات التونسية؟ وهل يمكن أن تتمحور هذه الخطة حول إنشاء وكالة متخصصة لتنظيم هجرة الكفاءات مع التركيز على القطاعات الحساسة بالتوازي مع منح حوافز للعودة في إطار التواصل عبر قاعدة بيانات وذلك بغرض تحويل الهجرة من هدر للكفاءات إلى فرصة تنموي؟

وتقبلوا فائق الاحترام. والسلام

إجابة السيد رئيس الحكومة

الموضوع: حول السؤال الكتابي للناتبة المحترمة السيدة فاطمة المسدي.

المرجع: مكتوبكم عدد 0002318-3000-26-2024

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بموافاتكم طي هذا بالإجابة على السؤال الكتابي الذي توجهت به السيدة فاطمة المسدي، عضو مجلس نواب الشعب إلى رئاسة الحكومة حول كلفة هجرة الكفاءات الوطنية.

فالمرجو من سيادتكم التفضل بالإذن بتسليمها إلى المعنية بها.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير. والسلام

إجابة السيد وزير التعليم العالي

والبحث العلمي

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي.

المرجع: إحالتكم عدد ص 0008018-30-09-2024 بتاريخ 23

ديسمبر 2024.

تحية طيبة،

وبعد، تبعا لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه، حول الإجابة على سؤال كتابي للسيدة النائبة "فاطمة المسدي" بخصوص كلفة هجرة الكفاءات الوطنية يشرفني مدكم بالمعطيات التالية فيما يتعلق بالنقطتين 1 و 2.

* يتطلب تحديد كلفة تكوين طالب في اختصاص الطب أو الهندسة بصفة دقيقة وعلمية، اعتماد نظام المحاسبة التحليلية والتي تمكن من ضبط الأعباء المباشرة وغير المباشرة وتوزيعها على مختلف الاختصاصات بكل مؤسسة. كما تختلف كلفة التكوين باختلاف الاختصاصات في هذين المجالين التكوينيين.

* يمكن تقدير الكلفة السنوية للتكوين الهندسي والطبي بصفة جمالية من خلال الميزانيات المرصودة سنويا لمؤسسات التعليم العالي في الاختصاصات المذكورة.

* وتجدر، صراحة هذا، المعطيات المتعلقة بالميزانيات المخصصة سنويا لكليات الطب ومدارس الهندسة والمعاهد التحضيرية للدراسات الهندسية من حيث نفقات التأجير والتسيير والتدخل والاستثمار مع اعتماد سنة 2024 كسنة مرجعية. علما وان الاعتمادات المرصودة بميزانية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تبقى غير كافية إذ لا تتضمن الاعتمادات المخصصة من الوزارات الأخرى على غرار ميزانية وزارة الصحة فيما يتعلق بالتكوين الطبي (خاصة تأجير الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين ومصاريف

التريصات) ووزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بالنسبة للتكوين الهندسي (مدارس الهندسة ذات الاشراف المزدوج).

* كما لا تأخذ الميزانيات المذكورة بعين الاعتبار الاعتمادات المخصصة لنفقات التكوين الهندسي خارج إطار مدارس الهندسة (المراحل التحضيرية المندمجة بكليات العلوم التكوين الهندسي ببعض المعاهد العليا بعد الحصول على الإجازة) نظرا لأن المؤسسات آنفة الذكر تؤمن بالتوازي تكويننا في اختصاصات أخرى غير هندسية وأن الميزانية المرصودة تسند بصفة جمالية ولا يمكن بالتالي توزيعها حسب الاختصاصات.

* ولم يتم احتساب:

— الاعتمادات المخصصة للتجهيزات بميزانيات الجامعات المقدرة بـ 15,410 م د (سنة 2024) والتي يتم توزيعها حسب

الحاجة على مؤسسات التعليم العالي الراجعة لها بالنظر عند تنفيذ الميزانية.

— المنح الجامعية المسندة للطلبة

— الاعتمادات المخصصة لهياكل البحث العلمي بالمؤسسات المعنية (وحدات ومخابر البحث ومدارس الدكتوراه).

— التمويلات الخاصة بمشاريع البحث الوطنية ومشاريع التعاون الدولي

— نفقات الإهلاكات (Amortissements) الناجمة عن استغلال البناءات والتجهيزات الخاصة بمؤسسات التعليم العالي المعنية.

هذا، وتجدر الإشارة الى انه تم ضبط معاليم الدراسة الموظفة على الطلبة الاجانب بمقتضى قرار صادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي المؤرخ في 16 أكتوبر 2019. والذي حدد معلوم التسجيل في اختصاصات الهندسة والهندسة المعمارية بـ 9000 د كما حدد معلوم التسجيل بكليات الطب بـ 15.000 د

وتفضلوا، سيدي، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الاعتمادات المخصصة للمعاهد التحضيرية ومدارس الهندسة وكليات الطب لسنة 2024

بحسب ألف دينار

البيان	المعاهد التحضيرية ومدارس الهندسة	كليات الطب
نفقات التأجير *	161 478	20 642
نفقات التسيير **	8 120	2 243
نفقات التدخلات	2 310	745
نفقات الاستثمار	11 945	1 400
المجموع	183 853	25 030

* تم احتساب نفقات التأجير لكليات الطب دون اعتبار تأجير الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين المحمول على ميزانية وزارة الصحة العمومية

** بدون اعتبار الموارد الذاتية.

السؤال الكتابي

للنائب عبد السلام الدحماني

الموضوع : سؤال كتابي حول التحقيق في قرار تغيير مسار السكة

الحديدية الرابط بين قابس ومدنين

وبعد، عملا بالفصل 114 من دستور الجمهورية التونسية والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتوجه إلى سيادتكم بالسؤال التالي:

حيث تم بين سنة 1983 و1985 تهيئة مسار السكة الحديدية الرابط بين قابس ومدنين على طول 75 كم بتسوية جميع الوضعيات العقارية وبناء الجسور الصغيرة وكلف ذلك خزينة الدولة أموالا طائلة ثم تم تعطيل المشروع إلى حدود سنة 2018 حيث وافقت اللجنة العليا للصرفقات على نتائج فرز العروض الخاصة بالدراسات وتمثل المشروع في إعادة تهيئة المسار الحالي والجسور الصغيرة المحدثه منذ 1985 مع إنجاز جسور كبرى جديدة وانشاء مباني المحطات وأشغال أخرى لوضع السكة على الخط.

وبالنظر إلى موقف الجهة الذي تم صياغته من قبل ولاية قابس والمتمثل في " إخراج السكة من وسط مدينة قابس والحفاظ على نفس المسار الرابط بين قابس في اتجاه مدنين " حسما للجدل الحاصل بين مطالب متساكني قابس المدينة والداعي إلى إخراج السكة الحديدية والمحطة المرتبطة بها من وسط مدينة قابس ومطالب مواطني معتمدية مارت المتمثلة في الإبقاء على المسار الذي أنجز منذ 1983 الرابط بين قابس ومدنين.

وحيث أن الإجابة الواردة بتاريخ 21 أكتوبر 2024 عن السؤال الذي توجهنا به إلى السيد وزير النقل بتاريخ 15 ماي 2024 تضمنت المعطيات التالية : " تم بتاريخ 20 جانفي 2021 إقرار تغيير مسار السكة خارج مدينة قابس بسبب عدم قبول ولاية قابس لتركيز مسار السكة على مستوى وسط المدينة وقد تم فسخ الصفقة مع المكتب المكلف بالدراسات. كما تجدر الإشارة أن الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية ستقوم في موفى شهر أوت 2024 بإعادة نشر طلب عروض لإنجاز دراسة تأخذ بالاعتبار تغيير مسار السكة وربطها بميناء جرجيس وبولاية تطاوين " .

ولأن هذا القرار مستغرب لا بالنظر إلى عدم الإلتزام بموقف الجهة فحسب وإنما أيضا لأنه يدخل في باب تبديد المال العام وتكليف خزينة الدولة أموالا إضافية ويزيد في تأجيل انجاز المشروع علما وأن جهة متنفذة في حكومة الشاهد كانت وراء هذا المقترح وقامت بشراء أغلب الأراضي المحيطة بمسار السكة لاستثماره لاحقا في مشاريع عقارية وسياحية وحيث طالبت السيد وزير النقل في جلسة عامة بمجلس نواب الشعب بتاريخ 17 نوفمبر 2024 بالتحقيق في ما قدم من معطيات ، وانخرطا في المعركة ضد الفساد والمفسدين أتوجه إليكم بالسؤال التالي:

• هل تم فعلا اتخاذ قرار يتعلق بتغيير مسار السكة

الحديدية الرابط بين قابس في اتجاه مدنين؟

• وعلى أي أساس تم اتخاذ هذا القرار الذي يدخل في إطار خدمة مصالح خاصة لجهة كان لها نفوذها السياسي وضمن باب عدم الحرص على المال العام؟

والسلام

إجابة السيد رئيس الحكومة

الموضوع: حول السؤال الكتابي للنائب المحترم السيد عبد السلام الدحماني.

المرجع: مكتوبكم عدد 0003218-3000-26-2024

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بموافاتكم طي هذا بالإجابة على السؤال الكتابي الذي توجه به السيد عبد السلام الدحماني عضو مجلس نواب الشعب إلى رئاسة الحكومة حول قرار تغيير مسار السكة الحديدية الرابط بين قابس ومدنين.

فالمرجو من سيادتكم التفضل بالإذن بتسليمها إلى المعني بها.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير

إجابة السيد وزير النقل

مصدر السؤال: النائب بمجلس نواب الشعب السيد عبد السلام الدحماني عن دائرة مارت -دخيلة توجان -مطماطة - مطماطة الجديدة.

مصدر الإحالة: إحالة رئاسة الحكومة الصادرة تحت عدد 2024-01-30-822 بتاريخ 23 ديسمبر 2024 المرفقة بنسخة من مكتوب مجلس نواب الشعب المؤرخ في 12 ديسمبر 2024 والمسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 24-5-3 بتاريخ 25 ديسمبر 2024.

مضمون السؤال : سؤال كتابي حول قرار تغيير مسار السكة الحديدية الرابط بين قابس ومدنين.

جوابا على السؤال الكتابي الذي توجه به النائب بمجلس نواب الشعب عن دائرة مارت -دخيلة توجان - مطماطة - مطماطة الجديدة)، السيد عبد السلام الدحماني، بخصوص تغيير مسار السكة الحديدية الرابط بين قابس ومدنين، تجدر الإفادة بما يلي:

• تمت برمجة إنجاز الخط الحديدي الرابط بين قابس ومدنين منذ بداية الثمانينات. وعلى إثر اقتناء الأراضي الضرورية، انطلقت أشغال البنية التحتية في شهر سبتمبر 1985 قبل أن تتوقف في شهر ديسمبر 1988 بعد أن بلغت نسبة إنجاز أشغال إعداد الأرضية والمنشآت المائية الصغرى 45 % .

• تمت في إطار المخطط الخماسي 2016-2020 إعادة برمجة إنجاز الربط الحديدي بين قابس ومدنين مروراً بمعتمديات كتانة ومارث وسيدي مخلوف ولتحسين الدراسات التي تم اعتمادها في الثمانينات وإجراء التعديلات الضرورية لتأهيل الخط (سكة قياسية ومسار خاص، مروراً بمعتمديات كتانة ومارث وسيدي مخلوف المحافظة قدر الإمكان على الحوزة العقارية التي تم اقتناؤها في الثمانينات عن طريق طلبة عروض أحدهما غير مثمر، تم إبرام صفقة مع مكتب الدراسات SCET TUNISIE بتاريخ 06 فيفري 2018 بمبلغ جملي قدره 802 أ.د. وبأجل تنفيذ 14 شهراً دون اعتبار أجال المصادقة.

• انطلقت الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية في إنجاز الدراسات الفنية للخط الحديدي الرابط بين قابس ومدنين في أول مارس 2018 وعلى إثر استلام ملف المرحلة الأولى من الدراسة في أواخر جانفي 2019 تمت موافاة السلط الجهوية بكل من ولايتي قابس ومدنين بنسخة من هذا الملف في 27 فيفري 2019 لإبداء الرأي.

• تم عقد جلسة عمل بتاريخ 28 مارس 2019 بولاية مدنين وأعربت عن موافقتها على المسار المقترح بينما عبرت ولاية قابس عن رفضها التام للمسار المقترح على مستوى وسط المدينة وطالبت بتحويل محطة القطار بقابس خارج المدينة، مع العلم وأن متساكني منطقة "الزارات" من معتمدية مارت بولاية قابس متشبثون بالمسار الحالي بموجب محضر جلسة انعقد بين والي قابس ومكونات المجتمع المدني بالمنطقة بتاريخ 10 أكتوبر 2018.

• تبعا لذلك وعملا بمخرجات مجلس وزاري انعقد في الغرض في 22 أوت 2019 الذي أقر انطلاق إنجاز دراسة جدوى لنقل محطة القطار من داخل مدينة قابس قبل موافاة سنة 2019، تم القيام بدراسة أولية لجدوى هذا التحويل وتم عقد جلسة عمل مع السيد والي قابس ورئيس بلدية غنشوش بتاريخ 28 سبتمبر 2020 وتم الاتفاق على عقد جلسات عمل مع السادة أعضاء مجلس نواب الشعب عن جهة قابس ومع أعضاء المجلس الجهوي والبلديات المعنية وممثلي المجتمع المدني بهدف اتخاذ قرار نهائي بخصوص مسار السكة الحديدية المبرمجة.

• تم في الأثناء وتبعا لجلسة عمل انعقدت بوزارة النقل بخصوص تجاوز الإشكالات المتعلقة برفض المسار القديم إقرار تغيير مسار السكة خارج مدينة قابس

ونظرا لارتفاع العروض المقدمة والتعديل في العناصر المرجعية للدراسة باعتبار ضرورة البحث عن فرضيات لتغيير مسار السكة، تم طبقا للبند عدد 14 من كراس الشروط الإدارية الخاصة الذي ينص عن " إمكانية إيقاف الدراسة من طرف الشركة في أي مرحلة من المراحل"، إعلام مكتب الدراسات بإيقاف الدراسة في المرحلة الأولى (APS) وفسخ الصفقة وذلك بتاريخ 21 جوان 2023.

• تم بعد ذلك تحيين العناصر المرجعية أخذا بالاعتبار بتغيير مسار السكة وتحيين ميزانية الاستثمار بإدراج خط تمويل للدراسة الجديدة. وبناء عليه، تم تحيين المخطط التقديري لإبرام الصفقات لسنة 2024 وسيتم نشر طلب العروض لهذه الدراسة خلال الثلاثية الأولى من سنة 2025.

كما تجدر الإشارة في هذا الإطار بأن تغيير مسار السكة خارج مدينة قابس يستوجب البحث عن نقطة انطلاق جديدة (محطة العوينات أو غنشوش على سبيل المثال) ثم البحث عن مسارات جديدة والعودة للمسار القديم مع مراعاة الخصوصيات الفنية لخطوط السكة الحديدية كما هو مبين بالمثالين المصاحبين :

مثال توضيحي لبعض المسارات الممكنة لتغيير المسار خارج مدينة قايس موضوع الدراسة الجديدة



مثال توضيحي للمسار القديم للربط الحديدي بين قابس و مدين



السؤال الكتابي

للنائب عبد السلام الحمروني

عملاً بأحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب يهمني أن أقدم إلى سيادتكم بالسؤال التالي:

الموضوع: متى يتم إحداث دار خدمات إدارية بمعتمدية بني خداش.

المصاحب: - مراسلة إلى السيد رئيس الحكومة السابق بتاريخ 2024/01/19.

- مراسلة إلى السيد وزير الشؤون الاجتماعية بتاريخ 2024/05/08.

بعد التحية:

في إطار تقرب الخدمات الإدارية من المواطن وحيث أن الجهة تفتقر إلى العديد من المصالح الإدارية نعلم سيادتكم أن بلدية بني خداش تتوفر على مقر اداري شاعر وقعت تهيئته مؤخراً يمكن استغلاله كمقر لمكتب خدمات إدارية لتركيز خدمات بعض المؤسسات والمنشآت العمومية على غرار الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والصندوق الوطني للتأمين على المرض والصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية على أن يتم تعزيزه لاحقاً ببعض الخدمات الإدارية الأخرى على غرار خدمات الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل وبنك التضامن ووكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية ووكالة النهوض بالصناعة والتجديد والوكالة التجارية للاتصالات وتتعهد البلدية بتوفير كل الضرورية المطلوبة.

ملاحظة: الطلب يتمثل في دار خدمات قارة (المقر موجود ومجهز) وليس دار خدمات رقمية بالبلديات (كما ورد في الإجابة على طلب سابق) لعدة اعتبارات تم ذكرها في مطلبين سابقين توجهنا بهما لرئاسة الحكومة وأيضاً لوزارة الشؤون الاجتماعية وكنتم سيدي رئيس الحكومة في زيارة للمنطقة خلال إشرافكم على وزارة الشؤون الاجتماعية عايتم ذلك وتعهدتم بالتدخل. والسلام

إلى السيد رئيس الحكومة

الموضوع: حول إحداث دار خدمات إدارية بمعتمدية بني خداش.

في إطار تقرب الخدمات الإدارية من المواطن وحيث إن الجهة تفتقر إلى العديد من المصالح الإدارية نعلم سيادتكم أن بلدية بني خداش تتوفر على مقر اداري شاعر وقعت تهيئته منذ مدة (يتوفر على كل المواصفات) يمكن استغلاله كمقر لمكتب خدمات إدارية لتركيز خدمات بعض المؤسسات والمنشآت العمومية على غرار الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والصندوق الوطني للتأمين على المرض والصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية والوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل وبنك التضامن ووكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية ووكالة النهوض بالصناعة والتجديد والوكالة التجارية للاتصالات وبعد أن تعهدت البلدية بتوفير كل المستلزمات الضرورية المطلوبة.

(إجراء كهذا يجنب المواطن مشقة التنقل ما يقارب 75 كلم ذهاباً وإياباً للاتصال بإحدى المؤسسات المذكورة والتي تفتقرها الجهة)

ولكم جزيل الشكر والتقدير. والسلام

إلى السيد وزيرة الشؤون الاجتماعية

الموضوع: استغلال مقر لفتح شبابيك أو نوافذ لبعض الصناديق ببني خداش.

بعد التحية نطلب من سيادتكم وفي إطار تقرب الخدمات الإدارية من المواطن استغلال المقر الذي يرجع بالنظر إلى بلدية بني خداش والتي تعهدت بتوفير كل التجهيزات اللازمة لاستغلاله بفتح شبابيك لبعض الصناديق (الصندوق الوطني للتأمين على المرض، الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي).

نرجو من سيادتكم التدخل لتقريب هذه الخدمات إلى المواطن في منطقة تعد قرابة 26 ألف نسمة وتبعد عن مركز الولاية (مكان تواجد مقرات هذه الإدارات حوالي 27 كلم).

ولكم منا جزيل الشكر. والسلام

إجابة السيد رئيس الحكومة

الموضوع: حول السؤال الكتابي للنائب المحترم السيد عبد السلام الحمروني.

المراجع: مكتوبكم عدد ص- 0002973-3000-26-2024.

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بموافاتكم طي هذا بالإجابة على السؤال الكتابي الذي توجه به السيد عبد السلام الحمروني، عضو مجلس نواب الشعب إلى رئاسة الحكومة حول إحداث دار خدمات إدارية بمعتمدية بني خداش من ولاية مدنين.

فالمرجو من سيادتكم التفضل بالإذن بتسليمها إلى المعني بها.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.

الإجابة: انطلق مشروع دور الخدمات الإدارية منذ سنة 2009 بهدف تقرب الخدمات الإدارية وتنوع إسداء الخدمات باستخدام الشبكات المتوفرة وترشيد الموارد المتاحة وإعادة توظيفها والتكامل مع مساري اللامركزية والتحول الرقمي من خلال إحداث خدمات أقل كلفة وأكثر نجاعة ولتحديد الإطار العام المشترك لتنفيذ مشروع دور الخدمات الإدارية تم إمضاء الاتفاقية الإطارية لمشروع تطوير دور الخدمات وتعميمها المبرمة بتونس في 31 مارس 2022 والمصادق عليها بمقتضى الأمر الرئاسي عدد 315 لسنة 2022 المؤرخ في 8 أفريل 2022 وهو مشروع تتولى الإشراف عليه لجنة القيادة الفنية المحدثة لدى رئاسة الحكومة، ووزارة الشؤون الاجتماعية وصناديق الضمان الاجتماعي أعضاء مشاركون ضمن اللجنة الفنية المذكورة.

وتتعهد وزارة الشؤون الاجتماعية في إطار هذا المشروع أساساً بـ:

- دعم التنسيق والعمل المشترك بين صناديق الضمان الاجتماعي..
- تفعيل الحلول التعاونية بين صناديق الضمان الاجتماعي لإسداء الخدمات الراجعة بالنظر لصندوقين أو أكثر من قبل عون مشترك تابع لأحد الصناديق.
- مرافقة تحويل دور خدمات الضمان الاجتماعي إلى دور خدمات متعددة الاختصاصات.

وتتنوع نماذج دور الخدمات وفقاً لما يلي:

السؤال الكتابي

للنائب عبد الرؤوف الفقيري

الموضوع: حول شهداء الحركة الوطنية وقدماء مقاومي الاستعمار.

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بان إليكم السؤال التالي،

تحية وبعد،

يعد ملف قدماء مقاومي الاستعمار وشهداء الحركة الوطنية من الملفات المتروكة لم يتم الحسم فيه علما وأن هيئة المقاولين قامت بإعداد قانون منذ مدة يشمل جميع المقاومين من 1934 إلى 1962.

السؤال : ماهي التصورات التي وضعتها حكومتكم بخصوص هذا الملف خاصة و أن أغلبهم يمر بظروف صحية واجتماعية صعبة ؟ والسلام

إجابة السيد رئيس الحكومة

الموضوع : حول السؤال الكتابي للنائب المحترم السيد رؤوف الفقيري

المرجع : مكتوبكم عدد 0002796-3000-26-2024

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بموافاتكم طي هذا بالإجابة على السؤال الكتابي الذي توجه به السيد رؤوف الفقيري، عضو مجلس نواب الشعب إلى رئاسة الحكومة حول ملف المقاومين، فالمرجو من سيادتكم التفضل بالإذن بتسليمها إلى المعني بها.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.

السؤال : تصورات الحكومة بخصوص ملف المقاومين.

الإجابة : جوابا على السؤال الكتابي الموجه الى السيد رئيس الحكومة من قبل النائب السيد رؤوف الفقيري حول تصورات الحكومة بخصوص ملف المقاومين أتشرف بأن افيد سيادتكم بان ملف الإحاطة بالمقاومين ورعايتهم يمثل أولوية بالنسبة للعمل الحكومي كما تم افراد هذا الملف بالهيئة العامة للمقاومين وشهداء وجرى الثورة والعمليات الإرهابية علما بأن استراتيجية الهيئة بخصوص الملف المذكور تندرج ضمن رؤية شاملة تستند على الاعتراف بالجميل وحفظ الذاكرة وتخيليد التضحيات المبذولة من قبل المقاومين وبما إن الإطار التشريعي والترتيبي هو العنصر الأهم في كل توجه لتحسين الخدمة والتغيير تم اتخاذ ما يلي:

• تم إعداد تنقيح القانون عدد 9 لسنة 1974 المؤرخ في 9 مارس 1974 المتعلق بضبط نظام الجرايات المخولة للمقاومين في انتظار البت فيه وعرضه على مجلس الوزراء.

• إمضاء بروتوكول التعاون الثنائي بين الجمهورية التونسية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في مجال رعاية المجاهدين وذوي حقوق الشهداء، بما يفتح المجال لمزيد التعاون الدولي في هذا الإطار.

• كما ان اللجنة الوطنية للمقاومين المحدثه صلب الهيئة بصدد إعادة فرز جميع الملفات تحت شعار عدم تهميش أي ملف وانصاف أصحاب الحقوق كي لا يتم إقصائهم على أن تنتهي من

➤ نموذج متعدد الشبائيك.

➤ نموذج المخاطب الوحيد.

➤ النموذج التعاوني.

➤ النموذج المتنقل.

➤ النموذج الرقمي.

وتعد مهمة إحداث مراكز ومكاتب دور الخدمات الإدارية وتوزيعها الجغرافي وتعميمها على مختلف الولايات من صلاحيات لجنة القيادة الفنية لمشروع دور الخدمات الإدارية المحدثه على مستوى رئاسة الحكومة التي تتولى دراسة مطالب الإحداث وفقا لجملة من المعايير على غرار :

▪ الكثافة السكانية،

▪ نسبة التغطية الإدارية الحالية (نسبة توفر تمثيلات للهياكل ذات الأولوية بالنسبة للمواطن)،

▪ البعد عن مركز الولاية،

▪ مؤشر التنمية الجهوية.

ولمزيد تقرب الخدمات الإدارية من المواطنين خاصة بالمناطق الداخلية التي تشكو ضعف التغطية الجغرافية للخدمات ذات الأولوية وخاصة تلك المتعلقة بمجال الضمان الاجتماعي، تم الشروع في تنفيذ مشروع دور الخدمات الرقمية للبلديات، وهي فضاءات قارة أو متنقلة تسدي خدمات إدارية رقمية ملائمة لحاجيات المتعاملين مع الإدارة بمناطق إحداثها وفقا لحاجياتهم الفعلية، ويمكن أن تتخذ دار الخدمات الرقمية، اعتمادا على نموذج المخاطب الوحيد، أحد الأشكال التالية: (فضاء قار ذو شبائيك متعددة الاختصاصات / أو فضاء متنقل / أو فضاء خدمة ذاتية).

وتتمثل خصوصيات دور الخدمات الرقمية في وضعها تحت إشراف العام للبلديات من حيث التصرف والتعهد بإسداء الخدمات نيابة عن الهياكل الأخرى وبتفويض منها وباعتماد منصة معلوماتية موحدة لإسداء خدمات مرقمنة جزئيا أو كليا من قبل مخاطبين وحيدين وباعتماد وسائل مؤمنة ومتاحة للدفع الالكتروني.

وتتولى البلديات الانخراط في مشروع دور الخدمات الإدارية الرقمية عبر تقديم ترشحاتها وفقا للمعايير الترشح التالية:

• **المعطيات الديمغرافية:** المساحة الجمالية للمجال الترابي للبلدية، عدد السكان ضمن المجال الترابي للبلدية وتوزيعهم حسب الفئات العمرية، الخصوصيات الطبيعية الغالبة للبلدية، المسافة الفاصلة بين مركز البلدية ومركز الولاية، العمادات الراجعة بالنظر للمجال الترابي للبلدية، البلديات المجاورة.

• **المعطيات الاقتصادية:** أهم الأنشطة الاقتصادية بالمجال البلدي، تقييم لتغطية شبكة المواصلات المتوفرة، تقييم حالة البنية التحتية للطرق.

• **معطيات حول البلدية:** الإطار البشري، توفير الأعوان لفائدة دارالخدمات الرقمية.

• معطيات حول الفضاء (أو الفضاءات) تحت ملك البلدية والمقترح لإيواء دور الخدمات.

• الربط بشبكات الاتصال.

• معطيات حول الوضعية المالية للبلدية. والسلام

أعمال الفرز والانتقاء من إعداد قاعدة بيانات خاصة بالمقاومين في
موفي شهر ديسمبر 2024.

• مع العلم أن اللجنة الوطنية للمقاومين وبانتهاء عملية
فرز الملفات، ستنتقل في زيارات ميدانية لمختلف الولايات لاستكمال
باقي الملفات المنقوصة وذلك ربعا للوقت، وتخفيفا من أعباء تنقل
المقاومين خاصة وأغلبهم يعانون حالات صحية صعبة، على أن يكون
ذلك بداية من شهر جانفي سنة 2025.

• برمجة رزنامة لانعقاد جلسات دورية للجنة الوطنية
للمقاومين للنظر والبت في الملفات التي تستجيب لشروط التمتع
بجارية مقاوم وفق ما نص عليه القانون عدد 9 لسنة 1974 المتعلق
بضبط نظام الجرايات المخولة للمقاومين وضبط قوائم فيها
وحالتها على السيد رئيس الحكومة لإمضاءها.

علما أن اللجنة الوطنية للمقاومين تشتغل يوميا على المسائل
الإنسانية والاجتماعية للمقاومين من ذلك:

➤ تسهيل إجراءات تجديد دفاتر العلاج الخاصة بهم وذلك
 بالتنسيق مع الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية،
والصندوق الوطني للتأمين على المرض.

➤ تسهيل استقبالهم وإيوائهم سواء بالمستشفيات العسكرية
أو بمؤسسات الصحة العمومية.

➤ التدخل لدى الجهات المحلية "مراكز الولايات والإدارات
الجهوية للشؤون الاجتماعية" لتمكين البعض منهم من إعانات
ظرفية سواء مادية أو عينية.

➤ القيام بزيارات ميدانية لتقديم إعانات من أغطية وأغذية
... لمن يعانون من الخصاصة.

وتقبلوا مني فائق التقدير والاحترام. والسلام

السؤال الكتابي

للمنظمة ضحي السالمي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم
الأسئلة الكتابية التالية :

بناء على تشكي المواطنين من تركيز موزعات شبكة الأنترنت في
مناطق سكنية وتحديد نزهة السلطان التابعة لولاية بن عروس
وAFH التابعة لولاية نابل أتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة التالية:

1. ماهي المعايير المعتمدة في السماح بتركيز مثل هذه الموزعات في
الأحياء السكنية؟

2. هل هناك دراسات تبين انعكاسات هذه الموزعات على صحة
المواطنين؟

3. ماهي شروط تركيز مثل هذه الموزعات والإجراءات المتبعة في
الغرض؟

والسلام

إجابة السيد وزير تكنولوجيا الاتصال

السؤال: ماهي المعايير المعتمدة في السماح بتركيز موزعات
شبكات الأنترنت في الأحياء السكنية وتحديد مناطق السلطان
التابعة لولاية بن عروس ومنطقة AFH التابعة لولاية أريانة؟

الجواب

1. بالنسبة للمعايير والشروط المتعلقة بتركيز المحطات
القاعدية للهاتف الجوال بالمناطق السكنية:

• يتم تركيز هوائيات الهاتف الجوال في نطاق تنفيذ مشغلي
الشبكات العمومية للاتصالات لالتزاماتهم المنصوص عليها باتفاقيات
الاجازات الممنوحة لهم لتوفير التغطية اللازمة بشبكات الاتصالات
وخدمات الأنترنت بالجودة والخصائص الفنية المطلوبة وذلك في
إطار حسن تنفيذ استراتيجية الوزارة في مجال التحول
الرقمي لتطوير البنية التحتية الرقمية

• يخضع تركيز المحطات القاعدية للهاتف الجوال إلى
مقتضيات المنشور المشترك عدد 33 المؤرخ في 23 أكتوبر 2008
المتعلق بتركيز هوائيات محطات الهاتف الجوال بأماكن الخواص
والذي يضبط الشروط الصحية والفنية والتقنية لتركيز المواقع
وسلامتها وسلامة الأشخاص والبيئة والأطراف المتدخلة في معالجة
ملف المشغل

• ينتفع مشغلي الشبكات العمومية للاتصالات بحقوق
الارتفاق الضرورية لإقامة وتشغيل الشبكات العمومية للاتصالات
طبقا لأحكام مجلة الاتصالات والنصوص التطبيقية لها.

2. بالنسبة إلى الدراسات التي تبين انعكاس هو ائيات
المحطات القاعدية للهاتف الجوال على صحة المواطن :

لا توجد دراسات وإثباتات علمية تؤكد انعكاسات الحقول
الكهرومغناطيسية على صحة الإنسان. تجدر الإشارة إلى أنّ التشريع
التونسي أقرّ جملة من الإجراءات الوقائية عند تركيز هوائيات
الهاتف الجوال طبقا للتوصيات والمبادئ التوجيهية التي وضعتها
الهيئات الدولية المختصة في هذا المجال على غرار اللجنة الدولية
لحماية من الإشعاع غير المؤيّن ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد
الدولي للاتصالات والتي تبنتها الهيئات المختصة بوزارة الصحة.

كما ينص المنشور المشترك عدد 33 المؤرخ في 23 أكتوبر 2008
بين السادة وزراء الداخلية والصحة وتكنولوجيا الاتصال على
الشروط التقنية لتركيز هوائيات محطات الهاتف الجوال المضمنة
بالمحلق عدد 1 والتي حددت المستويات المرجعية القصوى لتعرض
العموم للحقول الكهرومغناطيسية .

علما وأنّ الوكالة الوطنية للترددات تتولى القيام بالقياسات
الفنية لمستويات الحقول الكهرومغناطيسية مع التحقق من أن
القيم المقاسة تتوافق مع حدود التعرض المعتمدة.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب فيصل الصغير

الموضوع: حول تطوير خدمات الاتصال والانترنت بمعمدية
قلعة الأندلس.

تحية وبعد،

في البداية أتوجه لسيادتكم بجزيل عبارات الشكر والتقدير على
المجهودات المبذولة ولما تقدمونه من خدمات جليلة في مجال
الاتصال ولتحسين خدمات اتصالات تونس بجميع أنواعها خاصة
بمعمدية قلعة الأندلس التابعة للإدارة الجهوية للاتصالات بمنوبة

في الفترة الأخيرة من حيث جودة الخدمات المقدمة والتدخلات السريعة في الإصلاح مقارنة بالسنوات السابقة.

في المقابل وفي ضل التطور التكنولوجي وتطلعات شباب المنطقة خاصة تبقى الحاجة الاكيدة الى تطور خدمات الانترنت لمواكبة الثورة التكنولوجية والتطلعات المستقبلية نظرا لأهمية الانترنت في العالم والتي أصبحت حاجة أساسية.

وعملا بمقتضيات الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أقدم بالأسئلة الكتابية التالية.

- ما هو برنامجك تدخلكم بمعتمدية قلعة الاندلس في مجال الانترنت؟

- ما هو برنامجكم في تطوير خدمات الاتصال والانترنت بمعتمدية قلعة الاندلس؟

وفي انتظار ما ستشيرون به، تقبلوا منا جزيل عبارات الشكر والتقدير. والسلام

إجابة السيد وزير تكنولوجيا الاتصال

السؤال (مجال الاتصالات): ما هو برنامج الوزارة في تطوير خدمات الاتصال والانترنت بمعتمدية قلعة الاندلس؟

الجواب: تم تقييم جودة التغطية بتقنيات الهاتف الجوال وخدمات الانترنت الخاصة بمشغلي الشبكات العمومية للاتصالات بمختلف مناطق المعتمدية وقد أفضت النتائج إلى توفر تغطية راديوية بكافة تقنيات الهاتف الجوال من الجيل الثاني والثالث والرابع وتسجيل خدمات أنترنات جيدة عموما من حيث الجودة.

بالنسبة لبرنامج تدعيم شبكة الانترنت بالمنطقة فقد تم في إطار تنفيذ مشروع ربط المؤسسات التربوية بشبكة الاتصالات والانترنت ذات التدفق العالي، تطوير البنية التحتية الرقمية الوطنية عبر الترفيع في طول شبكة الألياف البصرية ذات التدفق العالي وبالتالي تحسين جودة الخدمات المسداة لفائدة المواطن والمؤسسة إضافة إلى أنه سيتم إطلاق خدمات الجيل الخامس من الاتصالات الجواله خلال هاته السنة. والسلام

السؤال الكتابي

للنائب حاتم لباوي

الموضوع: حول البحوث المنزلية المكلفة للولي.

سيدي الوزير، الوضع الاجتماعي صعب والأسعار مرتفعة والمواطن يكفيه أن يؤمن قوت أولاده.

اليوم تصلنا تشكيات المواطن الولي الذي أصبح يعاني من حمل آخر، حمل البحوث المنزلية والطلبات التي يقدمها المربون من بحوث مكلفة ومن طباعة ومشاريع منزلية يتم إنجازها إما في محلات تجارية أو من طرف الأولياء والتي لا فائدة منها لا بيداغوجيا ولا تعليميا.

سيدي الوزير هذه الأعمال تثقل كاهل الولي ماديا وتأخذ منه كثير الوقت على حساب عائلته وعمله وماهي إلا مصدر إرهاب وتبذير للمال مال من المفروض أن يستغل في ما هو أهم. أعمال منزلية تتطلب ولما مثقفا ومتعلما ويتقن الإعلامية من أنترنات وتقنيات تصوير وتتطلب توفير حاسوب وآلة طباعة وأنترنات بالمنزل وآلة تصوير أو هاتفنا ذكيا وغير ذلك. فكيف لمن يجهل أو لا يمتلك أن يتصرف أمام هذه الطلبات؟

وعليه نتقدم لكم بالسؤال التالي:

متى ستتخذ وزارتك القرار الحكيم تجاه هذه الممارسات المكلفة والغير نافعة في العملية التربوية؟

والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن سؤال كتابي.

المرجع: مراسلتكم تحت عدد ص-0000192-3000-26-2025 بتاريخ 17 جانفي 2025.

المصاحب: بطاقة (01) حول سؤال كتابي.

وبعد، تبعا لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيه سؤال كتابي (01) إلى وزير التربية من قبل النائب بمجلس نواب الشعب، السيد حاتم اللباوي.

يشرفني موافاتكم بالبطاقة المرفقة حول السؤال الكتابي الموجه في الغرض.

للتفضل بالإحاطة ولما يتعين.

بطاقة حول سؤال كتابي للنائب الشعب السيد حاتم اللباوي

الموضوع: حول البحوث المنزلية المكلفة للولي.

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بما يلي:

• تكمن أهمية البحوث المدرسية في تعزيز العملية التربوية وفق مقاربة بيداغوجية تساهم في تنمية المهارات والإبداع والابتكار لدى التلاميذ على أن تكون هذه البحوث محدّدة وفق المستوى الدراسي للتلميذ وداعمة للبرامج الدراسية وذلك كما ورد بالقانون عدد 9 مؤرخ في 11 فيفري 2008 يتعلق بتنقيح وإتمام القانون التوجيهي عدد 80 لسنة 2002 المؤرخ في 23 جويلية 2002 المتعلق بالتربية والتعليم المدرسي حيث نص الفصل السادس منه على دور المدرسة في "تنمية مختلف أشكال الذكاء الفكري والحسي والعلمي".

• لا يجبر التلاميذ استعمال مواد أو وسائل ذات تكلفة مجحفة لإعداد هذه البحوث والمشاريع التربوية بل يتم التشجيع على استخدام الموارد المتاحة لديهم حتى لا تشكل عبئا ماديا على الأسر.

• تنجز العديد من البحوث المدرسية بصفة جماعية ومشاركة بين مجموعات من التلاميذ لتوحيد الجهود وتقاسم الأدوار تشجيعا على العمل التشاركي والتواصل الإيجابي مما يخفف من عبء التكاليف على الأولياء.

• قامت وزارة التربية بإعداد وثيقة تأطيرية بعنوان " نحو توفير آليات الاستفادة من البحوث المنزلية" تتضمن تأكيد أهمية البحوث المنزلية بما يخدم الكفايات الأفقية خاصة ممارسة الفكر النقدي واستثمار المعطيات بتنظيمها وتوفيرها في التعبير والإقناع.

• سيتولى السيدات والسادة أعضاء سلك التفقد البيداغوجي للمدارس الابتدائية برمجة لقاءات تكوينية حول توظيف البحوث المنزلية واستثمارها اعتمادا على الوثيقة المذكورة.

والسلام

السؤال الكتابي

لنائب النوري الجريدي

الموضوع: سؤال كتابي حول إحداث مدرسة إعدادية في ماجورة من معتمدية السند.

عملاً بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى السيد وزير التربية بالسؤال الكتابي التالي: **السؤال:** متى تأذن مصالح وزارة التربية بإحداث مدرسة إعدادية بـماجورة من معتمدية السند؟

والحال أنني راسلت في نفس هذا الموضوع وزارة التربية في أكثر من مناسبة وكان تبرير رفض هذا الإحداث متعلقاً في كل الإجابات بنقص عدد التلاميذ والسعي إلى دعم النقل المدرسي والأمر في تقديرنا أعمق بكثير فالوضع الاجتماعي لأهاليها في ماجورة هو الذي يحتم هذا الإحداث كي ننقذ أبنائنا هناك من الانقطاع المدرسي ومن المشاكل المختلفة، إذ وصل الأمر في كثير من الأحيان إلى إنتحار العديد من التلاميذ.

أملنا كبير في إنقاذ أبناء ما جورة بإحداث مدرسة إعدادية بـماجورة.

وشكراً على حسن التفهم. والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية.

المراجع: مراسلتكم تحت عدد ص- 2024-26-3000-0003212 بتاريخ 16 ديسمبر 2024.

المصاحب: عدد 06 بطاقات حول أسئلة كتابية.

وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيه عدد ستة (06) أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب السادة عبد القادر عمار (01) وعلي بوزوزية (01) والنوري جريدي (01) ومحمود العامري (03)، يشرفني موافاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض.

للتفضل بالإحاطة ولما يتعين

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد النوري جريدي

الموضوع: حول إحداث مدرسة إعدادية في منطقة ماجورة من معتمدية السند ولاية قفصة.

وبعد جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به أشرف بموافاتكم بالمعطيات التالية:

لقد تم طرح موضوع إحداث مدرسة إعدادية بمنطقة ماجورة من معتمدية السند منذ سنة 2016، وتولت الهياكل المركزية المعنية بالتنسيق مع المندوبية الجهوية للتربية بـقفصة إعداد دراسة جدوى لإحداث هذه الإعدادية تبين من خلالها أن إحداث مدرسة إعدادية بـعمادة ماجورة غير ذي جدوى وذلك للاعتبارات التالية :

- يضم الحوض البيداغوجي لمنطقة السند 06 مؤسسات إعدادية وثانوية خلال السنة الدراسية 2024 / 2025 تشتغل بصفة عادية ويمكن أن تستوعب تلاميذ منطقة ماجورة.

- بالنسبة إلى المدارس الابتدائية المتواجدة بعمادة ماجورة فعددها 04 وجميعها مخففة.

- سيساهم هذا الإحداث في تفريغ معهد القوسة الذي يضم تلاميذ المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية والبالغ عددهم 232 تلميذاً موزعين على 12 فصلاً خلال السنة الدراسية 2023/2024.

- يتضح من خلال دراسة الوضع التربوي بعمادة ماجورة أن إحداث مدرسة إعدادية غير ذي جدوى نظراً إلى أن المدارس الابتدائية التي ستزود هذه الإعدادية مخففة ولا يمكن أن توفر العدد الكافي من التلاميذ لفتح مدرسة إعدادية، هذا بالإضافة إلى توفر النقل العمومي بين منطقتي الماجورة والقوسة.

وللتأكد قام فريق من المسؤولين المركزيين بالوزارة بأداء زيارة معاينة ميدانية إلى المندوبية الجهوية للتربية بـقفصة لعقد جلسة عمل مع السلط والمصالح الجهوية أفضت إلى الاتفاق على:

- دعم النقل المدرسي،

- دعم المنح المدرسية

- توفير فضاءات للمراجعة

- تسيير دورات أمنية بمحيط المؤسسات التربوية

- إيلاء عناية خاصة للأنشطة الثقافية والرياضية.

الخلاصة: لا يمكن في الوقت الراهن إحداث مدرسة إعدادية بمنطقة ماجورة باعتبار ضعف عدد التلاميذ بالمدارس الابتدائية المجاورة، هذا بالإضافة إلى أن الإعداديات والمعاهد المتوفرة بمنطقة السند قادرة على استيعاب كافة تلاميذ المنطقة بمعدل كثافة متوسط، ويتجه برمجة هذا الإحداث خلال السنوات القادمة إذا ما توفر العدد الكافي من التلاميذ. والسلام

السؤال الكتابي الأول

للنائب محمود العامري

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتوجه بالسؤال التالي إلى السيد وزير التربية.

الموضوع: حول تقدم مشروع إحداث إعدادية حي المنازة بمعتمدية القلعة الصغرى

تحية وبعد،

نظراً لأهمية مشروع إحداث المدرسة الإعدادية بحي المنازة من معتمدية القلعة الصغرى وتلبية لحاجيات التلاميذ في المنطقة، نود الاستفسار عن تقدم إجراءات هذا المشروع الحيوي الذي طال انتظاره.

1. متى يتم إصدار أمر الانتزاع واقتناء الأرض المخصصة للمشروع؟

2. متى يتم الشروع في إعداد الدراسات الفنية للمشروع؟

3. ما هو التاريخ المتوقع لبداية إنجاز هذا المشروع؟

وفي انتظار ردكم وتفاعلهم مع ما تقدمنا به، لكم منا الاحترام والتقدير وكلنا أمل في العمل سوياً من أجل إيجاد الحلول لكل ما طرحناه تلبية لمطالب المواطنين خدمة للمصلحة العليا للوطن. والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية.

المرجع: مراسلتكم تحت عدد 0003212-3000-26-2024 بتاريخ 16 ديسمبر 2024.

المصاحيب: عدد 06 بطاقات حول أسئلة كتابية.

وبعد، تبعا لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيه عدد ستة (06) أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب السادة عبد القادر عمار (01)، وعلي بوزوزية، والنوري جريدي (01)، ومحمود العامري (03)، يشرفني موافاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض.

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد محمود العامري

الموضوع: حول تقديم مشروع إحداث إعدادية حي المنازة بمعتمدية القلعة الصغرى.

وبعد، جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أشرف بإفادتكم بأن مشروع إحداث هذه الإعدادية قد تمت برمجته ضمن ميزانية 2024 ويجري العمل حاليا على تسوية الوضعية العقارية لقطعة الأرض المزمع استغلالها بالتنسيق مع مصالح الإدارة العامة للاقتناء والتحديد بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية وذلك لإصدار أمر الانتزاع وإتمام عقود البيع بالتراضي مع مالكي العقار.

وسيتم الشروع في إعداد الدراسات الأولية إبان تسوية الوضعية العقارية لقطعة الأرض. والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للنائب محمود العامري

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتوجه بالسؤال التالي الى السيد وزير التربية.

الموضوع: حول برنامج صيانة المؤسسات التربوية بمعتمدية

سيدي الهاني

تحية وبعد

إيماناً منا بأهمية تحسين الظروف الدراسية وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لأبنائنا التلاميذ، لاحظنا أن العديد من المؤسسات التربوية في معتمدية القلعة الصغرى بحاجة ماسة إلى صيانة عاجلة، سواء

من حيث البنية التحتية أو التجهيزات ومن هذا المنطلق، نتوجه إلى سيادتكم بالسؤال عن البرنامج الذي تعتزم الوزارة تنفيذه لصيانة هذه المؤسسات في القلعة الصغرى.

1. ما هو برنامج الوزارة لصيانة المؤسسات التربوية بمعتمدية سيدي الهاني؟

2. ماهي المواعيد المحددة لبدء عمليات الصيانة في هذه المؤسسات؟

3. ما هو برنامج الوزارة لتهيئة الفضاءات الرياضية داخل هذه المؤسسات؟

وفي انتظار ردكم وتفاعلهم مع ما تقدمنا به، لكم منا الاحترام والتقدير وكلنا أمل في العمل سويا من أجل إيجاد الحلول لكل ما طرحناه تلبية لمطالب المواطنين خدمة للمصلحة العليا للوطن.

والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية.

المرجع: مراسلتكم تحت عدد 0003212-3000-26-2024 بتاريخ 16 ديسمبر 2024.

المصاحيب: عدد 06 بطاقات حول أسئلة كتابية.

وبعد، تبعا لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيه عدد ستة (06) أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب السادة عبد القادر عمار (01)، وعلي بوزوزية (01)، والنوري جريدي (01)، ومحمود العامري (03)، يشرفني موافاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض.

للتفضل بالإحاطة ولما يتعين

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد محمود العامري

الموضوع: حول برنامج صيانة المؤسسات التربوية بمعتمدية القلعة الصغرى.

وبعد جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به بخصوص "برنامج صيانة المؤسسات التربوية بمعتمدية القلعة الصغرى" أشرف بإفادتكم بالبرامج الموجهة لفائدة هذه المنطقة.

ع ر	المؤسسة	بيان المشروع	ملاحظات
1	بناء معهد	إحداث	استأنفت الأشغال
2	المدرسة الابتدائية الطويل والرمانية	إحداث	طلب عروض عدد 2024-26
3	المدرسة الابتدائية أولاد بن عون	إحداث	بصدد الدراسات التمهيدية
4	المدرسة الإعدادية جي المنازه	دراسات	في انتظار تسوية العقار
5	المدرسة الابتدائية جي المنازه 1	بناء وتهيئة وحدة صحية	إعادة طلب العروض
6	المدرسة الابتدائية ولادي لاية	بناء قسم تحضير وسياج	بصدد إعداد طلب العروض

7	المدرسة الابتدائية غرة جوان	بناء قسم تحضير	بصدد تعيين المصممين
8	المدرسة الإعدادية بالقلعة الصغرى	بناء قاعة مختصة	
9	معهد حي الرمانية	بناء قاعة عادية بناء قاعة مختصة بناء قاعة إعلامية بناء مخبر تقني وتكنولوجيا	بصدد تعيين المصممين بصدد تعيين المصممين
10	المدرسة الإعدادية الهادي العامري	صيانة عامة	بصدد الدراسات التمهيدية

السؤال الكتابي الثالث

لنائب محمود العامري

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتوجه بالسؤال التالي إلى السيد وزير التربية.

الموضوع: حول مشروع المعهد الثانوي الجديد بمعتمدية القلعة الصغرى

تحية وبعد،

نظرا للأهمية البالغة التي يحظى بها مشروع إحداث المعهد الثانوي الجديد بمعتمدية القلعة الصغرى كأحد المشاريع الحيوية التي تهدف إلى تحسين الوضع التربوي في المنطقة، نود إفادتكم سيد الوزير بأن هذا المشروع قد تجاوز الأجل المحددة للإنجاز، مما حال دون افتتاح المؤسسة مع بداية هذا الموسم الدراسي وأثار استياء الأهالي والتلاميذ على حد سواء. وفي هذا السياق، أتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة التالية:

- ما هي الإجراءات التي ستتخذها الوزارة لتسريع عملية الإنجاز وضمان إتمام المشروع في أقرب وقت؟
- ما هي التخصصات والمستويات الدراسية التي سيضمها المعهد الثانوي الجديد؟

وفي انتظار ردكم وتفاعلكم مع ما تقدمنا به، لكم منا الاحترام والتقدير وكلنا أمل في العمل سويا من أجل إيجاد الحلول لكل ما طرحناه تلبية لمطالب المواطنين خدمة للمصلحة العليا للوطن.

والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية.

المرجع: مراسلتكم تحت عدد 0003212-3000-26-2024 بتاريخ 16 ديسمبر 2024.

المصاحيب: عدد 06 بطاقات حول أسئلة كتابية.

وبعد، تبعا لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيه عدد ستة (06) أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب السادة عبد القادر عمار (01)، وعلي بوزوزية (01)، والنوري جريدي (01)، ومحمود العامري (03)، يشرفني موافاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض. للتفضل بالإحاطة ولما يتعين.

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد محمود العامري

الموضوع: حول مشروع المعهد الثانوي الجديد بمعتمدية القلعة الصغرى.

وبعد جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أشرف بإفادتكم بما يلي:

- تشرف وزارة التجهيز والإسكان بصفة مباشرة على إنجاز مشروع إحداث معهد ثانوي بمعتمدية القلعة الصغرى، ويجري التنسيق مع المصالح الفنية لوزارة التربية لتوفير كل الظروف المناسبة لاستكمال إنجازه في أقرب وقت ممكن.
- سيضم هذا المعهد المستويات التعليمية من السنة الأولى إلى السنة الرابعة ثانوي في مختلف الشعب ما عدا شعبة التقنية حيث يواصل تلاميذ هذه الشعبة الدراسة بمعهد 2 مارس بسوسة. وسيتم العمل على إحداث شعبة تقنية بمعهد القلعة الصغرى لاحقا في إطار برنامج التوسعة لهذا المعهد. والسلام

السؤال الكتابي

لنائب علي بوزوزية

طبقا للفصل 114 من الدستور والفصل 124 من النظام الداخلي نتوجه إليكم بهذا السؤال الكتابي:

* متى تبدأ أشغال المدرسة الابتدائية بأرض النعناع بحي الشباب من معتمدية دوار هيشير من ولاية منوبة مع العلم أنه تم استكمال جميع الدراسات الفنية وتم اسناد هذا المشروع للمقاول بعد فتح العروض؟

يندرج هذا المشروع ضمن المشاريع المعطلة والتي من المفروض أن تفتح هذه المدرسة أبوابها في بداية السنة الدراسية 2024.

والسلام

إجابة السيد وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية.

المرجع: مراسلتكم تحت عدد ص-0003212-3000-26-2024 بتاريخ 16 ديسمبر 2024.

المصاحيب: عدد 06 بطاقات حول أسئلة كتابية.

وبعد، تبعا لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيه عدد ستة (06) أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب

السادة عبد القادر عمار (01) وعلي بوزوزية (01) والنوري جريدي (01) ومحمود العامري (03)، يشرفني موافاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض.

للتفضل بالإحاطة ولما يتعين

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد علي بوزوزية

الموضوع: حول أشغال بناء مدرسة ابتدائية بحي الشباب من معتمدية دوار هيشر بمنوبة.

وبعد، جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بأن المدرسة الابتدائية بحي الشباب من معتمدية دوار هيشر بمنوبة قد تمت برمجة بأرض النعناع بحي الشباب بمنطقة دوار هيشر من ولاية منوبة ضمن ميزانية 2021 بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي FADES، وقد شهد المشروع بعض التعطيل بسبب إشكال عقاري. وتعمل الوزارة على تذليل هذا الإشكال بالتنسيق مع الهياكل المعنية في الغرض حتى يتسنى الانطلاق في تنفيذ المشروع.

والسلام

السؤال الكتابي

لنائب عبد القادر عمار

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أقدم إليكم بالأسئلة الكتابية التالية.

الموضوع: بخصوص ترميم وإصلاح مؤسسات تربوية بمعتمدية سوسة المدينة وسيدي عبد الحميد.

نظراً للوضعية الكارثية التي آل إليها عدد كبير من المؤسسات التربوية على سبيل المثال:

إعدادية السودان، مدرسة التريكة، مدرسة العمارات الجنوبية، مدرسة باب الشمالي ومعهد أحمد نور الدين وإعدادية قسنطينة معتمدية سوسة المدينة.

مدرسة كدية مالك مدرسة ابن سينا ومدرسة خير الدين ومدرسة قصبة الشط 1 و2 ومدرسة سيدي عبد الحميد ومدرسة حي العونية، مدرسة حي الشباب وإعدادية سوسة الجديدة من معتمدية سيدي عبد الحميد

أصبح التعليم غير ممكن في ظل وجود أقسام متداعية للسقوط وأقسام سقطت بعد الأمطار الأخيرة جدران متشققة ودورات مياه معطلة ونوافذ و أبواب مكسرة علاوة على بنية تحتية متآكلة في حاجة أكيدة للصيانة.

1. متى يتم التدخل من طرف الوزارة لإصلاح وترميم وبناء هاته المؤسسات التربوية؟

2. هل فكرت الوزارة في إنشاء إعدادية ومعهد في معتمدية سيدي عبد الحميد نظراً لكثافة عدد التلاميذ في المنطقة؟

إعدادية سوسة الجديدة حي الشباب من معتمدية سيدي عبد الحميد، نطلب منكم بكل لطف التنسيق مع وزارة الداخلية لتأمينها وبالتالي تأمين الأحياء المجاورة لكثرة نسبة الجريمة بها.

والسلام

إجابة السيدة وزير التربية

الموضوع: حول الإجابة عن أسئلة كتابية.

المرجع: مراسلتكم تحت عدد ص-0003212-3000-26-2024 بتاريخ 16 ديسمبر 2024.

المصاحيب: عدد 06 بطاقات حول أسئلة كتابية.

وبعد، تبعاً لما ورد بالمراسلة المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي أفادت بها مصالح مجلس نواب الشعب، بتوجيه عدد ستة (06) أسئلة كتابية إلى وزير التربية من قبل النواب بمجلس نواب الشعب السادة عبد القادر عمار (01) وعلي بوزوزية (01) والنوري جريدي (01) ومحمود العامري (03)، يشرفني موافاتكم بالبطاقات المرفقة حول الأسئلة الكتابية الموجهة في الغرض.

للتفضل بالإحاطة ولما يتعين

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب

السيد عبد القادر عمار

الموضوع: حول ترميم وإصلاح مؤسسات تربوية بمعتمدية سوسة المدينة وسيدي عبد الحميد، من ولاية سوسة.

وبعد جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به في خصوص المؤسسات التربوية التي شملها برنامج التدخل للتوسعة أو التهيئة والصيانة، أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية:

● منطقة سيدي عبد الحميد:

1- المدرسة الابتدائية كدية مالك: بناء مجموعة صحية وسياج وبرنامج تهيئة وصيانة (2019-2020): تم الإعلان عن طلب العروض للمرة الثانية، كما تم إعداد تقرير تقييم العروض وهو يصدر العرض على الجهة الممولة تمويل مشترك مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي FADES (قسط غير مثمر).

2- المدرسة الابتدائية ابن سينا: بصدد الدراسات التمهيدية المفصلة لبناء مجموعة صحية.

3- المدرسة الابتدائية قصبة الشط 1: تمت برمجة أشغال تهيئة وصيانة على ميزانية التنمية لسنة 2025.

- بصدد تعيين المصممين.

4- المدرسة الابتدائية سيدي عبد الحميد: بناء سياج (2021)/بناء 5 قاعات عادية (2024-2025).

- بصدد الإعلان عن طلب العروض لبناء السياج،

- بصدد تعيين المصممين لبناء 5 قاعات عادية.

5- المدرسة الابتدائية حي العونية: بناء 2 قاعات عادية (2019) / بناء فضاء تحضير 2022.

- تم بناء 2 قاعات عادية في جويلية 2024

- بصدد إعداد ملف طلب العروض لبناء فضاء تحضير.

6- المدرسة الإعدادية سوسة الجديدة: بناء قاعة عادية / بناء قاعة مختصة ببناء مركب تكنولوجي (2024) / أشغال تهيئة وصيانة (2025).

- بصدد تعيين المصممين.

7- المدرسة الابتدائية حي الشباب بناء قاعة عادية (2019).

تم إنجازها منذ سنة 2024.

● منطقة سوسة المدينة:

1- المدرسة الابتدائية الباب الشمالي: بناء مجموعة صحية / تهيئة وصيانة (2019-2020).

- ستم إعادة طلب العروض قريباً حيث تم الإعلان سابقاً عن طلبات العروض في الغرض كانت نتائجها غير مثمرة.

2- معهد أحمد نور الدين: تهيئة وصيانة (2023).

- بصدد الدراسات التمهيديّة الموجزة APS (وقع تغيير المصمم).

وبالنسبة إلى المؤسسات المتبقية فإن المصالح الفنية للوزارة بصدد القيام بالاستشارات الخاصة بالاختبارات الفنية للهيكل في بعض منها حتى يتسنى إدراجها في برامج التهيئة للسنوات القادمة.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب محمد بن رزيق شعباني

عملاً بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

الموضوع: إحداث ممر علوي (قنطرة) فوق وادي بوحية بمدينة فريانة.

يشق مدينة فريانة وادي بوحية وهو من أخطر الأودية عند الفيضان مما يسبب عزل عدة مؤسسات حيوية وتقريباً نصف سكان المدينة ويصعب الوصول إلى مستشفى الجهة والمؤسسة التربوية وملعب كرة القدم وتعطل الحركة كلياً بين طريقي المدينة، وعليه:

أصبح إحداث ممر علوي (قنطرة) مطلباً ملحاً وعاجلاً لفك العزلة.

نعول على تفهمكم وتفاعلكم الإيجابي لفائدة سكان المدينة.

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد محمد بن رزيق شعباني.

المرجع: مكتوبكم عدد ص-102-3000-26-2025 الموجه إلينا بتاريخ 14 جانفي 2025.

وبعد، تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمن سؤالاً كتابياً تقدم به النائب السيد محمد بن رزيق شعباني، يطلب من خلاله إنجاز ممر علوي فوق وادي بوحية بمدينة فريانة من ولاية القصرين. يشرفني إعلامكم أن الممر العلوي المطلوب إنجازه يقع على مستوى نهج بلدي وبالتالي فهو لا يرجع بالنظر إلى وزارة التجهيز والإسكان.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب فيصل الصغير

الموضوع: حول مدى تقدم مشروع هدم وإعادة بناء دار الثقافة قلعة الأندلس من ولاية أريانة.

تحية وبعد،

في إطار متابعة المشاريع المعطلة والتي طالت مدتها ومن أهمها مشروع هدم وإعادة بناء دار الثقافة ابن حزم بقلعة الأندلس لما لهذه المؤسسة الثقافية من أهمية في الجهة والدور الكبير الذي تقوم به في تكوين وتأطير الناشئة والتي أصبحت اليوم من المطالب ذات الأولوية لدى شباب وأهالي قلعة الأندلس.

ومن هذا المنطلق وعملاً بمقتضيات الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أقدم بالأسئلة الكتابية التالية.

* ماهي أسباب تعطل مشروع هدم وإعادة بناء دار الثقافة قلعة الأندلس؟

* أين وصلت الدراسات الخاصة بمشروع هدم وإعادة بناء دار الثقافة ابن حزم قلعة الأندلس؟

* متى تنطلق مختلف طلبات العروض الخاصة بهذا المشروع؟

* متى تنطلق أشغال هذا المشروع؟

* هل الاعتمادات المخصصة كافية لإنجاز هذا المشروع مع التعطيل الحاصل؟

وفي انتظار ما ستشيرون به، تقبلوا منا جزيل عبارات الشكر والتقدير. والسلام

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد فيصل الصغير.

المرجع: مكتوبكم عدد ص-102-3000-26-2025 الموجه إلينا بتاريخ 14 جانفي 2025.

وبعد تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمن سؤالاً كتابياً تقدم به النائب السيد فيصل الصغير، يطلب من خلاله إفادته بمدى تقدم مشروع هدم وإعادة بناء دار الثقافة قلعة الأندلس من ولاية أريانة، يشرفني إعلامكم أن هذا المشروع يعود بالنظر إلى وزارة الشؤون الثقافية كصاحبة منشأ وتعتبر ولاية أريانة صاحبة المشروع. أما الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان بأريانة، فهي تقوم بمساعدة فنية لفائدة الولاية.

كما أفيدكم أنه تم إعداد نظام المناظرة المعمارية الخاصة بالمشروع وتمت الموافقة عليها من قبل هيئة المهندسين المعماريين بتاريخ 26 ديسمبر 2024. وسيتم الإعلان على المناظرة المعمارية وعلى طلب الترشيحات بالملفات بالنسبة للأقسام الخاصة خلال الثلاثية الأولى من سنة 2025 ومن المتوقع الانطلاق في الأشغال بداية السداسية الأولى من سنة 2025. والسلام

السؤال الكتابي

للنائب أحمد بنور

عملاً بالفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس، أتقدم بالسؤال الكتابي إلى وزير الداخلية.

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: بخصوص متابعة مخرجات تبليغ عن الفساد بخصوص مرفأ ميناء سيدي بوسعيد والمقدم إلى وزارتك الموقرة من قبل متضرر ومن مبلغ عن الفساد.

المصاحيب : نص الشكوى والعريضة المقدمة بتاريخ 24 ماي 2024.

حيث لا يخفى عليكم أوجه شبهات الفساد التي مازالت تنخر العباد والبلاد وخاصة الادارية منها

وحيث كان من الأجدى الاستثمار في مجال مكافحة الفساد بالنظر إلى مردوديته الكبيرة جدا المالية من خلال تجفيف ينابيع الفساد وإيقاف نزيف إهدار المال العام باستعمال الوظيف وباستغلال المؤسسات والمرافق العمومية لنخر موارد الدولة من الداخل ... إضافة إلى كون تونس لن تخرج من عنق الزجاجة إذا لم تجتث الفساد والمديونية والتهرب الضريبي والجبائي وشبكات السمسرة التي تصول وتجول اليوم داخل أجهزة الدولة واداراتها من دون رادع ولا حسيب ولا رقيب.

هذا ولا يخفى عنكم أنه تم تعطيل القانون عدد 10 لسنة 2017 المتعلق بالتبليغ على الفساد وحماية المبلغين بعد تجميد نشاط وإيقاف هيئة مكافحة الفساد التي يستوجب حصريا التبليغ لديها على الفساد بغاية الحصول على الحماية وهذا خطأ فادح في صياغة ذلك القانون الذي لم يوفر أية حماية للمبلغين عن الفساد في دوس صارخ على الفصل 74 من الدستور والفصلين 33/32 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

ولهذا توجه إليكم بعض المبلغين إيماننا منهم بحزم وزارتك ومصداقيتها ... علاوة على كونهم متضررون من أوجه الفساد المذكور ... يطالبون بحق الدولة وبحقهم القانوني. وبالتثبوت في مضمون الشكاية المصاحبة والواردة طي مكتبنا هذا تبين لنا سيدي وزير الداخلية خطورة النقاط المذكورة خاصة في الصفحات عدد 02 و03 و04.... وبمزيد من التحري مع أطراف تعتبر شاهدة عيان موجودة بذات الميناء تبين لنا صديقيتها الأمر الذي يدعو السلطة التنفيذية للتدخل بصفة أولية وعاجلة من باب التوقي ... وفي مرحلة ثانية توجيه المخرجات للسلطة القضائية لاسترداد حق الدولة ... وحق المواطن.

وتبعا لما تقدم ذكره، وبالنظر لتفاقم مظاهر الفساد المبلغ عنه، نتوجه اليكم بالأسئلة التالية:

هل تعزمون سيدي:

(1) المبادرة بفتح تحقيق في الغرض وفي مضمون الشكاية المقدمة وتحميل المسؤوليات.

(2) من منطلق اختصاصاتكم ... هل تعزمون لفت نظر وزارة السياحة (بالنظر لقرب الميناء الترفيهي من مركز السيادة التونسية وفي اطار متابعة توصيات سيادة الرئيس...) إلى ضرورة تطهير الإدارة خاصة مع ورود إجابة كتابية علينا من مصالحها تفيد بكونه تم تعيين مدير ميناء وقتي حاليا يشغل خطة عون استقبال وهو عنصر نقابي لا يرتقي لأشغال هذا المنصب الحساس..... وشكرا

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب "أحمد بنور"

عن دائرة المهديّة

ملخص السؤال:

"حول مخرجات تبليغ عن الفساد بخصوص مرفأ سيدي بوسعيد وما تضمنته من تحريات غير دقيقة وتقصير في معالجة الملفات"

نص الإجابة:

أتشرف بإعلامكم أنه بالقيام بالتحريات اللازمة في موضوع الاهتمام من قبل المصالح المختصة بالحرس الوطني، تبين وأنه خلال شهر أكتوبر 2022 اتفق المدعو "ر.الم" مع صاحب المركب الحامل لاسم سندة رقم 8388 ت ح المدعو "ك.المع" على شراء هذا المركب وعليه مكنه من نسخة للإجازة النظامية للمركب والتي تحمل إسمه (ك.المع) وعلى إثرها تولى المدعو "ر.الم" تقديم طلب إلى إدارة ميناء سيدي بوسعيد خلال شهر جانفي 2023 للحصول على مكان لإرساء المركب المذكور، إلا أنه بعد ذلك وقع خلاف بين الطرفين بخصوص الثمن المتفق عليه مما جعل المدعو "ر.الم" يتخلى عن فكرة شراء المركب وقام بتقديم طلب ثاني في الغرض إلى إدارة الميناء لإلغاء الطلب الأول وتعويضه بأخر جديد لإرساء مركب حديث الصنع.

وعليه تم توجيه مكتوب إلى السيد الرئيس المدير العام لشركة الترفيه السياحي يتضمن طلب الحصول على نسخة من المطلب الأصلي المقدم من طرف المدعو "ر.الم" الخاص بالمركب الحامل لاسم سندة رقم 8388 ت ح الذي تقدم به لدى إدارة ميناء سيدي بوسعيد، وتبين فعلا أنه تقدم بطلب لإرساء المركب المذكور مرفوقا بنسخة من إجازة المركب سندة المسجلة باسم المدعو "ك.المع" وليست باسمه هو.

مع الإشارة وأنه بالرجوع لخزائننا اتضح وأن المركب الحامل لاسم سندة رقم 8388 ت ح كان على ملك المدعو "ك.المع" ومسجل بالجهة البحرية بحلق الوادي وفوت فيه بالبيع للمسماة "د.الع" منذ شهر جوان 2023.

كما نفيدكم وأنه بمزيد التحري في الموضوع، توفرت معلومات مفادها وأن المدعو "س.الص" يتحوز على نسخة من الطلب الذي تقدم به المدعو "ر.الم" كذلك إجازة نظامية مدلسة باسم هذا الأخير والإجازة النظامية الأصلية للمركب تحمل اسم "ك.المع" ويحتفظ بصور لهذه الوثائق بجهاز هاتفه الجوال كما قام بتسليمها للعديد من المسؤولين.

أما بخصوص وضعيته مع رئاسة الميناء الترفيهي بسيدي بوسعيد، فبالتحري في الموضوع تبين وأن المدعو "س.الص" له مركب ترفيهي يحمل اسم ARQUBUSE 2 له خلاف قائم مع رئاسة الميناء وقد سبق وأن تقدم كلا الطرفين بشكاية لدى المحكمة الابتدائية بتونس 1 ولا تزال القضية جارية وذلك على إثر تعمد المدعو "س.الص" الدخول بواسطة مركبه للميناء الترفيهي بسيدي بوسعيد رغم التنبيه عليه مسبقا من طرف رئاسة الميناء بسحب الترخيص في الإرساء بسبب عدم خلاصه للمعاليم المستوجبة إلا أنه رفض الامتثال وتقدم على إثر ذلك رئيس الميناء المدعو "ح.ال" رفقة عدل منفذ إلى المركز البحري بالمكان وقام بتسجيل شكوى في الغرض حيث تمت بمراجعة ممثل النيابة العمومية لدى المحكمة الابتدائية بتونس 1 التي أذنت للمركز البحري بسيدي بوسعيد بمباشرة قضية عدلية موضوعها تعطيل حرية العمل سجلت تحت عدد 205-3-23 بتاريخ 21 نوفمبر 2023 .

هذا ونفيدكم أيضا أنه يوم 22 فيفري 2024 قام المدعو "س. الص" الحامل لجنسية مزدوجة (تونسي / إنجليزي) باستضافة مجموعة من الأجانب مختلفي الجنسيات داخل مركبه المذكور لإقامة حفل دون سابق إعلام وقد تم على إثر ذلك إعلام النيابة العمومية من طرف ضابط استمرار المنطقة البحرية بتونس بحثثيات الواقعة والتي أذنت بتحرير محضر جبائي ضمن لدى مركز الحرس البحري بسيدي بوسعيد تحت عدد 24-6-06 بتاريخ 23 فيفري 2024 موضوعه عدم الوفاء الكلي والجزئي بالالتزامات الديوانية عبر إقامة حفل استقبال على متن يخت أجنبي سيأتي من غير مستخدميه بدون ترخيص خلافا للفصول 09 و 10 و 11 من قرار وزير التخطيط والمالية المؤرخ في 17 ديسمبر 1980 والمتعلق بضبط طرق المراقبة الجمركية للملاحة البحرية الترفيهية وشروط تطبيق نظام التوريد المؤقت على المراكب الترفيهية الأجنبية القادمة بحرا وعليه تم حجز وثائقه القانونية وتمت إحالتها إلى المصالح الديوانية رفقة المحضر المسجل في الغرض، كما تم تحرير محضر عدلي ضمن تحت عدد 24-3-3 بتاريخ 22 فيفري 2024 موضوعه عدم الامتثال وإقامة حفل دون ترخيص، الشيء الذي جعل المعني يظن وأنه مستهدف من طرف ممثلي الضابطة العدلية بميناء سيدي بوسعيد . والسلام

السؤال الكتابي

للتائبين غسان يامون وباديس بالحاج علي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي

الموضوع: بخصوص قرار جربة بدون بلاستيك

أمضت بلديات جزيرة جربة الثلاثة كل من بلدية جربة أجيم وجربة ميدون وجربة حومة السوق بالاشتراك مع مصالح ولاية مدين والمندوبية الجهوية للسياحة والمجتمع المدني على قرار منع البلاستيك عن جزيرة جربة. وقد بقي هذا القرار حبر على ورق بدون تنفيذ.

وهذا القرار يمكن أن يساهم جزئيا في تخفيف الأزمة البيئية بجزيرة جربة المتمثلة في انتشار المصبات العشوائية وغير المراقبة. ويحسن من جمالية المدينة خاصة وأن جزيرة جربة هي الوجهة السياحية الأولى في تونس.

وعليه يستدعي تنفيذ القرار معالجة أمنية حازمة على مستوى إدارة إقليم الأمن الوطني بولاية مدين ومنع دخول مادة البلاستيك إلى جربة عبر منفذها الجسر الروماني والبطاحات .

وبالتالي يجب الاذن للمصالح الأمنية بجزيرة جربة بإيقاف منع تداول وترويج هذه المادة ومنع إدخالها لجزيرة جربة.

• متى سيفعل القرار أمنيا على مستوى جزير جربة؟ والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للتائبين

"باديس بالحاج علي" عن دائرة جربة ميدون جربة أجيم

"غسان يامون" عن دائرة جربة حومة السوق

ملخص السؤال:

"حول برنامج وزارة الداخلية للتدخل الأمني في إيقاف تداول وترويج مادة البلاستيك بجزيرة جربة"

نص الإجابة:

في إطار إيقاف تداول وترويج مادة البلاستيك بجزيرة جربة ومساعي وزارة الداخلية للتدخل الأمني في إيقاف هذا التداول، تم عقد جلسة عمل بمقر بلدية ميدون جربة بتاريخ 16 جانفي 2025 حضرها كافة الأطراف المتداخلة (السيد معتمد جربة ميدون، السيد معتمد جربة حومة السوق، السيد رئيس المجلس الجهوي، عضو المجلس المحلي بحومة السوق، السيد رئيس فرقة الطريق العمومي بجربة، السيد كاتب عام بلدية جربة أجيم، السيدة رئيسة جمعية الرقي لأولاد عمر، ممثلة عن جمعية صيانة الجزيرة وممثلين عن المجتمع المدني)، حيث تم خلالها تشخيص الوضع البيئي بالجهة الذي وصف بغير الملائم مع متطلبات الجزيرة سياحيا وبيئيا مع تحديد الأسباب وضبط الحلول العاجلة على المستوى القريب والبعيد .

هذا وقد تعهدت الأطراف الحاضرة بالمساهمة كل حسب موقعه في تجسيم مشروع "جربة بدون بلاستيك" .

أما فيما يخص مجال تدخل الوحدات الأمنية في إيقاف وتداول ترويج مادة البلاستيك بجزيرة جربة، فإنه سيرتكز على مشاركة المصالح البلدية بالجهة في حملات الرقابة للتصدي للسلوكيات المخلة بالوضع البيئي حسب برنامج يتم وضعه للغرض بناء على مقارنة أمنية شاملة تجمع كل الأطراف الفاعلة لضمان حسن تفعيل المشروع ضمانا لوضع بيئي سليم يطيب في العيش وحفاظا على المدينة كوجهة سياحية ومستقطبيه للزوار من الداخل والخارج.

والسلام

السؤال الكتابي

للتائب ضحي السالمي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

بناء على مذكرة الاتفاق المبرمة بين الطرفين التونسي والروسي التي حُررت بموسكو في 1 جوان 2015 حول تنظيم التعاون الثنائي في ميدان الاستخدام السلمي للطاقة النووية في عدة مجالات.

أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال التالي:

• ما هو مآل هذه المذكرة وماهي أسباب عدم تفعيلها منذ تاريخ 1 جوان 2015؟ والسلام

إجابة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي.

المرجع : إحالتكم عدد ص-0008018-30-09-2024 بتاريخ 23 ديسمبر 2024.

تحية طيبة،

وبعد، تبعا لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه حول الإجابة على سؤال كتابي للسيدة النائبة "ضحى السالمي" بخصوص مآل مذكرة الاتفاق المبرمة بين الطرفين التونسي والروسي لتنظيم التعاون الثنائي

في ميدان الاستخدام السلمي للطاقة النووية في عدة مجالات وأسباب عدم تفعيلها منذ تاريخ 01 جوان 2015 يشرفني مدكم بعناصر الإفادة التالية:

• منذ تاريخ إبرام المذكرة المشار إليها بنص السؤال عملت الوزارة بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج على تفعيل هذه المذكرة وذلك عبر صياغة مشروع اتفاق حكومي للتعاون بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة روسيا الاتحادية في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية تم توقيعه بفيينا بتاريخ 26 سبتمبر 2016 .

• وحيث استوجب دخول الاتفاق حيز التنفيذ اتخاذ كلا الطرفين عدد من الإجراءات، تولّى الجانب الروسي إتمامها بعد فترة قصيرة من إمضاء الاتفاق في حين استوجبت الإجراءات الوطنية العمل في مرحلة أولى على مصادقة بلادنا على اتفاقية فيينا بشأن المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية المعتمدة في 21 ماي 1963 أخذاً بعين الاعتبار أن الفصل 12 من الاتفاق المذكور تضمن تنصيحا على تطبيق أحكام اتفاقية فيينا بشأن المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية المعتمدة في 21 ماي 1963 بالنسبة للحوادث النووية التي قد تنشأ عن هذا التعاون .

• ولقد عملنا على إتمام هذه المرحلة التي توجت بصدر القانون الأساسي عدد 49 لسنة 2024 المؤرخ في 20 ديسمبر 2024 والمتعلق بالموافقة على انضمام الجمهورية التونسية إلى اتفاقية فيينا بشأن المسؤولية المدنية عن الأضرار النووية المعتمدة بفيينا في 21 ماي 1963 . علماً وأن هذا الانضمام سيُمكن من توفير الأسس القانونية للتعويض عن أية أضرار نووية قد تتعرض لها بلادنا من حوادث نووية قد تحصل خارج التراب الوطني.

• ويتم العمل حالياً على استحداث نسق إجراءات المصادقة على اتفاق التعاون الحكومي بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة روسيا الاتحادية في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

وتفضلوا، سيدي رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام. والسلام

السؤال الكتابي

للنائب بدر الدين قمودي

الموضوع: سؤال كتابي (عملاً بالفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي)

تبعاً لتشكيات وردت من عدد من الدكاترة المترشحين لمناظرة انتداب في رتبة أستاذ مساعد، اختصاص آلية ومعالجة الإشارة والصورة (دورة 2020) حول تأخر الإعلان عن النتائج النهائية لهذه المناظرة بالرغم من نشر النتائج الأخرى، أرجو منكم تقديم توضيحات حول:

1. الأسباب الرئيسية التي أدت إلى هذا التأخير الغير مبرر.
2. الإجراءات التي تم اتخاذها لتسريع عملية الإعلان عن النتائج وضمان حقوق جميع المترشحين.
3. مدى احترام آجال الإعلان عن النتائج وفقاً للنصوص القانونية والإجراءات التنظيمية المنظمة لهذه المناظرات.

4 . الخطط المستقبلية لتجنب تكرار مثل هذه التأخيرات في المناظرات القادمة.

أرجو من سيادتكم الإجابة كتابياً في أقرب الآجال الممكنة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير. والسلام

إجابة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي.

المرجع: إحالتكم عدد ص-2025-3000-0000094 الواردة علينا بتاريخ 13 جانفي 2025.

تحية طيبة،

وبعد، تبعاً لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه، حول الإجابة على سؤال كتابي للسيد النائب "بدر الدين القمودي" بخصوص التأخر عن الاعلان عن نتائج مناظرة الانتداب في رتبة استاذ مساعد اختصاص آلية ومعالجة الإشارة والصورة (دورة 2020) يشرفني مدكم بعناصر الإفادة التالية:

• تقتضي عملية تنظيم وإجراء مناظرات انتداب مدرسين باحثين التابعين للجامعات في رتبة أستاذ مساعد القيام بعدد من الأعمال الوجيهة على عدة مراحل من أهمها مرحلة إعداد شبكات التقييم ودراسة الملفات وإعداد التقارير. ثم يتم في مرحلة ثانية تمكين المترشحين من الاطلاع على مجموع نقاطهم والاعتراض عليه، ثم تحديد قائمة مصغرة لإجراء حصة مناقشة مع اللجنة واستدعاء المترشحين والاستماع إليهم. وتربط المدة الزمنية لهذه الأعمال خاصة بعدد المترشحين.

• بلغ عدد المترشحين للمناظرة موضوع السؤال الكتابي 175 مترشحاً.

• وتم الإعلان عن نتائجها بتاريخ 02 جانفي 2025.

وتفضلوا، سيدي رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام. والسلام

السؤال الكتابي

للناتبة نورة الشبراك

الموضوع: سؤال كتابي حول وضعية المركب الشبابي بقرية.

تحية وبعد،

عملاً بمقتضيات الفصل عدد 114 من الدستور والفصل هـ 129 من النظام الداخلي.

انطلاقاً من أهمية المركب الشبابي بقرية لإسهامه في تأطير الشباب بما يحتويه من نواحي الأنشطة الترفيهية الشبابية والثقافية والرياضية الهادفة ومبيت وقاعة متعددة الاختصاصات وملاعب ومساحات خضراء، ونظراً لما لوحظ من نقائص، وحرصاً على مردودية المؤسسة والحفاظ على اشعاعها وحسن استغلالها يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

السؤال : هل بإمكان وزارة الشباب والرياضة مساعدة مؤسسة المركب الشبابي بقرية على إيجاد حلول فيما يتعلق بجملته من النقائص مبينة على النحو التالي:

+ بالنظر إلى النقص الحاصل في كفاءة الإنارة، المقترح تجهيز المركب بالطاقة الشمسية كحل بديل ذو جدوى ومردودية اقتصادية.

+ بالنظر الى النقص الفادح في عدد الأعوان الإداريين والعملة بعد أن أحيل عدد هام من الاعوان على التقاعد دون تعويض والمقترح انتداب عامل نظافة وعون اداري.

أرجو ان يحظى سؤالي الكتابي بعنايتكم تقبلوا السيد الوزير فائق التقدير. والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: حول وضعية المركب الشبابي بقربة.

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 16-12-2024 تحت عدد ص-2024-3000-0003216 والمضمنة لدينا بمكتب الضبط المركزي تحت عدد 2024-23-17408 بتاريخ 18-12-2024.

وبعد، تبعا لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب السيدة نورة شبراك، حول إيجاد حلول للنقائص التالية بالمركب الشبابي بقربة:

- اقتراح تجهيز المركب الشبابي بالطاقة الشمسية لتفادي النقص الحاصل في كفاءة الإنارة.
 - وانتداب عامل نظافة وعون إداري لتغطية النقص الفادح في عدد الأعوان الإداريين والعملة،
- أتشرف بإفادتكم بما يلي:

أولاً: بخصوص مقترح تجهيز المركب الشبابي بقربة بالطاقة الشمسية فإن وزارة الشباب والرياضة منكبة حالياً على درس إمكانية إدراج مشروع تركيز الطاقة الفوطوضوئية بمخطط التنمية القادم.

ثانياً: وفيما يتعلق بانتداب عامل نظافة وعون إداري، فإن النقص عدد الأعوان الإداريين والعملة مرتبط بإشكال محدودة الموارد الحاصل في البشرية الذي يهم المندوبيات الجهوية للشباب والرياضة والمؤسسات الشبابية ولا يقتصر فقط على المركب الشبابي بقربة، وتسعى الوزارة لتغطية الحاجيات المتأكدة من العنصر البشري عن طريق الإنتداب بالتنسيق مع مصالح رئاسة الحكومة.

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد. والسلام

السؤال الكتابي

للنائب محمد علي فنيرة

الموضوع: حول فتح أقسام لشعبة الرياضة بقرمبالية.

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

تحية طيبة وبعد،

متى سيتم فتح أقسام الشعبة الرياضة بمعهد قرمبالية خاصة أن البنية التحتية الرياضية موجودة وجاهزة لاستغلالها قاعة رياضة وملعب أمام المعهد؟

وتقبلوا أسعى عبارات الشكر والتقدير. والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: حول فتح أقسام لشعبة الرياضة بقرمبالية.

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 08-11-2024 تحت عدد ص-2024-3000-0002982 والمضمنة لدينا بمكتب الضبط المركزي تحت عدد 2024-23-0015820 بتاريخ 11-11-2024.

وبعد تبعا لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب السيد محمد علي فنيرة، حول فتح أقسام لشعبة الرياضة بقرمبالية، أتشرف بإفادتكم بأن بعث أقسام شعبة الرياضة من مشمولات وزارة التربية، علماً وأن ولاية نابل تتوفر على معهدين أحدهما خاص بالنخبة الوطنية والثاني بمركز الولاية وهو معهد شارع علي البلهوان، كما أن السياسة المنتهجة حالياً بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية تتجه نحو بعث معاهد رياضية إقليمية.

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد. والسلام

السؤال الكتابي

للنائب هشام حسني

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: حول طلب فتح طريق عمومية بمنطقة العوينة.

وبعد، إن مشكلة السيولة المرورية على مستوى منطقة العوينة تشهد اختناقاً متزايداً بسبب وجود منفذ وحيد من دار فضال إلى الطريق الوطنية عدد 09 وهو شارع المنجي سليم باعتباره المحور الرئيسي الذي تتفرع عنه عدة أنهج متصلة بأحياء تابعة لثلاث بلديات فضلاً عن الثكنة العسكرية بالعوينة وحيث أجيتم وزارة التجهيز بتاريخ 15 فيفري 2017 بتعذر الاستجابة لطلب فتح الطريق الرابطة بين حدائق العوينة والطريق الوطنية عدد 09 لاعتبارات أمنية وعملية.

وحيث كنائب شعب عن منطقة حلق الوادي وتحت طلب متساكني منطقة العوينة تحدثت في الموضوع مع السيد وزير الدفاع السابق ووعد بتعهد الهندسة العسكرية بإيجاد حل وباعتبار استمرارية الإدارة نتوجه لكم بالسؤال التالي:

هل يمكن للهندسة العسكرية بالتعاون مع وزارة التجهيز إيجاد حلول للأزمة المرورية بمنطقة العوينة دون المساس بأمن المؤسسات العسكرية؟ والسلام

إجابة السيد وزير الدفاع الوطني

الموضوع: حول الإجابة عن سؤالين كتابيين.

المرجع: مكتوبكم عدد ص-2024-3000-0003222 بتاريخ 12 ديسمبر 2024.

المصاحيب: إجابة وزارة الدفاع الوطني.

وبعد، تبعا لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه، المتعلق بطلب موافاتكم بالإجابة عن سؤالين (2) كتابيين كان قد توجه بهما كل من السيد حاتم الهواوي والسيد هشام حسني، غُضوا مجلس نواب الشعب، أتشرف بموافاتكم صحة هذا بالإجابة الكتابية للوزارة. كما تجدون نص الإجابة في صيغتها الإلكترونية على البريد الإلكتروني لمجلس نواب الشعب المضمن بمراسلتكم أعلاه.

إجابة وزارة الدفاع الوطني

موضوع السؤال: " سؤال النائب هشام حسني حول طلب النظر في إمكانية تعهد الهندسة العسكرية بالتنسيق مع مصالح

وزارة التجهيز والإسكان لبلورة حلول لمعضلة الاكتظاظ المروري بمنطقة العوينة "

• تم تركيز القاعدة العسكرية بالعوينة قبل أن تصبح منطقة العوينة على ما هي عليه في السنوات الأخيرة كم منطقة توسع عمراني وتركز سكاني كثيف، ترتب عنه بالضرورة حالة اكتظاظ مروري تزداد يوما بعد يوم حسب نسق التوسع العمراني،

• عسكريًا، تكتسي المنشأة العسكرية المذكورة أهمية استراتيجية، سواء من الناحية الأمنية والعملياتية أو من الناحية الوظيفية. بالنظر إلى ما تحتويه من مصالح ومرافق ومباني عسكرية مختلفة من بينها مطار عسكري وأحياء سكنية ومباني ومؤسسات إدارية مختلفة المهام..

• سبق أن ورد على وزارة الدفاع الوطني عديد الطلبات السابقة صادرة عن عدة مصالح وهيكل إدارية (وزارة التجهيز والإسكان، بلدية حلق الوادي...) قصد النظر في إمكانية فتح طريق عمومي تمر عبر القاعدة العسكرية بالعوينة في اتجاه الطريق الوطنية عدد 9 وذلك قصد معالجة معضلة الاكتظاظ المروري وإيجاد متنفس ومنافذ من وإلى منطقة العوينة، إلا أنه تبين - بعد دراسة المصالح المعنية بالوزارة لمختلف الفرضيات الممكنة والتسهيلات التي يمكن اقتراحها - أنها تتعارض مع مقتضيات أمن المنشأة العسكرية المذكورة وسلامة العاملين والمتساكنين بها بالنظر إلى أن هذا الإجراء سيؤول إلى تجزئة مساحتها وبالتالي الإخلال بالجوانب الوظيفية والأمنية لمختلف المرافق المتواجدة بها وعلى رأسها مطار العوينة العسكري.

• لذا، تبعا لما سبق ذكره، وبعد دراسة المقترح الذي تقدمتم به، فإنه يتعذر تقديم مقترحات أو حلول في هذا الإطار من جانب وزارة الدفاع الوطني وذلك على الأقل في الوقت الراهن بالنظر إلى ما سلف بيانه من معطيات على أن هذا لا يحول دون التفكير في معالجة الإشكاليات المذكورة من خلال آليات مغايرة لعل أهمها العمل على تطوير سائر المرافق العمومية وعلى رأسها منظومة النقل العمومي.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب حاتم الهواوي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع : حول تعبيد المسلك الريفي أولاد مناع بجندوبة الشمالية.

1- حول تعبيد المسلك الريفي أولاد مناع بجندوبة الشمالية ووصولاً إلى نطاق الرماية (champ de tire) ومدرسة الجواهرية أولاد مناع حتى بلوغ طريق "شمتو حكيم" لفك عزلة المتساكنين وتسهيل تنقل عربات الدفاع نحو مجال الرماية والعودة منه.

2- حول فسح مجال وعدم تعطيل من اقتنى أراض متاخمة لثكنة التطور للدفاع الوطني بجندوبة قصد تشييد مساكنهم كثمرة جهد وأمل طال انتظاره من أهاليها في جندوبة.

والسلام

إجابة السيد وزير الدفاع الوطني

الموضوع: حول الإجابة عن سؤالين كتابيين.

المرجع: مكتوبكم عدد ص-2024-3000-0003222 بتاريخ 12 ديسمبر 2024.

المصاحيب: إجابة وزارة الدفاع الوطني.

وبعد، تبعا لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه، المتعلق بطلب موافاتكم بالإجابة عن سؤالين (2) كتابيين كان قد توجه بهما كل من السيد حاتم الهواوي والسيد هشام حسني، عضوا مجلس نواب الشعب، أتشرف بموافاتكم صيغة هذا بالإجابة الكتابية للوزارة. كما تجدون نص الإجابة في صيغتها الإلكترونية على البريد الإلكتروني لمجلس نواب الشعب المضمن بمراسلتكم أعلاه.

إجابة وزارة الدفاع الوطني حول سؤال النائب حاتم الهواوي
أولاً: بخصوص تعبيد المسلك الريفي أولاد مناع بجندوبة الشمالية وصولاً إلى ميدان الرمي بالجهة:

رغم أن صيغة سؤال السيد النائب غير واضحة المدلول، حيث لم يتسن حصر المعطيات المطلوبة إن كان المقصود طلباً موجّهاً إلى وزارة الدفاع الوطني قصد التكفل بصفة مباشرة بتعبيد المسلك الريفي الرابط بين منطقة أولاد مناع الشمالية وميدان الرمي بالمكان أو تساؤلاً حول مدى وجود مشروع أو برنامج في هذا الاتجاه بقطع النظر عن الوزارة أو الهيكل المكلف بإنجازه، فإنّ ما يمكن موافاتكم به في هذا الإطار أنّ المهام المذكورة لا تندرج ضمن مشمولات وزارة الدفاع الوطني ولا يُدرج بميزانياتها وتدخلاتها تعبيد الطرقات والمسالك الريفية.

ثانياً: بخصوص طلب عدم تعطيل عملية تشييد مساكن بالمنطقة المتاخمة لثكنة التطور بجهة جندوبة:

• وجب التذكير أنّ تركيز مساكن أو مشاريع بناء بالقرب من العقارات العسكرية يخضع لمقتضيات مجلة التهيئة الترابية والتعمير الصادرة بمقتضى القانون عدد 122 لسنة 1994 المؤرخ في 28 نوفمبر 1994 التي حددت الضوابط الأمنية والمعمارية الواجب احترامها بالنسبة لأي مشروع، حيث أخضع الفصل 69 منها مشاريع البناء المحاذية للمنشآت العسكرية في حدود 150 متراً إلى موافقة وزارة الدفاع الوطني وذلك من منطلق المعادلة بين حق الملكية والسكن الفرديين من جهة ومقتضيات الدفاع الوطني من حيث أمن المنشآت المذكورة وسلامة العاملين بها من جهة ثانية،

• على هذا الأساس، ضبظت النصوص التشريعية والترتيبية الجاري بها العمل الإجراءات الضرورية في المجال حيث تتولى المصالح البلدية أو الجهوية ذات النّظر إحالة الملفات الفنية للمشاريع المعنية إلى وزارة الدفاع الوطني، لتتم دراستها من قبل المصالح المختصة بالموضوع على مستوى الوزارة مع إجراء المعاينات الميدانية عند الاقتضاء، ثمّ يتقرّر على أساسها ما يتعيّن بخصوص كل مشروع بناء.

عموماً، وجب التأكيد أنّ وزارة الدفاع الوطني تحرص - عند النظر في الملفات والمشاريع المعروضة - على مراعاة المعادلة المذكورة وتعمل، قدر الإمكان، على عدم تعطيل إنجاز المشاريع سواء ذات الصبغة السكنية أو الاقتصادية.

والسلام

السؤال الكتابي

للمنائبين أسماء الدرويش وريم الصغير

الموضوع: توجيه سؤال كتابي على معنى الفصل 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي حول الأوامر الترتيبية لقانون الامتياز الجبائي لتوريد سيارات الأشخاص ذوي الإعاقة.

وبعد،

سيدي الوزير، إثر المصادقة على قانون المالية 2025 من طرف مجلس نواب الشعب والذي يحتوي على الفصل (23) الخاص بالامتياز الجبائي لتوريد سيارات الأشخاص ذوي الإعاقة والذي ينص في محتواه أن يتمتع بهذا الامتياز الأشخاص ذوي الإعاقة وسيتم توضيح نوعية الإعاقة للمنتفعين بهذا الامتياز من خلال الأوامر الترتيبية اثر تشريك وزارة المالية كافة الوزارات المتداخلة كل حسب اختصاصه ومجاله في تحديد كيفية تطبيق القانون.

سيدي الوزير نعلمكم أن مطلب نواب الشعب هو أن يشمل هذا الامتياز الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية والمكفوفين والصم والبكم بما أنهم يتمتعون ببطاقة معاق ويعانون من إعاقة واضحة علما وأن القانون يعطي الحق لمن لا يمكنه الحصول على رخصة سياقة أن يستعين بمرافق.

- هل أن الإعاقة البصرية والسمعية تعتبر إعاقة جسدية؟

- هل من المعقول إقصائهم من الانتفاع بامتياز يمنح لأشخاص ذوي إعاقة وهم يعانون من إعاقة واضحة؟

- هل ستوجهون إلى إنصافهم وإدراجهم في الأوامر الترتيبية التي سيتم صياغتها ونشرها قبل أفريل 2025 علما وأنه سيتم تشريككم في أخذ القرار في هاته النقطة بالذات؟

تفضلوا سيدي بقبول فائق احتراماتنا. والسلام

إجابة السيد وزير الشؤون الاجتماعية

الموضوع: حول سؤال كتابي.

المرجع: مراسلتكم عدد ص-2025-26-3000-0000091 بتاريخ 14 جانفي 2025.

لقد تفضلتم بموافاتي رفقة مراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه بسؤال كتابي حول الامتياز الجبائي لتوريد سيارات لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة، طرحته النائبان المحترمان السيدتان أسماء الدرويش وريم الصغير.

وتبعاً لذلك أتشرف بموافاتكم طي هذا بإجابة وزارة الشؤون الاجتماعية عن السؤال المذكور.

الإجابة: يعرف الفصل الثاني من القانون التوجيهي عدد 83 لسنة 2005 المؤرخ في 15 أوت 2005 المتعلق بالنهوض بالأشخاص ذوي الإعاقة وحمايتهم والمنقح بالقانون عدد 41 لسنة 2016، الشخص ذي الإعاقة " كل شخص له نقص دائم في القدرات والمؤهلات البدنية أو العقلية أو الحسية ولد به أو لحق به بعد الولادة " وتصنف الإعاقة وفقاً لهذا التعريف إلى:

➤ إعاقة عضوية أو جسدية تتعلق بالنقص الدائم في القدرات والمؤهلات البدنية،

➤ إعاقة ذهنية واضطراب طيف التوحد تتعلق بالنقص الدائم في القدرات والمؤهلات العقلية،

➤ إعاقة بصرية أو سمعية تتعلق بالنقص الدائم في القدرات والمؤهلات الحسية،

➤ إعاقة متعددة تجتمع فيها أكثر من صنف إعاقة للشخص الواحد.

ويخضع إسناد بطاقة الإعاقة وصفة شخص ذي إعاقة في تونس لأحكام الأمر عدد 3086 لسنة 2005 المؤرخ في 29 نوفمبر 2005 المتعلق بإحداث اللجان الجهوية للأشخاص ذوي الإعاقة وتحديد مقاييس الإعاقة وشروط إسناد بطاقة إعاقة، المنقح بالأمر عدد 1859 لسنة 2006 المؤرخ في 3 جويلية 2006، وذلك عن اللجنة الجهوية للأشخاص ذوي الإعاقة المحدثة بكل ولاية والتي تتركب من مختلف المتدخلين العموميين وهياكل المجتمع المدني وأطباء الصحة العمومية.

وبالنسبة للامتياز الجبائي لتوريد سيارات الأشخاص ذوي الإعاقة المضمن بقانون المالية لسنة 2025، يتعلق الفصل 23 من قانون المالية لسنة 2025 بتنقيح أحكام الفصل 49 من القانون عدد 123 لسنة 2001 المؤرخ في 28 ديسمبر 2001 المتعلق بقانون المالية لسنة 2002 الذي ينص على شروط تتعلق بالسيارة نفسها وشروط تتعلق بالشخص ذو الإعاقة للانتفاع بالامتياز الجبائي بالنسبة للسيارات المهيأة، أهمها:

➤ أن يكون الشخص ذو إعاقة من إحدى الساقين أو كليهما أو إحدى اليدين أو كليهما،

➤ أن يكون الشخص ذو الإعاقة متحصلاً على رخصة سياقة ملائمة طبقاً للتشريع الجاري به العمل،

➤ أن تكون السيارة السياحية أو السيارة التجارية مهيأة خصيصاً لاستعمالها حسب نوعية الإعاقة ،

➤ أن تكون السيارة معدة خصيصاً لاستعمال الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية.

هذا وحال توصلنا بمشروع الأمر الترتيبي المتعلق بالفصل 23 من قانون المالية لسنة 2025 سيتم دراسة هذه المقترحات والعمل على إدراجها إن أمكن. والسلام

السؤال الكتابي

للمنائب حسن جربوع

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: بخصوص تسوية وضعية عاملات شركة MCM.

تحية طيبة ،

في إطار متابعة الوضع الاجتماعي بشركة MCM للخياطة الكائنة بالمنطقة الصناعية معتمدة منزل شاكر والمختصة في صناعة الملابس الجاهزة المعدة للتصدير قمنا بالاتصال بالسيدة (ث - ش) متفقد شغل بقسم تفقدية الشغل والمصالحة لطلب بعض المعطيات حول غلق المؤسسة بصفة فجئية حيث أفادتنا وأنه على إثر التشنجات الواردة على مصالح قسم تفقدية الشغل انعقدت جلسة صليحية أولى حضر فيها كل من السيد معتمد منزل شاكر وممثل عن المؤسسة وممثل عن الاتحاد العام التونسي للشغل في

محاولة لتطوير الخلاف القائم بين الطرفين لكن رغم عديد المحاولات تمسك الممثل الاداري للمؤسسة بغلقها بصفة نهائية و بدون رجعة وهو ما عاينته مصالح تفقدية الشغل.

وحسب ذكر الممثل الإداري للشركة وقع اتخاذ القرار من قبل الحريف الأجنبي الذي رفض تزودها بالطلبات بتعلة نقص الانتاج، وبعد تحصل العملة على شهاد في الغلق توجهوا إلى القضاء وقاموا بنشر دعاوي شغل في الطرد التعسفي كما قاموا بعقلة تحفظية مع تركيز خيام أمام المؤسسة لمنع المؤجر من إخراج السلع.

إلا أن المؤسسة عمدت إلى استصدار حكم قضائي على عريضة لإخراج كل ما لها من معدات في محل المؤسسة ولم تتمكن من التنفيذ نظرا لاعتصام العاملات أمام المؤسسة المذكورة. وفي محاولة منا لحل النزاع بصفة ودية والمحافظة على السلم الاجتماعية اتصلنا بمتفقد الشغل لمحاولة تمكين العاملات من الغرامات وهو ما قبلت به المؤسسة إلا أن المبالغ المقترحة تعد ضئيلة.

1. ماهي الحلول المقترحة من طرفكم نحو الدفع لتحقيق المساعي الصلحية وتمكين العملة من مبالغ مالية بعنوان غرامات طرد؟

2. متى سيتم تسوية وضعية العاملات ومنحهم كامل حقوقهم؟ والسلام

إجابة السيد وزير الشؤون الاجتماعية

الموضوع: حول سؤال كتابي

المرجع: مراسلتكم عدد ص - 0000091-3000-26-2025 بتاريخ 14 جانفي 2025.

لقد تفضلتم بموافاتي رفقة مراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه بسؤال كتابي حول تمكين عملة شركة MCM للخياطة بمنزل شاكر التي أغلقت من حقوقهم، طرحه النائب المحترم السيد حسن جربوعي.

وتبعاً لذلك أتشرف بموافاتكم طي هذا بإجابة وزارة الشؤون الاجتماعية عن السؤال المذكور.

الإجابة: رغم تعدد الجلسات الصلحية التي تم عقدها على مستوى قسم تفقدية الشغل والمصالحة بصفاقس وعلى مستوى الولاية قصد تطوير الخلاف القائم بين الطرفين، تمسك الممثل القانوني للمؤسسة بقرار غلقها نهائياً بسبب رفض الحريف الأجنبي تزويده بطلبات العمل ومنع إنتاج أي نوع من السلع الأخرى التي على ملكه بمقر شركة منزل شاكر مود.

وتجدر الإشارة إلى أن مصالح قسم تفقدية الشغل والمصالحة بصفاقس قد قامت باحترام جميع الإجراءات القانونية والمتمثلة خاصة في تحرير محضر مخالفات ضد المؤجر في الغلق الفجئي والنهائي دون احترام الإجراءات القانونية مع تمكين كافة العملة من شهادات في الغلق.

مع العلم وأن العاملات المعنيات قد قمن برفع قضايا في الغرض للمطالبة بغرامات الطرد المخولة لهن من جراء قطع العلاقة الشغلية تعسفياً.

هذا وقد حاولت إدارة المؤسسة بتاريخ 21 ديسمبر 2024 إخراج السلع الجاهزة من المصنع بمقتضى إذن قضائي، لكن مجموعة من العاملات تصدين لها رافضات نقل السلع والمعدات قبل تسوية وضعيتهن.

وأمام هذه الوضعية وضمانا للسلم الاجتماعية بالمنطقة قامت مصالحنا بالتدخل لدى إدارة المؤسسة قصد تطوير الخلاف وتمكين العاملات من منح مغادرة حيث تقدمت لاحقاً بمقترحات مالية تم رفضها من قبل الطرف النقابي لعملة المؤسسة.

وتبعاً لذلك فإن تطوير الخلاف القائم بين الطرفين وتحقيق الصلح يتوقف على مدى استجابة إدارة المؤسسة لصرف منح مغادرة مجزية للعاملات قبل البت فيها نهائياً من طرف القضاء، وفي هذا الإطار ترى إدارة المؤسسة أن المبالغ المالية التي اقترحتها تتماشى مع إمكانياتها المادية في الوقت الحالي حيث تمر بصعوبات اقتصادية ومالية كما عبرت عن إلزامها بمآل الأحكام القضائية النهائية التي ستصدر لاحقاً بخصوص القضايا الشغلية المرفوعة من طرف العاملات المعنيات مع تمسكها بنقل السلع الجاهزة من المصنع والتي هي على ملك الحريف الأجنبي والتي صدر بشأنها إذن قضائي.

مع العلم وأن مصالح تفقدية الشغل والمصالحة بصفاقس مازالت بصدد التواصل مع إدارة المؤسسة والطرف النقابي للشركة قصد النظر في إمكانية الترفيع في منح المغادرة المقترحة وتطوير الخلاف في إطار صلح نهائي. والسلام

السؤال الكتابي الأول

للنائب النوري جريدي

الموضوع: سؤال كتابي حول بحث معهد أعلى للفلاحة في السند من ولاية قفصة

عملاً بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم بالسؤال الكتابي التالي:

السؤال: لماذا لا ترمج وزارة الفلاحة بمعينة وزارة التعليم العالي في احداثها للسنوات المقبلة معهداً أعلى للفلاحة بمدينة السند من ولاية قفصة وال حال أنه يمكن استغلال معهد ابن رشيق بالسند الذي لا يدرس سوى (120) تلميذاً يمكن إلحاقهم بمعهد السند بعد ترخيص وزارة التربية التي لن ترى مانعاً في ذلك لاعتبارات المصلحة الوطنية المشتركة للدورة التونسية مع توفر ضيعة فلاحية نموذجية بالسند ممتدة على آلاف الهكتارات وفيها إمكانيات فلاحية هامة جداً قد تكون مجالاً تطبيقياً لدراسات هذا المعهد وتجاربه ومشاريعه في رؤية اندماجية تنموية متميزة ؟

فالرجاء من السيد وزير الفلاحة بمعينة السيد وزير التعليم العالي إيلاء هذا المقترح العناية اللازمة. وشكراً. والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص بحث معهد أعلى للفلاحة بمعتمدية السند من ولاية قفصة

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 13 جوان 2024.

وبعد، جواباً على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص بحث معهد أعلى للفلاحة بمعتمدية السند من ولاية قفصة، أتشرف بإفادتكم أن دعم القطاع الفلاحي في الجنوب يعد ضرورة ملحة في الوقت الراهن، لا سيما في مواجهة التحديات المتزايدة التي يتعرض لها القطاع، مثل التكيف مع التغيرات المناخية وتعزيز الأمن الغذائي والمائي مما يتطلب تحسين الأداء وتعزيز الاستدامة.

كما أن إعداد برنامج تكوين مخصص للفلاحة بالجنوب التونسي بما يتماشى مع خصوصيات المنطقة مثل الفلاحة الواحية، والصحراوية يستوجب تحديد الحاجيات من حيث مراحل التكوين والاختصاصات والكفاءات المطلوبة بالتعاون مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين إضافة إلى إجراء دراسات استقصائية حول فرص التشغيل المستقبلية.

وتجدر الإشارة إلى أن مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي بصدد مراجعة خارطة التكوين التي تشمل حاليا 11 مؤسسة تعليم عال فلاحي، أخذا بعين الاعتبار للمعطيات المبينة أعلاه مع مراعاة الانخفاض الحالي في عدد الطلبة المسجلين في السنوات الأخيرة على المستوى الوطني من جهة ومتطلبات سوق الشغل من جهة أخرى.

والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للنائب النوري جريدي

الموضوع: سؤال كتابي حول أحداث بئر صالح للشراب في المناصيرية من عمادة عليم معتمدية السند

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى السيد وزير الفلاحة بالسؤال الكتابي التالي:

السؤال: إزاء ما يعانيه أهاليينا في المناصيرية من عمادة عليم من معتمدية السند من مشقة التزود بالماء الصالح للشراب،

رغم توفر الشبكة وجاهزيتها، لماذا لا تنجز وزارة الفلاحة بئر صالح للشراب في هذه المنطقة لإنهاء معاناة أهاليينا هناك؟

والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص حفر بئر صالح للشراب في المناصيرية من عمادة عليم بمعتمدية السند من ولاية قفصة.

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 5 جويلية 2024

وبعد جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص حفر بئر صالح للشراب في المناصيرية من عمادة عليم بمعتمدية السند من ولاية قفصة، أتشرف بإفادتكم أن هذه المنطقة تزود من منظومة الماء الصالح للشراب عليم الدخلة وهي منظومة قديمة تعاني من تهرئة الشبكة وضعف دفع البئر مقارنة بامتداد الشبكة وزيادة النمو الديموغرافي بالمنطقة ما يقارب 3600 ساكن بالإضافة إلى تفاقم ظاهرة الربط العشوائي مما أدى إلى عدم انتظام تزويد منطقة المناصيرية.

وسعيا من المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقفصة لتحسين تزويد المنطقة ككل بالماء الصالح للشراب، تم حفر بئر جديدة بالإضافة إلى إعداد دراسة لهيئة شبكة عليم الدخلة وتمثل منطقة المناصيرية جزءا من هذه الشبكة. كما تم إسناد الصفقة الخاصة بأشغال الهندسة المدنية لشركة الصداقة بمبلغ جملي قدره 3900752 دت، وقد انطلقت الأشغال.

وعليه، فلا توجد ضرورة لحفر بئر بمنطقة المناصيرية وسوف ينتظم تزود المنطقة حال انتهاء أشغال إعادة التهيئة ودخول البئر الجديدة حيز الاستغلال. والسلام

السؤال الكتابي الثالث

للنائب النوري جريدي

الموضوع: سؤال كتابي حول جملة من الوضعيات الخاصة بالدائرة القطار بلخير – السند

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى السيد وزير الفلاحة بالسؤال الكتابي التالي:

السؤال: (1) متى تسرع وزارة الفلاحة عملية منح رخص حفر الآبار للفلاحين في القطار وبلخير والسند دفعا للاستثمار في القطاع الفلاحي

في هذه الدائرة المعتمدة اقتصاديا على الفلاحة أساسا؟

(2) متى تستكمل وزارة الفلاحة المشاريع المنجزة والمعطلة بسبب غياب الكهرباء في المناطق السقوية التالية: الصمانرية ومشروع الماء الصالح للشراب برواشد الطلح وبئر نشيو بالقطار؟

(3) متى يقع تفعيل مشروع المنطقة السقوية بالقرعة 2 بالسند؟

(4) متى تشرع الوزارة في عمليات صيانة بئر طفر طاست بتقاسيم النوامر الغرية بالسند؟

(5) ما هي الإجراءات التي تنوي الوزارة اتخاذها إزاء حرمان منطقة بياضة من الماء الصالح للشراب ونضوب بئر القوسة الصالحين للشراب، وبئر التوفيق في الصمانرية ومنطقة مأجورة الدخلة المحتاجة إلى إحداث بئر صالح للشراب؟

مع الشكر الجزيل والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص الوضع الفلاحي بمعتمدية بلخير من ولاية قفصة

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 31 أكتوبر 2024.

وبعد، جوابا على أسئلتكم المضمنة بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص جملة من الوضعيات الخاصة بدائرة القطار بالخير السند من ولاية قفصة، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

الجواب 1: بخصوص رخص حفر الآبار المائية:

عملية منح الرخص لحفر الآبار المائية متواصلة دون تعطل، غير أنها تخضع إلى عديد الإجراءات الجاري العمل بها على المستوى الجهوي والوطني، وهي تختلف بحسب البئر عميقة أو سطحية

● مطالب رخص حفر الآبار العميقة: يتم دراستها حالة بحالة والقيام بزيارات ميدانية في الغرض من مختصي دائرة الموارد المائية بالجهة، ويشترط على الفلاح صاحب المطلب تقديم دراسة جيوفيزيائية وتحليل تربة لقطعة الأرض المزمع إنجاز البئر فيها وعند استيفاء الشروط اللازمة والقيام بجميع الإجراءات يتم عرض كل

المطالب على اللجنة الجهوية للمصادقة عليها مبدئيا بالقبول أو بالرفض ثم يتم إحالة المطالب على اللجنة الوطنية للبحث فيها نهائيا.

● **مطالب رخص حفر الآبار السطحية:** يتم دراستها والموافقة عليها أو رفضها عن طريق دائرة الموارد المائية بالجهة واللجنة الجهوية، وفي إطار الحرص على دعم الاستثمار والتشجيع عليه في ولاية قفصة وخاصة معتمديات القطار وبلخير والسند تعطي الأولوية لأصحاب الشرائد المعطلين عن العمل وذوي الاحتياجات الخصوصية والفئات المهمشة بالتنسيق الدائم مع السلطات الجهوية.

الجواب 2: بخصوص استكمال المشاريع المنجزة والمعلقة بسبب غياب الكهرباء:

تتمثل المناطق السقوية الأربع بمعتمدية بلخير فيما يلي:

● **المنطقة السقوية الصمايرية:** انتهت الأشغال وتم القبول النهائي للمشروع من قبل المصالح الفنية لدائرة الهندسة الريفية بقفصة بتاريخ 13 نوفمبر 2022 بعد عدة تعطيلات من طرف فلاحي المنطقة أثناء إنجاز المشروع أما فيما يخص أشغال الكهرباء فقد تأخرت دراسة الكهرباء منذ سنة 2018 من قبل الشركة التونسية للكهرباء والغاز وبعد التوصيل مؤخرا بالكلفة التفصيلية الخاصة بالكهربة والموافقة عليها، تم فتح الإعتمادات وحاليا بصدد تسجيل الصفقة بالتفاوض المباشر من طرف مصالح الشرك التونسية للكهرباء والغاز بقفصة.

● **مشروع الماء الصالح للشرب بأولاد عمر الرواشد:** تم قطع التيار الكهربائي بسبب تراكم الديون تجاه الشركة التونسية للكهرباء والغاز حيث فاقت 300 ألف دينار أمام عزوف المجمع والمتنفعين عن خلاص الدين المتخلف بدمتهم بالرغم من تدخل الإدارة والسلطة المحلية عيد المرات.

● **بئر نشيو بالقطار:** مجمع التآلق بصدد استغلال ولم يتم تسجيل أي اضطرابات.

الجواب 3: بخصوص المنطقة السقوية بالقرعة 2 بالسند:

تم حفر بئر بالمنطقة وسيتم اقتراح برمجة دراسة لإحداث منطقة سقوية للري التكميلي عليه

الجواب 4: بخصوص صيانة بئر طفرطاست

تدخلت المصالح الفنية للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقفصة عن طريق وكالة التنقيب عن المياه وقد تبين نضوب البئر ولا يكمن إعادة إحيائها لأسباب فنية (قدم عمر البئر....) وتجدر الإشارة إلى أنه قد تمت إعادة تهيئة المنظومة على البئر الجديدة بالسند الجبل التي دخلت حيز الاستغلال منذ أكثر من سنة وبقيت بئر طفرطاست مستغلة للري فقط.

الجواب 5 : بخصوص تزويد بعض المناطق بالماء الصالح للشرب:

● **منطقة بياضة:** تنقسم إلى جزئين: منطقة بياضة الشرقية التي تزود من جبل السند وبياضة الغربية التي تزود منظومة عبد الصادق ولحل مشكل تزويد بياضة الغربية بالماء الصالح للشرب، تم حفر ثلاثة (3) آبار لكنها كانت كلها طبيعية المنطقة، فتقرر برمجة حفر بئر أخرى، وحاليا بانتظار نتيجة السبر الكهرومغناطيسي لتحديد موقع الحفيرة إن توفر مورد مائي.

● **نضوب بئر القوسة:** بانتظار التصوير بالكاميرا لمعرفة طبيعة التدخل.

● **بئر التوفيق بالصمايرية:** تم حفر بئر تعويضية نتيجة الهبوط الحاد لمنسوب المياه بالبئر، ولكنها نضبت بدورها فالتجأت الإدارة إلى إعادة إحياء البئر الأولى وسيتم تجهيزها في أقرب الآجال.

● **مأجورة الدخلة:** بها منظومة للماء الصالح للشرب كانت تشتغل بمولد حراري، وتمت كهربة البئر مؤخرا ولا تشكو المنظومة من أي نقص في التزود بالماء الصالح للشرب. والسلام

السؤال الكتابي الرابع

للنائب النوري الجريدي

الموضوع: سؤال كتابي حول وضعية الضيعة الدولية بالسند من ولاية قفصة وضرورة انقائها بمنح رخص حفر آبار جديدة عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أقدم إلى السيد وزير الفلاحة بالسؤال الكتابي التالي:

السؤال : إزاء الوضع الكارثي الذي تعاني منه الضيعة الدولية بالسند من ولاية قفصة والتي تمتد على أكثر من 2700 هكتار والمحتوية على آلاف أشجار الزيتون والفسق واللوز والتي شهدت في السنوات الأخيرة إهمالا تاما للعديد من الأنشطة الفلاحية الهامة كمعصرة زيت الزيتون والمداجن والمناحل وحضائر تربية الماشية ويهدد إقرار الجلسة التي انعقدت بمقر ولاية قفصة في 12 أوت 2024 بحضور مديرين عامين من وزارة الفلاحة والمكلف بتسيير شؤون المندوبية الجهوية للفلاحة بقفصة ورؤساء مشاريع البرنامج الجهوي للتنمية المندمجة بالموافقة على اسناد ترخيص لحفر بئر عميقة بهذه الضيعة الدولية نسأل عن مآل هذا الترخيص وضرورة التسريع فيه لإنقاذ هذه الضيعة من شح المياه الذي يهدد أشجارها ونؤكد على أن الوزارة مطالبة الآن وعاجلا بالترخيص لهذه الضيعة في 04 آبار إضافية لمساحتها الشاسعة لتحديد نشاطها واشعاعها.

للتذكير: تم الترخيص مؤخرا لهنشير الشعال في عدد كبير من رخص حفر الآبار والمصلحة الوطنية تقتضي أيضا إيلاء نفس الأهمية وبذل نفس العناية للضيعة الدولية بالسند مع الشكر.

والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص منح الضيعة الدولية بالسند من والية قفصة رخص حفر آبار جديدة

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 6 نوفمبر 2024

وبعد، جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص منح الضيعة الدولية بالسند من ولاية قفصة رخص حفر آبار جديدة لإنقاذها على غرار ضيعة الشعال بولاية صفاقس، أشرف بإفادتكم بما يلي:

على إثر حصول المركب الفلاحي قفصة السند على رخصة للبحث والتنقيب عن المياه الجوفية بتاريخ 18 أكتوبر 2024، أعدت إدارة التجهيز بديوان الأراضي الدولية كراس الشروط لنشر طلب العروض الخاص بحفر عدد من الآبار العميقة بمركبات فلاحية تابعة للديوان من بينها البئر العميقة بضيعة السند التابعة للمركب

الفلاحي قفصة السند، وهي في مرحلة المصادقة على كراس الشروط من طرف اللجان المختصة بالديوان وقد تم نشرها في شهر ديسمبر 2024.

وتجدر الإشارة إلى وجود بئر عميقة ذات دفع 4ل/ث بالضيعة المذكورة يتم استغلالها حاليا في ري الزيتون. وقد برمج المركب الفلاحي قفصة السند حفر بئر عميقة خلال الموسم الفلاحي 2023/2022 وتقدم بطلب في الغرض للجهات المختصة للحصول على ترخيص للبحث والتنقيب عن المياه الجوفية، لكن طلبه قوبل بالرفض، لتتم الموافقة، بتاريخ 18 أكتوبر 2024، على منح رخصة الحفر.

أما بخصوص مقارنة وضعية مركب قفصة السند بوضعية المركب الفلاحي الشعال بصفاقس، فتجدر الإشارة إلى أن ديوان الأراضي الدولية يولي نفس الأهمية لجميع المركبات الفلاحية التابعة له وهو يضع برامج استثمار بحسب ما يتوفر لديه من موارد مالية كما يجدر التذكير بأن مساحة الزيتون بمركب الشعال تقدر بحوالي 18000 هك وقد تم برمجة حفر 11 بئر عميقة به، بينما تبلغ مساحة الزيتون بالمركب الفلاحي قفصة السند 609 هك وبها بئر عميقة أولى وتم اعداد كراس الشروط الخاص بحفر بئر عميقة ثانية والمركب حاليا بصدد انجاز الدراسات الجيوفيزيائية لتقديم طلب الحصول على ترخيص لحفر بئر عميقة ثالثة في صورة توفر الموارد المائية وإمكانية استغلالها. والسلام

السؤال الكتابي الخامس

للنائب النوري جريدي

الموضوع: سؤال كتابي حول التسريع في إنجاز المنطقة السقوية القرعة 2 بالسند من ولاية قفصة

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أقدم بالسؤال الكتابي التالي:

السؤال: إلى متى يتواصل تعطل إنجاز مشروع المنطقة السقوية القرعة 2 بالسند من ولاية قفصة التي استبشر بها فلاحو المنطقة وتم حفرها منذ خمس سنوات ولم تفعل لتتواصل معاناة أهاليها من الفلاحين بفعل الجفاف وغلاء أسعار مهارج المياه المعدة لري الأشجار؟ الرجاء التسريع بإنجاز هذا المشروع المعطل بتوفير اعتماداته وإعلان طلب عروضه في أقرب الأجل انسجاما مع الأهداف الوطنية الكبرى التي أعلنها بسيادة رئيس الجمهورية الحريصة على منطق البناء والتشييد في مختلف المجالات. وشكرا

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص المنطقة السقوية القرعة 2 بمعتمدية السند من ولاية قفصة

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 6 نوفمبر 2024

وبعد، جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص التسريع في إنجاز المنطقة السقوية القرعة 2 بمعتمدية السند من ولاية قفصة، أشرف بإفادتكم أنه قد تم الانتهاء من حفر بئر بالمنطقة وسيتم برمجة إنجاز دراسة لإحداث منطقة سقوية للري التكميلي على هذه البئر. والسلام

السؤال الكتابي

للنائب أحمد بنور

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: بخصوص ضرورة تنظيم قطاع بيع الدجاج الحي في إطار تشريعي.

تحية طيبة وبعد،

حيث تم تسقيف سعر الكلف من الدجاج الحي من دون أن تتبعه أية إجراءات أخرى لتنظيم القطاع وبذلك تضرر المواطن وصاحب المهنة على حد سواء من جراء هذا التسقيف الذي لم يراع بعض المعطيات... وافتقد المواطن المستهلك بذلك الحي من الأسواق .

وحيث بقي القطاع مهماشا منذ سنة 2005 رغم كونه يمثل حوالي نصف المشتغلين في منظومة الدواجن عموما... حيث يجبذ مراعات هوامش الربح في النقل والتوزيع وضمان حقوق المزود مع المسالخ الصناعية... إلى غيره من ضمانات استمرار هذا القطاع.

وحيث تم هذا التسقيف أيضا دون مراعات أو تقدير للكلفة الحقيقية والتي تتغير بدورها مع الفصول، مع ارتفاع أسعار الموارد الأولية، فضلا على عدم تحديد هوامش ربح للموزعين... الأمر الذي من شأنه تعميق أزمة الفلاحين وأرباك في مسالك توزيع الدجاج الحي وصولا إلى حرمان المواطن المستهلك من هاته اللحوم.

وخوفا وتوقيا من عزوف الفلاح عن مواصلة الإنتاج فالضرورة ملحة للتوجه لسيادتكم بالأسئلة التالية:

1) هل هناك توجه لدعوة لجانكم الاستشارية للانعقاد من أجل وضع خارطة طريق تنقذ الفلاح من جهة وتؤمن للمواطن التزود بالدواجن من أخرى ؟

2) ما مدي سعي وزارتكم الموقرة لوضع إطار تشريعي لتنظيم قطاع بيع الدجاج الحي بتشريك كافة الهيكل المتدخلة بما فيها الفلاح مع الأخذ بعين الاعتبار هامش الربح للمزودين والموزعين.

والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: حول ضرورة تنظيم قطاع بيع الدجاج الحي في إطار تشريعي

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 06 نوفمبر 2024.

وبعد، جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه، بخصوص ضرورة تنظيم قطاع بيع الدجاج الحي في إطار تشريعي، أشرف بإفادتكم بما يلي:

في إطار استشراف مستويات الإنتاج الشهرية المرتقبة وتبعا لإصابة قطعان من أمهات دجاج اللحم والدجاج البياض وسعيا لضمان انتظامية تزويد السوق، تم إقرار جملة من التدخلات التعديلية للرجوع بالإنتاج إلى المستويات المتفق في شأنها مع المتدخلين في القطاع، بما في ذلك مصالح وزارة التجارة وتنمية الصادرات من أهمها:

• التمديد إجباريا في حلقة إنتاج أفواج الأمهات

• التمديد في حلقة إنتاج بعض أفواج الدجاج البياض

• توريد كميات من بيض تفريخ دجاج اللحم.

وقد أعطت مصالح وزارة التجارة وتنمية الصادرات الإذن بتوريد كميات من لحوم الدواجن المجمدة لفائدة القطاع السياحي كما تم التدخل خلال شهر أوت بتحديد أسعار قصوى لبيع:

- الدجاج الجاهز للطبخ بـ 7.5 د/كغ على مستوى المذايح و 8.5 د/كغ على مستوى البيع للعموم.

- شرائح الديك الرومي وشرائح الدجاج بـ 14.5 د/كغ على مستوى المذايح و 16 د/كغ على مستوى البيع للعموم.

ثم، ومع بداية شهر نوفمبر 2024، تم تحديد أسعار قصوى عند الإنتاج لبيع الدجاج الحي بـ 5.3 د/كغ تبعا لارتفاع المشط لأسعار البيع عند الإنتاج للدجاج الحي، حيث بلغ معدل شهر سبتمبر حوالي 6.8 د/كغ في مقابل كلفة إنتاج بحوالي 4.205 د/كغ حي.

الجواب 1: بخصوص دعوة اللجان الاستشارية للانعقاد من أجل وضع خارطة طريق تنقذ الفلاح من جهة وتؤمن للمواطن حسن التزود من جهة أخرى:

في إطار متابعة نشاط قطاع الدواجن تم، بمقتضى مقرر من وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري عدد 1935 بتاريخ 20 ماي 2015 إحداث لجنة فنية استشارية مكلفة بمتابعة نشاط إنتاج الدواجن ومنتجاتها، تضم ممثلين عن الإدارات المعنية بالوزارات المتدخلة في القطاع والهيكل المهنية وتتمثل مهامها أساسا في تقدير الحاجيات من منتوجات الدواجن ومتابعتها وتحيينها، أي متابعة واستشراف مستويات الإنتاج الشهرية واقتراح التعديلات اللازمة إضافة إلى تقديمها لمقترحات تهدف إلى تنظيم القطاع وتنميته وتعدّد هذه اللجنة منذ إحداثها وبصفة دورية جلساتها للنظر في مختلف النقاط المتعلقة بالإنتاج وبالقطاع.

وقد اجتمعت اللجنة المذكورة خلال سنة 2024 في خمس مناسبات، تم تخصيص الأولى منها لبرمجة مستويات الإنتاج لسنتي 2024 و 2025 ثم جلسات أخرى، وعلى إثر توقع اضطرابات في مستويات إنتاج دجاج اللحم وبيض الاستهلاك، تم اقتراح جملة من الإجراءات لتفادي اضطرابات التزود وقد تمت الموافقة عليها وهي بصدد التنفيذ والمتابعة ومن أهمها التمديد في حلقات الإنتاج وتوريد بيض التفريخ وتجدر الإشارة إلى أنه وحرصا على مزيد تنظيم قطاع الدواجن لنظام برمجة الإنتاج ومقاربتها بحاجيات الاستهلاك، وبالتالي نظام الحصص لفائدة المتدخلين (مفاز، مذايح/ شركات تعاونية) تم إقرار تفعيل نظام التقييم Bonus-Malus لإسناد حصص أمهات دجاج اللحم بعنوان سنة 2024.

ومن أهم ركائز نظام الحصص تفعيل المنافسة في القطاع وحث الناشطين على التنظيم وتحسين الإنتاجية فعلي سبيل المثال، فإنه يتعين على كل مذبج متحصل على حصة أمهات دجاج لحم أن يقوم على الأقل بذبح ما يعادلها من دجاج لحم بالإضافة إلى أنه يتم تقييم ذبح كمية من الدجاج تفوق الكمية المذبوحة بالنسبة للسنة الفارطة أما بالنسبة للشركات التعاونية الفلاحية للخدمات الأساسية فإن نقطة الاندماج مع مذبج تمكن الشركة من الترفيع بنسبة معينة في حصتها طبقا لضوابط متفق في شأنها.

الجواب 2: بخصوص وضع إطار تشريعي لتنظيم قطاع بيع الدجاج الحي:

تم وضع الإطار القانوني لبيع الدجاج الحي من خلال قرار وزير التجارة والصناعات التقليدية بتاريخ 09 ديسمبر 2005 المتعلق بكراس شروط ممارسة تجارة توزيع الدواجن ومنتجاتها.

ويجدر التذكير أن وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري هي الجهة المكلفة بتحديد كلفة الإنتاج، أما تحديد أسعار البيع، فيرجع بالاختصاص إلى وزارة التجارة وتنمية الصادرات التي سقفت خلال شهر أوت 2024 تسعيرة بيع الدجاج لدى المذايح وعند البيع ثم سعت الدجاج الحي خلال شهر نوفمبر 2024. والسلام

السؤال الكتابي الأول

للنائب حسن جربوعي

تبعا للفصلين عدد 114 من الدستور و 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أقدم لسيادتكم بالسؤالين الكتابيين التاليين.

الموضوع: بخصوص النهوض بفرع الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بمعتمدية منزل شاكر من ولاية صفاقس

المصاحيب (09) صور توضيحية

في إطار دورنا الرقابي ووظيفتنا التشريعية وسعينا للدفع نحو النهوض بجهتنا وتوفير أهم المرافق الأساسية، نفيدكم علما أن فرع الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بمعتمدية منزل شاكر والذي يشكو من بنية تحتية متردية جدًا إلى جانب انعدام الإمكانيات اللوجستية والمعدات الضرورية رغم أن هذا الفرع يشرف على حوالي 11500 منتفع على غرار طول شبكتها التي تمتد على أكثر من 300 كلم.

وهذا النقص الفادح انجز عنه الانقطاع المتواصل للماء وكثرة الأعطاب وصعوبة التدخل العاجل والناجع، إضافة إلى عدم وجود شبك خلاص فواتير الماء مما أدى إلى حالة احتقان في صفوف المواطنين بسبب تعطل مصالحهم.

1- متى سيتمتع المواطن في معتمدية منزل شاكر بحقه في الخدمات الإدارية كغيره من أبناء هذا الشعب؟

2- ما هي استراتيجية الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه في النهوض بفرعها في منزل شاكر؟ والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص النهوض بفرع الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بمعتمدية منزل شاكر من ولاية صفاقس

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 4 جويلية 2024.

وبعد جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص النهوض بفرع الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بمعتمدية منزل شاكر من ولاية صفاقس أتشرف بإفادتكم أن الفرع الفني للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بمعتمدية منزل شاكر يؤدي الخدمات والتدخلات الفنية الواجب القيام بها للتصرف في الشبكات المائية بالمعتمدية.

وتجدر الإشارة إلى أن الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه تعمل على تدعيم وسائل العمل والامكانيات البشرية لفروعها

التقنية حسب امكانياتها المالية، وسيتم العمل مستقبلا على تدعيم الموارد البشرية للفرع المذكور من خلال برنامج الانتدابات الجديدة.

والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للنائب حسن جربوعي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أقدم لسيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

الموضوع تزويد التجمعات السكنية بعمادة العوادنة بوجربوع، الحاج قاسم، العشاش بالماء الصالح للشراب عن طريق الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه.

المصاحيب : مشروع التنمية المندمجة بمعتمدية منزل شاكر

وصلتنا عديد التمشيات من مواطني عمادة العوادنة بوجربوع، الحاج قاسم العشاش وذلك لعدم انتفاعهم بالربط بشبكة الماء الصالح للشرب وعند اتصالنا بالإدارات المعنية تبين لنا أن المشروع بصدد الإنجاز وكذلك بصدد تعيين مقاول من طرف الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه وأن المندوبية العامة للتنمية المندمجة بجهة صفاقس قامت بجميع الإجراءات، إلا أنه على أرض الواقع لم يتغير شيء إلى اليوم.

متى سينطلق هذا المشروع؟



مشروع التنمية المندمجة بمعمدية منزل شاكر العامرة و الحفنة بولاية صفاقس
تقدم الإنجاز إلى غاية 2024/04/15

عنصر الماء الصالح للشرب عن طريق الشركة الوطنية لإستغلال و توزيع المياه

الملاحظات	المعمدية	الوحدة	البرمجة الاصلية		سنة الاجاز	البرمجة المعينة			الاجازات إلى غاية 2024/04/15			العناصر
			المالي	المالي		المالي	المالي	المالي	نسبة الاجاز %	المالي	نسبة الاجاز %	
بمعد تعيين مقاول من طرف الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه	منزل شاكر	عائلة	122	939	2020	122	939	0	0%	462.123	10%+ 80%	تتوزع تجمعات سكنية بمعدلات الوادئة ويوجد توزيع و الحاج قسم 1-2-3 وعايش بالماء الصالح للشرب عن طريق الشركة

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص تزويد التجمعات السكنية بعمادات العوادة وبوجربوع والحاج قاسم والعشاش بمعمدية منزل شاكرو من ولاية صفاقس بالماء الصالح للشرب عن طريق الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه.

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 4 جويلية 2024.

وبعد، جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص تزويد التجمعات السكنية بعمادات العوادة وبوجربوع والحاج قاسم والعشاش بمعمدية منزل شاكرو من ولاية صفاقس بالماء الصالح للشرب عن طريق الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه، أتشرف بإفادتكم أن الشركة بصدد إعداد طلب عروض لتزويد التجمعات السكنية المذكورة بالماء الصالح للشرب عبر برنامج التنمية المندمجة بمعمدية منزل شاكرو، ومن المؤمل انطلاق الأشغال مع أواخر شهر أفريل 2025. والسلام

السؤال الكتابي الثالث

للنائب حسن جربوعي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أقدم لسيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية.

الموضوع: بخصوص سوء نوعية الماء وعدم مطابقتها لمواصفات الجودة.

المصاحيب: صور توضيحية.

وصلتنا عديد التشتكيات من مواطني معمدية منزل شاكرو وبالأخص عمادة العوادة، وبوجربوع العشاش ماجل درج، ليتيم (البقعة البيضاء) بخصوص سوء نوعية المياه التي أصبحت غير صالحة الصالحة للشرب ولا للاستعمال اليومي وذلك بسبب تلوث لونها ورائحتها الكريهة وملوحتها المرتفعة وهذا ما يتنافى مع المعايير الصحية الوطنية والدولية التي تعتبر أن الحصول على مياه عالية الجودة صالحة للاستهلاك البشري، والمعروفة باسم "مياه الشرب" هو حق أساسي من حقوق الإنسان وضرورة لحياة صحية ونماء للأفراد والمجتمعات.

- 1- فهل للوزارة علم بنوعية هذه المياه؟
- 2- ماهي التدابير المتخذة للحفاظ على صحة المواطن؟
- 3- ماهي الاستراتيجية الممنهجة لإيصال الماء الصالح للشرب ذات معايير صحية؟ والسلام



إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص سوء نوعية الماء وعدم مطابقتها لمواصفات الجودة ببعض عمادات معتمدية منزل شاكر من ولاية صفاقس

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 4 جويلية 2024.

وبعد جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص سوء نوعية الماء وعدم مطابقتها لمواصفات الجودة ببعض عمادات معتمدية منزل شاكر من ولاية صفاقس أتشرف بإفادتكم أن الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه حريصة على العناية الفائقة للمياه الموزعة من خلال إجراء التحاليل البيكتيولوجية اللازمة لمراقبة نوعية المياه وذلك بالتنسيق التام مع مصالح وزارة الصحة. كما يتم التدخل الفوري والسريع كلما اتضح أن المياه الموزعة غير مطابقة للمواصفات التونسية المعمول بها NT (2013) 09.54 . والسلام

السؤال الكتابي

للنائب حسام محجوب

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتوجه بالسؤال التالي إلى السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري:

الموضوع: حول مقر فرع الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه بمعتمدية مساكن

يشغل مقر فرع الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه بمساكن من ولاية سوسة محلاً على وجه الكراء يفتقر لأبسط الضروريات ولا يتوفر على أدنى شروط العمل ولا على الظروف اللائقة لاستقبال المواطنين حيث يتكبد المواطنون من 17 عمادة عناء الانتظار على قارعة الطريق لضيق فضاء الاستقبال.

- فما هو برنامج الوزارة لتوفير فضاء تتوفر فيه ظروف استقبال لائقة للمواطنين وظروف عمل ملائمة قصد تحقيق جودة الخدمات التي تسديها الشركة؟

في انتظار ردكم وتفاعلكم مع ما تقدمنا به لكم منا كل الاحترام والتقدير وكلنا أمل في العمل سوياً من أجل تلبية مطالب المواطنين خدمة للمصلحة العليا للوطن. والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: حول توفير مقر لفرع الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بمعتمدية مساكن من ولاية سوسة

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 14 نوفمبر 2024.

وبعد، جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه بخصوص توفير مقر لفرع الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بمعتمدية مساكن من ولاية سوسة، أتشرف بإفادتكم أنه تم برمجة مشروع بناء مقر للفرع المذكور وسيساهم المقر الجديد للخدمات المسداة للمواطنين. والسلام

السؤال الكتابي

للنائب سفيان بن حليمة

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية

الموضوع: حول إيقاف أشغال ربط بعض أحياء شط مريم بشبكة التطهير

المرجع: مكتوب السيد المندوب الجهوي للتنمية الفلاحية بسوسة عدد 1488 بتاريخ 15 ماي 2024

وبعد، فتبعاً لمكتوب السيد المندوب الجهوي للتنمية الفلاحية بسوسة الموجه للسيد المدير الجهوي للديوان الوطني للتطهير بسوسة والذي طلب من خلالها الإيقاف الفوري لإشغال إحداث شبكة تطهير بالمنطقة السقوية لشط مريم بناء على معاينة مجرة من قبل فريق في تابع لدائرة المناطق السقوية بولاية سوسة،

نتشرف بإعلامكم، أنّ هذا المشروع هو الحل الوحيد لإنقاذ المنطقة من التلوث البيئي الناجم عن تصريف المياه المستعملة المنزلية دون تصفية في الشوارع والأراضي الفلاحية المجاورة والذي نتج عنه تدمير كبير من المواطنين منذ أكثر من عشرين سنة.

كما نحيطكم علماً بأن العديد من الجلسات التأمّت تحت إشراف ولاية سوسة بخصوص هذا المشروع وكانت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بسوسة حاضرة ولم تبد أي تحفظ.

سيدي الوزير هذا المشروع لا يخالف القانون مثلما يدعيه السيد المندوب الجهوي للتنمية الفلاحية بسوسة بل سيحي كامل المنطقة السكنية الموجودة منذ أكثر من عشرين سنة كما سيحي المنطقة السقوية المجاورة.

سيدي الوزير إن الدولة هيكل واحد لا يتجزأ ولا يمكن لأي جهاز منها أن يناقض أعمال جهاز آخر أنجز طلب عروض وأسند صفقة عمومية لمقاول قصد إنجاز هذا المشروع وبالتالي فإن ما أتاه السيد المندوب الجهوي للتنمية الفلاحية بسوسة مناقض لما سبق الاتفاق عليه في إطار عديد محاضر الجلسات المنعقدة تحت إشراف ولاية سوسة وسيؤدي من جهة إلى تأجيل الأوضاع لدى المتساكنين و إلى تحميل الدولة غرامات لفائدة المقاول المكلف بالأشغال.

سيدي الوزير إنّ السياسة العامة لسيادة رئيس الجمهورية تسعى إلى خدمة المواطن وتذليل الصعوبات التي منشؤها الإدارة التي تتعلل بالإجراءات وغيرها من الأسباب الواهية التي لا تؤدي إلا لتعطيل المشاريع العمومية.

وأخيراً، نعوّل على انخراطكم في خدمة الوطن والمواطن ونلتمس منكم التدخل العاجل لاستئناف الأشغال حتى يعيش مواطني شط مريم في بيئة سليمة. والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص إيقاف أشغال ربط بعض أحياء شط مريم بشبكة التطهير

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 2 جويلية 2024.

وبعد، جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص إيقاف أشغال ربط بعض أحياء شط مريم بشبكة التطهير، أتشرف بإفادتكم بأن قرار إيقاف لم يشمل كامل مناطق

المشروع وإنما الجزء المبرمج داخل حدود المنطقة السقوية العمومية فقط وهي منطقة محدثة بالأمر عدد 174 لسنة 1969 المؤرخ في 8 ماي 1969 وخاضعة لقانون حماية الأراضي الفلاحية عدد 87 لسنة 1983 المؤرخ في 13 فيفري 1983 الذي ينص في فصله الرابع على أن: " تتكون مناطق التحجير من الأراضي الفلاحية التي تحتفظ بصلوحيتها وتشمل المناطق السقوية المحدثة... ولا يمكن تغيير صلوحيتها إلا في نطاق القوانين الخاصة بها" بالإضافة إلى وجود شبكة قنوات ري بعدة أحجام مارة بكل الاتجاهات وبكل المسالك الفلاحية.

وقد تم التفتن خلال دورية قام بها أعوان المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالمنطقة السقوية العمومية بشط مريم إلى القيام بأشغال تتمثل في حفر ومد قنوات داخل حدود المنطقة السقوية المذكورة من قبل الإدارة الجهوية للتطهير دون سابق إعلام فتم تبعاً لذلك، توجيه مراسلة فورية لإيقاف الأشغال وعقد جلسة عمل بمقر المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بسوسة بتاريخ 15 ماي 2024 مع المصالح الجهوية للديوان الوطني للتطهير، حيث تم الاتفاق خلالها على إيقاف الأشغال داخل حدود المنطقة السقوية إلى حين استشارة الإدارة العامة للشؤون القانونية والعقارية بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والوكالة العقارية الفلاحية حول إمكانية مواصلة الأشغال.

وتبعاً لمراسلة الإدارة العامة للشؤون القانونية والعقارية بتاريخ 28 أوت 2024 ومراسلة الوكالة العقارية الفلاحية بتاريخ 18 سبتمبر 2024 تمت دعوة الديوان الوطني للتطهير إلى استئناف الأشغال بالتنسيق مع الوكالة العقارية الفلاحية والتقيد بالشروط الفنية التالية:

- تفادي تجزئة مقاسم الإصلاح الزراعي عند تمرير القنوات وذلك للمحافظة على وحدة المستغلات الفلاحية بالمنطقة السقوية المذكورة،

- مسافة لا تقل عن 20 متراً على مسار قنوات مياه الري المتواجدة بالمنطقة السقوية العمومية. وفي صورة تقاطع القنوات (قنوات مياه الري وقنوات المياه المستعملة)، فإنه يتعين أن تكون قنوات التطهير تحت قنوات مياه الري على عمق لا يقل عن ثلاثة أمتار

- الالتزام بإعادة تهيئة المسالك الفلاحية والمواقع التي استغلت للغرض وارجاعها إلى الحالة التي كانت عليها قبل الأشغال.

وتم عقد جلسة عمل بتاريخ 19 نوفمبر 2024 بمقر المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بسوسة بحضور رئيس المشاريع بالديوان الوطني للتطهير والمكلف بتسيير الدائرة الجهوية للوكالة بسوسة، وتم الاتفاق على إعداد مثال هندسي لمنطقة المشروع يتضمن شبكة الري الموجودة بالمنطقة السقوية ومسار قنوات التطهير المبرمج إنجازها والتنسيق بين المندوبية والديوان والوكالة لحل الإشكاليات إن وجدت وتذليل الصعوبات وتفادي التأخير في إنجاز المشروع. كما أكد رئيس المشاريع بالديوان الوطني للتطهير على أن الصفقة تلزم المفاولة المكلفة بالإنجاز بالمحافظة على المنشآت والشبكات والمسالك ووجوب جبر وإصلاح الأضرار المحتملة لذلك.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب سامي الحاج عمر

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم سؤال كتابي:

الموضوع: حول جبر واد المالح الرابط بين مدينة زاوية قنطش - منزل النور - المصدور - بنيلة.

المصاحيب: صور

وردتنا العديد من التمشيات من المواطنين وخاصة منهم الفلاحين الذين تضررت أراضيهم الزراعية وذلك نتيجة عن اغلاق الواد المالح وتوزيع المياه المستعملة على كافة الأراضي، كما هو مبين بالصور عوضاً عن مساره العادي وذلك نتيجة انسدادها بالأشجار وعدم جهره منذ أكثر من عقود مما تسبب أيضاً في وجود الخزير وانتشار الحشرات لذا نتساءل، متى يتم انطلاق أشغال جبر وادي المالح تفادياً لعدة إشكاليات؟ والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص جبر وادي المالح الرابط بين مدينة زاوية قنطش منزل النور المصدور وبنيلة من ولاية المنستير

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 20 جوان 2024

وبعد جواباً على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص جبر وادي المالح الرابط بين مدينة زاوية قنطش منزل النور المصدور وبنيلة من ولاية المنستير أتشرف بإفادتكم أنه، ومن خلال المعاينات الميدانية العديدة التي قامت بها مصالح المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالمنستير تبين أن صعوبة السيال الطبيعي للمياه ناتج عن تكاثر الأعشاب والغراسات الطفيلية (القصب) بسبب سكب المياه المستعملة من محطة التطهير بزاوية قنطش في اتجاه قنال خنيس إضافة إلى وجود حواجز ترابية على عرض مجرى الوادي وردم جزء كبير من الوادي من طرف بلدية منزل كامل بفواضل منزلية.

وتجدر الإشارة إلى أنه لم يسبق المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالمنستير التدخل على مستوى الوادي، وذلك لأن المشكل بيئي بالأساس وكذلك لعدم توفر تمويل خاص بجبر الأودية،

وعليه فإن الحلول المقترحة بالنسبة للإشكاليات المذكورة أعلاه تتمثل بالأساس في وقف سكب المياه غير المعالجة التابعة للديوان الوطني للتطهير بمجرى الوادي مع إزالة الأتربة التي تشكل حاجزاً وكذلك فواضل البناء لضمان السيال الطبيعي للمياه وإرجاع الحالة إلى ما كانت عليه. وللمعالجة هذه الوضعية يتوجب جبر الوادي باتجاه قنال خنيس وعلى طول 15000 متر مع ضرورة توفير اعتمادات تقدر بين 120 و 150 ألف دينار، حيث تتراوح الكلفة الفردية للجبر بين 8 و 10 دينار للمتر الواحد مع ضرورة تسويق جهود كافة الأطراف المعنية. والسلام.

السؤال الكتابي

للنائب رؤوف الفقيري

الموضوع: حول مشروع تهيئة وتعبيد المسالك الفلاحية بالمنطقة السقوية.

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بان إليكم السؤال التالي،

في إطار مشروع تهيئة وتعبيد المسالك الفلاحية داخل المنطقة السقوية غار الدماء، قامت المندوبية الجهوية للفلاحة بجندوبة بإعلان طلب عروض سنة 2022 ونظرا لعدم توفر الاعتمادات لم ينجز المشروع علما وان الإدارة قامت بجميع الإجراءات من نشر، اعداد التقارير اختيار المفاولة وموافقة لجنة الصفقات.

هذا وقد عقدت عديد الجلسات بالمندوبية الجهوية للفلاحة وبمقر ولاية جندوبة نظرا للاحتجاجات المتكررة لمتساكنين بالإضافة للزيارة الميدانية التي قام بها السيد معتمد غار الدماء والسيد المندوب الجهوي الذي تعهد بتخصيص 2 م دينار بعد مراجعة الزوارة والإعلان عن طلب عروض جديدة في حالة تمسك عدم المفاولة (م.ن) بالعرض الأول.

السؤال 1 : متى سيتم الإعلان عن طلب العروض بخصوص مشروع تهيئة وتعبيد طريق القصر الأبيض المناعية خصوصا بعد ارسال المفاول مطلب عدم التمسك بالمشروع؟ والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص مشروع تهيئة وتعبيد المسالك الفلاحية بالمنطقة السقوية بغار الدماء من ولاية جندوبة.

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 20 جوان 2024.

وبعد، جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص مشروع تهيئة وتعبيد المسلك الفلاحي طريق القصر الأبيض المناعية بالمنطقة السقوية بغار الدماء من ولاية جندوبة ، أتشرف بإفادتكم أن المسلك المذكور والرابط بين المنطقة السقوية والطريق الجهوية MC58 بطول 4.5 كلم تم برمجة إنجاز كجزء من طلب العروض عدد 06/2022 الخاص بتهيئة وتعبيد المسالك الفلاحية بالمناطق السقوية العمومية بولاية جندوبة إلا أنه لم يتم استكمال بقية مراحل إسناد الصفقة لعدم فتح الاعتمادات بسبب الارتفاع الكبير في قيمة العروض المقترحة التي تتجاوز بكثير الاعتمادات المرصودة في الغرض.

وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم الترفيع في الاعتمادات المرسمة بعنوان سنة 2025 بـ 1 مليون دينار مع دعوة المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بجندوبة إلى اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لإعادة نشر طلب العروض قبل نهاية السنة الجارية لضمان الإنجاز خلال سنة 2025. والسلام

السؤال الكتابي

للنائب عصام شوشان

عملا بأحكام الفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم سؤال كتابي.

الموضوع: حول إحداث فرع للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بمعتمدية الحنشة.

تحية طيبة،

وبعد، بهدف تقريب المرافق العمومي من المواطنين فإننا نرجو منكم العمل على إحداث فرع للشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه بمعتمدية الحنشة وذلك في إطار نهوض بالتنمية الجهوية بالمناطق الداخلية خاصة وأن هذه المعتمدية رغم تضم بلديتان وموقعها الاستراتيجي والتطور الديمغرافي التي تشهد، تفتقد إلى عديد المرافق الضرورية هذا مع العلم أنه يتوفر محل بهذه المنطقة يستجيب للشروط اللازمة وهو محل على ملك البلدية وتعهدت بتوفيره.

لذا نرجو من جنابكم إيلاء هذا الموضوع العناية اللازمة والعمل على إحداث هذا الفرع في أقرب الآجال، وفي انتظار تفاعلكم الإيجابي مع هذا الطلب تقبلوا مني فائق عبارات الشكر والتقدير. والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص إحداث فرع للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بمعتمدية الحنشة من والية صفاقس

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 29 أكتوبر 2024.

وبعد، جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص إحداث فرع للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بمعتمدية الحنشة من ولاية صفاقس، أتشرف بإفادتكم أن معتمدية الحنشة ترجع بالنظر لوحدة أشغال جبنانة حيث يوجد مراقب شبكة بالمنطقة لتأمين تزويد الحرفاء بالماء الصالح للشرب منذ سنة 1996.

وتجدر الإشارة إلى أن الهيكلة الحالية للشركة تخضع إلى مقتضيات الأمر عدد 509 لسنة 2002 المؤرخ في 27 فيفري 2002 والذي ينص على أن تمثيلية الشركة بولاية صفاقس تتمثل في ثلاثة أقاليم، وبالتالي لا يمكن تغييرها إلا بموجب أمر ينص على الإحداث الجديدة وقد تولت الشركة دراسة هيكلة جديدة لتمثيلاتها في الجهات على أن يتم إحداث إدارات جهوية وأقاليم تدريجيا اعتماد على معايير موضوعية كما قامت الشركة بالإجراءات الضرورية للمصادقة على مشروع الهيكلة طبقا للتراتب الجاري بها العمل وإحالة مشروع أمر في الغرض إلى المصالح المختصة برئاسة الحكومة للدراسة واستكمال إجراءات المصادقة. والسلام

السؤال الكتابي للنائب

عماد الدين السديري

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: طلب فتح تحقيق في مشروع سدّ سراط وكهربة الآبار لمنطقة الفالطة قلعة سنان.

المرفقات: 10

تحية طيبة وبعد

اعتبارا للواقع المرير الذي يعانيه متساكنو منطقة الفالطة جزاء تعطل إنجاز القسط الثاني من مشروع كهربية الآبار بالجهة، فإننا نقترح على سيادتكم التدخل من أجل حلحلة هذا الإشكال ومحاسبة كل من أجرم في حق المجموعة الوطنية. والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص مشروع سد سراط وكهربية الآبار بمنطقة الفالطة - قلعة سنان من ولاية الكاف.

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 2 جويلية 2024.

وبعد، جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص مشروع سد سراط وكهربية الآبار بمنطقة الفالطة - قلعة سنان أتشرف بإفادتكم بما يلي:

• **بخصوص مشروع تهيئة المنطقة السقوية على سد سراط بمنطقة الفالطة من معتمدية قلعة سنان:**

شهد مشروع تهيئة المنطقة السقوية على سد سراط عدة عراقيل وتعطيلات أهمها اعتراض مجموعة من الفلاحين على تمرير القنوات بأراضيهم، ومن بين المعترضين خاصة المدعو محمد بن عثمان العمري، مما تسبب في تأخير كبير على مستوى الإنجاز وعدد الإشكاليات مع المقاوله المكلفة بالإنتاج من حيث تعطل معداتها وتجهيزاتها دون التمكن من مواصلة الأشغال. وإزاء هذه الوضعية، تم تعليق استكمال الأشغال على مساحة تقدر بـ 500 هكتار بمنطقة الفالطة والاكتفاء بتشغيل 4100 هكتار.

غير أنه، وبعد القيام بعدة جلسات في الغرض وخاصة على مستوى الولاية بحضور ممثلي الإدارات المعنية والسلط المحلية، تم الإعلان عن طلب عروض تحت عدد 13/2022 يتعلق بأشغال توفير ونقل ووضع قنوات الخرسانة الإسمنتية والبلاستيكية PEHD وأشغال هندسة مدنية بمنطقة الفالطة وذلك بتاريخ 14 أكتوبر 2022، ولكن طلب العروض كان غير مثمر لعدم ورود أي مشاركة. وتم إعادة الإعلان عن طلب العروض للمرة الثانية حيث سجلت مشاركة وحيدة من طرف شركة Nord sud services بمبلغ قدره 4.222.927 دينار غير أن الشركة رفضت التمديد في مدة صلوحيّة الضمان الوقتي والعرض.

وعليه، تم إعادة الإعلان عن طلب العروض للمرة الثالثة وذلك بعد تحيين الملف غير أنه كان غير مثمر وتم عرضه بتاريخ 09 جانفي 2025 على أنظار اللجنة الجهوية لمراقبة الصفقات العمومية التي أوصت بإعادة طلب العروض بعد تعديل كراس الشروط لضمان وجود مشاركين.

• **بخصوص مشروع كهربية الآبار بمنطقة الفالطة من معتمدية قلعة سنان:** يتوزع المشروع على صفتين

➤ **الصفقة الأولى:** تمثلت في إنجاز أشغال ربط منطقة الفالطة من معتمدية قلعة سنان بالتيار الكهربائي ثلاثي الأطوار قصد كهربية الآبار، وتم الانتهاء من الأشغال رغم تسجيل عدة تعطيلات من بعض الفلاحين الراغبين في تمديد الشبكة والذين تعذر الاستجابة لطلبهم باعتبار أن الدراسة لا تشملهم.

➤ **الصفقة الثانية:** تم إسناد الصفقة لشركة "الزغبية للكهرباء" وتشمل الأشغال الطلبات الجديدة بمنطقة الفالطة وكهربية الآبار بالتيار الكهربائي ثلاثي الأطوار. غير أن هذه الشركة لم تقم بإنجاز الدراسة التنفيذية للمشروع حسب ما هو مطلوب ضمن بنود الصفقة رغم عديد الجلسات والتنبيهات. وعليه تم فسخ الصفقة، فتطلمت الشركة لدى هيئة متابعة ومراجعة الصفقات العمومية التي أفادت بعدم الاختصاص. والسلام

السؤال الكتابي الأول

للنائب محمد الهادي العلاني

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: سؤال كتابي حول تعطل مشروع ربط عمادة بوعجيلة بالروحية بالبئر العميقة بأولاد الشيخ بالحباسة. تحية طيبة وبعد،

حيث أنه تم حفر بئر عميقة بأولاد الشيخ بالحباسة لتزويد منطقة بوعجيلة بالماء منذ السنة الفارطة واکتملت الدراسات وما زلنا ننتظر إلى اليوم انطلاق المشروع.

لذا المرجو منكم مدنا بتاريخ وأجال الانطلاق الفعلي لهذا المشروع الذي طال انتظاره. والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص مشروع ربط عمادة بوعجيلة بالروحية بالبئر العميقة أولاد الشيخ بالحباسة من معتمدية مكث من ولاية سليانة بالماء الصالح للشرب.

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 2 جويلية 2024.

وبعد جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص تعطل مشروع ربط عمادة بوعجيلة بالروحية بالبئر العميقة أولاد الشيخ بالحباسة من معتمدية مكث من ولاية سليانة بالماء الصالح للشرب، أتشرف بإفادتكم أن مشروع المركب للتزود بمياه الشرب بوعجيلة الجميلات مشروع معقد وسيتمكن من تزويد 1085 عائلة وسيتم إحالة التصرف فيه إلى الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه.

غير أنه ونتيجة لنضوب الموارد المائية المتوفرة بئر عميقة بسبب هبوط منسوب المائدة المائية بالروحية، قامت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بسليانة خلال سنة 2017 بإنجاز حفرتين (2) بعمادة الحباسة (المقرونة وأولاد الشيخ) وفرتا دفقا في حدود 50 لث. وعلى إثر إعداد دراسة هيد وجيولوجية للمائدة المائية الحباسة خلال سنة 2022 أفضت إلى تأكيد وجود موارد مائية انتدبت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بسليانة مكتب دراسات وانطلقت الدراسة بتاريخ 01 جوان 2023. إلا أنه وبالنظر إلى تنالي سنوات الجفاف، ارتأت الإدارة ضرورة القيام بتجربة الضخ للآبار والقيام بالتحاليل الفيزيوكيميائية والكشف بالكاميرا للتأكد من توفر الموارد المائية من الناحية الكمية والنوعية، لذلك تم إيقاف الدراسة إلى حين القيام بالتحاليل اللازمة وتجربة الآبار التي تم حفرها لتزويد المناطق المذكورة. والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للنائب محمد الهادي العلاني

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: سؤال كتابي حول ربط الآبار العميقة بالقرعة ووادي عمارة والشواريه بمكث بالشبكة المائية للشركة التونسية للاستغلال وتوزيع المياه.

تحية وبعد،

وحيث على ملك الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بـسليانة ثلاث آبار عميقة جاهزة للعمل (القرعة، وادي عمارة الشوارنية) في حين أن معتمدية مكثرت تعاني العطش والانقطاع اليومي للماء.

لذا المطلوب منكم:

1- فتح صفقة بسيطة الشروط (استشارة) لربط هذه الآبار بالشبكة لوضع حد لمعاناة السكان.

2- مدنا بتاريخ وأجال انطلاق المشروع. والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص ربط الآبار العميقة بالقرعة ووادي عمارة والشوارنية بمكثرت بالشبكة المائية للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه.

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 3 جويلية 2024.

وبعد جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص ربط الآبار العميقة بالقرعة ووادي عمارة والشوارنية بمكثرت بالشبكة المائية للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه، أتشرف بإفادتكم أن الآبار العميقة المشار إليها منجزة من طرف المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بـسليانة لتزويد المناطق الريفية. وتجدر الإشارة إلى أن الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه تعمل على تدعيم الموارد المائية بمدينة مكثرت وذلك بتجهيز وربط البئر العميقة السوالم 7 المنجزة سنة 2023 لوضع حد لمشاكل التزود بالماء الصالح للشرب. والسلام

السؤال الكتابي

للنائب فخر الدين فضلون

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية؟

الموضوع: حول تداعيات قطع الماء بكيفية غير منتظمة على معتمديتي قصر هلال وقصيبة المديوني.

وبعد، في إطار حوكمة وترشيد استغلال الماء الصالح للشرب وتبعا لتشكيات متساكني معتمديتي قصر هلال وقصيبة المديوني، نعلمكم أن عملية قطع الماء غاب عنها الانتظام في المواعيد وكذلك الإعلام المسبق مما جعل أهالي ومتساكني المعتمديتين المذكورتين يواجهون صعوبات عديدة، كما نعلمكم أن هذه الوضعية من شأنها أن تؤدي إلى استعمال كمية من الماء تفوق الحاجة بحكم عدم علم المواطن بموعد قطع الماء، هذا إلى جانب محدودية حصة المعتمديتين من الماء الصالح للشرب مقارنة بالمناطق الأخرى وبالتالي المرجو إفادتنا حول ما يلي:

1- هل هنالك آلية في ترفع حصة معتمديتي قصر هلال وقصيبة المديوني من الماء الصالح للشرب؟

2- ما سبب عدم الانتظام في مواعيد قطع الماء؟

3- لماذا لا يقع الإعلام المسبق بتغيير مواعيد قطع الماء؟

والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص الانقطاع غير المنتظم للماء الصالح للشرب بمعتمديتي قصر الهلال وقصيبة المديوني من ولاية المنستير

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 2 جويلية 2024.

وبعد، جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص الانقطاع غير المنتظم للماء الصالح للشرب بمعتمديتي قصر الهلال وقصيبة المديوني من ولاية المنستير، أتشرف بإفادتكم أن الانقطاعات المسجلة ناتجة عن انخفاض مستوى الخزانات ونقص الموارد المائية بالجهة، حيث تم اعتماد نظام حصص ظرفي لتزويد المتساكنين.

وعليه، ولتدعيم الموارد المائية بالجهة، انطلقت الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه في تنفيذ برنامج على المدى القريب بكلفة تناهز 26.5 مليون دينار يتمثل في تدعيم جزئي القناة الجلب الرابطة بين خزانات الزهور وخزانات الحرقوسية وتدعيم طاقة ضخ محطة بنبلة (SS3)، حيث تم :

• عقد الصفقات الخاصة بالتزود بـ 7100 متر خطي من القنوات من الخرسانة سابقة الإجهاد قطر 1250 مم مع كل من المزودين El Kanaouet و BBM ،

• شر طلب عروض خاص بوضع القنوات تحت عدد 72 لسنة 2024 وحدد آخر أجل لقبول العروض بتاريخ 24 سبتمبر 2024

• إعداد طلب عروض خاص باقتناء وتركيب مجموعة ضخ عمودية ذات منسوب 1300 لث، وقد تم نشر طلب العروض خلال شهر سبتمبر 2024

أما بخصوص تحديد مواعيد قطع الماء فهو مرتبط بارتفاع وانخفاض الاستهلاك اليومي. والسلام

السؤال الكتابي الأول

للنائب محمد علي فنيرة

الموضوع: حول الماء الصالح للشرب إلى قرية بني عياش من معتمدية قرمبالية

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية:

تحية طيبة وبعد،

لقد تم الاتفاق في اجتماع سابق على مستوى الوزارة وأيضا على مستوى الولاية في إدخال الماء الصالح للشرب إلى قرية بني عياش عمادة الحنقة معتمدية قرمبالية وتبنيه من طرف الشركة الوطنية لتوزيع المياه.

السؤال: - هل تم برمجة هذا المشروع ضمن ميزانية الدولة لسنة 2025؟

- ماهو المبلغ المرصود؟

- متى تنطلق الدراسات؟

- متى متوقع أن ينطلق المشروع وماهي مدة الأشغال؟

وتقبلوا أسمي عبارات الشكر والتقدير. والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: حول تزويد قرية بني عياش بمعتمدية قرمبالية من ولاية نابل بالماء الصالح للشرب

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 11 نوفمبر 2024.

وبعد، جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه بخصوص تزويد قرية بني عياش من عمادة الخنفقة بمعتمدية قرمبالية من ولاية نابل بالماء الصالح للشرب، أتشرف بإفادتكم أن مشروع إعادة تهيئة المنظومة المائية ببني عياش قصد إحالتها للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه هو موضوع اتفاقية ثنائية بين الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل.

وقد تضمن الاتفاق تعهد المندوبية بإنجاز الدراسة عن طريق أحد مكاتب الدراسات المختصة بمبلغ جملي في حدود 28 ألف دينار ومدة إنجاز لا تتعدى الأربعة أشهر دون اعتبار المدة اللازمة لمراجعة مختلف التقارير والمصادقة عليها من طرف كافة الأطراف المتدخلة وذلك بالتنسيق خاصة مع المصالح المركزية للشركة ومن المؤمل استيفاء الدراسة الجاري إنجازها في أجل لا يتجاوز منتصف السنة الجارية 2025 على أن يتلوها مباشرة نشر طلب العروض للقيام بإنجاز مكونات المشروع.

وتجدر الإشارة إلى أن كلفة المشروع ومدة إنجازها يحددها حجم وقيمة الأشغال التي ستفرزها الدراسة. والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للنائب محمد علي فنييرة

الموضوع: حول انتشار الحشرة القرمزية بولاية نابل

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية:

تحية طيبة وبعد،

1- ماهي المناطق التي اكتشفت بها الحشرات القرمزية بولاية نابل؟

2- ماهي الإجراءات المتخذة على الصعيد المحلي والمركزي والجهوي في كل منطقة؟

3- ماهي الإجراءات المتخذة على مستوى الإقليمي والوطني لمكافحة انتشار الحشرة القرمزية في ولاية نابل مناطق الإنتاج الكبرى؟

4- ماهي الحلول لحماية الاقتصاد الوطني بعد أن أصبحت تونس رابع مصدر لتين الشوكي في العالم؟

5- ماهو برنامج الوزارة في اصردا وتكثير الدعسوقة المكسيكية وهو حل فعال؟

6- لتذكير تجربة حشرة coccinelle إلى تم استيرادها لحل مشكلة القوارص في المنزل لم يكن فعال لأن الطائرة التي كانت تقوم بالمداد تقتلهم بعد نثرهم.

وتقبلوا أسعي عبارات الشكر والتقدير. والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: حول انتشار الحشرة القرمزية بولاية نابل

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 4 نوفمبر 2024

وبعد، جوابا على أسئلتكم المضمنة بمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه بخصوص انتشار الحشرة القرمزية للتين الشوكي بولاية نابل، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

الأجوبة 1 و2 و3: بخصوص الإجراءات لمكافحة الحشرة القرمزية:

تم اكتشاف أول بؤرة إصابة بالحشرة بتاريخ 26 أكتوبر 2023 على الطريق الحزامية MC 27 ببني خيار.

1. مكافحة الحشرة القرمزية بمعتمديات ولاية نابل

المعتمدية	تاريخ أول إصابة	التدخل بالقلع (متر)	التدخل بالمداد (متر)	التدخل بالحرق (متر)	التقليل والتخفيف (متر)	الأطراف المتدخلة في المكافحة
بني خيار	2023/10/26	1760	23000	10075	3675	-المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل
منزل بوزلفة	2024/01/27	680	5960	-	680	-المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل -ديوان الأراضي الدولية -مجامع التنمية الفلاحية -بلدية منزل بوزلفة
حمام الغزاز	2024/02/28	440	18500	-	870	-المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل -بلدية حمام الغزاز -الفلاحين
دارشعبان	2024/05/20	-	2500	-	-	-المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل
نابل	2024/05/20	-	3000	-	-	-المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل
بوعرقوب	2024/06/24	1095	42060	-	5015	-المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل

منظمة الفاو -بلدية بوعرقوب						
-المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل	-	-	1100	125	2024/06/27	بني خلد
-المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل -بلدية قليببية	-	-	4300	150	2024/06/28	قليببية
- المندوبية الفلاحية للتنمية الجهوية بنابل -فلاحي الجهة	-	-	6635	50	2024/07/03	الحمامات
-المندوبية +بلدية تازركة+الفلاحين	278	-	1495	81	2024/08/21	قربة
-المندوبية+بلدية الميدة	-	-	1150	09	2024/09/12	الميدة
	150	-	4200	30	2024/09/18	قرمبالية
-المندوبية + بلدية قرمبالية	-	-	2750	30	2024/09/19	الهوارية
-المندوبية +بلدية الهوارية	100	-	2000	400	2024/09/18	منزل تميم
-المندوبية +بلدية سليمان	12	-	-	-	2024/10/09	سليمان
	10780	10075	118650	4850	المجموع	

• تركيز خلايا يقظة بمعتمدات الجهة كل لأطراف المتدخلة في القطاع بالإضافة إلى مشاركة المجتمع المدني للقيام بزيارات ميدانية بمختلف المناطق للاستكشاف وتحسيس الفلاحين

3.التدخلات الميدانية إثر معاينة الإصابة:

تتمثل أهم التدخلات الميدانية فيما يلي:

• توفير آلة جارفة وشاحنة صهريج كبيرة الحجم (سعة 6000 لتر) لفترات غير مسترسلة وفرق عمل للقيام بأشغال المكافحة،

• اقتناء معدات فلاحية (آلات رش، أدوات عمل) وكميات من المبيدات تقدر 6320 لتر من مادة الزيوت المعدنية و850 لتر من المبيدات الكيماوية

وقد تواصلت عمليا الاستكشاف والرصد والتدخل الفوري عند اكتشاف بؤر الإصابة والتوعية والإرشاد بتنشيط أيام إعلامية حقلية وهي كالتالي:

• القيام بيوم حملي تكويني بمنطقة بني وائل من معتمدية بوعرقوب في إطار المدرسة الحقلية للمزارعين التي تم تركيزها ضمن مشروع PAMAT II بالتنسيق مع المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل وذلك يوم 30 مارس 2023.

• تنظيم يوم إعلامي تحسيسي حول الحشرة القرمزية بمقر الجمعية المائية بالمرجي بسليمان بتاريخ 28 نوفمبر 2023 بالتنسيق بين المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية وخليتي الإرشاد الفلاحي بمنزل بوزلفة وسليمان تحت إشراف معتمد سليمان وبحضور الفلاحين وكافة الأطراف المتدخلة.

• تنظيم يوم إعلامي تحسيسي حول الحشرة القرمزية بمقر الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري بقربة بتاريخ 13 ديسمبر 2023 بالتنسيق بين خليتي الإرشاد الفلاحي بقربة والميدة تحت إشراف المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية (دائرة الإنتاج النباتي)

ويعود تواصل انتشار الحشرة بالأساس لعدة عوامل ومن أهمها:

- بيولوجيا الحشرة وطبيعتها الغازية
- تعدد طرق انتشارها ومن أهمها: الحركة التجارية، تنقل المواشي، تنقل الأفراد والآلات الفلاحية، الرياح التي تحمل اليرقات...
- توفر العوامل المناخية المناسبة لتكاثر وانتشار الحشرة القرمزية المتمثلة في قلة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة.

2. الإجراءات الاستباقية

تم اتخاذ إجراءات استباقية لضمان تدخل سريع وناجح في حال ظهور الحشرة أهمها:

• تنظيم يزم إعلامي جهوي لفائدة الفنيين حول الآفات التي تصيب نبات الصبار بالمعهد القطاعي للتكوين المهني الفلاحي في زراعة القوارص والعنب ببوشريك وذلك يوم 6 جانفي 2022 بالتنسيق مع الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية والمعهد الوطني للبحوث الزراعية.

• انجاز 8 أيام إعلامية تحسيسية للتعريف بالحشرة ومدى خطورتها على غراسات التين الشوكي بالتنسيق بين المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية ومعتمدية المكان بحضور جميع الأطراف المتدخلة (فلاحين، بلديات مجتمع مدني عاملات فلاحيات، منظمات كشفية)

• إصدار بلاغات حول الإجراءات المستوجبة للتوقي من الحشرة القرمزية قةعليقها بمقرات خلايا إرشاد الفلاحي والمعتمدات والاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري وفروعه المحلية والمجامع المائية ونقاط بيع الموارد الفلاحية والمقاهي والمدارس،

• توزيع مطويات فنية للتعريف بالحشرة القرمزية وأعراضها وطرق مكافحتها،

● تنظيم يوم حقلي تكويني بمنطقة بني وائل بوعرقوب حول الحزمة الفنية وتقنيات التقليم بمزارع التين الشوكي لمجابهة الحشرة القرمزية بالتنسيق مع المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس وذلك يوم 25 افريل 2024،

● تنظيم يوم حقلي تحسيسي حول كيفية الوقاية من الحشرة القرمزية بمختلف مناطق الإنتاج بمعتمدية بوعرقوب بتاريخ 06 جويلية 2024،

● عقد جلسة عمل حول التوقي من انتشار الحشرة القرمزية بمقر معتمدية بني خلاد بتاريخ 12 جويلية 2024 بالتنسيق بين المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل وبلديتي زاوية الجديدي وبني خلاد وبحضور ممثلين عن المجامع المائية، الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري خلية الإرشاد الفلاحي بني خلاد والعمد تحت اشراف السيد معتمد المكان،

● تنظيم يوم تكويني حول استعمال آلات الفرغ وتثمين التين الشوكي بالتعاون بين المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل وديوان تربية الماشية بالمركب الفلاحي حشاد بوعرقوب بتاريخ 14 جويلية 2024،

● معاضدة مجهودات وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في مكافحة الحشرة القرمزية حيث قام المركز الفني للقوارص وبالتنسيق مع المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل بنثر الدعسوقة، cryptolaemus montrouzieri لمكافحة الحشرة القرمزية بمنطقة حمام الغراز يوم 26 جويلية 2024

● تنظيم يوم تكويني حول مكافحة الحشرة القرمزية بمقر معتمدية حمام الغراز مع جميع الأطراف المتدخلة (بلديات حمام الغراز ودار علوش وقلبية دائرة الإنتاج النباتي، دائرة الغابات، رؤساء خلايا الارشاد، المركز الفني للقوارص، ممثلو المجتمع المدني) وذلك يوم 26 جويلية 2024.

● عقد جلسة عمل بولاية نابل بتاريخ 14 نوفمبر 2024 تحت إشراف الولاية خصصت للنظر في وضعية انتشار الحشرة القرمزية بحضور معتمدي الجهة والمكلفين بتسيير شؤون البلديات وممثلين عن المصالح الأمنية من شرطة وحرس الإدارات الجهوية للفلاحة والسياحة والاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري حيث تم التأكيد على تكوين لجان محلية لمتابعة الآفة تحت اشراف السادة معتمدي الولاية تضم ممثلين عن المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحي والبلديات وخلايا الارشاد الفلاحي واتحاد الفلاحة والصيد البحري والمصالح الأمنية من شرطة وحرس والعمد،

● عقد جلسة عمل بمقر معتمدية قليببية حول التوقي من الحشرة القرمزية بتاريخ 28 نوفمبر 2024 ضمت كل الأطراف المتدخلة

● تركيز مدرسة حقليية للتين الشوكي خلال شهر ديسمبر 2024 بمنطقة الإنتاج بوسهم من معتمدية بوعرقوب

الأجوبة 4و5و6: بخصوص الإجراءات المتخذة لمكافحة الآفة على صعيد وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

منذ اكتشاف أول بؤرة بعماة سيدي زيد بولاية المهدية سعت جميع هيكل وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري المركزية والجهوية لمكافحة هذه الآفة من خلال القيام بالأشغال الميدانية اللازمة إضافة إلى العمل على توفير الاعتمادات الضرورية لذلك

وبالتوازي مع ذلك تم العمل على التوعية والإرشاد من خلال تنظيم أيام إعلامية تحسيسية في

مختلف الجهات وإصدار الدعائم والملصقات وإرسال الرسائل القصيرة والومضات التلفزيونية وتم إصدار قرارات من السادة ولاية الولايات الموبوءة لمنع تنقل وسائل النقل والحيوانات الخاصة الأغنام والثمار والألواح من المناطق الموبوءة إلى مناطق السليمة كما تم إصدار قرار وزاري يمنع الصيد باستعمال الكلاب في المناطق السليمة.

وقد ساهمت كل هذه المجهودات في التقليل من سرعة انتشار الحشرة والتمكن من المحافظة على مناطق الإنتاج الكبرى المتواجد بولايي القصيرين ونابل إلى حد الآن.

وبالإضافة إلى ما تقدم تم:

● تحيين بروتوكول المكافحة المعتمد طبقا لتطور انتشار الحشرة من طرف لجنة مكلفة للغرض والعمل على إيجاد طرق جديدة للتعايش مع هذه الآفة ومقاومتها خاصة عبر المكافحة المتكاملة المندمجة التي تعتمد أساسا على تغيير طرق الغراسة وتثمين الغراسات المصابة لتوفير الأعلاف ويتمحور بروتوكول التدخل في النقاط التالية:

➤ المناطق شديدة الإصابة: القلع واستغلال الألواح للتسميد إثر فرمها،

➤ لمناطق خفيفة الإصابة: المكافحة المتكاملة المندمجة عبر تقليل عدد التدخلات بالمداداة لتخفيف التكاليف وتكثيف عمليات التقليم وإزالة الألواح المصابة،

➤ مناطق الانتاج السليمة: العمل على منع تسريب الحشرة إلى هذه المناطق وتشريك الشركات المنتجة والحث على تغير النمط الزراعي بالتقليم وتكوين أشجار على ساق واحدة،

● دعم البحث العلمي والتسريع في تأكيد النتائج الخاصة بالأصناف المقاومة والانطلاق في عمليات التكتيف والغراسة والعمل على إيجاد أصناف مقاومة منتجة للثمار،

● توفير آلات الفرغ ووضع الآليات الضرورية لاستغلالها من قبل الفلاحين بهدف إدخال التين الشوكي والأملس المصاب في التغذية الحيوانية،

● المداداة في حال وجود إصابات خفيفة مع العمل على التخفيف من الغراسة والتقليم قبل التدخل.

ويبقى البحث العلمي أهم وسيلة من وسائل التصدي لهذه الآفة بالبحث في عديد المحاور المتعلقة بالحشرة ومن أهمها إيجاد أصناف المحلية المقاومة، حيث تم التوصيل إلى عدة أصناف مقاومة متحملة وقريبا سيتم الانطلاق في المكافحة عبر العداء الحيوية التي تتمثل في نثر حشرات مفترسة محلية والدعسوقة المكسيكية hyperpis trifurcata وذلك بعد أنتم جلب كميات منها وإخضاعها للحجر الزراعي وإكثارها بالتراب التونسي للتمكن من التحكم في انتشارها وعلى عكس ما يشاع فإن نجاعة استعمال الدعسوقة في مكافحة الحشرة القرمزية تكون فعالة في حالات الإصابات الضعيفة والمتوسطة.

وتجدر الإشارة أن وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بصدد تنفيذ مشروع تعاون فني لمكافحة الآفة بدعم من منظمة

الأغذية والزراعة للأمم المتحدة حول تنمية القدرات لمكافحة الحشرة القرمزية للتين الشوكي. والسلام

السؤال الكتابي

للقائم محمد أمين المباركي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: الماء الصالح للشرب بعمادة البرك بمعتمدية العيون. تحية طيبة،

في إطار مهامي النيابة ومن خلال التواصل مع المواطنين عبر زيارات ميدانية لمعتمدية العيون، تلقيت شكايات حول مسألة الماء الصالح للشرب بعمادة البرك التابعة للمعتمدية أكثر من 60 عائلة محاذين لسد البرك تم انتزاع أراضيهم للمصلحة العامة وإلى حدّ اليوم يعانون من العطش مع العلم أنه تم تركيز قنوات الماء وتم بناء الخزان منذ سنة 2018، لكن المشروع لازال معطلاً إلى حدّ هذا اليوم.

فالمرغوب منكم التدخل لفضّ هذا الإشكال والتعجيل في بداية أشغال هذا المشروع الهام.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير. والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: حول الماء الصالح للشرب بعمادة البرك من معتمدية العيون من ولاية القصيرين

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 31 أكتوبر 2024.

وبعد، جواباً على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه بخصوص تزويد حوالي 60 عائلة بالماء الصالح للشرب بعمادة البرك من معتمدية العيون من ولاية القصيرين، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

بعد حفر البئر العميقة، وضمن برنامج الحبوب المروية تم الترخيص لسبعة فلاحين لاستغلال البئر العميقة ومدّ القنوات ونقاط الري من قبل مصالح دائرة المناطق السقوية بالجهة وباعتبار الدفق الجيد للبئر العميقة (حوالي 12ل/ث) تم برمجة انجاز شبكة الماء الصالح للشرب بمنطقة البرك السماعلية من معتمدية العيون على ميزانية المجلس الجهوي للقصيرين خلال سنة 2017 لتزويد 60 عائلة غير أنه وأثناء انجاز الأشغال تواتر تعطيل المشروع من قبل الفلاحين السبعة المطالبين بمواصلة استغلال البئر العميقة لري أراضيهم المحاذية لسد البرك.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم فض الإشكال في مرحلة أولى بعد تدخل السلطة المحلية وتعطلت الأشغال من جديد بصفة كلية بعد بلوغها نسبة 92% في مرحلة ثانية تم منع المقاتلة من وضع وربط وحدات الربط الفردية بالشبكة.

وعليه، ولتجاوز هذا الإشكال تم برمجة ضمن البرنامج للتنمية لسنة 2022 انجاز أشغال فصل منظومة الماء الصالح للشرب عن

منظومة الري الموجودة والتي أنجزت في إطار برنامج الحبوب المروية وقد تم توفير الاعتمادات بعنوان سنة 2024 كما تم الإعلان عن طلب عروض في الغرض وهو حالياً بصدد العرض على اللجنة الجهوية للصرفقات. والسلام

السؤال الكتابي

للقائم محمد بن حسين

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية

الموضوع: حول الوضعية القانونية لشركات تربية وتسمين التين الأحمر المتواجدة بالجمهورية التونسية.

المرفقات: - نسخة من مراسلة موجهة إلى السيد والي المهدية في الغرض.

- نسخة من تقرير الوكالة الوطنية لحماية المحيط فيما يخص الترخيص المسند لشركة تونيزيا تونة وجملة الإجراءات الواجب اتخاذها لممارسة نشاطها.

تحية طيبة وبعد،

تخضع مشاريع تسمين التين الأحمر وجوبا لمراقبة مصالحكم كما تستوجب التراخيص الممنوحة لهذا النوع من النشاط توفر جملة من الشروط وهي لا تُمنح إلا بعد استشارتكم.

* فماهي الشروط المطلوب توفرها لموافقتكم على الترخيص لمشاريع تسمين التين الأحمر؟

* ما هو عدد رخص مشاريع تسمين التين الأحمر التي وافقت مصالحكم على إسنادها وما هي مواقع تواجد هذه المشاريع وهل تم مراقبة مدى احترام هذه المنشآت السلامة المحيط والبيئة وفي حالة وجود تقارير رقابة الرجاء مدنا بنسخ منها؟

بخصوص الترخيص لشركة "تونيزيا تونة" المتواجدة بسواحل سلقطة معتمدية قصور الساف ولاية المهدية فقد وافقت الوكالة الوطنية لحماية المحيط -وحسب الوثيقة المرافقة لهذه المراسلة على إنجاز المشروع شريطة توفير جملة من الدراسات والوثائق التي تفيد عدم وجود أضرار بيئية على المحيط البحري.

* هل قام صاحب المشروع بتوفير الوثائق المطلوبة وفي حال عدم توفرها؟

* ماهي الإجراءات المتخذة من قبل مصالحكم؟

تجدون رقيقة هذه المراسلة عريضة ممضاة من طرف ثمانية عشر (18) جمعية تمثل تقريبا أغلب الجمعيات المتواجدة بمعتمدية قصور الساف تطالب فيها السلطة الجهوية والمركزية بعدم تجديد رخصة نشاط شركة "تونيزيا تونة" المتواجدة في سواحل سلقطة والتي تنتهي في سبتمبر 2024 فهل يمكن لمصالحكم تبني شعار المرحلة "الشعب يريد" وتمكين سواحل ولاية المهدية من راحة بيولوجية بعد كل هذه السنين من التلوث الصادر عن هذه المنشآت العديدة وكذلك عن صرف المياه المستعملة في البحر؟

وفي انتظار ردكم، تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير والسلام

1.0 اپریل 2003

السعيد عبد الوهاب بن رمضان

Tunisia Tuna S.A.R.L. وکیل شریک

2509

134 المنطقة الصناعية مدغشقر - ص. ب. 85 - صفاقس

74497870 : الفنا بکس،

PAE22 03

التذكير عند كل مرآة

الموضوع : مشروع لتسعين مئذنة الثمن الأحمر بعرض سواحل مدينة سلطنة بولاية الهدية.

تاریخ: ۱۳۸۳/۰۳/۰۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : إحالانکم بتاريخ 10 فيفري 2003

- وضع أرقام تسعير الثمن في منطقة ذات هيدروغرافية مناسبة تسمح بسرعة النشر والتحليل المواد الملوثة في المحيط المائي.

— اعتماد الغذاء الطبيعي في عملية تمديد اللبن مع ضرورة إحكام التصريف في توزيعه والتشال ما لم يقع استهلاكه من المحيط المائي.

- تعليف الأسماك لمدة محددة بسنة أشهر يتم على إثرها إيقاف عملية التسعين

- إهدام الشبكات المتأثرة من عملية تنظيف الأسلاك بالمصب البلدي بالجيزة،

نفيدكم علما، بأن الوكالة الوطنية لحماية المحيط لا ترى مانعا من إنجاز مشروع تسعين أسماك التين الأخضر بعرض سواحل مدينة سلطنة. شريطة الاقتصار على كمية تسعين لا تتعدى الـ 500 طن. هذا وتجدر الإشارة أنه في إطار متابعة الالتزامات التي يمكن أن تنتج عن عملية التسعين، فإنكم مطالبون قبل بداية موسم القادم (ماي 2004) بعدد الوكالة بـ:

• دراسة مفصلة وأكثر تفصيلاً لديناميكية المياه والتهارات البحرية في المنطقة.

• تتجهبب التغيرات المشروعة على المحيط البحري وتحديد دائرة التأثير بها في تلك التغيرات على نوعية المياه الساحلية وذلك اعتمادا على مثال «شورودن» الذي خاص بتأثير انتشار الملوثات في المحيط الثاني.

• نسخة إلى إدارة المراقبة

و سمعة في معادلة الوسط الشرطي

والنظام

المدير العام

2. Water level

71 848 1960 - الفاكس : 71 847 122 - الهاتف : 71 847 92 - بريد إلكتروني : info@razavi.com
Razavi Cameroon - Belvédère - 1002 Douala - BP 52 Belvédère - Tél. : 71 847 122 - Fax : 71 848 1960

مطلب إلى السيد والي المهدي

الموضوع: مطلب في عدم تجديد رخصة لفائدة الشركة المنتصبة على الساحل البحري لولاية المهدي والتي تتعاطى نشاط تسمين اسماك التونة قبالة شواطئ سلقطة وأي شركة تنشط في نفس المجال.

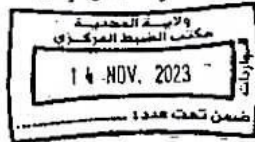
بعد التحية والسلام،

نحن المضيون اسفله ممثلون لجمعية تنشط في مجال الحماية والحفاظ على البيئة والمحيط وأيضا جمعيات ومنظمات ناشطة في المجتمع المدني، نطلب من حضرتكم القيام بما تخوله مجالات السلطة المحلية التابعة لمؤسستكم ولاية المهدي عدم الموافقة على اي قرار تجديد رخصة لفائدة الشركة المنتصبة لنشاط تسمين التونة داخل سواحل مياه البحر الابيض المتوسط التابعة بالنظر لولاية المهدي أو أي شركة تنشط في نفس المجال وذلك لما يمثل هذا النشاط من تأثيرات هدامة للمنظومة الحية والتنوع البيولوجي.

وتلنا انا هذه الأقفاص منتصبة منذ سنة 2004 وبالتالي 19 سنة دون راحة بيولوجية في نفس المنطقة حيث أن البحر تصحر من جراء الفضلات المركزة في المكان.

ارجوا منكم سيدي الوالي أيضا الاخذ بعين الاعتبار انه هناك قضية مرفوعة من طرف بلدية قصور الساف وجمعية صيانة المدينة ضد الشركة المذكورة جراء التلوث والذي سببه المشروع في المنطقة. ان مطلبنا هذا يدعمه حسن الظن بأنكم ملتزمون بجميع المواثيق والمعاهدات التي تساند كل مسار تنموي مستدام وإيكولوجي وتصدون لكل أنشطة ملوثة وغير صديقة للبيئة والتي من دورها ان تعمق التأثيرات المناخية وتحطم النظام الطبيعي.

سيدي الوالي، البحر والشاطئ في ولاية المهدي يعتبر مورد رزق لآلاف المواطنين، أن كانوا يمارسون الفلاحة البحرية أو الخدمات السياحية، نحن كمجتمع مدني لن نتخلى عن حقنا في العيش في بيئة سليمة، شاطئ نظيف، وبحر خالي من الشوائب...



سيدي الروالي، ان التلوث في شواطئ ولاية المهديّة بات واضح للعيان، وأن خروج زبد البحر المتكرر في كل شواطئ المنطقة هو خير دليل على حالة البحر وجودة مياهه، وأن عدم أخذ التدابير اللازمة لحماية هذا المعلم الطبيعي والبيئي سيؤدي الى فقدان العديد من مواطن الشغل مما سيأثر سلبا على الدورة الاقتصادية في ولاية المهديّة.

نَشْكُرُكُمْ تَنْهَمُكُمْ وَأَهْتَمُّكُمْ.



إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص الوضعية القانونية لشركات تسمين التّن الأحمر المتواجدة بالجمهورية التونسية.

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 3 جويلية 2024.

وبعد جوابا على أسئلتكم المضمنة بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص الوضعية القانونية لشركات تسمين التّن الأحمر المتواجدة بالجمهورية التونسية، أنشرف بإفادتكم بما يلي:

الجواب 1 : بخصوص شروط إسناد تراخيص مشاريع تسمين التّن الأحمر:

تخضع المصائد الثابتة عامة ومشاريع تسمين التّن الأحمر خاصة إلى مقتضيات القانون عدد 13 لسنة 1994 المؤرخ في 31 جانفي 1994 المتعلق بممارسة الصيد البحري وقرار وزير الفلاحة المؤرخ في 28 سبتمبر 1995 وخاصة القسم الأول من الباب الثامن منه والذي ينص في الفصول 42 و 43 و 44 على المقتضيات الخاصة بالمصائد الثابتة وكيفية إيداع ودراسة المطالب. وتسند التراخيص بعد إجراء بحث إداري وبعد أخذ رأي لجنة استشارية مكونة من ممثلين عن الوزارات المعنية، ليتم تمكين طالب الترخيص على ضوء مداوالاتها من موافقة مبدئية شريطة الاستظهار بمصادقة مصالح وزارة البيئة المختصة (الوكالة الوطنية لحماية المحيط على دراسة التأثيرات البيئية). كما يخضع نشاط تسمين التّن الأحمر إلى مقتضيات اللجنة الدولية لصون التنيات التي تحدد الطاقة الجمالية لصيد وتسمين التّن الأحمر للبلاد المنخرطة.

الجواب 2: بخصوص عدد رخص مشاريع تسمين التّن الأحمر:

تم إسناد است (6) تراخيص لإقامة مشاريع تسمين التّن الأحمر منها مزرعتان (2) عرض سواحل سوسة وأربعة (4) مزارع عرض سواحل المهدية:

جدول مشاريع تسمين التّن الأحمر:

رقم التسجيل بـ ICCAT	اسم الشركة	الموقع
AT001TUN00001850	VMT	سواحل هرقل- سوسة
AT001TUN000002	TT	سواحل المهدية- سلقطة
AT001TUN00003	SAGUN- DOUSS	سواحل المهدية- الشابة
AT001TUN00004	TFT	سواحل سوسة- هرقل
AT001TUN00005	SNB	سواحل المهدية -الشابة
AT001TUN00006	THC	سواحل المهدية- الشابة

الجواب 3: بخصوص قيام صاحب شركة تونيزيا تونا بتوفير الشروط المطلوبة ضمن موافقة الوكالة الوطنية لحماية المحيط على إقامة المشروع:

تمت الموافقة على دراسة التأثيرات البيئية لشركة تونيزيا تونا من طرف الوكالة الوطنية لحماية المحيط مع الالتزام بجملة من التدابير والمؤيدات التي ترجع بالنظر إلى الوكالة باعتبارها الجهة المشرفة على الجوانب البيئية. أما بالنسبة إلى مجال تدخل وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري فإن مصالحها المختصة تشترط الحصول على مصادقة الوكالة على دراسة التأثيرات البيئية عند الإسناد الأولي لرخصة استغلال مصيدة ثابتة لإقامة مزرعة لتسمين التّن الأحمر وتقديم آخر تقرير للمتابعة البيئية عند تجديد الرخصة.

وتجدر الإشارة إلى أنه بالنسبة للمراقبة البيئية لمشاريع تربية الأحياء المائية، ومن بينها مزارع تسمين التّن الأحمر، فإنها تخضع لمقتضيات الأمر عدد 1991 لسنة 2005 المؤرخ في 11 جويلية 2005 والمتعلق بدراسة المؤثرات على المحيط وبضبط أصناف الوحدات الخاضعة لدراسة المؤثرات على المحيط وأصناف الوحدات الخاضعة لكراسات الشروط الذي ينص على أن نشاط تسمين التّن الأحمر يخضع إلى دراسة التأثيرات البيئية مصادق عليها من قبل الوكالة الوطنية لحماية المحيط، كما أن هذه المشاريع مطالبة بتنفيذ خطة التصرف البيئي المبينة بدراسة التأثيرات البيئية ومد الوكالة بتقارير متابعة بيئية بصفة دورية.

وفي إطار حرص الوزارة على تحسين المتابعة البيئية لمشاريع تربية الأحياء المائية تولت الإدارة العامة للصيد البحري وتربية الأسماك بالتنسيق مع المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار والمركز الفني لتربية الأحياء المائية والوكالة الوطنية لحماية المحيط، إرساء برنامج متابعة وتقييم الانعكاسات البيئية لنشاط تربية الأحياء المائية عرض سواحل البحر، وسيشمل هذا البرنامج مشاريع تربية الأحياء المائية عرض سواحل المهدية والتي ستشمل مشاريع تسمين التّن الأحمر حيث سيتم أخذ عينات لتقييم الوضعية البيئية لهذا النشاط والتثبت من مدى التزام الشركات بمقتضيات شروط الاستغلال وبخطة التصرف البيئي.

كما تعزم الوزارة إنجاز دراسة لتحديد المناطق الخاصة لتنمية نشاط تربية الأحياء المائية عرض البحر تحدد فيها المواقع المؤهلة لاحتضان هذا النشاط وطاقت استيعابها إنتاجية بيئية اجتماعية اقتصادية)، وهو ما سيمكن من اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسوية وضعية تركيز المشاريع في صورة عدم ملائمتها مع نتائج الدراسة المذكورة.

الجواب 4 : بخصوص عدم تجديد رخصة نشاط شركة تونيزيا تونا بناء على مطلب 18 جمعية من ولاية المهدية

تعتبر تنمية تربية الأحياء المائية إحدى أهم الركائز لتنفيذ استراتيجية تنمية قطاع الصيد البحري بالبلاد، ومن بينها نشاط تسمين التّن الأحمر الذي يخضع إلى مقتضيات اللجنة الدولية لصون التنيات التي تحدد الطاقة الجمالية لصيد وتسمين التّن الأحمر بكل دولة. ويمكن هذا النشاط من تحقيق قيمة مضافة لمنتج التّن الأحمر وتوفير مداخيل هامة من العملة الصعبة للبلاد.

وفيما يتعلق بالعريضة المقدمة من طرف جمعيات المجتمع المدني الناشطة بولاية المهديّة والمطالبة بعدم تجديد رخصة استغلال شركة "تونيزيا تونا" فإن دراسة هذا الطلب مرتبطة بمآل دراسة ملف التجديد المقدم من قبل الشركة إلى المصالح الفنية المختصة بالوزارة، خاصة وأن الشركة قد أودعت أيضا ملفا لتغيير موقعها بتاريخ 09 سبتمبر 2024، وهو حاليا قيد الدرس تمهيدا لعرضه على اللجنة الوطنية الاستشارية للمصائد الثابتة. والسلام

السؤال الكتابي الأول

للنائب محمد ماجدي

عملا بالفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي، أتوجه إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

- نظرا للانقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب في أغلب الأحياء بالمتلوي والريديف وأم العرائس والمظيلة وسيدي بوبكر، واعتماد نظام حصص غير عادل ومهين لأهاليها بالجهة وافتقار عديد الأحياء سواء منهم من ينتفع بالخدمات أو من ينتظرون لسنوات ربطهم بشبكة توزيع المياه، وعليه فإننا ندعوكم إلى التدخل العاجل لفض مشكل انقطاع الماء والتسريع في تلبية مطالب المواطنين في الربط بالشبكة. والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص ربط أحياء بالريديف والمتلوي وأم العرائس وسيدي بوبكر بالماء الصالح للشرب.

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 5 جويلية 2024.

وبعد جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص ربط أحياء بالريديف والمتلوي وأم العرائس وسيدي بوبكر بالماء الصالح للشرب، أتشرف بإفادتكم أن تزويد هذه الأحياء يتطلب تمديد شبكة التوزيع، حيث سيتم برمجة هذه الأشغال في إطار برنامج المجلس الجهوي للتنمية. وقد قامت الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بنشر طلب عروض في الغرض، وهو حاليا في مرحلة تقييم العروض. والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للنائب محمد ماجدي

الموضوع: حول تعطيل مشروع المناطق السقوية

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

تحية طيبة وبعد،

1- إلى متى يتواصل تعطيل مشروع المناطق السقوية بولاية قفصة؟

-مشروع المنطقة السقوية السقي

-مشروع المنطقة السقوية العجرمية -المتلوي

-مشروع المنطقة السقوية الصمايرية

-القرعة 2 السيند

-مشروع المنطقة السقوية الهلولة عبد الصادق

-مشروع المنطقة السقوية الري التكميلي باطن زانوش

-مشروع المنطقة السقوية الطلح

-مشروع المنطقة السقوية سيدي بوبكر

-مشروع المنطقة السقوية ام العرائس

2- متى تتخذ الوزارة إجراءات عاجلة وفعالية لفائدة فلاحي الولاية بخصوص تعطيل مطالب الرخص لحفر الآبار الفلاحية مما عطل عديد مشاريع الباعثين الشبان؟

3- دعم الفلاحين بالمنح والقروض نظرا لضعفها إن وجدت؟

4- حول مشكل الماء الصالح للشرب في الحوض المنجعي والتعطيل المتكرر لمضخات الآبار وتعطل محطة تحلية المياه وتطبيق نظام الحصص الغير إنساني، فمتى يتمتع إهاليها في كافة الأحياء بالماء الصالح للشرب؟

5- ما مصير الآبار المعطلة والآبار التي تنتظر كهربتها؟

6- متى يتم تزويد باطن زانوش بالماء الصالح للشرب لحوالي 3000 ساكن؟

7- ما مصير الفلاحين بعد رفع الدعم عن الجمعيات المائية التي تشهد في أغلبها صعوبات مادية ما أثر سلبا على أشجار النخيل والزيتون في ريشة النعام وواد السهيلي والدوارة ورؤوس العيون وزانوش والسند والقطار وبلخير وقفصة الشمالية وسيدي بوبكر والشنوفية والسقود وغيرهم؟

8- متى تتدخل الوزارة لإحداث مسالك فلاحية بالجهة لفك عزلة أهاليها بالمناطق الريفية الفلاحية؟

وتقبلوا أسى عبارات الشكر والاحترام والتقدير. والسلام.

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: حول تعطيل مشروع المناطق السقوية بولاية قفصة

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 08 نوفمبر 2024.

وبعد، وجوابا على أسئلتكم المضمنة بمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه بخصوص تعطيل مشروع المناطق السقوية بولاية قفصة، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

الجواب 1: بخصوص تعطيل مشروع المناطق السقوية بولاية قفصة

1- مشروع المنطقة السقوية السقي: لا وجود لمشروع بهذا الاسم، وإذا كان المقصود مشروع الأسقي، فقد تعطلت الدراسة الخاصة به في المرحلة الأولى منها وسيتم فسحها (ضمن مشروع تنمية شمال ولاية قفصة PDAI)، ويبقى إنجاز هذا المشروع الضخم مرتبطا بتوفير مصدر لتمويله.

2- مشروع المنطقة السقوية العجرمية المتلوي: وهي منطقة سقوية لزراعة نخيل دقلة النور وتمتد على مساحة 200 هك، وقد تم حفر البئر الأولى وحاليا بصدد إنجاز البئر الثانية. كما تم الإعلان عن طلب العروض الخاص بدراسة إحداث منطقة سقوية على مساحة 60 هك وتم إسناد إنجاز الدراسة إلى مكتب دراسات وبانتظار فتح الاعتمادات.

3- مشروع المنطقة السقوية الصمايرية: انتهت أشغال إنجازها وتم القبول النهائي للمشروع من قبل المصالح الفنية لدائرة الهندسة الريفية بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقفصة بتاريخ

13 نوفمبر 2022 بعد عدة تعطيلات من طرف فلاحي المنطقة أثناء إنجاز المشروع . كما تعطلت أشغال الكهربية نتيجة تأخر الدراسة من قبل الشركة التونسية للكهرباء والغاز منذ سنة 2018. وتبعا للتوصل مؤخرا بالكلفة التفصيلية، تمت الموافقة على هذه الكلفة وفتح الاعتمادات وبصدد تسجيل الصفقة بالتفاوض المباشر من طرف مصالح الشركة التونسية للكهرباء والغاز بقفصة.

4- مشروع المنطقة السقوية القرعة 2 السند: تم حفر بئر بالمنطقة، وسيتم اقتراح برمجة دراسة لإحداث منطقة سقوية للري التكميلي عليه .

5- مشروع المنطقة السقوية الهلولة عبد الصادق : مشروع مهيأ ومستغل، وقد قامت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقفصة بحفر بئر وإنجاز أشغال الهندسة المدنية وكهربته قصد تدعيم المنطقة. ولكن تم تسجيل عزوف المنتفعين عن تكوين هيئة تسييرية للمجمع وإمضاء العقد مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز.

6- مشروع المنطقة السقوية باطن زانوش : مشروع مهيأ منذ 2016، ولكنه لم يدخل حيز الاستغلال بسبب تأخر الكهربية، حيث لم تنته أشغال الكهربية الا في موفى سنة 2022. وقد تم بعد ذلك تسجيل تعطيل في تكوين الهيئة التسييرية للمجمع التي ستمضي العقد مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز. كما أعلنت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقفصة عن طلب عروض للمرة الثالثة لاقتناء تجهيزات البئر ولكنها لم تكن مثمرة بسبب عزوف المزودين عن المشاركة.

7- مشروع المنطقة السقوية للطاح: لا يوجد مشروع منطقة سقوية بهذا الاسم.

8- مشروع المنطقة السقوية بسيدي يوبكر: منظومة قديمة ومستغلة وقد تمت إعادة تهيئة وفصل أجزاء منها وهي : العرايز (الطرش) والزنايدية .

9- مشروع المنطقة السقوية أم العرايس :

- المنطقة السقوية البخارية : بعد انتهاء الدراسة، تم الإعلان عن طلب العوض لإنجاز الأشغال وإسناد الصفقة، غير انه لم يتم فتح الاعتمادات بسبب الهبوط الحاد للمائدة،

- المنطقة السقوية للري التكميلي القلب الأبيض: بصدد القبول الوقي للأشغال،

- هنشير العاززة بن عمار: بصدد الدراسة لإحداث منطقة سقوية للري التكميلي،

- المنطقة السقوية القرار: بصدد تسجيل السفقة للأشغال.

الجواب 2: بخصوص تعطل حفر الآبار المائية

عملية منح الرخص لحفر الآبار المائية متواصلة دون تعطل، غير أنها تخضع الى عديد الإجراءات الجاري العمل بها على المستوى الجهوي والوطني، وهي تختلف بحسب البئر عميقة أو سطحية.

• مطالب رخص حفر الآبار العميقة : يتم دراستها حالة بحالة والقيام بزيارات ميدانية في الغرض من مختصي دائرة الموارد المائية بالجهة، ويشترط على الفلاح صاحب المكلب تقديم دراسة

جيوفيزيائية وتحليل تربة لقطعة الأرض المزمع إنجاز البئر فيها. وعند استيفاء الشروط اللازمة والقيام بجميع الإجراءات، يتم عرض كل المطالب على اللجنة الجهوية لإبداء الرأي فيها مبدئيا بالقبول أو بالرفض ثم يتم إحالة المطالب على اللجنة الوطنية للبتّ فيها نهائيا.

• مطالب رخص حفر الآبار السطحية : يتم دراستها والموافقة عليها أو رفضها عن طريق دائرة الموارد المائية بالجهة واللجنة الجهوية. وفي إطار الحرص على دعم الاستثمار والتشجيع عليه في ولاية قفصة وخاصة معتمديات القطار وبلخير والسند تعطي الأولوية لأصحاب الشرائح المعطلين عن العمل وذوي الاحتياجات الخصوصية والفئات المهمشة بالتنسيق مع السلطات الجهوية .

الجواب 3: بخصوص دعم الفلاحين بالمنح والقروض

تتمثل الآليات الموجهة لتشجيع المستثمرين في المجال الفلاحي فيما يلي:

1- آلية القانون عدد 8 لسنة 2017 المتعلق بمراجعة الامتيازات الجبائية وقانون الاستثمار عدد 71 لسنة 2016: وتشمل هذه الآلية الامتيازات الجبائية والامتيازات المالية المسندة للمستثمرين والقروض العقارية لاقتناء أراض فلاحية بهدف إنجاز مشاريع :

• الامتيازات الجبائية: وتشمل أساسا الاعفاء من الأداء على القيمة المضافة والاعفاء من المعاليم الديوانية ومن الضريبة على المداخل والمراجيع.

• الامتيازات المالية : منح استثمار تراوح نسبتها بين 15 و60 % حسب صنف المشروع ومكان الانتصاب وصفة المستثمر. وتجدر الإشارة الى أن الاستثمارات المتعلقة بالاقتصاد في الماء والطاقت المتجددة وغراسات الزيتون تتمتع بمنحة خصوصية بعنوان تحسين الإنتاجية نسبتها 50 % من تكلفة الاستثمار.

• القرض العقاري الفلاحي: قرض موجه للشباب لاقتناء أراض فلاحية وتجهيزها بسقف 250 ألف دينار ومدة تسديد ب 25 سنة منها 7 سنوات إهمال وفائض 3 %.

2- آلية محاضن المؤسسات الفلاحية: وتشتمل الشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات التي تضم (7) محاضن مؤسسات فلاحية بمختلف معاهد ومدارس التعليم العالي الفلاحي، وتهدف الى مرافقة المؤسسات الصغرى والمتوسطة من فكرة المشروع الى غاية الإنجاز الكلي للإستثمارات مروراً بإعداد مخططات الاعمال والبحث عن التمويل بالإضافة الى تنظيم الدورات التكوينية.

الجواب 4: بخصوص مشكل الماء الصالح للشرب بالحوض المنجمي بولاية قفصة

تعمل الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه على تدعيم التزود بالماء الصالح للشرب بمنطقة الحوض المنجمي من خلال القيام بحفريات جديدة حيث يحتوي برنامج صائفة 2025 على حفر وربط الآبار التالية: الطرفاية 16 وتباديت 3 واللوزة 4. كما تلجأ الشركة الى القيام بالصيانة اللازمة لمحطات ضخ المياه والتدخل السريع عند حدوث عطب مفاجئ.

الجواب 5: بخصوص الآبار المعطلة والآبار التي تنتظر كهربتها:

تسعى المصالح الفنية للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقفصة الى حل الإشكاليات والصعوبات حسب الإمكانيات المتاحة.

الجواب 6 : بخصوص تزويد باطن زانوش بالماء الصالح

للشرب:

تمت إعادة تهيئة منظومة الماء الصالح للشرب بأولاد دلاج على أن تزود 457 عائلة تشمل كلا من الطواهر وباطن زانوش والعماريين والملايكية وأولاد دلاج عن التزود من بئر أولاد دلاج وطالبوا بحفر بئر خاصة بهم . وقد تم حفر بئرين لحل الأشكال ولكن نتيجهما كانت سلبية على مستوى الملوحة (4.8 غ/ل و 3.2 غ/ل). وقد تمت مراسلة السلط المحلية وإفادة أعضاء المجلس المحلي بزائوش لحل الأشكال الاجتماعي مع العلم أن الشبكة مهيأة وقابلة للاستغلال باستثناء ما يقارب 2.5 كلم قنوات اسمنتية امتنع المنتفعون عن إعادة تهيئتها أثناء انجاز أشغال المشروع وستنظر المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقفصة لفي إعادة تهيئتها بعد فضّ المشكل الاجتماعي.

أما فيما يخص المجموعة الممتدة من الشطابية الى ام العلق الغربية، فقد سعت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقفصة الى تزويدها بالماء الصالح للشرب وتم حفر بئر الشطابية غير أن تحاليل نوعية مياهه كانت غير مطابقة للمواصفات التونسية لجودة مياه الشرب فتوقف إنجاز مشروع الماء الصالح للشرب بالمنطقة بالمرحلة الدراسة وتم تغيير صبغة البئر للري التكميلي. كما قامت المندوبية بحفر بئر ثانية "الشطابية البنعاسية" ولكن نوعية المياه كانت غير مطابقة كذلك للمواصفات التونسية. وسعيا من المندوبية لحل مشكل توفير المياه الصالحة للشرب، تم اقتراح حفر بئر على ميزانية 2024 "زانوش 01" وبانتظار نتائج المسح الكهرومغناطيسي لكي يتم تحديد موقع الحفيرة محاولة منها لتزويد المنطقة الممتدة بين الشطابية وأم العلق الغربية بالماء الصالح للشرب.

الجواب 7 : بخصوص رفع الدعم عن الجمعيات المائية بولاية

قفصة

تم رفع الدعم الذي تسنده شركة فسفاط قفصة للجمعيات المائية، وهو ما يلزم الفلاحين بخلاص معلوم الري كاملا.

الجواب 8 : بخصوص إنجاز مسالك فلاحية

لم تتم برمجة مسالك فلاحية في البرامج الجهوية للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقفصة بالمناطق المذكورة، ومع ذلك سيتم اقتراح برمجة مسالك ضمن مخطط 2026-2030 والسلام

السؤال الكتابي

للنائب يوسف التومي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم أسئلة كتابية.

تحية طيبة وبعد،

حيث أنه في الفترة الصيفية وقع انقطاع متكرر للماء الصالح للشرب بولاية سوسة وخاصة معتمدية الزاوية والقصبية والثريات، حيث يبقى انقطاع الماء لأيام عديدة خاصة بحي المندرة هنشير الساسي وحي واد القوس ومؤخرا سانية الجبارة وطريق مساكن زاوية سوسة، وقد اتصلنا بالعديد من المرات بالسيد المدير الجهوي للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه والسيد مدير إقليم سوسة المدينة والسيد الرئيس المدير العام للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه

(1) فإلى متى يقع هذا الاضطراب في توزيع المياه خاصة بمعتمدية الزاوية والقصبية والثريات والذي يبقى لأيام عديدة مما يتعارض مع الحق في الماء الذي منحه الدستور لكافة المواطنين؟

(2) ولماذا ولاية سوسة بالذات تعاني هذا النقص في الماء الصالح للشرب رغم أنها تمثل وجهة سياحية هامة؟

(3) ومتى يقع الانتهاء من أشغال محطة تحلية مياه البحر بسيدي عبد الحميد - سوسة ودخولها حيز الاستغلال؟ والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص انقطاع المياه بولاية سوسة.

المرجع : مراسلتكم بتاريخ 23 ماي 2024

وبعد جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص انقطاع المياه بولاية سوسة، أتشرف بإفادتكم بأن الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه تلجأ الى تأمين تزويد كامل ولايات الساحل ونابل وصفاقس أساسا من منظومة مياه الشمال حيث تسجل نقصا في الكميات اللازمة لتلبية الحاجيات خلال فترة الذروة يصل الى 26 خاصة في ظل عدم توفر مياه سد نهانة نتيجة تواتر سنوات الجفاف.

وقد مكن دخول محطة تحلية مياه البحر بصفاقس حيز الاستغلال بكامل طاقتها (100 ألف م / اليوم) بتاريخ 7 سبتمبر 2024 من الترفع في حصة ولايات الساحل الثلاث بمياه الشرب من مياه الشمال وتحسن كميات المياه الموزعة بولاية سوسة، وذلك في انتظار إنهاء مشاكل التزود بالماء الصالح للشرب بكامل الولاية مع دخول محطة تحلية مياه البحر بسوسة بدورها حيز الاستغلال في آخر السنة الحالية. والسلام

السؤال الكتابي الاول

للناتبة مريم الشريف

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

تفتقد العديد من المناطق للماء الصالح للشرب بالرغم من وجود القنوات الخاصة بالشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بكل من صنهاجة 3 ، حي النسيم شباو والسعيدة

كما نحيطكم علما أن الشبكات المهترئة تعاني من ربط عشوائي حيث أن العديد من الجمعيات المائية قد فشلت في إدارة هذا الشأن وأصبحت عاجزة على تسديد ديونها تجاه الشركة التونسية للكهرباء والغاز مما تسبب في قطع التيار الكهربائي على هذه المجمعات المائية التي تزود أهالي المنطقة بالماء بالإضافة إلى غلاء تعريفة تسعيرة الكهرباء (حوالي 3 أضعاف).

• فمتى تنظر الوزارة في هذا الملف؟ والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص تزويد مناطق صنهاجة 3 وحي النسيم وشباو والسعيدة بوادي الليل من ولاية منوبة بالماء الصالح للشرب.

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 2 جويلية 2024.

وبعد جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص افتقار مناطق صنهاجة 3 وحي النسيم وشباو والسعيدة بوادي الليل من ولاية منوبة للماء الصالح للشرب رغم وجود قنوات تابعة للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه ووجود شبكات مهترئة تعاني من الربط العشوائي وعاجزة عن خلاص ديونها، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

➤ بالنسبة لمنطقة صنهاجة 3 : تتزود هذه المنطقة عن طريق مجمع التنمية الفلاحية الوفاء دوار الباي اللزقة الذي يمكن من تزويد 185 عائلة. وقد سجل المجمع انقطاعا كليا للماء الصالح للشرب لجميع المنتفعين بسبب أشغال تقوم بها الشركة التونسية للكهرباء والغاز لمد قنوات الغاز الطبيعي بالمنطقة، حيث تسبب المقاول المكلف بالإنتاج يعطب على مستوى قنوات الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه التي يتزود منها المجمع، وتم التدخل وإصلاح العطب في غضون أربع ساعات ليعود التزود بالماء الصالح للشرب بالنسق العادي لجميع المنتفعين عطب تكرر مرتين. كما سجل المجمع عطبا تسبب في قطع جزئي للماء الصالح للشرب تكرر مرتين على مستوى قناة التوزيع التابعة للمجمع المتجهة لـ 22 عائلة من صنهاجة 03 بسبب نفس المقاول حيث تدخل المجمع وقام بإصلاح العطب بالتنسيق مع الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه في غضون ثلاث ساعات ليعود التزود بالنسق العادي للمجموعة المذكورة.

وتجدر الإشارة إلى أن المجمع لا يوجد لديه ديون لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز التي لم تقم بأي قطع للتيار الكهربائي على محطة الضخ التابعة للمجمع بسبب المديونية

➤ بالنسبة للمنطقة حي النسيم: تتزود هذه المنطقة عن طريق مجمع التنمية الفلاحية الأفق. باجة القديمة الذي يمكن من تزويد 204 عائلة خلال الفترة 2004.2014. وتتزود المنطقة حاليا عن طريق الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه باستثناء ست (6) عائلات تتزود عن طريق المجمع بصفة عادية حيث لم ترد على المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية أية شكاية في الغرض. ومن بين هذه العائلات المنتفع مفتاح بن رجب الذي قام أرضه تقاسيم لـ 50 عائلة دون ماء حاليا نظرا لعدم قدرة شبكة المجمع على استيعاب الحاجيات المائية لجميع العائلات.

وتجدر الإشارة إلى أن المجمع لا يوجد لديه ديون لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز التي لم تقم بأي قطع للتيار الكهربائي على محطة الضخ التابعة للمجمع بسبب بيع المديونية.

➤ بالنسبة لمنطقة شباو: تتزود هذه المنطقة عن طريق مجمع التنمية الفلاحية الرحمة. الطيايرة الذي يمكن من تزويد 100 عائلة. ولم يتم تسجيل انقطاع للماء الصالح للشرب بها، وإنما تم تسجيل نقص في الدفق التعاقدي المقدّر بـ 0,8 ل/ث مع الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه

وتجدر الإشارة إلى أن المجمع لا يوجد لديه ديون لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز التي لم تقم بأي قطع للتيار الكهربائي على محطة الضخ التابعة للمجمع بسبب المديونية.

➤ بالنسبة لمنطقة سعيدة: تتزود هذه المنطقة عن طريق مجمع التنمية الفلاحية البدر بوخربة وإد الشيخ الذي يمكن من تزويد 110 عائلة. وتتزود هذه المنطقة عن طريق حنفيات عمومية

منذ سنة 2010، كما أن الشبكة لم تعد قادرة على استيعاب العائلات بسبب الربط الفردي العشوائي (110) ربط عشوائي حاليا على قنوات التوزيع قصد إيصال الماء الصالح للشرب للمحلات السكنية بسبب تزايد عدد العائلات حيث أن 100 عائلة إضافية بالمنطقة تريد التزود عن طريق الشبكة في حين أن المنظومة الحالية لا تلبى الحاجيات المائية لهذا العدد الإضافي وتجدر الإشارة إلى أن المجمع لا يوجد لديه ديون لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز التي لم تقم بأي قطع للتيار الكهربائي على محطة الضخ التابعة للمجمع بسبب المديونية والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للناطقة مريم الشريف

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية.

الموضوع : حول الجمعيات المائية بمعتمدية وادي الليل.

تعتبر الجمعيات المائية من المشاريع المنجزة من قبل وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري لتذليل الصعوبات في التزود بالمياه الصالحة للشرب في المناطق الريفية لذا نتساءل:

• ماهي سياسة الوزارة المتبعة لإنقاذ المجمع المائية وعدم حرمان المواطنين من الماء تماشيا مع الدستور؟

• متى سيقع إعادة هيكلة ما تبقى من الجمعيات المائية التي تعاني من صعوبات وفساد مالي وسوء تصرف إداري ومتى تتم جدولة ديونها بطريقة تتماشى مع الوضع الاجتماعي للمواطن؟ والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع بخصوص وضعية المجمع المائية.

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 2 جويلية 2024.

وبعد جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص وضعية المجمع المائية، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

الجواب 1 : بخصوص سياسة الوزارة لإنقاذ المجمع المائية وتوفير الماء الصالح للشرب.

في إطار العمل على تحسين أداء المجمع المائية تقوم مصالح وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري على المستويين المركزي والجهوي بتأطير وتكوين أعضاء هذه المجمع ومستخدميها وذلك بالتنسيق اللصيق مع السلطات الجهوية والمحلية. غير أنه، وبالرغم من المجهودات المبذولة من طرف جميع المتدخلين يبقى أداء المجمع المائية دون المأمول وذلك للأسباب التالية:

➤ تنامي الربط العشوائي

➤ التلدد في خلاص معالم الماء وارتفاع المديونية

➤ محدودية التطوع وتدابيراته السلبية على أداء المجمع،

➤ غياب الرقابة المالية.

يكمن الحل الجذري في تطبيق الاستراتيجية الوطنية لاستدامة الأنظمة المائية المصادق عليها سنة 2014 والتي تم بلورتها ضمن مشروع مجلة المياه التي تحتوي على المرونة في التصرف بتشريك كل

الأنماط المتداولة العمومي والخاص والجمعياتي على أن تكون النتائج مرتبطة بالأداء.

وعليه، فقد تم وضع خطة تتمثل في إحالة منظومات الماء الصالح للشرب بالوسط الريفي تدريجيا إلى الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه، وذلك بعد إعادة تهيئتها مع توفير الدعم المادي واللوجستي للشركة حتى تتمكن من تحمل أعباء التصرف واستغلال المنظومات المائية بالوسط الريفي

الجواب 2 : بخصوص إعادة هيكلة الجمعيات المائية وجدولة ديونها.

فيما يتعلق بإعادة هيكلة الجمعيات المائية التي تعاني من صعوبات وسوء تصرف إداري وفساد مالي، فقد تم وضع خطة لإحالة منظومات الماء الصالح للشرب بالوسط الريفي تدريجيا إلى الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه وذلك بعد إعادة تهيئتها مع توفير الدعم المادي واللوجستي للشركة حتى تتمكن من تحمل أعباء التصرف واستغلال المنظومات المائية بالوسط الريفي. أما بالنسبة لمجامع الري فيتم التفكير في إحالة التصرف في المناطق السقوية العمومية إلى مؤسسة عمومية موجودة أو إحداث مؤسسة عمومية للغرض.

أما فيما يتعلق بمعالجة مديونية المجامع المائية، فإن هذا الملف ظل عالقا على مر السنين نتيجة تراكم الديون المتخلدة بذمة المجامع والتي أثرت سلبا على ميزانيات المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية التي تمول أساسا من استخلاص بيوغات الماء وحدت من امكانياتها للتدخل لتنفيذ برامج الصيانة الضرورية للمنظومات المائية وأحدثت اضطرابات هامة على المنظومة. وقد تفاقم هذا الوضع منذ سنة 2011 حيث سجل عزوف شبه كامل على دفع معاليم الماء.

وعليه، تم إصدار عدة منشورات في الغرض، أهمها المنشور عدد 57 المؤرخ في 27 مارس 2015 والمنشور عدد 37 المؤرخ في 22 مارس 2021

وهي تتعلق بضرورة تطبيق النصوص القانونية والترتيبية المتعلقة بحماية الملك العمومي للمياه لتفادي تفاقم المديونية والتي نصت على:

- جدولة مديونية مياه الري والخلاص المسبق لمعاليم الماء،
- إلغاء التعريفات التفاضلية المعتمدة في مجال الري ،
- تغطية مصاريف الاستغلال والصيانة الصغرى على مدى 5 سنوات بصفة تدريجية،
- تغطية تكاليف الطاقة بالنسبة للمناطق السقوية المروية بالمياه المعالجة.

وتجدر الإشارة إلى أن الوزارة تخصص سنويا اعتمادات لفائدة المندوبيات لتعميم العدادات وأجهزة قياس الدفع قصد الفوترة الحقيقية والحد من الفوترة الجزافية. وقد تم منذ موسم 2019 إبرام العديد من الموائيق بين المهنة والمنتفعين بمياه الري حول الزيادة التدريجية في تسعيرة مياه الري والدور المناط بعهدة كل طرف وكذلك إعداد مخططات تعريف لكل منطقة سقوية خاصة منها الكبرى التي تشهد مديونية مرتفعة. وبالإضافة إلى ذلك تم القيام بدراسة استراتيجية تتعلق بالسياسة السعيرية لمياه الري

تتضمن كيفية احتساب تسعيرة تغطي مصاريف الاستغلال والصيانة الصغرى. والسلام

السؤال الكتابي الأول

للنائية نورة الشيراك

الموضوع : سؤال كتابي حول إيجاد حلول لإشكالية المنظومات المائية بمعتمدية قرية.

تحية وبعد ،

عملا بمقتضيات الفصل عدد 114 من الدستور والفصل هدد 129 من النظام الداخلي.

من منطلق الحرص على ضمان حق المواطن في الماء الصالح للشرب، ونظرا للنقص الحاصل ولعدم الانتظام في التزود بالماء بعيد المناطق بمعتمدية قرية ومنها مجامع تزود من الآبار (قبة لاغة وطالوط وبولزهار) ومنها ما هو مرتبط بالشبكة العمومية للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه عبر عدادات تجميع التجمعات السكنية بكل من طالوط وأولاد بنتامروهنشير تيرف).

وبعد أن تلب تعثراً واضحاً في مستوى التصرف وتراجعا في مردودية المجامع المائية المذكورة، حيث تشهد انقطاعات متواترة في مستوى التزود بالماء من جراء انقطاع التيار الكهربائي بسبب عدم خلاص مستحقات الشركة التونسية للكهرباء والغاز وتراكم الديون لفائدتها.

وتبعاً لما سبق ذكره، يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي :

السؤال : متى ستشرع وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في حل إشكالية المجامع المائية واحالتها للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه ولو بصفة مرحلية، حيث أن عددا من المجامع المذكورة مرتبط بعدد تجميع تابع للشركة المذكورة.

تقبلوا السيد الوزير فائق التقدير والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص إيجاد حلول لإشكالية المنظومات المائية بمعتمدية قرية من ولاية نابل

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 12 جوان 2024.

وبعد جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص إيجاد حلول لإشكالية المنظومات المائية بمعتمدية قرية من ولاية نابل، أشرف بإفادتكم بما يلي:

بلغت نسبة التزويد بالماء الصالح للشرب في الوسط الريفي 95.2 % عند نهاية سنة 2023، 54,6 % منها عن طريق الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه (2 مليون ساكن) و40.7 % عن طريق المجامع المائية (1.5 مليون ساكن) وما يزيد عن 2400 مؤسسة عمومية (مدارس ابتدائية واعدادية، مستوصفات مساجد، إلخ)

وبعيد التصرف في الأنظمة المائية المنجزة من طرف مصالح الهندسة الريفية بالوسط الريفي إلى المجامع المائية، حيث يبلغ عدد المجامع المكلفة بالتزود بالماء الصالح للشرب حاليا قرابة 1459 مجمعا ويتصرفون في حوالي 1875 بمنظومة مائية تزود ما يناهز 1.5 مليون ساكنا، غير أن منظومة المجامع المائية تشهد العديد من

الصعوبات فبالإضافة إلى تعقد الأنظمة المائية تفاقمت العديد من الإشكاليات المرتبطة بـ:

- تزايد عزوف المنتفعين على خلاص معالم الماء الصالح للشرب مما أدى إلى اختلال الموازنات المالية للمجماع وتسبب في:
 - عدم قيام المجامع المائية بأشغال الصيانة حيث تقتصر تدخلاتها على خلاص اليد العاملة والطاقة في أقصى الحالات،
 - تفاقم مديونية المجامع نظرا لعدم قدرتها على خلاص معالم الطاقة وشراء الماء، حيث قدر المبلغ الجملي للديون بـ 14,34 م د منها 9,84 م د لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز و 3,54 م د لفائدة الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه.
- الربط العشوائي على المنظومات المائية وارتفاع نسب الضياع: أغلبية المجامع المائية تعاني من الربط العشوائي،
- ارتفاع كلفة الماء الصالح للشرب بالوسط الريفي ازدواجية تعريف المياه بين أنظمة المياه التي تتصرف فيها المجامع والأنظمة التابعة للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه،
- نقص الرقابة ومتابعة المعتدين على الشبكات والمنشآت والتجهيزات المائية الربط، العشوائي، استعمال الماء الصالح للشرب للرعي ... إلخ.

وعليه انطلقت الوزارة منذ سنة 2006 في إحالة المنظومات المائية المعقدة والمتاخمة للوسط الحضري إلى الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه. وقد بلغ عدد مشاريع الماء الصالح للشرب التي تمت إعادة تهيئتها وإحالتها للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بين سنوات 2011 و 2022، 18 مشروعا تزود 81 ألف منتفع بالماء الصالح للشرب وبكلفة جمالية تناهز 84 مليون دينار. كما يوجد حاليا 17 مشروعا بصدد الإنجاز ستمكن من تزويد 34 ألف منتفع بالماء الصالح للشرب بتكلفة جمالية تقدر بـ 33 مليون دينار.

كما تمت برمجة إحالة 23 منظومة مائية معقدة لفائدة 88 ألف منتفع بـ 8 ولايات وهي القصرين والقيروان وسيدي بوزيد وأريانة وبن عروس ونابل وسليانة وجندوبة بكلفة 375 مليون دينار خلال سنوات 2026-2030.

وبالإضافة إلى ذلك، تهدف استراتيجية وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري إلى استدامة الأنظمة المائية بالوسط الريفي، وذلك من خلال النهوض بالمجامع المائية الموجودة وإعادة تنشيطها وإدخال المزيد من الحرفية عليها. وبالتوازي، سيتم إيجاد حلول بديلة في إدارة الأنظمة المائية بالوسط الريفي بالإضافة إلى تحسين دور المرأة في التصرف في المياه من خلال تشجيع العنصر النسائي على المشاركة في مجالس الإدارة. والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للنائية نورة شبراك

الموضوع: سؤال كتابي حول التعداد العام الفلاحي بتونس.

تحية وبعد،

عملا بمقتضيات الفصل عدد 114 من الدستور والفصل عدد 129 من النظام الداخلي. في إطار متابعة مسار التعداد العام الفلاحي الذي انطلق في أكتوبر 2018، وإن اعتبر قرارا متأخرا نسبيا بالمقارنة مع عدد من الدول العربية والإفريقية إلا أنه يكتسي أهمية

قصوى باعتباره يساعد على حصر عدد الفلاحين والمستغلات الفلاحية بكافة أنواعها (إنتاج نباتي أو حيواني أو تعاطي الزراعات المروية أو البعلية أو نوعية الأشجار). والغابات والصيد البحري.

كما أنه يهدف إلى الحصول على معطيات شاملة ودقيقة بشأن القطاع الفلاحي في تونس، من أجل رسم الاستراتيجيات الفلاحية المستقبلية على الأصعدة الوطنية والجهوية والمحلية، وصناعة القرار السياسي والاقتصادي للقطاع.

ونظرا لأهمية القطاع الفلاحي وللمكانة المحورية التي يحتلها في الاقتصاد التونسي، إذ يساهم بنسب هامة في الناتج الداخلي الخام، وفي مجموع الصادرات، ويستقطب مجموع الاستثمارات، ويساهم في تشغيل اليد العاملة.

ولا بد من الإشارة إلى استبشار المتخصصين والمتابعين بقرار إجراء التعداد العام الفلاحي والذي يشمل الفئات العمرية للفلاحين، ومساحة المستغلات، ومكوناتها، وفق استمارة معدة للغرض تتضمن أسئلة محددة.

يشرفني ان أقدم بالسؤال الكتابي التالي:

السؤال : الى أي مدى تولت وزارة الفلاحة تقييم نجاح مسار التعداد العام الفلاحي والتقيد باستكمال كافة مراحله وخاصة المرحلة الأولى التي تركز على خطة تواصلية ملائمة خصوصا وقد تم رصد ميزانية هامة للغرض إلى جانب الحصول على مساعدات من منظمات دولية (المنظمة العالمية للتغذية والزراعة)، وتوفير خبرات دولية متخصصة واقتناء عدد من السيارات الملائمة للغرض مع اللجوء إلى انتداب وقتي لعدد هام من الموظفين للقيام بالإحصاء الميداني، والتعويل على مشرفين من وزارة الفلاحة ومن خارجها.

وهل تتم متابعة المراحل بكامل الجهات لضمان دقة الإحصاء خصوصا وأنه شهد تعثرا في بعض الجهات نتج عنه تأخير، في مستوى نشر النتائج في أبنائها.

تقبلوا السيد الوزير فائق التقدير. والسلام.

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع: بخصوص التعداد العام للفلاحة

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 23 جويلية 2024.

وبعد، جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص التعداد العام للفلاحة، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

يهدف التعداد العام للفلاحة بالأساس إلى إنتاج قاعدة بيانات مرجعية ومؤشرات رقمية حديثة وشاملة وموثوقة حول القطاع الفلاحي والمناطق الريفية على المستوى الجهوي والمحلي وتكريس الاعتماد الكلي على التقنيات الحديثة في كافة مراحل جمع البيانات وتحليلها بما يسمح بتحسين جودة النتائج واختصار أجال النشر. كما يمكن إحصاء المستغلات الفلاحية من توفير قواعد بيانات جغرافية للمستغلات الفلاحية تمكن من تعزيز استراتيجية الوزارة في رقمنة القطاع الفلاحي بالإضافة إلى توفير إحصائيات دقيقة على مستوى أصغر وحدة ترابية العمادة أو المنطقة الفلاحية) وهو ما لم يكن متوفرا سابقا.

تقدم أشغال التعداد: إثر صدور الأمر الحكومي عدد 953 المؤرخ في 16 نوفمبر 2018 والمتعلق بالتعداد العام للفلاحة شرعت الإدارة العامة للدراسات والتنمية الفلاحية في تنفيذ الأشغال التحضيرية للتعداد، وذلك مع بداية سنة 2019. وتتمثل الأشغال المنجزة فيما يلي:

أولاً: المرحلة التحضيرية

باعتباره التجربة الأولى للوزارة ونظرا للسياق العام الذي كانت تمر به البلاد من عدم استقرار في تلك الفترة، استغرقت هذه المرحلة وقتا أكثر من المتوقع، ورغم ذلك تم تحقيق الإنجازات التالية:

- إعداد الوثائق الفنية والنصوص الترتيبية للتعداد (الوثيقة التوجيهية للمشروع الملف الفني الميداني استمارات التعداد وفقا للمعايير الدولية المعتمدة).

- اقتناء وسائل النقل: تم اقتناء 82 وسيلة نقل (48 سيارة نفعية من نوع Fiat Qubo و34 شاحنة من نوع up-pick)، وتم توزيع هذه الوسائل على المصالح الإحصائية بجميع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية.

- اقتناء التجهيزات الإعلامية: تم اقتناء 24 حاسوب مكتبيا و560 لوحة رقمية في إطار صفقة عمومية. وقد تم استغلال عدد 161 لوحة رقمية في مرحلة ما قبل العد وسيتم استغلال البقية في مرحلة العد الفعلي.

- إعداد استراتيجية الاتصال والتواصل للتعداد العام الأول للفلاحة: الهوية المرئية للتعداد (slogan et logo) ومخطط الاتصال والإعلام وتصميم وسائل الاتصال، وسيتم تفعيلها عند الشروع في مرحلة العد الفعلي كما هو مبرمج مسبقا.

- إعداد ملف الانتدابات الظرفية تم الحصول على ترخيص من رئاسة الحكومة عدد 3782 بتاريخ فيفري 2020 للقيام بالانتدابات الظرفية المستوجبة لأعوان العد والسواق لإنجاز مرحلة العمل الميداني لمرحلة العد الفعلي. كما تم إعداد دليل معايير اختيار المترشحين للانتدابات الظرفية وكذلك مقررات اللجنة المركزية واللجنة الجهوية التي تكلف بإنجاز هذه العملية، على أن تنجز عملية الانتداب عند الشروع في مرحلة العد الفعلي.

ثانياً: مرحلة ما قبل العد Pré-dénombrement :

انطلقت الأشغال الميدانية لعملية ما قبل العد يوم 6 فيفري 2019 بالاعتماد على الموارد البشرية لأقسام الدراسات والتنمية الفلاحية التابعة للمندوبيات الجهوية ولم يتم في هذه المرحلة اللجوء إلى انتدابات خارجية. وتواصلت هذه المرحلة الأولى إلى غاية شهر سبتمبر 2022 حيث تمت بلورة تقرير مفصل حول نتائج هذه المرحلة والدروس المستخلصة. مع الإشارة إلى أن الفترة المبرمجة مسبقا لهذه العملية كانت قد حددت بسنة ويعود ذلك إلى العوامل التالية:

- تزامن انطلاق أشغال مرحلة ما قبل العد مع جائحة كورونا،

- غياب القوائم الإسمية للمستغلين، الفلاحين لذلك تم اللجوء إلى إنجاز العد القبلي الرقمي الذي مكن من توفير قائمة رقمية في المستغلات الفلاحية ولكن بنسق بطيء نظرا لاعتماده على الموارد البشرية لأقسام الدراسات والتنمية الفلاحية بالمندوبيات فقط.

- بالرغم من الحصول على تأشيرة رئاسة الحكومة لانتداب أعوان ظرفيين في إطار التعداد بتاريخ 11 فيفري 2020، لم يتم الشروع في انتدابات الأعوان الظرفيين نظرا لعدم وجود نص قانوني استثنائي لطريقة خلاص أعوان التعداد بطريقة تعاقدية، إلى جانب التنصيص في الترخيص على انتداب الأعوان بصفة عرضية ولمدة محدودة وفي حدود الاعتمادات المتوفرة.

- نقص الاعتمادات المرصودة للتعداد العام للفلاحة لم يمكن من توفير الحاجيات المطلوبة لإنجاز التعداد من وسائل نقل وتجهيزات إعلامية وكذلك توفير مصاريف التأمين وخاصة تنفيذ مخطط الاتصال والإعلام، وتجدر الإشارة إلى أن هذا النقص قد تعمق بعد سحب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لدعمها للتعداد في إطار الاتفاقية المذكورة آنفا.

ثالثاً: مرحلة العد الفعلي

تبعاً لتوصية لجنة قيادة مشروع " التدخل العاجل من أجل الأمن الغذائي" الممول بقرض من البنك الدولي للإنشاء والتعمير والذي يشرف على إنجازه ديوان الحبوب، تم سنة 2023 تخصيص 3.5 مليون دولار لدعم إنجاز التعداد في إطار المكونة الثالثة من المشروع.

وسيتم خلال مرحلة العد الفعلي تغطية كافة المستغلات الفلاحية والتي تقدر بـ 831 ألف مستغلة فلاحية بما في ذلك أصحاب المستغلات الصغيرة المحددة جغرافيا ضمن قواعد بيانات رقمية تم إنجازها ضمن مخرجات مرحلة ما قبل العد (العد القبلي).

ونظرا لأهمية التعداد في إعداد المخططات التنموية 2026-2030 وضمننا لترشيد الموارد البشرية والمالية، ستنجز هذه المرحلة بالتعاون مع المعهد الوطني للإحصاء مباشرة بعد التعداد العام الثالث عشر للسكان والسكنى أي خلال سنة 2025 (15 مارس - 15 جويلية 2025). ويجري حاليا إعداد اتفاقية ثلاثية في الغرض بين المعهد الوطني للإحصاء وديوان الحبوب ووزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري (الإدارة العامة للدراسات والتنمية الفلاحية).

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن المراحل المتبقية للإنجاز تعتبر ذات أولوية قصوى لما لها من تأثير في تحسين جودة الإحصائيات الفلاحية في تونس حيث يمثل إنجاز أول تعداد عام للفلاحة باستخدام التكنولوجيا الرقمية انطلاقة حقيقة نحو بناء منظومة إحصاء عصرية تواكب التطورات العالمية وتتناغم مع المعايير المحددة في هذا المجال، فالاعتماد على الرقمنة من خلال استخدام اللوحات الرقمية ومنظومة المعلومات الجغرافية يعزز دقة البيانات ويختصر الوقت والتكاليف كما سيتمكن في نفس الوقت من تحقيق النتائج المرجوة بنسق أسرع وجودة أعلى وهو ما يساعد الوزارة على رسم سياسات أكثر فاعلية وملائمة للمرحلة القادمة.

ويتجه التأكيد على أن نجاح هذا المشروع الوطني يتطلب تضافر جميع الجهود وانخراط جميع المتدخلين لا على مستوى وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري فحسب، وإنما على جميع المستويات من المركزي إلى الجهوي والمحلي لتوفير الدعم اللازم في ظل محدودية الإمكانيات المادية والبشرية حتى تحظى بلادنا بأول تعداد عام للفلاحة وتسترجع مصداقيتها في كل ما يتعلق بالمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية . والسلام.

السؤال الكتابي

للنائب فيصل الصغير

الموضوع : حول تعويض الأراضي الفلاحية التي انتزعت من أجل استكمال مشروع المنطقة القوية بقلعة الاندلس

-جهر الادوية وقنوات التجفيف بالمنطقة السقوية

تحية وبعد ،

في إطار التواصل مع ناخبينا وإيصال صوتهم ومطالبهم وحلحلة اشكالياتهم وخاصة منها المتعلقة بتعويض الأراضي الفلاحية التي انتزعت منهم من أجل إكمال مشروع المنطقة السقوية بقلعة الاندلس منذ 2005 غير أن الأمثلة الهندسية لدى مصالح ديوان قيس الأراضي ورسم الخرائط غير مكتملة.

إضافة الى ذلك فإن الادوية المحاذية تتطلب التدخل والجهر نظرا للحالة التي عليها.

ومن هذا المنطلق عملا بمقتضيات الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أقدم لسيادتكم بالاسئلة التالية :

• متى سيتم حسم هذا الموضوع والتعويض للفلاحة الذين انتزعت منهم أراضيهم لمشروع المنطقة السقوية؟

• متى سيتم جهر الادوية وقنوات التجفيف بالمنطقة السقوية بقلعة الاندلس؟

وفي انتظار ما ستشيرون به تقبلوا منا جزيل الشكر والتقدير.

والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع : حول تعويض الأراضي التي انتزعت من أجل استكمال مشروع المنطقة السفلى لوادي مجردة (المنطقة الفرعية قلعة الاندلس من ولاية اريانة) ووضعية الادوية وقنوات التجفيف بالمنطقة.

المراجع : مراسلتكم بتاريخ 22 أكتوبر 2024.

وبعد، جوابا على استلتكم المضمنة بمراسلتكم المشار اليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بتعويض الأراضي التي انتزعت من أجل استكمال مشروع المنطقة السفلى لوادي مجردة (المنطقة الفرعية قلعة الاندلس من ولاية اريانة) ووضعية الادوية وقنوات التجفيف بالمنطقة، أتشرف بإفادتكم بما يلي :

الجواب 1 : بخصوص تعويض الفلاحين

1) الوضعية العقارية للمنطقة:

أ. الوضعية الفنية للأراضي الكائنة بالمنطقة:

في إطار استكمال أعمال ديوان إحياء وادي مجردة تولت الوكالة العقارية الفلاحية مباشرة أعمال الإصلاح الزراعي بالمنطقة السفلى لوادي مجردة (المنطقة الفرعية قلعة الاندلس) المحدثه بالقانون عدد 63 لسنة 1958 المؤرخ في 11 جوان 1958، وأخذاً بعين الاعتبار للمعايير الفنية وللأبحاث العقارية المتعلقة بالمنطقة السقوية بقلعة الاندلس، تم إعداد مشروع أمثلة الضم وإعادة التنظيم العقاري الذي أصبحت بموجبه الأراضي الكائنة بالمنطقة السقوية

تكون مقاسم إصلاح زراعي في جزء منها ومسالك فلاحية وقنوات تجفيف في جزئها الآخر.

وقد تم إشهار مشروع الأمثلة بمقر معتمدية قلعة الاندلس خلال سنتي 2001 و2002 وعرضه على انظار اللجنة الجهوية للإصلاح الزراعي، وتمت الاستجابة الى آراء واعتراضات فلاحي المنطقة على ما يقتضيه المشروع من تحويلات في الملكية ومساهمات عينية تتعلق بإحداث المسالك الفلاحية وقنوات التجفيف.

كمت تمت المصادقة على أمثلة الضم وإعادة التنظيم العقاري للمنطقة بمقتضى القرارات الصادرة عن وزير الفلاحة بتاريخ 10 ماي 2003 و22 مارس 2005 و3 ديسمبر 2009.

وعليه، فإن أصحاب الأراضي الفلاحية بالمنطقة لم يشملهم انتزاع يستوجب تعويضا لفائدتهم من أجل مشروع المنطقة السقوية بل شملتهم تحويلات في الملكية اقتضته المعايير القانونية لضم الأراضي والتنظيم العقاري على معنى قانون عدد 63 لسنة 1958 المؤرخ لسنة 1958 المشار اليه أعلاه واقتطاع لجزء من أراضيهم اقتضته المعايير الفنية لفك العزلة عن المقاسم وتهينة المسالك الفلاحية وقنوات التجفيف.

ب. الوضعية الاستحقاقية للأراضي الكائنة بالمنطقة:

➤ **الوضعية الميدانية:** تنفيذا لقرارات المصادقة المذكورة أعلاه، تولت الوكالة تحويل المتنفعين بمقاسم الإصلاح الزراعية مقابل تخليهم عن أراضيهم كليا أو في جزء منها وتسليمهم محاضر تحويل بالأراضي الجديدة مع التنصيص صليها على مساحاتها التقريبية على أ، تتولى الوكالة العقارية الفلاحية إتمام التقسيم عن طريق ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري لضبط المساحات النهائية وإحالة ملف ترسيمها الى الديوان الوطني للملكية العقارية.

➤ **الوضعية القانونية:** تجسيدا لأمثلة الضم وإعادة التنظيم العقاري والوضعية الميدانية لفلاحي المنطقة بعد عملية الإصلاح الزراعي تم تقسيم الأراضي الكائنة بالمنطقة وضبط المساحات النهائية لجميع المقاسم والمسالك الفلاحية وقنوات التجفيف وبالتالي أصبحت أمثلة ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري مطابقة للواقع الميداني للمنطقة .

كما تولت الوكالة العقارية الفلاحية دراسة جزء من ملفات التحويلات في ملكية الفلاحين بالمنطقة قصد تسوية وضعيتهم القانونية وذلك بترسيم المقاسم الجديدة المسندة لفائدتهم مقابل استحقاقهم الأصلي بعد خصم نسبة المساهمة العينية. ويرز الجدول المصاحب ضمن الملحق عدد 1 المساحات التي تستوجب الترسيم بالمنطقة والتي تبلغ 2640 هك تم إحالة ملفات مساحة 1376 هك 94 آر 44 ص منها الى الديوان الوطني للملكية العقارية للترسيم وتم قبول ترسيم مساحة 1187 هك 61 آر 72 ص الى غاية سنة 2023.

2) في خصوص المقاسم التي لم يتم ترسيمها لفائدة الفلاحين:

يعود تعطل إحالة بعض ملفات بعض المساحات الى الديوان الوطني للملكية العقارية للترسيم الى وجود موانع الترسيم على غرار مطالب التحيين المنشورة لدى المحكمة العقارية والتي تخص بعض الرسوم العقارية موضوع ترسيم أو اعتراض تحفظي أو

العقل العقارية او غياب مقاسمة رضائية او قضائية بين مالكي بعض الرسوم العقارية تعكس الاستحقاق والتصرف الميداني.

وتجدر الإشارة الى أن الوكالة العقارية الفلاحية ملتزمة بمدّ فلاحي المنطقة في حدود اختصاصها بما من شأنه ان يضمن حقوق ملكيتهم الاصلية وما ترتب عن عملية الإصلاح الزراعي الى حين ترسيم مقاسم الجديدة (شهاد في الوضعية العقارية اوشهاد في مكونات مقسم).

وعليه، وأخذا بعين الاعتبار لهذه المعطيات، وفيما يتعلق بأجال تسوية الوضعية القانونية للأراضي التي شملتها التحويلات في الملكية، ستتولى الوكالة العقارية الفلاحية خلال سنة 2025 برمجة إحالة ملفات قسط من المقاسم غير المرسمة الى الديوان الوطني للملكية العقارية لاستكمال تسوية الوضعيات بالمنطقة.

الجواب 2 : بخصوص جهرا اودية وقنوات التجفيف:

في إطار ترسيم التحويلات في الملكية بالمنطقة تولت الوكالة العقارية الفلاحية إحالة مساحة قدرها 102 هك 23 أ.ر 15 ص من قنوات التجفيف وجزء من الوادي قصد ترسيمها لفائدة ملك الفولة العام مثلما يبينه الجدول المصاحب (الملحق عدد 2 ح)، كما ستتولى الوالة برمجة إحالة ملفات بقية المساحة الى الديوان الوطني للملكية العقارية تزامنا مع بقية المقاسم المرسمة.

وتجدر الإشارة الى ان المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة تقوم سنويا بأشغال جهرا اودية وقنوات التجفيف بمعدات ذاتية او عن طريق اللجوء الى مقاولات خاصة وذلك في حدود الاعتمادات المتوفرة. والسلام

ملحق عدد 1

المنطقة السفلى من وادي مجردة (المنطقة الفرعية قلعة الأندلس)

المساحة التي تستوجب ترسيم تحويرات في الملكية:

المنطقة	المساحة (هك)	تاريخ المصادقة
قسط أول	634.00.00	10/05/2003
قسط 2	1183.00.00	22/03/2005
قسط 3	823.00.00	03/12/2009
	2640.00.00	

المساحة المحالة على الديوان الوطني للملكية العقارية:

المنطقة	المساحة (هك)	تاريخ الإحالة
قسط 1 "جزء 1"	243.00.00	01/04/2005
قسط 1 "جزء 2"	145.00.00	16/06/2005
قسط 1 "جزء 3"	7.00.00	17/06/2006
جزء 4	97.50.00	31/12/2007
قسط 2 "جزء 1"	62.00.00	03/03/2008
جزء 5	43.00.00	31/12/2010
جزء 6	61.00.00	07/12/2009
جزء 7	611.50.00	30/09/2010
جزء 8	17.00.00	21/09/2012
جزء 9	4.60.00	14/04/2016
جزء 10	3.00.00	12/07/2017
جزء 11	50.00.00	08/08/2018
pistes	2.24.76	25/12/2019
جزء 12	20.84.08	09/05/2022
جزء 12	1.21.10	09/05/2022
جزء 13	6.40.10	09/11/2022
pistes + canal	0.66.40	09/11/2022
المساحة الجملية:	1375.96.44	

المساحة التي تم ترسيمها :

تاريخ الترسيم	المساحة (هك)
2006	243.00.00
2007	151.00.00
2012	712.70.00
2015	8.50.00
2017	28.80.00
2018	2.30.00
2019	40.00.00
2023	1.31.72
	1187.61.72

ملحق عدد 2

المنطقة السفلى من وادي مجردة (المنطقة الفرعية قلعة الأندلس)
قنوات التجفيف والأودية

عدد الرسم العقاري الأصلي	عدد القطع المستخرجة بعد التقسيم	المساحة (هـك)	قنوات تجفيف أو وادي	عدد الرسم العقاري المتولد عن الترسيم
59483 تونس	القطعة عدد 4	0.03.29	قناة تجفيف	40008 أريانة
59483 تونس	القطعة عدد 9	0.06.02	قناة تجفيف	40008 أريانة
59483 تونس	القطعة عدد 14	0.00.60	قناة تجفيف	40008 أريانة
59483 تونس	القطعة عدد 22	0.00.29	قناة تجفيف	40008 أريانة
59483 تونس	القطعة عدد 27	0.11.32	قناة تجفيف	40008 أريانة
59483 تونس	القطعة عدد 36	0.13.30	قناة تجفيف	40008 أريانة
59483 تونس	القطعة عدد 43	0.47.30	قناة تجفيف	40008 أريانة
59483 تونس	القطعة عدد 46	0.13.89	قناة تجفيف	40008 أريانة
59483 تونس	القطعة عدد 48	0.04.45	قناة تجفيف	40008 أريانة
59483 تونس	القطعة عدد 51	0.08.34	قناة تجفيف	40008 أريانة
59483 تونس	القطعة عدد 64	0.05.68	قناة تجفيف	40008 أريانة
58690 تونس	القطعة عدد 3	0.02.29	قناة تجفيف	40008 أريانة
251 أريانة	القطعة عدد 3	0.26.59	مسلك فلاحي+قناة تجفيف	40008 أريانة
58529 تونس	القطعة عدد 8	0.03.78	قناة تجفيف	40008 أريانة
58529 تونس	القطعة عدد 10	0.03.68	قناة تجفيف	40008 أريانة
59617 تونس	القطعة عدد 5	0.24.68	مسلك فلاحي+قناة تجفيف	40008 أريانة
134 أريانة	القطعة عدد 3	0.17.35	مسلك فلاحي+قناة تجفيف	40008 أريانة
59044 تونس	القطعة عدد 8	0.05.88	مسلك فلاحي+قناة تجفيف	40008 أريانة
58706 تونس	القطعة عدد 12	0.02.37	قناة تجفيف	40008 أريانة
58933 تونس	القطعة عدد 6	0.03.60	قناة تجفيف	40008 أريانة
359 أريانة	القطعة عدد 7	0.00.88	قناة تجفيف	40008 أريانة
59794 تونس	القطعة عدد 7	0.02.64	قناة تجفيف	40008 أريانة
58645 تونس	القطعة عدد 4	0.01.86	قناة تجفيف	40008 أريانة
58203 تونس	القطعة عدد 3	0.07.20	قناة تجفيف	40008 أريانة
58203 تونس	القطعة عدد 9	0.02.09	قناة تجفيف	40008 أريانة
59067 تونس	القطعة عدد 5	0.04.98	قناة تجفيف	40008 أريانة
59067 تونس	القطعة عدد 13	0.02.99	قناة تجفيف	40008 أريانة
59067 تونس	القطعة عدد 17	0.04.56	قناة تجفيف	40008 أريانة
58703 تونس	القطعة عدد 3	0.04.43	قناة تجفيف	40008 أريانة
58703 تونس	القطعة عدد 6	0.00.05	قناة تجفيف	40008 أريانة
58702 تونس	القطعة عدد 3	0.02.47	قناة تجفيف	40008 أريانة
58702 تونس	القطعة عدد 8	0.10.33	قناة تجفيف	40008 أريانة
60513 تونس	القطعة عدد 5	0.00.93	قناة تجفيف	40008 أريانة
58691 تونس	القطعة عدد 6	0.05.74	قناة تجفيف	40008 أريانة
58691 تونس	القطعة عدد 12	0.05.43	قناة تجفيف	40008 أريانة
58691 تونس	القطعة عدد 26	0.03.06	قناة تجفيف	40008 أريانة
58691 تونس	القطعة عدد 36	0.02.21	قناة تجفيف	40008 أريانة
60010 تونس	القطعة عدد 4	0.11.74	قناة تجفيف	40008 أريانة
60010 تونس	القطعة عدد 9	0.23.11	قناة تجفيف	40008 أريانة
60010 تونس	القطعة عدد 11	0.02.10	قناة تجفيف	40008 أريانة
60010 تونس	القطعة عدد 19	0.12.80	قناة تجفيف	40008 أريانة
60010 تونس	القطعة عدد 20	0.00.90	قناة تجفيف	40008 أريانة
60010 تونس	القطعة عدد 31	0.05.35	قناة تجفيف	40008 أريانة
60010 تونس	القطعة عدد 58	0.10.13	قناة تجفيف	40008 أريانة
60010 تونس	القطعة عدد 61	0.01.41	قناة تجفيف	40008 أريانة
60010 تونس	القطعة عدد 65	0.44.52	قناة تجفيف	40008 أريانة
60010 تونس	القطعة عدد 81	0.16.02	قناة تجفيف	40008 أريانة
60010 تونس	القطعة عدد 86	0.04.66	قناة تجفيف	40008 أريانة
60010 تونس	القطعة عدد 104	0.47.92	قناة تجفيف	40008 أريانة
58728 تونس	القطعة عدد 9	0.06.48	قناة تجفيف	40008 أريانة
58704 تونس	القطعة عدد 12	0.01.09	قناة تجفيف	40008 أريانة
58704 تونس	القطعة عدد 14	0.04.52	قناة تجفيف	40008 أريانة
58704 تونس	القطعة عدد 22	0.00.48	قناة تجفيف	40008 أريانة

عدد الرسم العقاري الأسلي	عدد القطع المستخرجة بعد التقسيم	المساحة (هـ)	قنوات تجفيف أو وادي	عدد الرسم العقاري المتولد عن التقسيم
58704 تونس	القطعة عدد 33	0.06.59	قناة تجفيف	40008 أريانة
58704 تونس	القطعة عدد 37	0.05.40	قناة تجفيف	40008 أريانة
58704 تونس	القطعة عدد 42	0.04.72	قناة تجفيف	40008 أريانة
58704 تونس	القطعة عدد 46	0.18.14	قناة تجفيف	40008 أريانة
58704 تونس	القطعة عدد 49	0.04.91	قناة تجفيف	40008 أريانة
58704 تونس	القطعة عدد 52	0.01.30	قناة تجفيف	40008 أريانة
58704 تونس	القطعة عدد 54	0.05.71	قناة تجفيف	40008 أريانة
59063 تونس	القطعة عدد 12	0.06.16	قناة تجفيف	40008 أريانة
59063 تونس	القطعة عدد 14	0.02.80	قناة تجفيف	40008 أريانة
58693 تونس	القطعة عدد 3	0.00.82	قناة تجفيف	40008 أريانة
58693 تونس	القطعة عدد 6	0.00.14	قناة تجفيف	40008 أريانة
58701 تونس	القطعة عدد 3	0.03.62	قناة تجفيف	40008 أريانة
58701 تونس	القطعة عدد 6	0.00.19	قناة تجفيف	40008 أريانة
58701 تونس	القطعة عدد 10	0.00.32	قناة تجفيف	40008 أريانة
58701 تونس	القطعة عدد 14	0.01.03	قناة تجفيف	40008 أريانة
58592 تونس	القطعة عدد 3	0.02.94	قناة تجفيف	40008 أريانة
58592 تونس	القطعة عدد 5	0.00.01	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 15	0.08.00	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 33	0.04.10	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 38	0.22.49	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 52	1.22.62	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 60	0.07.37	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 68	0.07.91	ممسك فلاحي + قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 76	0.04.62	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 93	0.06.46	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 100	0.06.20	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 112	0.02.87	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 114	0.01.22	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 119	0.01.02	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 129	0.02.50	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 132	0.09.42	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 135	0.04.01	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 144	0.06.57	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 149	0.02.17	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 170	0.03.07	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 171	0.04.09	قناة تجفيف	40008 أريانة
58687 تونس	القطعة عدد 179	0.07.22	قناة تجفيف	40008 أريانة
58708 تونس	القطعة عدد 6	0.03.03	قناة تجفيف	40008 أريانة
58708 تونس	القطعة عدد 11	0.02.49	قناة تجفيف	40008 أريانة
58676 تونس	القطعة عدد 3	0.02.00	قناة تجفيف	40008 أريانة
58676 تونس	القطعة عدد 10	0.04.66	قناة تجفيف	40008 أريانة
58676 تونس	القطعة عدد 37	0.02.09	قناة تجفيف	40008 أريانة
58676 تونس	القطعة عدد 44	0.02.35	قناة تجفيف	40008 أريانة
58676 تونس	القطعة عدد 48	0.03.66	قناة تجفيف	40008 أريانة
1568 أريانة	القطعة عدد 8	0.01.83	قناة تجفيف	40008 أريانة
60518 تونس	القطعة عدد 9	0.17.34	قناة تجفيف	40008 أريانة
60518 تونس	القطعة عدد 13	0.16.95	قناة تجفيف	40008 أريانة
58479 تونس	القطعة عدد 17	0.04.49	قناة تجفيف	40008 أريانة
58479 تونس	القطعة عدد 20	0.02.53	قناة تجفيف	40008 أريانة
58479 تونس	القطعة عدد 24	0.21.10	قناة تجفيف	40008 أريانة
58479 تونس	القطعة عدد 37	0.03.49	قناة تجفيف	40008 أريانة
58479 تونس	القطعة عدد 42	0.01.08	قناة تجفيف	40008 أريانة
58479 تونس	القطعة عدد 54	0.02.05	قناة تجفيف	40008 أريانة
58479 تونس	القطعة عدد 62	0.15.91	قناة تجفيف	40008 أريانة
58479 تونس	القطعة عدد 66	0.03.13	قناة تجفيف	40008 أريانة
58479 تونس	القطعة عدد 72	0.04.42	قناة تجفيف	40008 أريانة
58479 تونس	القطعة عدد 74	0.11.14	قناة تجفيف	40008 أريانة
58648 تونس	القطعة عدد 6	0.08.30	قناة تجفيف	40008 أريانة
58648 تونس	القطعة عدد 12	0.08.62	قناة تجفيف	40008 أريانة
58648 تونس	القطعة عدد 17	0.22.44	قناة تجفيف	40008 أريانة

عدد الرسم العقاري الأسلي	عدد القطع المستخرجة بعد التقسيم	المساحة (هـك)	قنوات تجفيف أو وادي	عدد الرسم العقاري المتولد عن التقسيم
58715 تونس	القطعة عدد 2	0.00.23	قناة تجفيف	40008 أريانة
58649 تونس	القطعة عدد 3	0.02.43	قناة تجفيف	40008 أريانة
58649 تونس	القطعة عدد 14	0.10.44	قناة تجفيف	40008 أريانة
58649 تونس	القطعة عدد 23	0.07.52	قناة تجفيف	40008 أريانة
59064 تونس	القطعة عدد 6	0.06.37	قناة تجفيف	40008 أريانة
59061 تونس	القطعة عدد 5	0.05.20	قناة تجفيف	40008 أريانة
59061 تونس	القطعة عدد 12	0.03.93	قناة تجفيف	40008 أريانة
58640 تونس	القطعة عدد 3	0.20.67	مسلك فلاحى + قناة تجفيف	40008 أريانة
58710 تونس	القطعة عدد 3	0.01.97	قناة تجفيف	40008 أريانة
58710 تونس	القطعة عدد 7	0.03.99	قناة تجفيف	40008 أريانة
57945 تونس	القطعة عدد 4	0.45.93	مسلك فلاحى + قناة تجفيف	40008 أريانة
58642 تونس	القطعة عدد 5	0.05.52	قناة تجفيف	40008 أريانة
59071 تونس	القطعة عدد 8	0.06.42	قناة تجفيف	40008 أريانة
60517 تونس	القطعة عدد 6	0.04.64	قناة تجفيف	40008 أريانة
60517 تونس	القطعة عدد 12	0.26.23	قناة تجفيف	40008 أريانة
60517 تونس	القطعة عدد 16	0.03.84	قناة تجفيف	40008 أريانة
60517 تونس	القطعة عدد 17	0.00.07	قناة تجفيف	40008 أريانة
60517 تونس	القطعة عدد 21	0.01.12	قناة تجفيف	40008 أريانة
60517 تونس	القطعة عدد 32	0.12.03	قناة تجفيف	40008 أريانة
60517 تونس	القطعة عدد 82	0.04.84	قناة تجفيف	40008 أريانة
60517 تونس	القطعة عدد 44	0.08.13	قناة تجفيف	40008 أريانة
60517 تونس	القطعة عدد 48	0.05.80	قناة تجفيف	40008 أريانة
60517 تونس	القطعة عدد 60	0.00.84	قناة تجفيف	40008 أريانة
60517 تونس	القطعة عدد 69	0.04.40	قناة تجفيف	40008 أريانة
60517 تونس	القطعة عدد 74	0.07.95	قناة تجفيف	40008 أريانة
60517 تونس	القطعة عدد 78	0.06.49	قناة تجفيف	40008 أريانة
59049 تونس	القطعة عدد 9	0.03.91	قناة تجفيف	40008 أريانة
59049 تونس	القطعة عدد 11	0.07.02	قناة تجفيف	40008 أريانة
59049 تونس	القطعة عدد 18	0.03.07	قناة تجفيف	40008 أريانة
59049 تونس	القطعة عدد 23	0.07.24	قناة تجفيف	40008 أريانة
59049 تونس	القطعة عدد 24	0.00.27	قناة تجفيف	40008 أريانة
59049 تونس	القطعة عدد 31	0.10.75	قناة تجفيف	40008 أريانة
59049 تونس	القطعة عدد 36	0.06.48	قناة تجفيف	40008 أريانة
59049 تونس	القطعة عدد 43	0.04.81	قناة تجفيف	40008 أريانة
59049 تونس	القطعة عدد 47	0.01.42	قناة تجفيف	40008 أريانة
59049 تونس	القطعة عدد 52	0.05.91	قناة تجفيف	40008 أريانة
1608 أريانة	القطعة عدد 3	0.07.90	قناة تجفيف	40008 أريانة
59070 تونس	القطعة عدد 13	0.02.53	قناة تجفيف	40008 أريانة
59070 تونس	القطعة عدد 18	0.05.66	قناة تجفيف	40008 أريانة
58732 تونس	القطعة عدد 3	0.02.22	قناة تجفيف	40008 أريانة
59050 تونس	القطعة عدد 5	0.08.98	قناة تجفيف	40008 أريانة
59050 تونس	القطعة عدد 9	0.33.82	قناة تجفيف	40008 أريانة
59050 تونس	القطعة عدد 11	0.07.14	قناة تجفيف	40008 أريانة
59050 تونس	القطعة عدد 14	0.08.67	قناة تجفيف	40008 أريانة
59034 تونس	القطعة عدد 4	0.07.66	قناة تجفيف	40008 أريانة
58647 تونس	القطعة عدد 4	0.04.60	قناة تجفيف	40008 أريانة
58647 تونس	القطعة عدد 8	0.00.30	قناة تجفيف	40008 أريانة
58707 تونس	القطعة عدد 3	0.06.45	قناة تجفيف	40008 أريانة
58653 تونس	القطعة عدد 15	0.01.53	قناة تجفيف	40008 أريانة
58653 تونس	القطعة عدد 24	0.02.26	قناة تجفيف	40008 أريانة
58653 تونس	القطعة عدد 52	0.02.70	قناة تجفيف	40008 أريانة
58653 تونس	القطعة عدد 55	0.05.36	قناة تجفيف	40008 أريانة
15627 أريانة	القطعة عدد 4	0.07.00	قناة تجفيف	40008 أريانة
15627 أريانة	القطعة عدد 7	0.00.50	قناة تجفيف	40008 أريانة
15627 أريانة	القطعة عدد 16	0.24.82	قناة تجفيف	40008 أريانة
15627 أريانة	القطعة عدد 18	0.04.43	قناة تجفيف	40008 أريانة
58675 تونس	القطعة عدد 4	0.00.92	قناة تجفيف	40008 أريانة
58675 تونس	القطعة عدد 15	0.24.79	قناة تجفيف	40008 أريانة
58675 تونس	القطعة عدد 25	0.01.62	قناة تجفيف	40008 أريانة
58655 تونس	القطعة عدد 3	0.00.28	قناة تجفيف	40008 أريانة

عدد الرسم العقاري الأسلي	عدد القطع المستخرجة بعد التقسيم	المساحة (هــكـ)	قنوات تجفيف أو وادي	عدد الرسم العقاري المتولد عن التقسيم
58658 تونس	القطعة عدد 2	0.00.56	قناة تجفيف	40008 أريانة
3474 أريانة	القطعة عدد 11	0.27.70	قناة تجفيف	40008 أريانة
59048 تونس	القطعة عدد 3	0.00.50	قناة تجفيف	40008 أريانة
58686 تونس	القطعة عدد 13	0.06.66	قناة تجفيف	40008 أريانة
58692 تونس	القطعة عدد 5	0.01.81	قناة تجفيف	40008 أريانة
58872 تونس	القطعة عدد 4	0.01.78	قناة تجفيف	40008 أريانة
58864 تونس	القطعة عدد 5	0.01.99	قناة تجفيف	40008 أريانة
57996 تونس	القطعة عدد 6	0.02.55	قناة تجفيف	40008 أريانة
58664 تونس	القطعة عدد 8	0.04.26	قناة تجفيف	40008 أريانة
58378 تونس	القطعة عدد 5	0.13.95	قناة تجفيف	40008 أريانة
58378 تونس	القطعة عدد 6	0.05.44	قناة تجفيف	40008 أريانة
21116/102110 تونس	القطعة عدد 22	0.20.83	قناة تجفيف	40008 أريانة
21116/102110 تونس	القطعة عدد 24	0.24.17	قناة تجفيف	40008 أريانة
225 أريانة	القطعة عدد 15	0.05.93	قناة تجفيف	40008 أريانة
58527 تونس	القطعة عدد 2	0.00.36	قناة تجفيف	40008 أريانة
58527 تونس	القطعة عدد 10	0.12.33	قناة تجفيف	40008 أريانة
2613 أريانة	القطعة عدد 4	0.05.07	قناة تجفيف	40008 أريانة
95652	القطعة عدد 5	0.08.82	قناة تجفيف	56390 أريانة
54891 تونس	القطعة عدد 15	0.00.07	قناة تجفيف	56390 أريانة
97965	القطعة عدد 13	0.03.47	قناة تجفيف	56390 أريانة
97965	القطعة عدد 19	0.00.43	قناة تجفيف	56390 أريانة
95263	القطعة عدد 6	0.04.90	قناة تجفيف	56390 أريانة
95973	القطعة عدد 2	0.03.24	قناة تجفيف	56390 أريانة
95743	القطعة عدد 5	0.08.87	قناة تجفيف	56390 أريانة
97124	القطعة عدد 8	0.20.93	قناة تجفيف	56390 أريانة
97695	القطعة عدد 2	0.00.43	قناة تجفيف	56390 أريانة
95974	القطعة عدد 15	0.09.77	قناة تجفيف	56390 أريانة
53153 تونس	القطعة عدد 5	0.02.35	قناة تجفيف	56390 أريانة
50097 تونس	القطعة عدد 5	0.00.96	قناة تجفيف	56390 أريانة
95578	القطعة عدد 5	0.05.42	قناة تجفيف	56390 أريانة
97303	القطعة عدد 4	0.01.20	قناة تجفيف	56390 أريانة
95587	القطعة عدد 3	0.01.40	قناة تجفيف	56390 أريانة
102264	القطعة عدد 1	0.00.78	قناة تجفيف	56390 أريانة
95588	القطعة عدد 5	0.03.30	قناة تجفيف	56390 أريانة
97047	القطعة عدد 5	0.05.28	قناة تجفيف	56390 أريانة
54767 تونس	القطعة عدد 4	0.01.47	قناة تجفيف	56390 أريانة
95589	القطعة عدد 5	0.04.28	قناة تجفيف	56390 أريانة
97706	القطعة عدد 4	0.02.99	قناة تجفيف	56390 أريانة
52523 تونس	القطعة عدد 3	0.04.02	قناة تجفيف	56390 أريانة
43309 أريانة	القطعة عدد 7	0.02.41	قناة تجفيف	56390 أريانة
96263	القطعة عدد 1	0.00.38	قناة تجفيف	56390 أريانة
95860	القطعة عدد 3	0.03.27	قناة تجفيف	56390 أريانة
54892 تونس	القطعة عدد 3	0.04.22	قناة تجفيف	56390 أريانة
95801	القطعة عدد 3	0.03.62	قناة تجفيف	56390 أريانة
95796	القطعة عدد 3	0.08.40	قناة تجفيف	56390 أريانة
96400	القطعة عدد 3	0.05.23	قناة تجفيف	56390 أريانة
38631/97321 أريانة	القطعة عدد 5	0.04.81	قناة تجفيف	56390 أريانة
38631/97321 أريانة	القطعة عدد 7	0.00.33	قناة تجفيف	56390 أريانة
3189 أريانة	القطعة عدد 12	0.13.86	قناة تجفيف	56390 أريانة
51654 تونس	القطعة عدد 6	0.11.75	قناة تجفيف	56390 أريانة
94780	القطعة عدد 2	0.06.63	قناة تجفيف	56390 أريانة
94780	القطعة عدد 3	0.00.59	قناة تجفيف	56390 أريانة
95475	القطعة عدد 7	0.10.00	قناة تجفيف	56390 أريانة
49635 تونس	القطعة عدد 5	0.10.55	قناة تجفيف	56390 أريانة
95493	القطعة عدد 1	0.00.83	قناة تجفيف	56390 أريانة
95610	القطعة عدد 10	0.00.79	قناة تجفيف	56390 أريانة
94827	القطعة عدد 11	0.20.52	قناة تجفيف	56390 أريانة
95100	القطعة عدد 3	0.12.70	قناة تجفيف	56390 أريانة
95446	القطعة عدد 4	0.05.86	قناة تجفيف	56390 أريانة
95620	القطعة عدد 7	0.04.68	قناة تجفيف	56390 أريانة

عدد الرسم العقاري الأصلي	عدد القطع المستخرجة بعد التقسيم	المساحة (هـك)	قنوات تجفيف أو وادي	عدد الرسم العقاري المتولد عن الترسيم
95620	القطعة عدد 8	0.06.19	قناة تجفيف	56390/أريانة
94692	القطعة عدد 5	0.04.32	قناة تجفيف	56390/أريانة
95513	القطعة عدد 4	0.02.94	قناة تجفيف	56390/أريانة
95515	القطعة عدد 3	0.00.20	قناة تجفيف	56390/أريانة
97120	القطعة عدد 2	0.01.01	قناة تجفيف	56390/أريانة
95619	القطعة عدد 5	0.02.29	قناة تجفيف	56390/أريانة
95508	القطعة عدد 4	0.03.37	قناة تجفيف	56390/أريانة
95512	القطعة عدد 2	0.00.27	قناة تجفيف	56390/أريانة
95618	القطعة عدد 3	0.03.48	قناة تجفيف	56390/أريانة
54812 تونس	القطعة عدد 2	0.02.92	قناة تجفيف	56390/أريانة
96071	القطعة عدد 2	0.03.96	قناة تجفيف	56390/أريانة
96613	القطعة عدد 15	0.00.57	قناة تجفيف	56390/أريانة
95555	القطعة عدد 6	0.11.40	قناة تجفيف	56390/أريانة
53409 تونس	القطعة عدد 4	0.01.36	قناة تجفيف	56390/أريانة
95545	القطعة عدد 8	0.22.68	قناة تجفيف	56390/أريانة
95543	القطعة عدد 2	0.00.65	قناة تجفيف	56390/أريانة
96554	القطعة عدد 2	0.03.22	قناة تجفيف	56390/أريانة
54811 تونس	القطعة عدد 3	0.02.06	قناة تجفيف	56390/أريانة
54178 تونس	القطعة عدد 5	0.13.97	قناة تجفيف	56390/أريانة
88198	القطعة عدد 63	0.02.99	قناة تجفيف	59846/أريانة
88668	القطعة عدد 9	0.01.08	قناة تجفيف	85257/أريانة
88668	القطعة عدد 11	0.15.40	قناة تجفيف	85257/أريانة
88668	القطعة عدد 13	0.23.64	قناة تجفيف	85257/أريانة
94981	القطعة عدد 6	0.05.38	قناة تجفيف	98809/أريانة
95034	القطعة عدد 4	0.05.14	قناة تجفيف	98809/أريانة
95268	القطعة عدد 8	0.00.08	قناة تجفيف	98809/أريانة
95369	القطعة عدد 14	0.04.45	قناة تجفيف	98809/أريانة
95369	القطعة عدد 15	0.10.44	قناة تجفيف	98809/أريانة
95375	القطعة عدد 11	0.02.82	قناة تجفيف	98809/أريانة
95378	القطعة عدد 5	0.04.08	قناة تجفيف	98809/أريانة
95396	القطعة عدد 8	0.06.09	قناة تجفيف	98809/أريانة
95409	القطعة عدد 9	0.04.32	قناة تجفيف	98809/أريانة
95410	القطعة عدد 9	0.04.25	قناة تجفيف	98809/أريانة
95447	القطعة عدد 3	0.02.15	قناة تجفيف	98809/أريانة
95598	القطعة عدد 9	0.06.07	قناة تجفيف	98809/أريانة
95600	القطعة عدد 11	0.03.43	قناة تجفيف	98809/أريانة
95600	القطعة عدد 23	0.07.81	قناة تجفيف	98809/أريانة
95603	القطعة عدد 5	0.08.95	قناة تجفيف	98809/أريانة
97105	القطعة عدد 5	0.06.91	قناة تجفيف	98809/أريانة
96072	القطعة عدد 3	0.05.50	قناة تجفيف	100228/أريانة
1550 تونس	القطعة عدد 10	0.58.10	وادي	98809/أريانة
3189/أريانة	القطعة عدد 16	0.46.10	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
95392	القطعة عدد 6	0.10.28	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
95416	القطعة عدد 9	0.04.00	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
95444	القطعة عدد 5	0.02.49	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
95451	القطعة عدد 4	0.08.18	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
95452	القطعة عدد 3	0.05.74	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
95607	القطعة عدد 6	0.04.95	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
95968	القطعة عدد 3	0.02.03	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
97892	القطعة عدد 3	0.02.88	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
53866 تونس	القطعة عدد 4	0.02.15	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
96797	4	0.04.80	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
96996	2	0.00.01	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
37744/96803/أريانة	2	0.00.89	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
97113	3	0.01.20	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
34793/96274/أريانة	4	0.05.32	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
37881/96891/أريانة	5	0.03.17	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
96006	2	0.00.09	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
96006	6	0.01.03	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
96006	9	0.00.88	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007

عدد الرسم العقاري المتولد عن الترسيم	قنوات تجفيف أو وادي	المساحة (هـ)	عدد القطع المستخرجة بعد التقسيم	عدد الرسم العقاري الأصلي
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.00.12	12	96006
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.14.73	8	1368 أريانة
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.03.37	4	37710 أريانة
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.00.01	2	97312
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.00.01	2	96762
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.02.67	5	96099
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.01.07	3	95323
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.00.11	3	97553
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.01.51	4	97553
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.04.81	3	37893 أريانة
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.02.59	3	37691 أريانة
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.01.25	6	96905
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.03.62	7	2149 أريانة
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.02.19	5	37693 أريانة
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.02.09	15	97306/38512ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.01.47	7	96944
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.06.23	5	97108
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.01.69	3	96900/37890ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.00.22	2	96272
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.03.26	7	96894/37884ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.01.91	3	96816/37756ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.06.62	7	96816/37756ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.00.32	3	96858
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.09.08	17	97307/38513ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.00.62	4	2200ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.02.39	12	2200ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.00.89	3	97095/38421ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.00.20	4	97095/38421ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.02.26	3	96865/37863ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.09.09	15	473ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.01.10	5	96161
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.02.11	3	97893/38986ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.05.57	12	96857
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.01.95	5	96899/37889ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.01.00	8	96899/37889 أريانة
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.01.41	5	96893/37883ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.03.33	5	96805/37746ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.03.32	8	97560
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.02.09	3	1157ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.02.68	5	96860/37858ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.00.75	6	1708ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.02.69	6	96863/37861ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.03.13	4	97055/38188ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.03.27	3	96853/37853ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.04.12	5	96960
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.00.02	4	95942
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.02.94	5	96837/37774ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.02.22	5	96933/37917ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.04.87	14	96933/37917ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.02.97	6	96839/37776ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.07.77	5	96835
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.03.26	5	96828
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.00.78	2	96942/37918ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.04.44	5	2339ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.00.13	2	96098
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.03.00	5	96825
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.01.23	4	97804
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.03.52	4	97091/38417ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.00.15	5	96945/37920ariana
تمت الإحالة سنة 2007	قناة تجفيف	0.03.63	4	975ariana

عدد الرسم العقاري الأسلي	عدد القطع المستخرجة بعد التقسيم	المساحة (هـ)	قنوات تصريف أو وادي	عدد الرسم العقاري المتولد عن التسجيل
96924	4	0.03.72	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96840/37777ariana	10	0.03.61	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96948/37923ariana	3	0.03.29	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96947/37922ariana	2	0.00.64	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96949/37924ariana	3	0.03.57	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96895	3	0.02.97	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96820	3	0.03.10	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
97834	4	0.08.21	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96842	3	0.02.92	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96930/37914ariana	10	0.03.44	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
95234/3806ariana	3	0.04.57	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96908/37898ariana	10	0.01.83	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
97805	2	0.01.04	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
97347/38651ariana	3	0.01.93	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96957/37932ariana	3	0.00.36	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96810/37750ariana	6	0.06.87	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96275/34798ariana	3	0.03.03	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96959/37934ariana	3	0.01.49	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96956/37931ariana	3	0.02.91	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96276/34795ariana	4	0.02.91	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
910ariana	4	0.01.98	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96791/37733ariana	2	0.00.86	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
97106/38430ariana	4	0.03.01	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
95318/33916ariana	5	0.02.38	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
95318/33916ariana	10	0.02.96	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96946/37921ariana	9	0.05.12	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
97014/38150ariana	3	0.03.60	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
97012/38148ariana	3	0.02.13	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96992	3	0.09.14	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
97010	3	0.01.63	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96970	2	0.04.50	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96993	5	0.05.52	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96882	3	0.01.94	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
97562	4	0.05.25	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96971	4	0.03.03	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
955أريانة	5	0.01.52	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
955أريانة	8	0.01.36	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96990	4	0.12.55	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96972	3	0.01.78	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96093	2	0.02.02	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96991	2	0.00.64	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
97799	2	0.00.06	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96919	7	0.11.11	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
20496	6	0.04.92	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
38436/97116أريانة	2	0.00.53	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
37907/96920أريانة	4	0.04.05	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
37854/96854أريانة	3	0.03.51	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
921أريانة	1	0.00.93	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96888	3	0.03.54	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
37789/96852أريانة	3	0.03.14	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
97286	3	0.01.08	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
97300	2	0.01.48	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
37755/96815أريانة	2	0.02.47	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96604	4	0.03.10	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96988	2	0.03.04	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
96884	5	0.06.01	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
37757/96817أريانة	1	0.00.13	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
38418/97092أريانة	7	0.03.26	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
37908/96921أريانة	2	0.03.43	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007
37908/96921أريانة	6	0.02.31	قناة تصريف	تمت الإحالة سنة 2007

عدد الرسم العقاري الأصلي	عدد القطع المستخرجة بعد التقسيم	المساحة (هـ)	قنوات تجفيف أو وادي	عدد الرسم العقاري المتولد عن التقسيم
37926/96951 أريانة	2	0.00.95	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
1900 أريانة	4	0.05.10	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
1900 أريانة	13	0.04.71	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
1900 أريانة	21	0.05.32	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
1900 أريانة	24	0.02.58	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
1900 أريانة	28	0.02.63	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
134287	2	0.02.22	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
94957	4	0.02.91	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
21116/102110	34	0.00.63	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
1925 أريانة	12	0.09.74	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
12539 أريانة	12	0.04.35	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
17354/83471	12	0.04.26	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
17354/83471	19	0.03.93	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2007
4443 أريانة	القطعة عدد 6	0.29.35	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
4443 أريانة	القطعة عدد 8	0.17.22	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
4443 أريانة	القطعة عدد 10	0.47.61	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
1692 أريانة	القطعة عدد 9	0.25.80	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2266 أريانة	القطعة عدد 4	0.22.60	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2266 أريانة	القطعة عدد 11	0.14.36	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
16481 أريانة	القطعة عدد 8	0.31.68	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
16481 أريانة	القطعة عدد 12	0.00.68	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
16481 أريانة	القطعة عدد 13	0.13.67	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
22066/25033 أريانة	القطعة عدد 19	0.17.20	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
22066/25033 أريانة	القطعة عدد 24	0.07.73	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
22066/25033 أريانة	القطعة عدد 27	0.42.80	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
22160/22076 أريانة	القطعة عدد 45	0.03.98	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
22160/22076 أريانة	القطعة عدد 46	0.13.80	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
22160/22076 أريانة	القطعة عدد 51	0.13.83	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
22288/32576 أريانة	القطعة عدد 11	0.15.00	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
22288/32576 أريانة	القطعة عدد 13	0.12.56	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
22298/32504 أريانة	القطعة عدد 5	0.23.90	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
22299/32502 أريانة	القطعة عدد 11	0.22.70	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
22299/32502 أريانة	القطعة عدد 13	0.04.14	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
23062/32501 أريانة	القطعة عدد 6	0.27.25	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
23635/80300 أريانة	القطعة عدد 7	0.48.86	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
23798/80301 أريانة	القطعة عدد 14	0.21.68	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
23798/80301 أريانة	القطعة عدد 19	0.13.67	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
23798/80301 أريانة	القطعة عدد 22	0.35.18	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
23798/80301 أريانة	القطعة عدد 24	0.27.21	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
23798/80301 أريانة	القطعة عدد 31	0.53.82	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
23798/80301 أريانة	القطعة عدد 32	0.21.18	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
24608/83381/22075 أريانة	القطعة عدد 22	0.91.85	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
51654 تونس	القطعة عدد 14	0.17.70	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
51654 تونس	القطعة عدد 16	0.19.70	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
51654 تونس	القطعة عدد 17	0.74.63	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
54270 تونس	القطعة عدد 3	0.15.72	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
54270 تونس	القطعة عدد 41	0.17.94	وادي	تمت الإحالة سنة 2010
58453 تونس	القطعة عدد 9	0.38.77	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
58453 تونس	القطعة عدد 11	0.03.02	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
59483 تونس	القطعة عدد 76	0.26.64	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
59483 تونس	القطعة عدد 82	0.16.56	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
60674 تونس	القطعة عدد 9	0.00.85	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
90786	القطعة عدد 5	0.19.18	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
60674 تونس	القطعة عدد 10	0.36.52	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88198	القطعة عدد 40	0.39.20	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88198	القطعة عدد 50	0.92.60	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88198	القطعة عدد 82	0.16.80	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88198	القطعة عدد 91	0.01.12	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88198	القطعة عدد 104	0.24.13	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88199	القطعة عدد 6	0.12.96	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010

عدد الرسم العقاري الأصلي	عدد القطع المستخرجة بعد التقسيم	المساحة (هـ)	قنوات تجفيف أو وادي	عدد الرسم العقاري المتولد عن التقسيم
88199	القطعة عدد 7	0.41.38	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88199	القطعة عدد 10	0.22.96	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88199	القطعة عدد 24	0.18.24	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88199	القطعة عدد 29	0.24.01	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 122	0.09.18	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 126	0.01.15	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 130	0.01.17	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 135	0.01.21	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 140	0.02.15	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 142	0.03.18	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 146	0.00.60	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 150	0.00.51	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 152	0.00.92	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 159	0.01.81	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 164	0.02.21	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 171	0.01.24	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 172	0.01.54	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 176	0.03.75	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 179	0.01.02	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 184	0.00.70	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 190	0.00.50	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 196	0.00.68	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 197	0.00.73	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 203	0.03.37	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 209	0.00.72	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 213	0.02.13	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 215	0.01.93	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 223	0.03.38	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 231	0.00.56	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 241	0.00.74	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 254	0.01.44	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 258	0.02.82	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 260	0.00.94	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 268	0.00.15	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88202	القطعة عدد 271	34.73.94	وادي	تمت الإحالة سنة 2010
2952/88204	القطعة عدد 276	0.00.65	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88498	القطعة عدد 17	0.15.39	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88498	القطعة عدد 24	0.01.37	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88498	القطعة عدد 29	0.20.30	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88498	القطعة عدد 38	0.16.33	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88498	القطعة عدد 40	0.27.40	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88498	القطعة عدد 46	0.11.70	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88498	القطعة عدد 54	0.23.15	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88498	القطعة عدد 62	0.22.40	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88499	القطعة عدد 7	0.18.89	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88520	القطعة عدد 5	0.22.20	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88520	القطعة عدد 11	0.01.90	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88521	القطعة عدد 12	0.13.45	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88521	القطعة عدد 13	0.13.46	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88540	القطعة عدد 9	0.21.50	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88540	القطعة عدد 13	0.04.33	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88553	القطعة عدد 7	0.21.42	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88573	القطعة عدد 11	0.64.50	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88612	القطعة عدد 10	1.34.00	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88612	القطعة عدد 19	0.54.90	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88612	القطعة عدد 21	0.10.14	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88613	القطعة عدد 5	0.18.62	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88613	القطعة عدد 8	1.35.03	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88613	القطعة عدد 11	0.40.06	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010
88613	القطعة عدد 19	2.16.20	قناة تجفيف	تمت الإحالة سنة 2010

عدد الرسم العقاري المتولد عن الترسيم	قنوات تجفيف أو وادي	المساحة (هـك)	عدد القطع المستخرجة بعد التقسيم	عدد الرسم العقاري الأصلي
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.24.20	القطعة عدد8	88615
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.10.69	القطعة عدد10	88615
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.18.20	القطعة عدد7	88696
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.09.18	القطعة عدد9	88696
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.42.81	القطعة عدد6	88700
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.49.35	القطعة عدد5	88701
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.15.14	القطعة عدد5	88708
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.07.68	القطعة عدد5	88714
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.25.47	القطعة عدد7	88721
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.40.28	القطعة عدد10	88725
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.85.17	القطعة عدد7	88755
تمت الإحالة سنة 2010	وادي	0.25.20	القطعة عدد8	88767
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.25.34	القطعة عدد10	88767
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.15.34	القطعة عدد12	88767
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.85.63	القطعة عدد14	88767
تمت الإحالة سنة 2010	وادي	0.49.14	القطعة عدد4	88781
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.17.25	القطعة عدد5	88781
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.27.90	القطعة عدد6	88911
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	1.23.60	القطعة عدد6	88912
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.36.80	القطعة عدد7	88913
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.30.25	القطعة عدد7	88914
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.14.82	القطعة عدد9	88914
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.28.48	القطعة عدد18	88914
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.50.76	القطعة عدد19	88914
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.73.94	القطعة عدد21	88914
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.37.67	القطعة عدد10	89001/32500
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.31.16	القطعة عدد12	89001/32500
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.18.10	القطعة عدد18	89035
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.13.70	القطعة عدد23	89035
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.30.54	القطعة عدد6	89827
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.00.67	القطعة عدد11	89827
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.60.98	القطعة عدد13	89827
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.09.00	القطعة عدد14	89827
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.07.40	القطعة عدد5	41856/90057
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.06.93	القطعة عدد12	41856/90057
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.39.90	القطعة عدد10	90313
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.08.85	القطعة عدد12	90313
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.10.87	القطعة عدد6	90348
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.25.80	القطعة عدد16	90348
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.22.46	القطعة عدد10	91012
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.68.68	القطعة عدد6	91759
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.23.50	القطعة عدد7	91836
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.43.53	القطعة عدد11	91968
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.79.40	القطعة عدد4	92395
تمت الإحالة سنة 2010	وادي	0.08.71	القطعة عدد7	92396
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.29.02	القطعة عدد8	92396
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.58.55	القطعة عدد12	92396
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.08.80	القطعة عدد6	92397
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.17.28	القطعة عدد6	92583
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.02.22	القطعة عدد3	95428
تمت الإحالة سنة 2010	قناة تجفيف	0.03.19	القطعة عدد4	95427
تمت الإحالة سنة 2012	قناة تجفيف	0.01.46	القطعة عدد26	58687تونس
تمت الإحالة سنة 2022	وادي	2.33.68	القطعة عدد8	88668
تمت الإحالة تمت	قناة تجفيف	0.21.18	القطعة عدد9	92988
تمت الإحالة تمت	قناة تجفيف	0.66.89	القطعة عدد7	92989
تمت الإحالة 2024	قناة تجفيف	0.00.79	3	96048
تمت الإحالة 2024	قناة تجفيف	0.01.49	5	2338أريانة
تمت الإحالة 2024	قناة تجفيف	0.03.44	6	2333أريانة
تمت الإحالة 2024	قناة تجفيف	0.01.43	9	2295أريانة
تمت الإحالة 2024	قناة تجفيف	0.02.02	5	96598

عدد الرسم العقاري الأصلي	عدد القطع المستخرجة بعد التقسيم	المساحة (هـ)	قنوات تجفيف أو وادي	عدد الرسم العقاري المتولد عن الترسيم
96717	5	0.02.27	قناة تجفيف	تمت الإحالة 2024
96614	5	0.02.09	قناة تجفيف	تمت الإحالة 2024
96657	5	0.02.07	قناة تجفيف	تمت الإحالة 2024
96692	5	0.03.98	قناة تجفيف	تمت الإحالة 2024
96689	5	0.02.35	قناة تجفيف	تمت الإحالة 2024
96734	5	0.02.30	قناة تجفيف	تمت الإحالة 2024
96674	8	0.01.22	قناة تجفيف	تمت الإحالة 2024
94856	5	0.02.15	قناة تجفيف	تمت الإحالة 2024
96660	5	0.02.20	قناة تجفيف	تمت الإحالة 2024
96655	5	0.02.50	قناة تجفيف	تمت الإحالة 2024
96011	4	0.02.11	قناة تجفيف	تمت الإحالة 2024
96651	5	0.01.91	قناة تجفيف	تمت الإحالة 2024
96713	5	0.01.98	قناة تجفيف	تمت الإحالة 2024
97025	5	0.02.30	قناة تجفيف	تمت الإحالة 2024
97117	5	0.03.05	قناة تجفيف	تمت الإحالة 2024
16226 أريانة	القطعة عدد 9	0.00.85	قناة تجفيف	-
16226 أريانة	القطعة عدد 10	0.36.52	قناة تجفيف	-
59483 تونس	القطعة عدد 76	0.26.64	قناة تجفيف	-
59483 تونس	القطعة عدد 82	0.16.56	قناة تجفيف	-
58691 تونس	القطعة عدد 15	0.04.06	مسلك فلاحي + قناة تجفيف	-
60010 تونس	القطعة عدد 50	0.03.02	قناة تجفيف	-
50872 أريانة	القطعة عدد 4	0.04.79	قناة تجفيف	-
50878 أريانة	القطعة عدد 7	0.05.54	قناة تجفيف	-
60517 تونس	القطعة عدد 13	0.04.11	قناة تجفيف	-
23798/80301 أريانة	القطعة عدد 14	0.19.88	قناة تجفيف	-
23798/80301 أريانة	القطعة عدد 19	0.13.67	قناة تجفيف	-
23798/80301 أريانة	القطعة عدد 22	0.35.18	قناة تجفيف	-
23798/80301 أريانة	القطعة عدد 24	0.27.21	قناة تجفيف	-
23798/80301 أريانة	القطعة عدد 31	0.53.82	قناة تجفيف	-
23798/80301 أريانة	القطعة عدد 32	0.21.18	قناة تجفيف	-
22066/25033 أريانة	القطعة عدد 19	0.17.20	قناة تجفيف	-
22066/25033 أريانة	القطعة عدد 24	0.07.73	قناة تجفيف	-
22066/25033 أريانة	القطعة عدد 27	0.42.80	قناة تجفيف	-
58524 تونس	القطعة عدد 10	0.02.45	قناة تجفيف	-
21116/102110 تونس	القطعة عدد 34	0.00.63	قناة تجفيف	-
95264	القطعة عدد 4	0.06.75	قناة تجفيف	-
97367	القطعة عدد 3	0.09.75	قناة تجفيف	-
97071	القطعة عدد 2	0.00.33	قناة تجفيف	-
97076	القطعة عدد 4	0.02.99	قناة تجفيف	-
51371 تونس	القطعة عدد 7	0.52.76	قناة تجفيف	-
12211 أريانة	القطعة عدد 13	0.08.94	مسلك فلاحي + قناة تجفيف	-
12211 أريانة	القطعة عدد 19	0.14.90	مسلك فلاحي + قناة تجفيف	-
1990 أريانة	القطعة عدد 10	0.04.86	قناة تجفيف	-
1990 أريانة	القطعة عدد 11	0.05.22	قناة تجفيف	-
95456	القطعة عدد 9	0.06.94	قناة تجفيف	-
95274	القطعة عدد 2	0.00.59	قناة تجفيف	-
95267	القطعة عدد 7	0.14.55	قناة تجفيف	-
95382	القطعة عدد 4	0.05.06	قناة تجفيف	-
95397	القطعة عدد 2	0.00.15	قناة تجفيف	-
95398	القطعة عدد 7	0.08.65	قناة تجفيف	-
96426	القطعة عدد 3	0.03.61	قناة تجفيف	-
96550	القطعة عدد 8	0.18.52	قناة تجفيف	-
97063	القطعة عدد 4	0.02.93	قناة تجفيف	-
97953	القطعة عدد 4	0.03.26	قناة تجفيف	-
1990 أريانة	القطعة عدد 10	0.04.86	قناة تجفيف	-
1990 أريانة	القطعة عدد 11	0.05.22	قناة تجفيف	-
96761	3	0.18.75	مسلك فلاحي + قناة تجفيف	-
2339 أريانة	4	0.08.16	مسلك فلاحي + قناة تجفيف	-
21117	القطعة عدد 106	0.52.75	مسلك فلاحي + قناة تجفيف	-
21117	القطعة عدد 115	0.09.47	قناة تجفيف	-

عدد الرسم العقاري الأسلي	عدد القطع المستخرجة بعد التقسيم	المساحة (هـ)	قنوات تجفيف أو وادي	عدد الرسم العقاري المتولد عن التقسيم
21117	القطعة عدد 117	0.36.30	قناة تجفيف	-
21117	القطعة عدد 122	0.13.75	قناة تجفيف	-
21117	القطعة عدد 125	0.13.86	قناة تجفيف	-
21117	القطعة عدد 130	0.00.71	قناة تجفيف	-
21117	القطعة عدد 165	0.49.69	قناة تجفيف	-
21117	القطعة عدد 136	0.24.50	قناة تجفيف	-
21117	القطعة عدد 142	0.08.22	قناة تجفيف	-
21117	القطعة عدد 154	0.14.02	قناة تجفيف	-
21117	القطعة عدد 161	0.48.96	قناة تجفيف	-
21117	القطعة عدد 171	0.32.20	قناة تجفيف	-
21117	القطعة عدد 174	0.04.98	قناة تجفيف	-
88667	القطعة عدد 5	0.20.10	قناة تجفيف	-
88762	القطعة عدد 3	0.11.74	قناة تجفيف	-
91778	القطعة عدد 4	0.21.85	قناة تجفيف	-
91778	القطعة عدد 10	0.00.56	قناة تجفيف	-
91778	القطعة عدد 12	0.20.43	قناة تجفيف	-
93038	القطعة عدد 5	0.19.10	قناة تجفيف	-
17987 أريانة	القطعة عدد 7	0.67.11	وادي	-
88667	القطعة عدد 6	0.37.82	وادي	-
31923 / 82404 أريانة	34	0.36.10	قناة تجفيف	-
31923 / 82404 أريانة	25	0.29.44	قناة تجفيف	-
31923 / 82404 أريانة	27	0.00.34	قناة تجفيف	-
31923 / 82404 أريانة	28	0.09.22	قناة تجفيف	-
31923 / 82404 أريانة	30	0.31.10	قناة تجفيف	-
31923 / 82404 أريانة	32	0.44.95	قناة تجفيف	-
31923 / 82404 أريانة	33	0.02.52	قناة تجفيف	-
32503	13	0.41.46	قناة تجفيف	-
32575	29	0.25.02	قناة تجفيف	-
32575	25	0.03.71	قناة تجفيف	-
88616	17	0.14.35	قناة تجفيف	-
88616	19	0.08.47	قناة تجفيف	-
88616	21	0.07.61	قناة تجفيف	-
88616	23	0.03.50	قناة تجفيف	-
24608 أريانة	96	0.83.74	قناة تجفيف	-
24608 أريانة	97	0.46.58	قناة تجفيف	-
24608 أريانة	43	0.26.80	قناة تجفيف	-
24608 أريانة	45	0.80.91	قناة تجفيف	-
95805	3	0.04.70	قناة تجفيف	-
95821	1	0.02.48	قناة تجفيف	-
95804	5	0.08.62	قناة تجفيف	-
96426	21	0.00.37	قناة تجفيف	-
96401	3	0.04.46	قناة تجفيف	-
97358	5	0.03.60	قناة تجفيف	-
27592	1	0.00.37	قناة تجفيف	-
97358	5	0.08.47	قناة تجفيف	-
		118.11.75	المساحة الجملية:	
		102.23.15	المساحة المحالة:	

السؤال الكتابي

للمنائب نجيب عكرمي

عملا بالفصل 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم الى سيادتكم بالاسئلة الكتابية التالية:

تحية طيبة وبعد ،

(1) ضرورة التسريع بإحداث بئر للماء الصالح للشرب لتزويد التجمعات السكانية التي تشكو من العطش المتواصل منذ سنوات، العماريس الظواهر، باطن زانوش، الملايكية أولاد دلاج، بالرغم من إنجاز مشروع وربط المساكن بحوالي 500 عداد لأكثر من 3000 ساكن منذ سنة 2018، وما يزال المواطنون في انتظار حفر بئر لإيصال الماء الصالح للشرب (معتمدة زانوش) .

(2) التسريع بتجهيز بئر أولاد مبارك الظواهر الهلولة لتمكين السكان من الماء الصالح للشرب (معتمدة زانوش)

(3) استكمال تجهيز المنطقة السقوية باطن زانوش للري التكميلي.

3مكرر) سكان منطقة العبابسة الجبل تضم أكثر من 1000 ساكن وتشكو من غياب الماء الصالح للشرب بسبب وجود إشكالات متعلقة بالربط بالكهرباء (سيدي عيش)

(4) متى يتم استكمال مشروع المنطقة السقوية الزيتونة سيدي عيش والتسريع بحفر بئر جديدة لإنقاذ زيتون وغراسات المنطقة السقوية من التلف.

(5) ضرورة تشغيل المنطقة السقوية بئر الطرايدية الظواهر الهلولة الجاهزة منذ سنوات وتتطلب فقط صيانة بسيطة. والسلام

إجابة السيد وزير الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

الموضوع : بخصوص مشاريع تزويد بالماء الصالح للشرب ووضعيات مناطق سقوية بمعتمديتي زانوش وسيدي عيش من ولاية قفصة

المرجع : مراسلتكم بتاريخ 4 نوفمبر 2024

وبعد، جوابا على أسئلتكم المضمنة بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص مشاريع تزويد بالماء الصالح للشرب ووضعيات مناطق سقوية بمعتمديتي زانوش وسيدي عيش من ولاية قفصة، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

الجواب 1 : بخصوص تزويد بعض مناطق معتمدية زانوش بالماء الصالح للشرب:

تم إعادة تهيئة منظومة الماء الصالح للشرب بأولاد دلاج لتزويد 457 عائلة بالماء الصالح للشرب وتشمل هذه المنظومة كلا من الظواهر وباطن زانوش والعماريس والملايكية وأولاد دلاج والعرعارية. غير أنه، عند انطلاق الاستغلال امتنعت مجموعة من متساكي الظواهر وأولاد دلاج عن التزود من بئر أولاد دلاج مطالبين بحفر بئر خاصة بهم . وقد تم حفر بئرين لحل الاشكال غير ان نتيجتهما كانت سلبية على مستوى الملوحة (4.8 غ/ل و3.2 غ/ل)، فتمت مراسلة السلط المحلية وإفادة أعضاء المجلس المحلي بزانوش بالامر لحثهم على حل الاشكال الاجتماعي علما وان الشبكة مهيأة وقابلة

للاستغلال باستثناء ما يقارب 2.5 كلم قنوات اسمنتية امتنع المنتفعون عن إعادة تهيئتها أثناء انجاز أشغال المشروع. وستنظر المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقفصة في إعادة تهيئتها بعد فضّ الاشكال الاجتماعي.

اما فيما يخص تزويد متساكي المنطقة الممتدة من الشطابية الى ام العلق الغربية، فقد سعت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقفصة الى تزويدهم بالماء الصالح للشرب من خلال حفر بئر الشطابية، غير ان تحاليل نوعية المياه كانت غير مطابقة للمواصفات التونسية لجودة مياه الشرب فتوقت انجاز مشروع الماء الصالح للشرب بالمنطقة وام تغيير صبغة البئر للري التكميلي. وقامت المندوبية الجهوية تحفر بئر ثانية "الشطابية البنعاسية" ولكن نوعية المياه كانت غير مطابقة كذلك للمواصفات التونسية.

وسعيا لحل مشكل توفير المياه الصالحة للشرب بالمنطقة المنتجة بين الشطابية وأم العلق الغربية، تم اقتراح حفر بئر على ميزانية سنة 2024 (زانوش 01) والمشروع حاليا بانتظار نتائج المسح الكهرومغناطيسي لكي يتم تحديد موقع الحفرة.

الجواب 2 : بخصوص تجهيز بئر أولاد مبارك الظواهر بمنطقة الهلولة

مشروع تجهيز بئر أولاد مبارك الظواهر بمنطقة أولاج مبارك الظواهر بمنطقة الهلولة حاليا في مرحلة إنجاز دراسة إعادة تهيئة منظومة الماء الصالح للشرب وإحداث منطقة سقوية للري التكميلي . وقد شهدت هذه الدراسة تأخيرا بسبب تغيير صبغة المنطقة السقوية المبرمجة الهلولة من المكثف الى الري التكميلي تبعا للطلبات المتعددة من المنتفعين. وعليه، تم إعداد ملحق في الغرض لتغيير صبغة دراسة المنطقة السقوية من الري المكثف الى الري التكميلي وسيتم الإعلان عن طلب العروض الخاص بالتجهيز والهندسة المدنية حال انتهاء الدراسة.

الجواب 3 : بخصوص تأخر مشروع باطن زانوش:

تم تهيئة مشروع باطن زانوش منذ سنة 2016، غير انه لم يدخل حيز الاستغلال بسبب تأخر أشغال الكهرباء التي لم تنته الا مع موفى سنة 2022. كما تعطل المشروع نتيجة صعوبة تكوين الهيئة التي ستمضي العقد مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز. وقد أعلنت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقفصة عن طلب عروض للمرة الثالثة لاقتناء تجهيزات البئر ولم تكن جميعها مثمرة بسبب عزوف المزودين عن المشاركة.

الجواب 3 (مكرر) : بخصوص مشروع الماء الصالح للشرب بالعبابسة:

تم إنجاز مشروع الماء الصالح للشرب بالعبابسة على مرحلتين: الجزء الأول على البرنامج الجهوي للتنمية والجزء الثاني على مشروع تنمية شمال ولاية قفصة ولم يتبقى الا أشغال الكهرباء حيث تمت برمجة الصفقة الخاصة بالكهرباء ضمن صفقة كهربة معتمدية سيدي عيش بمشروع تنمية شمال ولاية قفصة ولكن الإنجاز تعطل بسبب اعتراضات من طرف بعض المنتفعين على مسار مدّ الأعمدة مما تطلب إعادة الدراسة للمرة الثانية. غير أنه، ومع انطلاق الأشغال، تم إيقاف مصالح الشركة التونسية للكهرباء والغاز من طرف أحد المواطنين فتمت مراسلة السلط المحلية لطلب تدخلها لفضّ إشكال الاعتراض.

الجواب 4 : بخصوص المنطقة السقوية الزيتونة سيدي

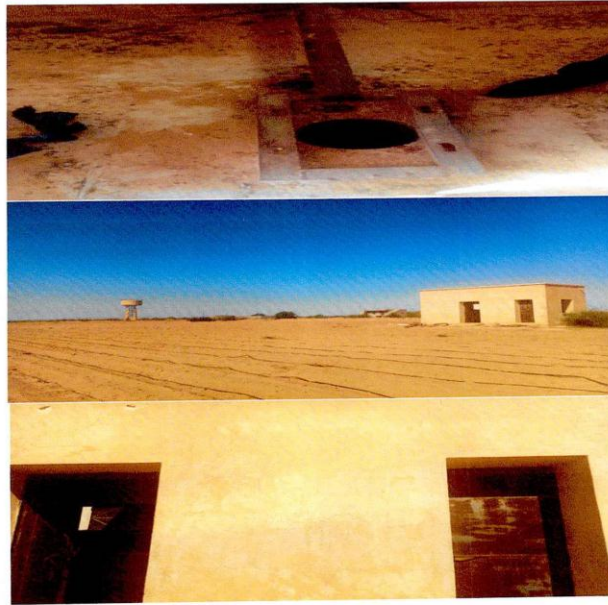
عيش:

توقفت المنطقة السقوية الزيتونة سيدي عيش بسبب تسجيل هبوط حاد لدفق البئر.. وسيتم برمجة تصوير البئر بالكاميرا لمعرفة السبب الرئيسي للتراجع الحاد للدفق لتحديد نوعية التدخل.

الجواب 5 : بخصوص المنطقة السقوية بئر الطرايدية

الظواهر الهلولة:

المنطقة السقوية بئر الطرايدية الظواهر الهلولة هي مشروع قديم محدث منذ أوائل التسعينات وكان يشتغل بالمولد الحراري. وعلى إثر معالنته ميدانيا من طرف المصالح الفنية بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقفصة تبين تخريب البئر (سرقة غطاء البئر.....) كما تبيّنهُ الصور المصاحبة . والسلام



وزارة الفلاحة والريادة للأغذية والصيد البحري 30 نجع الأن سافاري 1002 تونس الهاتف 71786833
الفاكس 71780391 البريد الإلكتروني mag@ministere.fr
www.agriculture.tn موقع الويب

